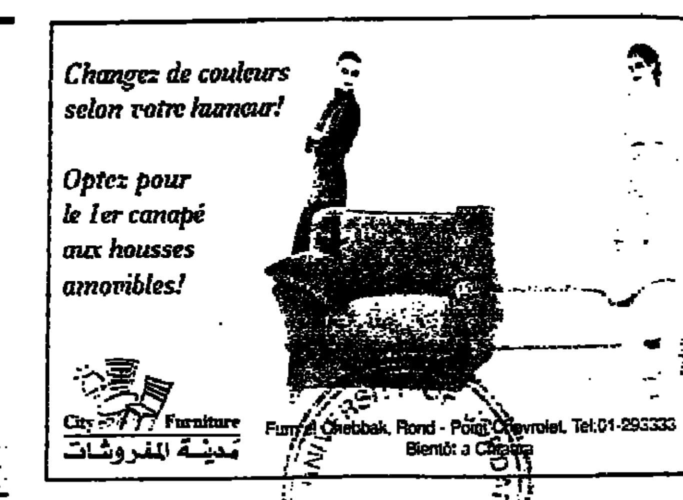
النهار

Vendredi 6 Novembre 1998 – 66 ème Année – N° 20194

الجمعة ٦ تشرين الثاني ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٩٤

A N - N A H A R



مع بدء العدّ العكسي للتسليم والتسلّم

مشايخ الدروز عند لحود وصفير يشيد بـ"جدّيته وتصميمه"



الرئيس المنتخب لحود مستقبلاً أمس وفد مشايخ الدروز برئاسة الشيخ بهجت غيث. (وسام موسى)

بدأ عملياً العد العكسي لاجراءات التسليم والتسلم بين الرئيس الياس الهراوي والرئيس المنتخب اميل لحود في اجتماع عمل طويل عقداه امس في قصر بعبدا، ويتوقع ان تليه اجتماعات مماثلة تتناول قضايا الدولة داخليا وخارجيا.

وفيما انشغل الوسط السياسي بالجدل الدائر حول مشروع قانون الاثراء غير المشروع، اكتسب استقبال لحود وفدا من مشايخ الطائفة الدرزية برئاسة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث طابعا مميزا لم تغب عنه دلالات سياسية. فاللقاء كان الاول بين الرئيس المنتخب ووفد يمثل طائفة ومرجعية دينية. وبدت المواقف التي اعلنها غيث في معظمها ردا ضمنيا على مواقف الوزير وليد جنبلاط من العهد الجديد الذي وصفه قائم مقام شيخ العقل بانه "فجر امل جديد لجميع اللبنانيين".

وفي موازاة ذلك تلقى لحود دعما متجددا من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الذي نقل عنه زواره اشادته بطريقة العمل التي ينتهجها الرئيس المنتخب واصفا اياه بانه "شخص جاد مصمم على العمل لانقاذ لبنان".

وبدا مستبعدا اقرار مشروع قانون الاثراء غير المشروع في الفترة الفاصلة عن ٢٤ تشرين الثاني الجاري موعد تسلم لحود مقاليد الرئاسة. ويتوقع ان ينجز اليوم المشروع الذي عكف وزير العدل بهيج طبارة امس على وضع صياغته النهائية في ضوء ملاحظات رئيس الجمهورية عليه في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء، ويطلع عليه الهراوي قبل ان يحال على مجلس النواب، واستبعدت اوساط وزارية ونيابية ادراجه في جدول اعمال جلسة اشتراعية قريبا، ولو عقدت جلسة كهذه قبل انتهاء العهد الحالي. ولاحظت ان ثمة مناخا حيال هذا المشروع لا يتيح اقراره سريعا، بل ان مناقشات نيابية مستفيضة ستخضعه مجددا للدرس والتعديل على الارجح وخصوصا في ضوء الاعتراضات التي برزت حيال نقاط اساسية فيه من شأنها ان تثير تجاذبات سياسية لا تسمح بها المرحلة الانتقالية بين العهدين التي ستخصص لملفات اكثر الحاحا واهمية مثل الوضع الاقتصادي والاداري والوضع السائد في الجنوب.

(ص ٢ و٣ و٤)

اسرائيل تناقش الاتفاق بعد "ايضاحات" أميركية

شرع امس مجلس الوزراء الاسرائيلي في مناقشة طويلة لاتفاق واي بلانتايشن بعد ارجاء جلسته ثلاث مرات في غضون اسبوع بحجة عدم وفاء السلطة الفلسطينية بالتزاماتها.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو انه وافق على دعوة المجلس الى الانعقاد بعدما تلقى مساء الاربعاء من الولايات المتحدة "الايضاحات" التي كان ينتظرها من الفلسطينيين في شأن التزامهم اعتقال ٣٠ شخصا مطلوبا.

وعلى رغم ان الاتفاق ينص على ان يعتقل "ثلث الفارين" في كل من المراحل الثلاث لتطبيق الاتفاق، فان الفلسطينيين اعلنوا انهم اعتقلوا حتى الان ١٥ مطلوبا من اصل الثلاثين.

ونصح الرئيس المصري حسني مبارك الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات لدى اجتماعه معه امس في شرم الشيخ بأن "يقف موقفا حازما ازاء سياسة المماطلة الاسرائيلية والمطالبة بمزيد من الاجراءات والخطوات التي يسميها البعض تنازلات".

(ص ١٦)

الاردن يتهم سوريا بمحاولة زعزعة أمنه

سجلت العلاقات الاردنية –السورية مزيداً من التدهور في ضوء اتهام رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة سوريا بايواء منظمات تعمل على زعزعة امن الاردن. وقال لصحيفة "الرأي العام" الكويتية: "على الارض السورية ويا للأسف منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام تعارض السلطة الفلسطينية والاردن ومنظمات اخرى تعارض العملية وتعمل وعملت على تهريب الاسلحة الى الاردن بهدف القيام باعمال عسكرية ضد اهداف معينة في الاردن".

واضاف ان هذه المنظمات تقوم بـ"تهريب اسلحة والهدف هو زعزعة الامن والاستقرار في الاردن". واكد ان هذه المسألة "يجب ان تحسم بالحوار" بين البلدين.

(ص ١٦)

مجلس الأمن طالب العراق بالتعاون فوراً مع "يونسكوم"

ندد مجلس الامن بالاجماع في جلسة عقدها ليل امس بقرار العراق وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، باعتباره "انتهاكا صارخاً" لالتزاماته وطالبه بالعدول عنه فوراً ومن دون شروط.

ولم يلوح القرار، الذي يضفي الصفة الرسمية على بيان صحافي اصدره المجلس السبت الماضي، باستخدام القوة اذا لم يذعن العراق.

غير ان مندوبي الولايات المتحدة وبريطانيا أعلنا ان لدى حكومتيهما تفويضاً لتفعلا كل ما هو ضروري لارغام بغداد على وقف عرقلة عمليات التفتيش على الاسلحة التي تشرف عليها "يونسكوم".

ولم يتضمن القرار جدولاً زمنياً لرفع العقوبات الدولية عن العراق وهو المطلب الذي تصر عليه بغداد للعودة عن قرارها وقف التعاون مع اللجنة الخاصة.

(ص ١٦)

رئاسة الوزراء: "اختصار الموقف" تضمّن مغالطات

جاءنا من الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ما يأتي:

"ورد في الصفحة الاولى من "النهار" امس وفي سياق مقال وقعه السيد جورج ناصيف كلام يقول انه "اختصار الموقف الاميركي – السوري" من عدد من الشؤون اللبنانية وتضمن مغالطات كثيرة. ان الامانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء لن تدخل في تفاصيل ما ورد في هذا المقال وليست في وارد الدخول في سجالات، لكنها تود ان تلفت الى بعض العبارات المسيئة التي وردت فيه ضمن ايحاء للقارئ كأنها معلومات مثل الحديث عن "نمو اصولية سنية"، و"دس في اوساط مذهبية بيروتية حول عودة الموارنة بقوة" وعن "المشروع الماروني لتشليح السنة الصلاحيات التي منحها اتفاق الطائف لرئيس الوزراء" وغيرها من العبارات التي اقل ما يقال فيها انها تشويه متعمد للاجواء الوطنية الوفاقية التي تعاظمت منذ انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية. والامانة العامة لمجلس الوزراء اذ تستغرب مثل هذا الكلام المرفوض والذي يذكرنا بعبارات زمن ولّى من الانقسامات ترجو الاعلاميين توخي الدقة ضناً بالحقيقة وبالقارئ وبالوطن".

الى جوزف زعرور

يحتفل رئيس جامعة القديس يوسف والآباء اليسوعيون بالقداس الالهي عن راحة نفس الدكتور جوزف زعرور، في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين، اليوم الجمعة، الساعة السادسة والنصف مساء. وللمناسبة كتب رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو المقال التالية ترجمته عن الفرنسية:

بقلم الاب سليم عبو

ترى لِمَ كان عليّ، وانا على مسافة ستة عشر الف كيلومتر من هنا، فيما بين العشرين والرابع والعشرين من شهر آب، ان افكر يوميا في جوزف زعرور، وان اعلّل النفس بأن اناقش معه عند بداية السنة الجامعية افكاراً رحت ادوّنها حول الجامعة؟ ترى لِمَ بعدما مضى يومان فاجأني اتصال هاتفي يقول: رحل جوزف زعرور في رحلة بلا عودة؟ فحفرت

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الخميس ١٩٩٨/١١/٥:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٩٠٦,٧١
الفرنك الفرنسي	٢٧٠,٤٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٢,٣٦
الألف لير ايطالي	٩١٢,٠٥
الين الياباني	١٢,٨٤

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠١٥
المارك الالماني	١,٦٦٠٢
الفرنك الفرنسي	٥,٥٦٧١
الفرنك السويسري	١,٣٣٣٥
اللير الايطالي	١٦٤١,٩٠
الين الياباني	١١٧,٨٠

حديث النهار

لا سمح الله!

منذ ما قبل وصوله الى الحكم، يكرر نتنياهو مرة في الاسبوع على الاقل، واحياناً مرتين في اليوم، انه لا يوافق على اتفاق (أو اتفاقات) أوسلو، لكنه مضطر الى تنفيذه.

في قرارة نفسه يتمنى رئيس وزراء الدولة العبرية ان ينسف الاتفاق من الاساس، لكن اتفاقاً يحمل توقيع الولايات المتحدة الاميركية وروسيا والدانمارك وبضعة تواقيع اخرى الى جانب التوقيعين الفلسطيني والاسرائيلي، من الصعب – ان لم يكن من المستحيل – الغاؤه أو نسخه الا باتفاق بديل يوافق عليه الاطراف الاساسيون في الاتفاق الاول.

لذلك ما حاول ويحاول نتنياهو ان يفعله حتى الآن هو "تفكيك" الاتفاق الى اتفاقات جزئية، تعطي لاسرائيل مزيداً من المزايا وتختصر الى حد كبير اية ميزة كانت معطاة للفلسطينيين في الاتفاق الاساسي.

الجنون قائم فلسطينياً وعربياً ضد اتفاق "واي بلانتايشن"، أو "مذكرة واي ريفر" كما سمّي.

ومع ذلك. فقد نجح نتنياهو حتى الآن في اعطاء الانطباع أنه يخوض معركة ضارية مع حكومته، والرأي العام، من اجل المصادقة على الاتفاق.

حقيقة ما يهدف اليه نتنياهو توجيه رسالة

نبيل خوري

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

تيارات

الفصل المطلوب

اذا كان نود الخل منه وفيه كما يقول المثل، وهذا صحيح، فدود الفساد من السياسيين وفيهم كما تقول الوقائع الدامغة.

وهذا صحيح ايضاً، ادارياً وسياسياً، وحيث وُجد فساد وفاسدون.

على مر العهود الاستقلاليّة، كان الاصلاح البند الأول في برنامج الرئيس الجديد وفي وعوده وخطبه واحاديثه.

وكان تطهير الادارة السطر الاول في البيان الوزاري للحكومة الأولى.

وعلى هذا الاساس تطلب الثقة من مجلس النواب وتنالها.

ذلك يوم وهذا يوم، فما الذي تغير؟

الذي يحصل عادة، ويتكرّر دائماً، ان العهود والحكومات تذهب مع برامجها وبياناتها ووعودها، ليبقى الفساد جاثماً على صدر البلاد، بل ويزدهر ويزداد نفوذاً ووقاحة.

باستثناء محاولات خجولة. لم تلبث ان ضُربت من بيت ابيها.

فعلى مر العهود كانت العقبة الاولى، التي تقف في وجه الاصلاح، سياسية وعلى عينك يا تاجر ويا فاسد ويا طالب الاصلاح كطالب الدبس...

وتتمثل دائما وأبداً بانتصار كبار المسؤولين وكبار النافذين للمطلوب تطهيرهم... كونهم من المحاسيب.

فيطير الاصلاح او يغط، ولكن في نوم عميق لا كما يغط الحمام ويطير.

اذ مثلما كل عنزة معلقة بعرقوبها، هكذا كل فاسد معلق بنافذ، ومن يدق به يعني انه يدق بمعلمه، يعني الفساد من امامكم وحماته من ورائكم فأين المفر؟

وصراعات المحاصصة في التعيين والصرف والنحو، وعودة المصروفين من الشبابيك، من ينسى فصولها وغسيلها الذي لا يزال يتلألأ فوق السطوح؟

الاصلاح له مفهوم واحد، وهدف واحد، ومحتوى واحد، وشرط واحد: فصل الادارة عن السياسة وفصل الطائفيّة عن الوظيفة.

... فينفصل الفساد عندئذ.

"زيّان"

النهار

الاصلاح الاداري: التجريب والتطهير (ص ٧)

محاولات الاصلاح الاداري لازمت كل العهود منذ الاستقلال، غير ان ثمارها كانت قليلة. أبرز تجربتين كانتا في عهدي الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب، وتطهيرا ١٩٦٥ و١٩٩٣ اعتبرا مجحفين.

ماذا يجري في بلدية الزوق؟ (ص ٧)

تسود بلدية زوق مصبح بلبلة من جراء ازدياد الحديث عن مخالفات قانونية وتجاوزات ادارية ومالية تتولاها السلطة التنفيذية للبلدية. ويدور الكلام على أموال "ضائعة" وعمال ووهميين...

تحقيق "النهار" حول الدعارة

ما هو، اليوم، واقع عالم الدعارة في لبنان؟ ومن هي المومس، لا في نظر الآخرين فحسب، بل في نظر نفسها؟

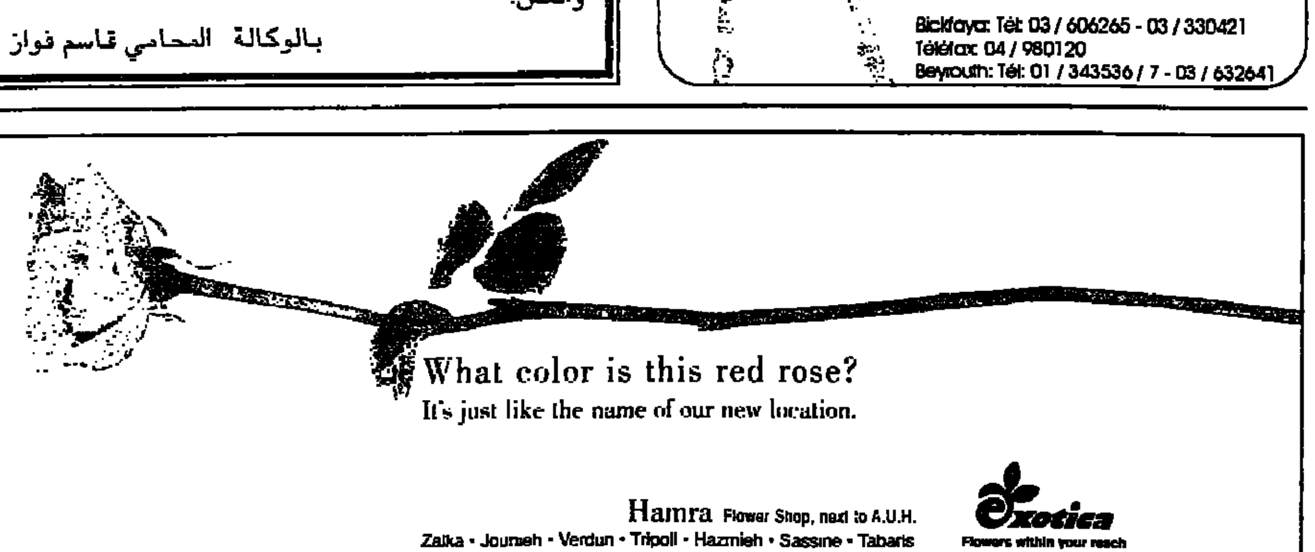
"النهار" دخلت وراء كواليس غابة الجنس المأجور وقابلت مومسات كشفن تجاربهن وكيف ان مافيا القوادين تتحكم في المهنة وتمتص دم المحترفات.

أنقرة تهادن الاتحاد الأوروبي (ص ٧)

أعلنت أنقرة انها وضعت حداً لتجميد علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي بعدما اعترفت المفوضية الأوروبية بطلبها ان تعامل على قدم المساواة مع الدول الـ ١١ الأخرى المرشحة للانضمام الى الاتحاد.







البرقية هذا النهار

في الجمهورية الاولى كان لرئيس الجمهورية دور كبير في اختيار رئيس الحكومة رغم الاستشارات النيابية التي كان يجريها لهذه الغاية. وكان اكثر الاحيان يأخذ في الاعتبار اثناء عملية الاختيار التي تسمى قانوناً التكليف، مواقف الكتل النيابية الاساسية والقوى السياسية الفاعلة وآراءها. لكنه كان احياناً اخرى، وان قليلة، يتجاهل هذه المواقف والآراء مستنداً الى امرين مهمين في ذلك الوقت. الاول، شعوره بعدم الحاجة الى ذلك بسبب غياب اي نص دستوري او قانوني يلزمه التقيد بنتائج الاستشارات. والامر الآخر المنبثق من الاول ومن طبيعة النظام ودور رئيس الجمهورية فيه تمتع الاخير بتأييد قوى نيابية ونافذة وواسعة العدد رغم اختلافاتها وتبايناتها كانت تعبر عنه بموقف تقليدي هو ترك الحرية للرئيس في اختيار الرئيس المكلف واحياناً كثيرة في تحديد نوع الحكومة وحجمها وما الى ذلك.

اما في الجمهورية الثانية التي انبثقت من اتفاق الطائف عام ١٩٨٩ فقد لاحظ الكثيرون تقلصاً لدور رئيسها في الموضوع المشار اليه فرضه نص تضمنه الاتفاق المذكور وتالياً الدستور يعتبر الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية لتكليف من يشكل حكومة جديدة ملزمة. كما فرضه ايضاً تخلي معظم الكتل النيابية عن ترك الحرية له في الاختيار، ومبادرتها الى تسمية من تراه مؤهلاً لهذه المهمة او من ترى ان الظروف الداخلية بتعقيداتها الاقليمية تفرض ايكال المهمة نفسها اليه. ولاحظ الكثيرون ايضاً تقيداً بهذا التقلص من اول رئيس للجمهورية المذكورة اي الياس الهراوي الذي بادر الى التقيد بنتائج كل الاستشارات النيابية المتعلقة بشخص الرئيس العتيد للحكومة التي اجرى. ولاحظوا التقيد نفسه عند الاكثرية الساحقة من النواب بتخليهم عن ترك الحرية في هذا الموضوع لرئيس الجمهورية.

لماذا الكلام عن هذا الموضوع الآن؟

لان لبنان مقبل بعد زهاء ثلاثة اسابيع على عهد رئاسي جديد، وكذلك على حكومة جديدة وفقاً لنصوص الدستور. ولأن عدداً من السياسيين ووسائل الاعلام بدأ يتداول منذ زهاء اسبوعين موضوع تشكيل الحكومة العتيدة بطريقة قد توحي للبعض ان تغييراً ما قد يطرأ على أمرين هما استشارات التكليف ثم عملية التأليف. فبالنسبة الى التكليف تحدث هؤلاء عن احتمال اقدام عدد مهم من النواب على ترك حرية اختيار الرئيس المكلف لرئيس الجمهورية مما يمكنه من اختيار شخص لم يحظ في الاستشارات بأكثرية اصوات الذين سموا مستعملاً لذلك اصوات النواب الذين تركوا له الحرية واصوات النواب الذين سموا من يريده لتشكيل الحكومة.

وبالنسبة الى التأليف حاولوا التساؤل عن معنى التوافق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة المكلف الذي نص عليه الدستور على اختيار الوزراء.

طبعاً، لم تغص المراجع القانونية والدستورية في هذين الامرين بالعمق اللازم، تاركة ذلك لاجتهادات عدد من الاعلاميين المبنية على "استشارات" معينة، وامتنعت الجهات النيابية المعنية عن الخوض فيهما. لكن ذلك اثار في عقول الجميع اسئلة مهمة هي: ما هي خلفيات التداول

التكليف للحريري إلاّ اذا...

في هذا الموضوع؟ وهل يرمي هذا التداول الى فرض امر واقع سياسياً مع بداية العهد الجديد؟ وماذا سيكون اثره على تشكيل الحكومة الاولى فيه؟

لا يزعم احد انه يملك اجوبة جاهزة عن هذه الاسئلة وعن اخرى كثيرة غيرها. لكن المتابعة الدقيقة للوضع السياسي في البلاد في ظل التجاذبات السياسية والطائفية والمذهبية التي سادت طوال عهد الرئيس الهراوي وفي ظل انعكاسات الوضع الاقليمي المعروف عليها تجعل اصحابها يستنتجون الآتي:

١ – ادراك سيد العهد الجديد استمرار حاجة لبنان الى رفيق الحريري في موقع رئاسة الحكومة، وحاجة سوريا اليه في الموقع نفسه ولكن لاعتبارات مختلفة ورغبته في التعاون معه لانجاز ما ينتظره اللبنانيون منه. وخصوصاً في موضوعات الاصلاح الاداري والسياسي والاقتصادي، وحرصه في الوقت نفسه على عدم بقائه الرجل الاول في الدولة لا بل الوحيد فيها خلافاً للنصوص وتلافياً لتعزيز الخلل في التوازن الوطني. وتأكد الحريري بنتيجة الاستشارات انه خاض سباقاً مع اخرين للوصول الى رئاسة الحكومة، وان رئيس الجمهورية رجح كفته بتجيير الاصوات النيابية التي تركت الحرية له. لا بد ان ينفعه الى الادراك ان مرحلة جديدة بدأت، وتالياً الى التعاطي مع الرئاسة الاولى بطريقة مختلفة عن الماضي ولاسيما في موضوع تشكيل الحكومة واثناء تشكيلها.

٢ – عدم استعداد اقدام سيد العهد الجديد على التعاون مع غير الرئيس الحريري، على صالة هذا الاحتمال، على الاقل في المرحلة الاولى من حكمه رغم اقتناعه بانه الافضل في المرحلة الراهنة. وهذا الامر قد يؤدي اليه عدم التفاهم بين الاثنين على امور كثيرة منها اسلوب الحكم وادوات الحكم واهداف الحكم والخطط اللازمة لتحقيقها. او قد يؤدي اليها عدم استعداد رئيس الجمهورية لقبول الشكلية في دوره رئيساً للبلاد وعدم استعداد الرئيس الحريري للتخلي عن الدور الاول الذي مارسه طوال اعوام. والتعاون مع غير الحريري قد لا يؤدي الى كارثة كما يتصور البعض رغم الصعوبات المعروفة التي يملك الحريري وسائل متنوعة لمواجهتها. اولاً لان الحريري سيتصرف بمسؤولية وانطلاقاً من حرص على مصلحة لبنان وليس من ذهنية تصفية الحسابات. وثانياً لان سوريا جادة في "اراحة" البلاد وستساهم بدورها في ذلك على كل صعيد.

هل تصل الامور الى الحد الموصوف بين الرئيس لحود والرئيس الحريري؟

التلويح بامور قد يكون لترتيب اوضاع معينة من دون الاضطرار الى اللجوء اليها. وقد يكون تداول موضوع ترك نواب الحرية لرئيس الجمهورية في موضوع اختيار رئيس الحكومة من هذا القبيل. كما قد يكون تداول الاخبار عن "كارت بلانش" نيابي وسوري له من القبيل نفسه، علماً ان هذا "الكارت بلانش" موجود واعطته سوريا واعطاه النواب بتحييد منها. ولا يتوقع ان يتغير شيء على هذا الصعيد على الاقل الآن وفي المستقبل المنظور. وترتيب الاوضاع يعني اقامة علاقة سليمة وملائمة بين الرؤساء والمؤسسات. والرئيس الحريري اظهر اكثر من مرة في الاشهر الاخيرة استعداده للتعاون مع الرئيس لحود. واجتماعات العمل التي عقدت بينهما خطوة على الطريق الصحيح. والمهم هو مرحلة ما بعد تسلم لحود سلطاته وبعد تشكيل الحريري الحكومة. فاذا كانت حافلة بالمناكفة فان النتائج ستكون سيئة على لبنان. واذا كانت مرحلة بحث كل منهما عن نقاط ضعف عند الآخر فان لبنان سيعاني. طبعاً، لن يعني ذلك تدهوراً لان الوضع الاقليمي المعروف سيرتب الامور بالطريقة التي يراها مناسبة. ومداخلات هذا الوضع معروفة بدون حاجة الى توضيحها.

سركيس نعوم

ملحق التجنيس: ٧٠ ألف اسم ومخاوف من استغلال "انتخابي"
ملاحظات بين بعبدا وبكركي والكرة عند الهراوي

كتبت روزانا بومنصف:

بعدما ربط رئيس الجمهورية الياس الهراوي اصدار ملحق للتجنيس بتصحيح الخلل في التوازن الطائفي الذي احدثه مرسوم التجنيس الصادر عام ١٩٩٣ بموافقة بكركي والمسيحيين المعنيين به، عادت الكرة الى مرماه مع اعلان مجلس المطارنة الموارنة معارضته الواضحة للملحق، في وقت تنصرم معه المرحلة الانتقالية بين العهدين. مما يعني ان الهراوي سيحسم موقفه النهائي قريباً.

وبحسب المعنيين، فان الهراوي أبدى استياء شديداً من بيان مجلس المطارنة، ولم يفته في الوقت نفسه ابداء اسفه لما يفوت المسيحيين تحقيقه من توازن عبر هذا الملحق. وقد اخذ على مجلس المطارنة اشارته في البيان الذي اصدره الى ان "الدستور اللبناني ينص على وجوب صدور قانون عادل ومحق يمنح الجنسية". في حين انه لم يتم اللجوء الى اصدار مرسوم للتجنيس قبل خمس سنوات الا التفافاً، اذا صح التعبير، على ما تضمنه الدستور المنبثق من اتفاق الطائف في هذا الشأن. وقد كلفت في ذلك الوقت لجنة تدرس الاعداد لتنفيذ هذا القانون برئاسة الوزير ميشال اده، لكن الامر ما لبث ان تحول لمصلحة مرسوم للتجنيس باعتبار ان قانوناً يعني حكماً تجنيس الوف المقيمين على الاراضي اللبنانية وفروعهم ويفتح ذلك المجال امام تجنيس اعداد هائلة من الاجانب الموجودين في لبنان، في حين ان مرسوم تجنيس يحدد، مبدئياً، عدد الذين سيجنسون.

هذا الموقف لرئيس الجمهورية، نقلته شخصيات عاملة على هذا الخط بعيداً عن الاضواء ومكلفة منه الى بكركي، في محاولة لشرح الخلفيات الكامنة وراء حماسته للمشروع وضرورة اخذ بكركي بالاعتبارات التي تحكم اصدار ملحق التجنيس، والتي تتخطى رغبة رئيس الجمهورية في انهاء عهده بانجاز، غالباً ما يكون بمنح عدد من العائلات حق الحصول على الجنسية اللبنانية او منح عفو عام عن بعض السجناء، الى رغبته في اصلاح خطأ ارتكب ويعتبر الهراوي انه خلل فيه من حيث اهلية عدد من الاشخاص الوارد اسماؤهم في المرسوم للحصول على الجنسية اللبنانية.

ومع ان البطريرك الماروني ابدى تفهماً لهذه الاعتبارات غير انه سجل تحفظه عن مجموعة نقاط مستنداً الى لوائح زوده اياها المعنيون الرسميون، بلغ عدد المرشحين فيها للجنسية نحو ٥٠ الف شخص.

وابرز هذه النقاط:

– رغبة صفير في معرفة عدد المسلمين فعلاً في الملحق لتجنيسهم متخوفاً من ان "ينفخ" هذا الملحق ليطاول عدداً اكبر بكثير مما يتم تداوله. ومع ان الشخصيات المعنية اكدت له عدم حصول خرق من هذا النوع، فانها اوضحت في المقابل ان الملحق سيتضمن بين ٦٥ و٧٠ الف شخص، وان النسخة التي بين يديه غير مكتملة.

– رغبته في معرفة العدد الصحيح للمرشحين من كل طائفة وقد تبين له من الملحق الذي يستند اليه ان عدد الموارنة فيه لا يتخطى ٦٠٠٠ او ٧٠٠٠ شخص، وهو رقم لا يتجاوز بكثير عدد المسلمين الواردة اسماؤهم في الملحق من اجل تصحيح وضع لحق ببعض هؤلاء لدى اصدار المرسوم، وهو ٥٠٠٠ شخص. وقد اوضحت الشخصيات المعنية للبطريرك ان الاعداد الاخرى تعود الى الطوائف المسيحية من غير الموارنة، في وقت ساهم عدد من رجال الدين المسيحيين في تأمين عدد كبير من الموارنة الراغبين في التجنس.

ولم يبرح البطريرك في هذا الصدد تخوف من استغلال او توظيف سياسي يمكن ان يلجأ اليه سياسيون للافادة من الملحق تحت شعار اصداره لمصلحة التوازن الاسلامي – المسيحي، وخصوصاً انه يتضمن اسماء ٩٠٠٠ ارمني يرغبون في التجنيس وجلهم الى الموارنة واللاتين والسريان يحمل الجنسية السورية، و١٣٠٠ آشوري عراقي ومن اقليات اخرى علماً ان سياسيين كثراً افادوا في الانتخابات النيابية والبلدية الاخيرة على نطاق واسع من مجنسين امثال هؤلاء لزيادة عدد الاصوات في الاقضية لمصلحتهم الشخصية، وهو امر يعرفه الجميع.

– اما النقطة الابرز التي توقف عندها البطريرك، فهي خشيته من عدم تلاقي توجهات المجنسين، مسيحيين كانوا او غير مسيحيين، مع الثوابت والتطلعات اللبنانية، في وقت تهمل الحكومة اللبنانية امر المغتربين اللبنانيين الذين لهم في اعتقاده الحق الشرعي في استعادة جنسيتهم الاصلية. واذا كان ثمة مستحقون من اصل لبناني يرغبون في التجنيس فيمكن رئيس الجمهورية في آخر عهده منحهم الجنسية اللبنانية دون الثوب الفضفاض الذي يشكله ملحق التجنس. ومع ان تجنيس العدد الوارد في الملحق من شأنه ان يعيد بعض التوازن المسيحي الاسلامي على هذا الصعيد، الا انه يخشى ان يقتصر هذا التوازن على الورق وفي السجلات الرسمية ليس الا.

وقد اطلع الرئيس الهراوي، من جهته التوضيحات والملاحظات التي ابداها البطريرك. وبدا ان الكرة اضحت في ملعبه الآن وخصوصاً بعد اعلان بطريرك السريان الكاثوليك تأييده موقف البطريرك الماروني من ملحق التجنيس في وقت قرأ الهراوي رسالة واضحة في ما اعلنه رئيس الوزراء رفيق الحريري اثر الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء في هذا الشأن من ان لا علم له بملحق التجنيس ولم يطلع على اي شيء مماثل في حين يفترض ان يحمل مرسوم الملحق توقيعه الى توقيعي رئيس الجمهورية ووزير الداخلية.

أسرار الآلهة

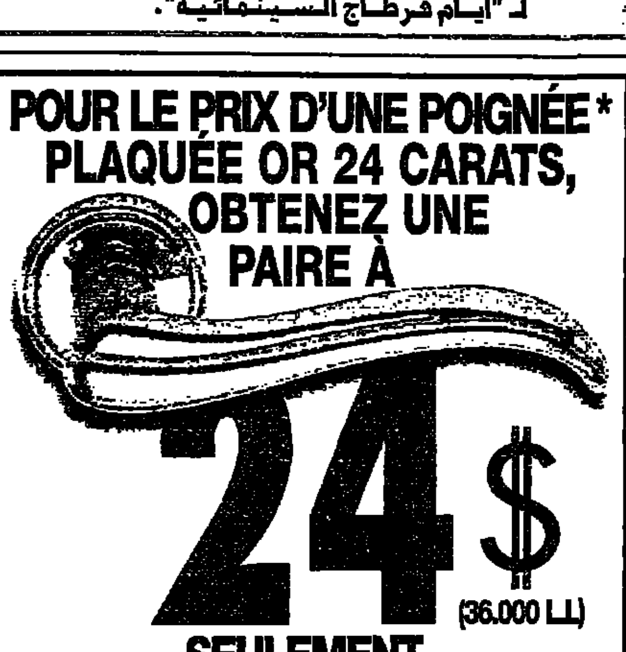
يكرر الرئيس المنتخب العماد اميل لحود امام بعض زواره انه غير مستعد لان يختلف مع احد ما دام الدستور والقانون هما الحكَم والشعب شاهداً.

[illegible]

يتردد ان العهد الجديد سيعيد النظر في عدد السفارات اللبنانية والقنصليات عصراً للنفقات وفي عدد القناصل الفخريين تطبيقاً للقانون.

[illegible]

نقل عن الرئيس لحود قوله انه يريد من الشرفاء ان يتعاونوا معه، كي لا يجد امامه سوى من يرفض التعاون معهم.



الاجتماع التمهيدي الأول للتسليم والتسلم في بعبدا
لحود استقبل وفداً من المشايخ برئاسة غيث وأشاد بـ"المواقف الوطنية للدروز"

في اطار الاستعدادات لعملية التسليم والتسلم في ٢٤ تشرين الثاني الجاري، عقد امس اول اجتماع عمل بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس المنتخب العماد اميل لحود.

وقد وصل الرئيس لحود الى قصر بعبدا العاشرة والدقيقة العاشرة، في سيارته "المرسيدس" دون مواكبة. وبعد ترجله من السيارة عرض ثلة من الحرس الجمهوري ادت له التحية. ودخل مباشرة الى مكتب الهراوي. واستمر الاجتماع حتى الساعة الثانية عشرة والربع ظهراً، اي قرابة ساعتين وخمس دقائق.

وفي ختام الاجتماع صحب الهراوي لحود حتى باب المكتب، وودعه معانقاً، فيما ابتسم الرئيس المنتخب للصحافيين المتجمعين في البهو

الرئيسان الهراوي ولحود في قصر بعبدا امس. (دالاتي ونهرا)

الداخلي قائلاً: "الله يعطيكم العافية".

وكان البارز في نشاط لحود امس استقباله وفداً من مشايخ الطائفة الدرزية برئاسة قائم مقام شيخ عقل الطائفة الشيخ بهجت غيث هنأه بانتخابه.

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن لحود ثناءه على "المواقف الوطنية للطائفة الدرزية ودورها في بناء لبنان وارساء قواعد العيش المشترك بين ابنائه".

ولوحظ انه سمح لمراسلي وسائل الاعلام بتغطية الزيارة، التي ادلى على اثرها غيث بتصريح اوضح فيه: "الزيارة هي للتهنئة ولابداء ارتياحنا وثقتنا بالعهد الجديد الذي هو موضع ثقة كل اللبنانيين بفجر امل جديد يطل به لبنان بعد المعاناة سواء في سني الحرب او ما بعد الحرب، وما رافق هذا من خلل وارباك واحتقان. نأمل في العهد الجديد ان تزول كل هذه المصاعب ولا يمكن ان يتصور احد ان هناك زوالاً لهذه المصاعب بمجرد دعاء او كبس زر. انما مهما كانت الطريق طويلة وصعبة اولها خطوة جريئة ونتوسم في سيادة العماد انه اهل لهذه الخطوة لتوحيد

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحريري الى باريس والقاهرة

سافر رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى باريس في زيارة خاصة تستمر حتى الاحد ثم ينتقل الى القاهرة في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلقي فيها محاضرة في جامعة القاهرة.

[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل امس في عين التينة النائب صلاح الحركة والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" سيمون الخازن.

● الرئيس سليم الحص استقبل وفداً من "هيئة رأس بيروت" وعرض معه الاوضاع الحياتية في العاصمة.

● الرئيس رشيد الصلح زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري واوضح ان اللقاءين تناولا "المؤامرة الاسرائيلية على لبنان وما يفعله الاسرائيليون في الجنوب بالاعتداء على الاراضي والمياه وحتى على التراب". وطالب المسؤولين العرب بتجاوز خلافاتهم وتوحيد الصف للوقوف في وجه هذه المؤامرة".

● وزير الاعلام باسم السبع استقبل السفير السوداني مصطفى عبد الحميد كاب الرفيق الذي اوضح انه نقل اليه رسالة من نظيره السوداني غازي صلاح الدين يشكره فيها على تكريمه خلال زيارته الاخيرة للبنان.

● وزير الدفاع محسن دلول استقبل النائبين منصور غانم البون ومحمد عبد اللطيف كبارة.

● النائب سامي الخطيب ابرق الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئاً اياه بذكرى الحركة التصحيحية.

● اللجنة النيابية للشؤون الخارجية والمغتربين دعت الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل لمناقشة آخر التطورات على الساحة الدولية بما فيها اتفاق واي بلانتايشن وانعكاساته على المنطقة. وكذلك، ستدرس مسألة سرقة اسرائيل التراب اللبناني ومشاريع القوانين المدرجة في جدول الاعمال.





اتصل بموسى والشرع لتوحيد الموقف

بويز: سندعو مجلس الأمن اذا لم تتوقف سرقة التراب

اجتهد وزير الخارجية فارس بويز في تأكيده ان لبنان سيدعو مجلس الامن الى الانعقاد اذا لم توقف اسرائيل سرقة التراب في الجزء الذي تحتله من الجنوب. واوضح ان وزارة الخارجية تحركت فور اطلاعها على الاعتداء الاسرائيلي عبر جرف كميات من التراب.

عقد بويز مؤتمراً صحافياً بعد ظهر امس في قصر بسترس، سئل فيه هل قدم لبنان شكوى الى مجلس الأمن حول السرقة الاسرائيلية للتراب الجنوبي، فأجاب: "تحركنا فوراً لدى اطلاعنا على الاعتداء الاسرائيلي الذي استهدف سرقة التراب في مناطق عدة في الجنوب وبكميات هائلة، بواسطة عدد كبير من الجرافات والناقلات. وبعد توافر المعطيات تقدمنا بشكوى الى مجلس الامن عبر الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، والى الولايات المتحدة بصفتها الدولة المؤثرة والمعنية بما يحصل في المنطقة، والى الاتحاد الاوروبي الذي تترأسه حالياً اسبانيا. وذكرنا في الشكوى الاعتداء الذي حصل وطالبنا بوقفه فوراً، وحمّلنا اسرائيل تبعات العطل والضرر اللذين سينتجان من هذا الامر. ونحن ننتظر المساعي والتحرك الذي ستقوم به هذه المراجع المختصة.

* هل حصل تجاذب مع رئاسة مجلس النواب حول الشكوى لأن بعض النواب نقل استياء رئيس المجلس نبيه بري من عدم تحرك الخارجية كما ينبغي؟

– اساساً تحركت الخارجية تلقائياً حيال هذا الموضوع، ولا علم لي بعتب. لا بل العكس عندما اتصلت برئيس مجلس النواب، سمعت منه التقدير والثناء حيال هذا الموضوع. وأشك في أن تكون هذه المعلومات التي نُقلت صحيحة وخصوصاً ان رئيس المجلس ابدى تقديراً كبيراً لتحرك وزارة الخارجية في هذا الشأن.

* هل ثمة توجه لدعوة مجلس الامن في حال لم توقف اسرائيل جرفها التراب اللبناني؟

– الحقيقة ما تقدمنا به ليس تقديراً لاسرائيل ولا اعجاباً بسياستها. عندما نطالب مجلس الامن والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية بالتحرك لوقف الاعتداء، وعندما نحتفظ بحقنا في تحصيل هذا الحق تكون هذه شكوى، اما شكل الموضوع فإن الامين العام للامم المتحدة يتصرف بحسب قدراته في وضع حد للاعتداء. فاذا تمكن من وضع حد فوري لهذا الاعتداء يكون قد تصرف من ضمن صلاحياته، وان لم يتمكن فحتماً عندئذ سيتحول الامر الى دعوة مجلس الامن الى الاجتماع للبحث في هذا الموضوع.

* ما هو موقف لبنان من القرار المطروح على الجمعية العمومية للامم المتحدة لجهة تحديث القرار ٤٢٥؟

– تقوم الجمعية العمومية في الامم المتحدة ككل سنة باصدار سلسلة قرارات تتطرق فيها الى الاوضاع في مناطق عدة من العالم ولاسيما عنها الوضع في الشرق الاوسط وما يتصل بعملية السلام. وتقوم هذه الجمعية كل سنة بتحديث قراراتها اي بتطويرها وفقاً للتطورات التي تحصل. واعتبرت هذه السنة ان التطور الملموس هو في ما تقرر في واي بلانتايشن. وعلى هذا الاساس طرحت مشروع قرار جديداً نتحفظ عنه كدولة عربية، ما دمنا نعتبر ان لتفاهم واي بلانتايشن محاذير كثيرة ولم يأت على ذكر امور اساسية من الحقوق الفلسطينية. وسبق لي ان شرحت الموقف اللبناني حيال هذا الموضوع. وطالبنا ايضاً باضافة ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥. فلقد صدر عن المنسق لدى المندوبية الاميركية في الامم المتحدة اقتراح يقول ان الجمعية العمومية مدركة موافقة جميع الافرقاء على تطبيق هذا القرار بكل مضامينه ومحتوياته. نحن نعتبر ان هذا النص من شأنه اولاً ابراء ذمة اسرائيل كما لو كانت وافقت على القرار ٤٢٥، فيما هي لم توافق عليه بل على قرار مشوه.

ونعتبر ان اضافة كلمة "بكل مضامينه" هي اضافة زائدة لا لزوم لها، بل انها قد توحي ان هناك مضامين لهذا القرار غير تلك التي نصّ عليها. بمعنى آخر ان هذا المشروع المقدم هو بالنسبة الينا مشروع اوحته اسرائيل وطالبت به كي يفسح المجال لها من اجل تبرئة ذمتها. وفتح ثغرة في تطبيق القرار ٤٢٥. ونحن نطالب بنص واضح وصريح اي ان يقال ان الجمعية العمومية اكدت ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ نصاً وروحاً. وهذا هو النص الذي اقترحه لبنان لدى المجموعة العربية التي وافقت عليه، والذي يفترض ان تتضامن معه فيه من اجل

– التتمة في الصفحة ٩ –

هل يحق للنائب اعطاء صوته لرئيس الجمهورية في الاستشارات؟

بري مع حق الرئيس في تسمية رئيس الحكومة دون أخذ الأصوات بالاعتبار

هل يحق للنائب ان يعطي صوته لرئيس الجمهورية في الاستشارات التي يجريها لتسمية رئيس الحكومة، لكي يجير هذا الصوت لمن يشاء، ام لا يحق له ذلك وعليه ان يسمي مرشحه للرئاسة الثالثة او يمتنع عن ترشيح احد؟

طرحنا هذا السؤال على الرؤساء بري والحسيني والحص وعلى نواب ورجال قانون، فجاءت اجوبتهم مختلفة. كل منهم من اخذ بنص الفقرة الثانية من المادة ٥٣ ومنهم من اخذ بروحها وذلك في ضوء المناقشات التي جرت في لقاءات الطائف، وأملت صوغها على النحو الذي وردت فيه.

بري

الرئيس بري قال ان لرئيس الجمهورية الحق في تسمية رئيس الحكومة حتى ولو نال اصواتا اقل في الاستشارات من مرشح آخر وذلك حسب تقديره للظروف العامة في البلاد، وان عبارة "يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب" الواردة في الفقرة الثانية من المادة ٥٣ تعني ان هذا التشاور ليس من اجل الاخذ بنتائج الاستشارات الملزمة وهي لا تحتاج عندئذ الى تشاور، بل تعني اختيار رئيس الحكومة دون الاخذ بنتائج الاستشارات خصوصا اذا لم تكن حاسمة لمصلحة اي مرشح سواء جاءت هذه النتائج لمصلحة مرشحين اثنين بالتساوي او كان عدد اصوات النواب الذين تركوا لرئيس الجمهورية حرية الاختيار، هي التي ترجح كفة مرشح على آخر.

الحسيني والحص

اما الرئيس الحسيني عراب اتفاق الطائف ولديه وحده محاضر لقاءات الطائف، فتريث في اعطاء جواب نهائي قبل ان يعود الى هذه المحاضر ويشرح باسهاب جوابه عن هذا السؤال، وهو جواب، على ما فهم، يخالف من حيث المبدأ رأي الرئيس بري باعتبار انه عندما تقرر ان تكون الاستشارات النيابية ملزمة لرئيس الجمهورية في تسمية رئيس الحكومة، كان لذلك غاية واسباب، وخصوصا بعدما انتقلت السلطة الاجرائية الى مجلس الوزراء.

وقال الرئيس سليم الحص ان الموضوع دستوري وحقوقي ومن المستحسن الاستماع الى آراء رجال القانون في هذا الصدد.

نواب

وقال الوزير السابق فؤاد بطرس ان النائب الذي يترك لرئيس الجمهورية حرية تسمية من يشاء لرئاسة الحكومة، يكون قد اتخذ موقفا، وقد لا تكون لديه المعطيات التي لدى رئيس الجمهورية في تسمية هذا المرشح او ذاك.

وقال النائب بطرس حرب ان النائب ليس مقيدا في الاستشارات النيابية، فله الحق في ان يسمي مرشحه لرئاسة الحكومة او يمتنع عن تسميته او يترك لرئيس الجمهورية حرية تسمية من يشاء، وليس في الدستور ما يمنعه من ذلك.

وقال النائب السابق نصري معلوف ان النائب عندما يترك لرئيس الجمهورية حرية تسمية من يشاء رئيسا للحكومة، فانه يكون قد اتخذ موقفا، وجعل رئيس الجمهورية يختار رئيس الحكومة الذي يرى في اختياره مصلحة للبلاد وما يضمن الانسجام والتفاهم بينهما.

وكرر نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ما جاء في تصريحه وهو ان النواب غير ملزمين بان يحددوا رئيس الحكومة بالاسم فيكون هذا انتخابا ويتحول رئيس الجمهورية صندوقة اقتراع، وانه يحق للنائب ان يترك الحرية لرئيس الجمهورية في اختيار رئيس الحكومة، وانه سيعمل على تشجيع النواب على اتخاذ هذا الموقف في الاستشارات النيابية المقبلة مع العلم انه يؤيد شخصيا ترشيح الرئيس رفيق الحريري لتشكيل الحكومة وقد اعلن ذلك قبل ان تبدأ الاستشارات.

اما النائب السابق حسن الرفاعي فيقول انه لا يجوز للنائب ان يفوض بل عليه ان يسمي مرشحه لرئاسة الحكومة او يمتنع عن تسمية احد. فهذه من الصلاحيات الدستورية الملزمة التي لا يمكن مخالفتها او تفويضها وهي ملك لصاحبها ولا يجوز له ان يجيرها لاحد وان عليه ان يقول امام رئيس الجمهورية ولوسائل الاعلام عندما يخرج من الاستشارات من سمى رئيسا للحكومة او يقول انه امتنع عن تسمية احد وعندئذ لا يحسب صوته. فكلمة "الالزام" هي ملزمة لمن يستشير ولمن يستشار ولا يجوز مخالفتها او تفويضها لانها صلاحية دستورية وعليه ان يجيب رئيس الجمهورية عن سؤاله: من تسمي رئيسا للحكومة؟ فيدون جوابه تماما كما يحصل التصويت في مجلس النواب وعندما تنتهي الاستشارات يعلن رئيس الجمهورية نتائجها. اما لماذا استعملت كلمة "استشارات" في الدستور وليس انتخابات فاحتراما لمقام رئاسة الجمهورية ولكي لا يتحول صندوقة اقتراع.

وقال النائب محمد يوسف بيضون ان روح النص في الاستشارات الملزمة لا يجيز ترك الامر لرئيس الجمهورية كي يسمي رئيس الحكومة، بل ان النائب ملزم بتسمية من يرشح لرئاسة الحكومة. ولا يجوز له التنازل لاحد عن هذا الحق.

الاستعانة بفقهاء

وعارض الدكتور ادمون نعيم هذا الرأي وقال ان لا نص في الدستور يمنع النائب من ان يترك لرئيس الجمهورية اثناء الاستشارات حرية تسمية رئيس الحكومة، وان هذه الاستشارات، وان كانت ملزمة، فهي عرضة بعد تعيين رئيس الحكومة والوزراء لقرار مجلس النواب فيمنحها الثقة او يحجبها، اي ان الامر منوط في النهاية بالجلسة العلنية التي يعقدها مجلس النواب.

ويتضح من الفقرة الثانية من المادة ٥٣ من الدستور، في رأي النائب السابق عصام نعمان، ان رئيس الجمهورية ملزم اجراء استشارات نيابية وملزم ايضا التشاور مع رئيس مجلس النواب قبل تسمية رئيس الحكومة المكلف، وهذا التشاور هو نوع من انواع استطلاع الرأي، ورأي رئيس المجلس والحالة هذه غير ملزم لرئيس الجمهورية وان كان يؤخذ في الاعتبار.

ان عملية الاستشارات النيابية والتشاور مع رئيس مجلس النواب ما كانت لتوجب دستوريا لو ان نظامنا الانتخابي يقود، كما في الديموقراطيات الغربية، الى انبثاق اكثرية واقلية من الانتخابات النيابية العامة وتفضي الى تكليف زعيم الاكثرية تأليف الحكومة. لذا، فان تشرذم مجلس النواب في تجربتنا الديموقراطية يقود الى نشوء كتل نيابية متعددة، الامر الذي يفرض على رئيس الجمهورية التشاور مع رئيس مجلس النواب لاستخلاص اتجاه اكثرية النواب من اجل تسمية رئيس الحكومة المكلف.

ونص الفقرة ٢ من المادة ٥٣ لا يلزم رئيس الجمهورية اي صيغة معينة لاستخلاص آراء النواب بل يترك الامر لهم ليعبروا عن ارادتهم بالشكل الذي يرونه مناسبا. ولو ان الاستشارات النيابية كانت عبارة عن عملية تصويت لكان المشترع عبر عن نيته هذه بنص صريح. لذا يعود للنائب ان يبدي رأيه بالشكل الذي يراه مناسبا. فقد يسمي شخصا معينا او شخصين او يترك لرئيس الجمهورية المفاضلة بينهما اذا تبين له انهما متقاربان في تأييد النواب لهما، كي ينقل تأييده من هذا الى ذاك. وقد يرتأي النائب ترك الامر كله لرئيس الجمهورية كونه في مركز افضل لتقرير من هو الشخص المناسب في الظرف الراهن لترؤس الحكومة في ضوء ما ابداه النواب من آراء.

ومن الطبيعي حيال مجلس نواب مشرذم ان تأتي نتائج الاستشارات النيابية متشابكة ومربكة الامر الذي يستدعي فعلا، من دون النص الدستوري الملزم، ان يجد رئيس الجمهورية نفسه مضطرا الى التشاور مع رئيس مجلس النواب من اجل استخلاص اتجاه الاكثرية وبالتالي تسمية رئيس الحكومة المكلف. اما اذا جاءت نتائج الاستشارات النيابية قاطعة وواضحة لجهة تسمية شخص معين لرئاسة الحكومة، فان رئيس الجمهورية يكون ملزما الامتثال لارادة الاكثرية عملا بابسط قواعد الديموقراطية.

ويرى المحامي اميل بجاني ان الاستشارات بمعناها اللغوي والدستوري ليست انتخابات ولا تصويتا كي يقال ان على النائب اما الاقتراع لشخص معين واما الامتناع او وضع ورقة بيضاء، لانه لو كان الامر كذلك لكانت سميت في النص انتخابا، او كانت لتجرى علنا بحضور النواب فيسقط كل نائب ورقة في صندوق الاقتراع. الا انها في الواقع مجرد رأي. والرأي يمكن ان يكون اما تسمية شخص واحد أو ربما شخصين مع تفضيل احدهما على الآخر، واما ان يترك الامر لرئيس الجمهورية ما دام هو وحده السلطة التي تسمي الرئيس المكلف ويسطر منفردا مرسوم تسميته، ولا مخالفة لقاعدة الزامية الاستشارات المعبر عنها في نص المادة ٥٣ من الدستور، اذا عمل رئيس الجمهورية بآراء النواب التي منها ترك الخيار له مع العلم انه نظرا لدقة الموضوع، قد يكون من المستحسن الاستعانة برأي لجنة فقهاء لتشبعه درسا.

وللرئيس الحريري رأي في الموضوع سوف يبديه في حينه، وخصوصا انه من الذين كانوا في لقاءات الطائف، ويرفض تسجيل سابقة تخالف نص الدستور وروحه.

اميل خوري

غوكسيل: يتولاها متعهدون اسرائيليون

الأمم المتحدة تؤكد سرقة التراب

اكد الناطق الرسمي باسم القوة الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان اسرائيل تنقل التراب الخصب من داخل المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان الى داخل حدودها.

واوضح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان عملية النقل يقوم بها مدنيون اسرائيليون لا الجيش الاسرائيلي، مشيرا الى ان القوة الدولية بدأت جمع المعلومات فور تلقيها التقرير اللبناني الذي يتهم اسرائيل بسرقة التراب الخصب.

وقال: "يتولى متعهدون مدنيون اسرائيليون نقل التراب الخصب من منطقة لبنانية تقع قرب الحدود الدولية مع اسرائيل. وليس هناك عسكريون كما نرى"، مقدرا عدد المتعهدين بما يراوح بين "٢٠ و٣٠" متعهدا.

وقدر ان يكون نقل التراب يجري في منطقة تبلغ مساحتها ٤,٥ هكتارات: "يتم نقل التراب من هذه المساحة حتى عمق يراوح بين مترين وثلاثة امتار". واضاف: "يجري نقل التراب من سهل العديسة المجاور للحدود الدولية الى مسافة اربعة كيلومترات داخل الحدود الاسرائيلية لاهداف زراعية".

ويشار الى ان العديسة الحدودية تقع خارج منطقة انتشار عناصر القوة الدولية.

وذكر ان القوة الدولية اعدت تقريرا في هذا الشأن ارسلته الاسبوع الماضي الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.

لا "ثوابت" وزارية عند بري تأكيداً لجدّية الرهان على لحود

كتب ابرهيم بيرم:

المتصلون برئيس مجلس النواب نبيه بري والمختلفون اليه يخرجون بانطباع ان الرجل يتحدث باطمئنان وثقة كبيرة بالعهد الجديد وبمستقبل الوضع السياسي في البلاد عموماً، خلافاً لما كان عليه في الاشهر السبعة الاخيرة اذ استشعر هجمة شرسة تستهدفه واحس ان ثمة من يعمل ليزحزح الارض تحته علما تميد به سواء من داخل الساحة الشيعية او من خارجها.

ومما لا شك فيه ان اكثر من داع يجعل الرجل الذي امضى الشهرين الاخيرين، يعيد تأهيل حركة "امل" ورفد واجهتها بأكثر من ٢٥ وجهاً جديداً (من اصل ٥٦ هم مجموع قيادة الحركة) – لم يتعرف اليهم قبل ان يختارهم، وكما يقول تمضي الايام الفاصلة على العهد الجديد، بهذه الجرعة من الارتياح.

القريبون منه يتحدثون صراحة عن انه كان مراهناً من زمن على وصول العماد اميل لحود الى الرئاسة الاولى، بل ان بعض هؤلاء يتذكر انه في عز الحديث عن التمديد للرئيس الياس الهراوي قبل ثلاث سنوات، بقي بري يستبعد الامر صراحة ويبشر بحدوث انتخابات رئاسية تحمل وجهاً جديداً الى قصر بعبدا. لانه كان مؤمناً بأهمية التغيير في الرئاسة الاولى في لبنان.

وبعيداً عما يقوله القريبون عنه، لم يعد خافياً على راصدي المسار السياسي ان بري لمس لمس اليد في الاعوام الثلاثة الاخيرة وقبلها ان الرئاسة الاولى لم تؤد تماماً الدور المطلوب منها لجعل الامور تتوازن وتستقيم وتأخذ شكلها الطبيعي بل ان انسحابها الطوعي احياناً كثيرة عن هذه المهمة المنوطة بها، هو الذي جعل الرئاستين الثانية والثالثة في حال مواجهة غالب الاحيان، ومدنة في اقل الاحيان. مما اوجد الكثير من التجاذبات والتعقيدات فانسحب ذلك بطبيعة الحال سلباً على امور الدولة وعينة التحل فيها، ودفع بالاوضاع العامة الى التردي وصولاً الى حد الاهتراء على كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

والمفارقة ان هذه التجاذبات السياسية استحالت لحظة بلوغها الذروة تشنجات مذهبية القت بظلها الثقيل.

القريبون من بري لا يحلون الرجل تماماً من تبعة ما وصلت اليه الامور ولكنهم يبررون ذلك بأنه عندما تكون الاوضاع برمتها غير سوية تختلط الامور، وتضيع صفات المثالية والنبل.

وليس خافياً ان الرئيس بري وسواه على بينة من ان بلوغ الامور الدرك الذي بلغته قد استهلك الكثير من رصيد الجميع وهو بينهم بطبيعة الحال.

لذا لم يكن بري يوماً، وحسب القريبين منه، من المتحمسين للتمديد او للتجديد كما لم يكن من دعاة الاتيان برئيس يمكن ان يكون استتباعاً واستكمالاً للعهد السابق. لأن الامور كانت ستعود الى سيرتها الاولى وترجع اوضاع البلاد السياسية وغير السياسية الى الدوامة اياها.

من هذه المنطلقات جميعها، يقول هؤلاء ان بري يطوي ارتياحه الى مجيء رئيس جديد بمواصفات العماد لحود وبتوجهاته. وثمة من يتحدث عن لقاءات غير معلنة بين الرجلين عقدت قبل انتخابه وبعده بسطت خلالها كل الامور.

ويعلن بري في مجالسه الخاصة انه جاد كل الجد في التعاون مع العهد الجديد الى اقصى الحدود في رحلته الى التغييرين: تغيير الاداء السياسي بشكل يبدد من اذهان اللبنانيين المشهد السياسي الذي هيمن على الماضي القريب وفعل فعله السلبي في الاوضاع، والتغيير على مستوى الادارة، بحيث تزول تدريجاً الصورة غير المشجعة عنها لدى المواطنين.

والقريبون من بري ايامهم يؤكدون ان بوادر التعاون التي يبديها الرجل تجاه الرئيس المنتخب ظهرت حتى قبل جلسة الانتخاب في اكثر من قضية تتصل بالمؤسسة العسكرية نفسها وبتغيير المواقع في مراكز حساسة فيها.

ولا يخفي هؤلاء ان بري، وفي اطار نيته انجاح العهد الجديد، واثبات الرغبة في التعاون معه، يؤكد للمتصلين به ان لا ثوابت عنده ولا اسماء جاهزة على مستوى الوزراء في الحكومة المقبلة، لذا لا يمكن القول منذ الآن ان احداً من المحسوبين عليه في الحكومة الحالية قد يكون وزيراً في الحكومة المقبلة، فالأمور عنده متروكة لاوقاتها. وهو ايضاً مستعد لكل ما يطلب منه في رحلة الاصلاح الاداري، وانه لن يغطي احداً في الادارة اذا ما اخذت الامور مجراها القانوني في هذا المجال.

ولا يخفي هؤلاء، ايضاً ان مسألة الاصلاح والتغيير لها عنده مواصفاتها ومعاييرها، فهو يريدها ورشة فعلية تأخذ مداها وتبدأ من رأس الهرم الاداري حتى اسفله، ويريدها ايضاً مقرونة باستكمال مضامين اتفاق الطائف الذي ارتضاه الجميع مدخلاً الى التغيير والاصلاح، ولكن صراعات المرحلة الماضية وتجاذباتها اوقفته في المراحل الاولى من الشروع في تطبيقه فصار البلد يعيش مرحلة "البين بين". كما لا يريد اولا واخيراً العودة اطلاقاً الى صيغة "الترويكا" التي كان اول من نعاها علانية، وهي التي في رأيه، عززها وعمقها العزوف عن السير في اتفاق الطائف الى النهايات المرسومة له اصلاً، والتي تنص صراحة على مبدأ فصل السلطات وتوازنها.

وثمة امر آخر يتحدث به القريبون من بري هو ان العهد الماضي جمد مسألة التحالفات السياسية، التي هي من مستلزمات الممارسة السياسية عموماً عند محطات ونقاط معينة كان مستحيلاً الخروج منها، في ظل استمرار التجاذبات على المنوال نفسه، وان هذا الامر مع العهد الجديد، سيأخذ صورة مختلفة واشكالاً اخرى، ستكون حتماً لمصلحة الوضع في البلد برمته.

في اختصار يبدو بري الآن في وضع المستعد والمتحفز لانطلاقة سياسية جديدة مع مطلع العهد الجديد، لأن البلد في رأي القريبين منه يحتاج فعلاً الى مرحلة سياسية جديدة تقطع مع كثير من معالم المرحلة السابقة المليئة بالسلبيات.

التقى بويز وأجرى محادثات مع الحسن

نائب وزير الخارجية الاسباني: ينبغي ألا يكون السلام محدوداً



المحادثات المشتركة اللبنانية – الاسبانية في قصر بسترس امس. (دالاتي ونهرا)

كتب خليل فليحان:

افادت مصادر ديبلوماسية ان نائب وزير الخارجية الاسباني رامون دوميغيل نقل الى المسؤولين في قصر بسترس رغبة بلاده في معرفة موقف لبنان من عملية السلام في ظل "اعلان واي بلانتايشن" بين الفلسطينيين واسرائيل.

وشرح له وزير الخارجية فارس بويز ان لبنان يرفض هذا الاتفاق محدداً اسباب هذا الرفض، مؤكداً رغبة لبنان ايضاً في توطيد العلاقات مع اسبانيا.

واضافت ان المحادثات الموسعة التي اعقبت لقاء بويز والمسؤول الاسباني، تناولت تفصيلاً انعكاسات واي بلانتايشن. وان الجانب الاسباني طرح اسئلة عدة حول عملية السلام والعلاقات الثنائية.

ولوحظ ان زيارة دوميغيل جاءت قبل ايام من اجتماع اوروبي تشارك فيه بلاده يعقد الاثنين المقبل للتشاور حول الوضع في المنطقة. وذكر المسؤول الاسباني ايضا ان بلاده مهتمة بعملية برشلونة "وهي تعلم انها متعثرة لتعثر عملية السلام، ومع ذلك تنصح بان تسير في اتجاهاتها الثلاثة السياسية والاقتصادية والثقافية – الاجتماعية".

ونقل الى بويز والامين العام للوزارة ظافر الحسن دعوة بلاده الى عقد اجتماع في فالنسيا مطلع السنة المقبلة للبحث في التعاون الاقليمي في اطار برشلونة يعقد على مستوى الامناء العامين لوزارات الخارجية.

وقد استهل دوميغيل الذي وصل بعد الظهر آتيا من دمشق نشاطه بزيارة بويز في حضور الحسن والسفير الاسباني ماريو غارسيا مونيوز وعضو الوفد المرافق، المدير العام للشؤون السياسية لافريقيا واسيا والباسيفيك في وزارة الخارجية ملوبل الابارت، واستمر اللقاء ٤٠ دقيقة، اعقبته جلسة عمل بين الجانبين.

ترأس الجانب اللبناني الحسن وضم السفراء مدير الشؤون السياسية سمير الخوري ومدير الشؤون الدولية فريد عبود ومدير الشؤون العربية نهاد محمود ومدير المنظمات الدولية بالوكالة سليمان الراسي والملحق الديبلوماسي سامي نمير. وضم الجانب الاسباني الى دوميغيل وموتيوز والابارت، السكرتير الاول في السفارة انطونيو بوليدورا.

الحسن

استغرقت المحادثات المشتركة ساعة ونصف ساعة، قال على اثرها الحسن: "انها زيارة استطلاعية للوقوف على آراء المسؤولين في الدول التي زارها، وهي الاردن وسوريا ولبنان. وعرضنا التطورات في الشرق الاوسط ومذكرة واي ريفر، بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وكانت فرصة عرضنا فيها المواضيع التي تتعلق بالعلاقات الثنائية والعلاقات الاوروبية – المتوسطية عموماً والاوروبية – اللبنانية خصوصاً وفي مقدمها مشروع اتفاق الشركة، والمراحل التي قطعها. وكذلك عرضنا موضوع عملية السلام عموماً وما آلت اليه، وشرحنا وجهة نظرنا الثابتة حيالها. وتحدثنا عن موضوع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان وضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ دون شروط وتناولنا التوترات الاخيرة في المنطقة وما يحدث حالياً بين العراق والامم المتحدة".

دوميغيل

وأوضح دوميغيل: "ان البحث مع الوزير بويز والسفير الحسن تناول الاحداث الاخيرة بعد مذكرة تفاهم واي بلانتايشن، راجعنا كل المواضيع المتصلة بعملية السلام. وتطرق الحديث الى العلاقات الثنائية والعلاقات الاوروبية وعملية برشلونة والوضع العام في منطقة الشرق الاوسط. وشرحت موقف بلادي من عملية السلام وهو واضح. الدعم الكامل لمقررات مؤتمر مدريد والارض في مقابل السلام، والسلام الشامل. ويجب الا يكون السلام محدوداً بعدد صغير من الاتفاقات، بل ان يشمل كل دول المنطقة. ونحن نشدد على المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات. وقمت بجولتي التي شملت ايضاً الاردن وسوريا، بناء على طلب من حكومة بلادي التي تعير الدول المعنية حالياً في وسائل الاعلام اهمية خاصة.

واشار الى تأجيل رئيس وزراء بلاده خوسيه ماريا ازنار جولة له كانت مقررة في آخر السنة على لبنان وسوريا والاردن، الى وقت لم يحدد بعد بسبب انشغاله بالتحضيرات لقليم الباسك. "لذلك اوفدني الى هذه الدول دون ان تكون جولتي بديلة من جولته. وكلفني ان انقل الى هذه الدول ايضاً توقه الى زيارته في وقت لاحق".

واشار الى ان ازنار كان تلقى دعوة من رئيس الوزراء رفيق الحريري لدى زيارته الاخيرة لمدريد في حزيران الماضي.

وخلص دوميغيل من المحادثات التي اجراها في وزارة الخارجية الى ان لبنان "يستعيد عافيته الكاملة واعادة بناء ما تهدم (...) انا نحب لبنان كثيراً ولنا معه علاقات ممتازة سياسية وثقافية واقتصادية ونتوقع له مستقبلاً زاهراً".

ويزور الديبلوماسي الاسباني العاشرة قبل ظهر اليوم رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وكذلك الرئيس المنتخب اميل لحود. ويعقد مؤتمراً صحافياً في مقر السفارة يتحدث فيه عن نتائج مهمته في بيروت التي يغادرها الاحد.

القانون ينتظر توقيع الهراوي

أعداد جديدة من المعلمين بعد اسقاط السن والمباراة!

كتبت ريتا شرارة:

ردت القوانين التي صدرت عن مجلس النواب اثر انعقاد هيئته العمومية الثلثاء ٢٧ تشرين الاول والاربعاء ٢٨ منه بسلام في القصر الجمهوري حين رفعها رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ليقرها وتنشر في الجريدة الرسمية، مرفقة بقوانين رفع الحد الادنى للرواتب والاجور وتحويل سلاسل رواتب موظفي الملاك الاداري العام وافراد الهيئة التعليمية في الجامعة اللبنانية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويضات الصرف من الخدمة واعطاء زيادة غلاء معيشة للمتعاقدين والاجراء والمتقاعدين. وتحويل سلاسل رواتب العسكريين في الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وامن الدولة وعناصر الضابطة الجمركية وتعديل اسس احتساب معاشات التقاعد وتعويض الصرف من الخدمة، وتحويل سلاسل رواتب القضاة فقانون تصحيح معاشات المتقاعدين.

ومن القوانين التي قد تواجه عرقلة قبل ان يوقعها رئيس الجمهورية عدا تلك المتعلقة بالسلاسل القانون الذي اقرته الهيئة العمومية للمجلس في جلستها الاخيرة لاعفاء بعض الناجحين في مباراة ١٩٨٧ لقبول طلاب في كلية التربية لاعداد شهادة الكفاءة من شرطي السن والمباراة.

تعود المبادرة في رفع هذا الاقتراح المعجل المكرر العام الفائت الى الهيئة العامة لمجلس النواب، الى النائبة بهية الحريري التي طالبت بان يقبل الناجحون في مباراة الدخول على اساس الالقاب التي اعلن نتائجها مجلس الخدمة المدنية في ١٩٨٧/١٢/٢ لاعداد شهادة الكفاءة للتعليم الثانوي في كلية التربية في الجامعة اللبنانية من دون التقيد بشرط السن المنصوص عليها في نظام الموظفين وشرط المباراة المنصوص عليه في المادة الثانية من القانون المنفذ بالمرسوم رقم ٣٧٣٦ تاريخ ١٩٨٠/١٢/٣١ المتعلق بتنظيم شؤون طلاب شهادة الكفاءة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية.

وحصرت الاستعادة من ذلك بالمتعاقدين للتدريس في التعليم الثانوي مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة للعام الدراسي ١٩٩٦–١٩٩٧ في اختصاصات محددة هي الرياضيات والفيزياء والكيمياء واللغتان الفرنسية والانكليزية. غير ان الهيئة العمومية احالته آنذاك على اللجان النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، والمال والموازنة، والادارة والعدل التي فرعت كلها من درسه تباعاً في ١٩٩٧/١١/٢٤ و١٩٩٨/٢/٢٥ و٢٣/ ١٩٩٨/٤. ولم تعمد اللجان المذكورة الى ادخال الا بعض التعديلات الطفيفة على الاقتراح من دون ان تمس الشرطين الجوهريين اللذين تحرص الحريري على ابقائهما.

اما الاسباب التي حدت رئيسة لجنة التربية على تبني اقتراح قانون معجل مكرر في هذا الخصوص، فتعود الى المرسوم رقم ٥٣٠٢ الذي صدر في ١٩٩٤/٦/٢٨ وقضى بنقل خمسة من المرشحين الفائزين في مباراة لوظيفة استاذ تعليم ثانوي اعلن مجلس الخدمة المدنية نتائجها بموجب قراره رقم ٢٩٦ في ١٩٧٤/١٠/١٠ وتعيينهم فيها. غير ان ذلك دفع ٢٣ مرشحا فائزا في المباراة نفسها اعتبروا انفسهم لحق في التعيين بسبب تفوق مراتب نجاحهم في المباراة، الى التقدم بمراجعات لدى مجلس شورى الدولة حصلوا بنتيجتها على قرارات قضائية تعلن حقهم في التعيين في ملاك التعليم الثانوي. وحيال ذلك، جاء تحرك الحريري يطالب باحقاق الحق للناجحين في مباراة اجراها مجلس الخدمة المدنية عام ١٩٨٧ مشيرة الى ان الذين جرى تعيينهم، او قضي تعيينهم من الناجحين في مباراة ١٩٧٤ ينتمون الى اختصاصات لا تحتاج وزارة التربية بشكل طارئ اليها من مثل اللغة العربية وآدابها، في حين ان الذين يتيح اقتراحها (بات قانونا بموجب الجلسة الاخيرة للمجلس) امكان تعيينهم هم من الناجحين في مباراة ١٩٨٧، وعددهم لا يتجاوز ٢٠٠ وينتمون الى اختصاصات تشكو المدارس من الحاجة الملحة اليها وحددتها بالرياضيات والعلوم واللغتين الانكليزية والفرنسية. واشترطت اعفاء هؤلاء من شرط السن والمباراة لانهم، منذ عشرة اعوام تاريخ نجاحهم في المباراة، اكتسبوا خبرة طويلة يمكن توظيفها في خدمة التعليم بادخالهم الوظيفة العامة في شكل مستقر، كما انهم، بخلاف مرشحي عام ١٩٧٤، في حال تعيينهم، لن يلحقوا بالتعليم مباشرة، انما سيجري اعدادهم خلال سنتين لنيل شهادة الكفاءة في كلية التربية في الجامعة اللبنانية. بمعنى انهم سيكونون افضل مستوى من الناجحين في مباراة عام ١٩٧٤.

الا ان الجلسة العمومية التي انعقدت الاربعاء ٢٨ تشرين الاول، رغم اقرارها الاقتراح، لم تأخذ بالشرطين اللذين تعتبرهما الحريري اساسيين لابقاء الضوابط التي ترعى توظيف الناجحين في مباراة ١٩٨٧. وباسقاط الهيئة العمومية تحديد الاختصاصات التي تحتاج اليها المدارس وبعدم حصر التعاقد للعام الدراسي ١٩٩٧–١٩٩٨، سيقفز العدد الذي كان محدداً في حيثيات الاقتراح الى زهاء ١٢٠٠ شخص. وما يزيد الطين بلة ان القانون الذي اقره المجلس اسقط عبارة نصت عليها المادة الفقرة (أ) من المادة الاولى وتقضي بان يكون التعاقد مع هؤلاء "تم بموافقة مجلس الخدمة المدنية" واكتفى بادخال عبارة "وفقا للاصول القانونية" اقترحها نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي بعدما اعفى مجلس الخدمة المدنية نفسه بموجب قرار اتخذه من الموافقة على التعاقد المسبق واكتفى بالموافقة على التعاقد اللاحق فقط.

والسؤال هل يوقع رئيس الجمهورية القانون؟ وفي حال فعل، ما الجدوى التي ستحققها الاعداد الجديدة من المعلمين الثانويين المنضمة الى وزارة التربية؟

نائب ألماني في لبنان للاطلاع على وضع الجنوب

رأى النائب الالماني المعارض ووند مويلر "الا تؤخذ في الحسبان المصالح الفلسطينية والاسرائيلية فقط لدى تنفيذ اتفاق واي بلانتايشن، انما مصلحة لبنان والمنطقة كلاً". وكان مويلر يتحدث في مستهل زيارة "استطلاعية لمعرفة تفاصيل الوضع في الجنوب" وقد التقى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنواب علي الخليل، سمير عازار وميشال موسى. وتركزت محادثاته على العلاقات الثنائية اللبنانية – الالمانية الى التعاون اللبناني – الاوروبي واصفاً اياه بانه "في حال جيدة". وامل في ان تهتم الحكومة الالمانية الجديدة بالوضع في لبنان "كما فعلت الحكومة السابقة".

حقوق الانسان استمعت الى باخوس والادارة أرجأت مشاريعها في غياب الحكومة

ارجأت اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة شاكر ابو سليمان البحث في مشروع القانون الذي يجيز للجامعة اللبنانية اجراء مباريات وامتحانات محصورة لملء الملاكات الادارية والفنية لتناقض في بعض مواده ونصوص نص عليها قانون سلاسل الرتب والرواتب. وكلفت لجنة فرعية من النائبين غازي زعيتر ونحسن علوية اعداد تقرير بالاشتراك مع رئيس الجامعة اللبنانية اسعد دياب وممثل وزارة المال نعيم موسى لتفادي الوقوع في تناقض بين القانونين. على ان تعقد جلسة الاسبوع المقبل لاستكمال درس المشروع. وكذلك، ارجأت مشروعي قانونين يتعلقان بالغاء الملاك "ب" المتعلق بالاطباء وبالغاء المديرية العامة للاسكان لعدم حضور ممثلين عن وزارتي الصحة والاسكان، الى اجل غير مسمى، وقررت عدم البحث في اي مشروع او اقتراح قانون في حال كانت الادارة او الوزارة المعنية غائبة.

النظام الداخلي

وطالبت اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان من رئيس هيئة تحديث القوانين واشتراعها النائب السابق اوغست باخوس على بعض الاقتراحات التي رفعتها الهيئة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ومنها المتعلق باصول المحاكمات الجزائية المتصلة مباشرة بحقوق الانسان لجهة تنزيه الاشتراع الداخلي ليصبح متوافقا مع المعاهدات الملزمة للبنان مثل حضور محامين التحقيقات الاولية ووضع حد زمني اقصى للتوقيف الاحتياطي والسماح بتمثيل المحامين في حال عدم التمكن من الحضور وتقليص صلاحيات المحاكم العسكرية لتشمل ما يتعلق بالمؤسسات العسكرية فقط.

وطالبت، بناء على مناشدة ملحة من نقابة المحامين، "بتأمين مصاريف حق التقاضي الذي تؤمنه النقابة للاشخاص غير الميسورين مجانا في ما يتعلق باتعاب المحاماة مما يشكل اعباء متزايدة وهو امر متوجب اصلا على الدولة من خلال تخصيص مبلغ من الموازنة العامة يصرف لوزارة العدل او نقابة المحامين".

واثارت اللجنة قضية اعتقال إمام بلدة كفركلا عباس فضل الله وطالبت بالسعي الى الافراج عنه وعن مساء المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

تشريع ... يشرع ... تشريع ... يشرع

● النائبة نايلة معوض: "ان التعرض التعسفي للصحافي مصطفى حوري في طرابلس على ايدي عناصر من قوى الامن الداخلي، هو تطاول على القانون وانتهاك للحريات العامة، خصوصا ان حوري قدم الى مخفر الفئة كل المستندات القانونية التي تؤكد براءته من اي تجاوز يستوجب حجزه احتياطيا، واننا نعتبر ان مهمة عناصر الدرك هي خدمة الناس وحمايتهم وليس التنكيل بهم وقمعهم والانتقام منهم.

اننا اذ نستنكر هذه التدابير الارتجالية، نطالب المسؤولين بوضع حد لهذه التجاوزات التي تطاول كرامة الانسان والحريات ولاسيما منها حرية الصحافة وخصوصا اننا على ابواب عهد جديد يتطلع فيه جميع اللبنانيين الى تغليب سلطة القانون على اي سلطة تعيدنا الى شريعة الغاب".

● النائب حسين يتيم: "ان الاصلاح الاداري من الموضوعات المهمة التي لا تزال تتعثر الى الان رغم المحاولات الحثيثة التي تقوم بها وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري للامساك بهذا الملف الشائك والوصول الى الاصلاح المنشود". واضاف: "بات ضروريا الان، في عهد العماد اميل لحود، ان يصار الى تشكيل هيئة خاصة مشهود لها بالعلم والنزاهة والشجاعة لتقوم بالاصلاحات الادارية وان يفعّل دور اجهزة الرقابة والتفتيش فتطبق مبدأ الثواب والعقاب وتعمل على قيام مؤسسات نظيفة وفاعلة".

● الوزير السابق جوزف الهاشم تساءل عن مغزى موافقة مجلس الوزراء على دفع مبلغ ٦٠٠ الف دولار من صندوق المهجرين بدل تعويض لاخلاء مبنى "جان دارك" الذي يشغله الحزب السوري القومي الاجتماعي في بيروت في حين "يتوقف دفع المستحقات للقرى المهجرة التي تتناوب لائحة الانتظار من عام الى آخر".

واكيم: المشروع لحماية الاثراء غير المشروع

طباره ينجز التعديلات اليوم

عكف وزير العدل بهيج طبارة امس على اعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون الاثراء غير المشروع الذي اقره مجلس الوزراء تمهيداً لاحالته على مجلس النواب بعد الاخذ بملاحظات رئيس الجمهورية الياس الهراوي والوزراء، كما عدلته اللجنة الوزارية المكلفة اعادة صوغه.

ويفترض ان ينتهي طبارة من اعادة صوغ المشروع والتعديلات التي ادخلت عليه واسبابه الموجبة اليوم، ويطلع الهراوي عليها للاستئناس برأيه قبل احالة المشروع على مجلس النواب بصيغته النهائية.

وتتناول التعديلات الجديدة الغاء مرور الزمن وجعل جرم الاثراء غير المشروع جرماً لا يمر عليه الزمن، ومحاكمة رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة امام المحكمة الخاصة بالاثراء غير المشروع بعدما كانوا يحاكمون وفق مشروع القانون سنداً الى المادة ٧٠ من الدستور امام المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء، اضافة الى الغاء وصف جرم الاثراء غير المشروع بانه جرم مدني دون ان توضع عبارة جرم جزائي على ان تبقى العقوبات المنصوص عليها عقوبات مدنية.

وستشمل التعديلات ايضاً الاسباب الموجبة للمشروع لناحية الجرم المدني ومرور الزمن ومحاكمة الرؤساء.

وفي هذا الاطار لم تستبعد مصادر نيابية ان تعمد اللجنة النيابية للادارة والعدل الى تأليف لجنة فرعية تعكف على درس موضوع الاثراء غير المشروع في ضوء الاقتراح الموجود في ادراجها والمشروع الذي يتوقع ان يحيله مجلس الوزراء على مجلس النواب الاسبوع المقبل.

واكيم

وحمل النائب نجاح واكيم امس على المشروع الحكومي معتبراً انه "ليس قانوناً من اجل محاربة الاثراء غير المشروع بل لحمايته".

وقال في حديث الى اذاعة "صوت لبنان": "لقد تبين لي فعلاً اما وجود جهل مطبق او تجاهل لاصول النظام البرلماني الديموقراطي، في العلاقة بين النائب والوزير او الحكم.

فعلى النائب حتى ولو سمع شائعة في الشارع تتناول مسؤولاً في السلطة السياسية ان يوجه سؤالاً واذا لم يقتنع باجابة المسؤول ان يحيله استجواباً، اي اتهاماً. ومنذ الاتهام امام مجلس النواب يكون المجلس فيه بمثابة القاضي".

واضاف: "امام القضاء، في موضوع الاثراء غير المشروع اولاً المواد الموجودة في قانون العقوبات اللبناني تغطي جانباً كبيراً من الاثراء غير المشروع. اما الثغرة التي يجب ان يتلافاها قانون الاثراء غير المشروع فتتعلق بمظاهر الثراء الفاحش والسريع التي يمكن ان تظهر على اي مسؤول. فاذا كان مع تاجر مليون ليرة وبعد سنة اصبح المبلغ مليارا لا يحق لاحد ان يسأله من اين لك هذا، فهو يقول لك ان سر المهنة من تجارتي. ولكن المسؤول حتى ولو لم تكن نملك دليلاً حسياً عليه يكون معه مليون ويصبح المليون في ما بعد ملياراً، فيحق لنا ان نتهمه ونسأله من اين لك هذا. وهنا البيّنة ليس على من ادعى بل على المسؤول الذي عليه ان يثبت كل يوم امام الرأي العام وامام مجلس النواب انه بريء. فاذا لم يستطع اثبات مشروعية الزيادة الفاحشة في ثروته، فهذا في ذاته دليل ادانة وعلى القضاء المختص ان يدينه. وفي العلاقة بين المواطن والمسؤول في السلطة البينة دائماً على من هو في السلطة".

وعن لحظ المشروع كفالة مصرفية بقيمة ١٠٠ مليون ليرة يفترض في مقدم الشكوى تأمينها، قال واكيم: "من هي الجهة التي يحق لها ان تتهم؟ هم قالوا ان يكون متضرراً مباشرة، كيف ذلك، فكل مواطن لبناني متضرر مباشرة، هذا من جهة، ومن جهة اخرى اذا اراد مواطن ان يتهم مسؤولاً هل سيطلبون منه وضع كفالة ١٠٠ مليون ليرة، فمن اين سيأتي بهذا المبلغ؟ فأغلبية من معه هذا المبلغ "حرامي" في حين ان المواطن العادي من اين سيأتي بهذا المبلغ ليستطيع ان يتهم. فكل هذا للعرقلة".

السريان الكاثوليك يؤيدون موقف بكركي من التجنيس

صفير: لحود شخص جاد ومصمم على العمل للانقاذ

نقل زوار البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير عنه ان للرئيس المنتخب العماد اميل لحود "شخص جاد مصمم على العمل لانقاذ لبنان". ولفت الى "الجدية التي يتبعها في العمل والتي يشعر معها اللبناني بالاطمئنان وتسمح له بتنسيان حال الحرب".

وكان البطريرك صفير استقبل امس في بكركي النائب السابق اوغست باخوس ثم بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود على رأس وفد من اساقفة الطائفة، شكروه على مشاركته في احتفال تنصيب البطريرك.

بعد اللقاء قال البطريرك داود: "عرضنا مرسوم التجنيس الجديد مع غبطته واخذنا منه المعلومات والمواقف. ونحن كطائفة نسعى الى زيادة عدد ابناء الكنيسة، لكن وجهات النظر التي شرحها لنا صاحب الغبطة مقبولة ونحن نوافق عليها ونؤيدها.

موقفنا سيكون موقف بكركي. وبعد تصحيح المرسوم الاول يمكن ان نقبل بهذا المرسوم، وقد اطلعنا على بيان مجلس المطارنة الموارنة الاخير، وبالطبع، كل اساقفتنا هم بالفكر والرأي نفسهما مع اساقفة هذا المجلس".

البطريرك صفير لدى استقباله في بكركي امس بطريرك السريان الكاثوليك مار اغناطيوس موسى الأول داود. (اميل عيد)

ومن زوّار الصرح البطريركي: المحامي ايلي قرداحي، السفير السابق سميح الصلح والسفير البابوي المونسنيور انطونيو ماريا فيليو.

كاهن عمان

ثم استقبل البطريرك صفير كاهن رعية مار شربل في عمان الخوري جورج شيحان الذي شكره على زيارته الاردن، وعرض له اوضاع الرعية.

شمعون ينتقد "تظميط" الملفات

رفض ملحق التجنيس يتفاعل والقاسم المشترك بيان المطارنة

لا يزال ملحق التجنيس الذي يعمل مسؤولون على اصداره يثير ردود فعل معارضة قاسمها المشترك البيان الذي اصدره مجلس المطارنة الموارنة الاربعاء واعلن فيه رفضه "تصحيح الخطأ بخطأ".

شمعون

وقال رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في حديث الى "وكالة الانباء المركزية": "نحن نعتبر ان الموضوع في الاساس غير دستوري ولا يجوز بالتالي تصحيح الخطأ بخطأ. كما افاد بيان مجلس المطارنة الموارنة".

ورداً على سؤال عن السرعة في فتح الملفات الساخنة وبتها من سلسلة الرتب والرواتب الى قانون الاثراء غير المشروع الى موضوع التجنيس قال شمعون: "اعتقد انهم يقومون بـ"تظميط" قضايا وملفات قبل ان يتسلم العهد الجديد. فالقضية الآن "تظميطات"".

اتمنى الا يرتكب الرئيس الياس الهراوي خطأً في هذا الحجم، وفي حال حصل فهو ليس الخطأ الاول ولن يكون الاخير كما انه لا يجوز تصحيح الخلل بخلل آخر، وانا لا افهم لماذا هم مستعجلون في ارتكاب الخطأ".

وعن زيادة عدد المسيحيين المجنسين في الملحق قال: "ليس هذا هو الموضوع. هناك قانون "في الدق" فلدينا قانون واضح ويجب ان يسري على الجميع بالطريقة نفسها ويطبق بشكل صحيح".

وهل يعتبر القضية طائفية؟ اجاب: "طبعاً، موضوع التوازن الطائفي اساسي في بلد مثل لبنان، ولكن تبين ان التجنيس غير دستوري وهناك طعون فيه: فما دامت الطعون موجودة فلماذا هم مستعجلون؟".

واكد انه مع قانون الاثراء غير المشروع معرباً عن اعتقاده ان الوقت حان لتطبيقه وخصوصاً بعد كل ما حصل والتجاوزات التي ارتكبت وسوء التصرف في اموال الدولة. واشار الى انه مع تطبيقه بمفاعيله الرجعية" لان السرقة تظل سرقة ولو مضى عليها وقت".

وهل هو مستعد للمشاركة في الحكومة المقبلة في حال طلب منه؟ اجاب: "لا نزال على موقفنا، نحن في انتظار برنامج عمل العهد الجديد".

الرابطة المارونية

وخصص المجلس التنفيذي للرابطة المارونية جلسته الاسبوعية التي انعقدت برئاسة بيار حلو لمناقشة الاستعدادات الجارية، استعجالاً لاصدار ملحق لمرسوم التجنيس.

وقال بيان للرابطة: "توقف المجلس التنفيذي، عند اصرار السلطة على اصدار المرسوم الجديد، لتجنيس الاف عدة من طالبي الهوية اللبنانية. واعتبر هذا التوجه، تجاهلاً فاضحاً للموقف السائد من مرسوم التجنيس السابق، وهو موضوع المراجعة التي قدمتها الرابطة الى مجلس شورى الدولة.

واكد المجلس تمسكه بموقفه الثابت من هذا الشأن، محذراً من محاولة تغطية الفضيحة بمثلها، ومتبنياً موقف مجلس الاساقفة الموارنة، الذي اعتبر في بيانه أمس انه لا يجوز محاولة ستر الخطأ بالخطأ.

وقرر المجلس التنفيذي للرابطة التصدي، لمحاولة اصدار المرسوم الجديد مطالباً المرجع المختص بالاقلاع عن حال اعتياد منح الجنسية اللبنانية بالجملة في صيغة مراسيم، والاحتكام عوض ذلك الى قانون حديث يحدد شروط اكتساب الجنسية اللبنانية، فتعود هذه الصلاحية الى القضاء اللبناني، وينال كل ذي حق حقه، فلا تفوح رائحة الجبايات والفضائح، من مثل هذه التصرفات.

واوضحت الرابطة المارونية، رداً على ما يقال عن العرف السائد بمنح رئيس الجمهورية لبعض الذين تميزوا بمناقب ومواهب ومؤهلات بارزة، الهوية اللبنانية، فان هذا العرف لم يشمل على امتداد العهود الرئاسية السابقة لكثر من عشرات الافراد، وفي اعلى معدل معروف، بضع مئات، ولم يكن بينهم محكومون بجرائم فظيعة، ولا عابرو سبيل، ولا مسجلون في قيود وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين، ولا نزلاء في سجون الدولة".

● المحامي نعمة الله ابي نصر قال: "ان مرسوم التجنيس موضوع الطعن مشوب بالبطلان وبأخطاء جسيمة، وهذه الاخطاء ثابتة بمستندات رسمية سبق ان تناولتها جميع وسائل الاعلام، بدليل انه جنس اكثر من ٤٠ الف فلسطيني تحت ستار انهم مكتومو القيد واستناداً الى افادات مخاتير كاذبة كون ان هؤلاء مسجلون لدى مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين التابعة لوزارة الداخلية. كذلك تم تجنيس اشخاص ينتمون الى مختلف الديانات وسبق ان اقترفوا جرائم، ثابتة بأحكام قضائية صادرة عن محكمة الجنايات قبل ان يمنحوا الجنسية، ومنهم من منح الجنسية وهو في السجن. فكيف يتذرعون بأنهم اجروا تحقيقاً قبل منح الجنسية؟".

جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية تكرم صرافيان

اقامت "جمعية الصداقة اللبنانية – الكندية" مساء اول من امس عشاء تكريمياً للسفير الكندي ميغ صرافيان.

والقى رئيس الجمعية انطوان ليشع كلمة اشاد فيها بالسفير واكد اهمية تطوير العلاقات اللبنانية – الكندية على كل الصعد".

ورد صرافيان مشدداً على "اهمية التعاون الكندي – اللبناني وضرورة تطويره لكي يستفيد لبنان من الخبرات الكندية في حقول الصناعة والتجارة والبيئة والعلم والثقافة.

غورباتشيوف يزور لبنان في الأشهر الأربعة المقبلة

ميتشل في "محاضرات عصام فارس": واثقون بالسلام العادل



جورج ميتشل والنائب فارس.

اعلن السناتور الاميركي جورج ميتشل الذي قاد عملية تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية والزعيم السابق للغالبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ان الرئيس بيل كلينتون واركان الادارة الاميركية الذين رحبوا بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية في لبنان" يتطلعون الى استقبال الرئيس اللبناني الجديد قريباً في واشنطن".

وكان ميتشل اللبناني الاصل قد اوفده الرئيس الاميركي الى ايرلندا الشمالية لقيادة مفاوضات السلام.

وهو تحدث امس في سلسلة "محاضرات النائب عصام فارس السنوية" في جامعة "تافتس" الاميركية في بوسطن فشدد على ضرورة التزام الادارة الاميركية متابعة جهودها لتحقيق السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط.

ووصف ميتشل النائب عصام فارس بأنه "اصبح مدرسة بفعل ما حققه من نجاحات له ولوطنه على الصعيدين المحلي والدولي".

رئيس جامعة "تافتس" جورج دبياجيو رحب بالحضور وخص السناتور ميتشل.

فارس

وبعد كلمة لعميدة كلية الفنون والعلوم الانسانية في الجامعة الدكتورة ليلى فواز، القى فارس كلمة قال فيها: "انها مناسبة خاصة لي وفرصة فريدة لسلسلة محاضرات عصام فارس في جامعة "تافتس". هذه مناسبة فريدة لأن خطيبنا هذه الامسية نصفه لبناني ونصفه الآخر ايرلندي، والاهم من ذلك انه اميركي في كليته، عالمي في تطلعاته. وهو رجل الدولة للمهمات الصعبة، لا بل المهمات المستحيلة. الا انه جعل المستحيل ممكناً. هذا ما فعله خطيبنا جورج ميتشل. عندما يعالج السناتور ميتشل مشكلات ايرلندا الشمالية ومشكلات الشرق الاوسط، يعالج بالفعل مشكلات المجتمعات المبنية على التعددية ومسار المفاوضات من طريق التوافق والجمع بين الاضداد.

اضاف: "المشكلة الاساسية التي تواجه العالم اليوم تكمن في الخلافات المستعصية بين الاتنيات والاديان والايديولوجيات والمجموعات المختلفة. فالتحدي اذن هو في تأمين التعايش والتفاعل والاستقرار بين الذين يختلفون بعضهم مع البعض الآخر. التحدي يكمن في احترام الآخر والاعتراف به وقبوله كما هو، ذلك ان الحقائق الاجتماعية والسياسية متعددة الوجه. وليس هذا بالعمل السهل لكن لا بد منه اذا كنا نسعى الى التطور والحضارة العالمية المنفتحة. هناك مشكلتان شغلتا العالم في العقود الاخيرة، مشكلة ايرلندا الشمالية ومشكلة لبنان، ولا شك ان التاريخ سيسجل للسناتور ميتشل دوره الفاعل في تأمين السلام في ايرلندا الشمالية، ولا شك ايضاً ان خبرته في تلك البقعة من العالم ستكون مفيدة لنا في لبنان وفي عملية السلام في المنطقة.

ان ميتشل برز مشرعاً في الكونغرس الاميركي، ثم اصبح رسولاً عالمياً للسلام وأسس "المجموعة العالمية لحل النزاعات قبل ان تتفجر، مجموعة لي شرف الانضمام اليها والعمل مع السناتور ميتشل في هذا المجال وبالأخص في منطقة الشرق الاوسط".

واستهل ميتشل كلمته بالاعراب عن سروره وفخره للمشاركة في سلسلة محاضرات النائب عصام فارس في جامعة "تافتس" التي تتمتع بسمعة عالية في مجال تنمية العلاقات الدولية.

وتناول المراحل التي مرت بها محادثات احلال السلام التي قادها في ايرلندا. وقال: "ان البديل من السلام هو الموت. والقيادات الواعية لمصالح شعوبها هي التي تستطيع ان تحقق السلام المنشود وتنهي النزاعات. والنجاح في تحقيق السلام في ايرلندا يعود الى تعاون القيادات الايرلندية من جهة والى دور الولايات المتحدة ونمو سلطتها وتأثيرها الدولي والى المساعدات الاقتصادية والمالية التي قدمتها". واضاف: "ان هدف الادارة الاميركية يجب ان يكون نشر السلام وصونه وتحقيق الازدهار والديموقراطية لأن للولايات المتحدة تأثيراً كبيراً في العالم. والاتفاق الاخير في ايرلندا يعود الى التزام الرئيس الاميركي كلينتون شخصياً انجاح الجهود السلمية".

وعرض ميتشل الوضع في منطقة الشرق الاوسط، مسجلاً عمليات حربية نتج منها القتل والتدمير والصراعات المسلحة، "واذا استمر تصعيد العنف فمعنى هذا ان نيات السلام ضعيفة واذا استمر التشبث بالمواقف النابعة من استخدام العنف والسيطرة فإن مثل هذه المناخات لا تساعد جهود السلام في التوصل الى النتائج المرجوة".

وشدد على التزام الادارة الاميركية متابعة عملية السلام في الشرق الاوسط، معرباً عن ثقته في امكان التوصل الى السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة لأن جميع الافرقاء يعربون عن رغبتهم في مثل هذا السلام".

وختم ميتشل بالحديث عن والدته اللبنانية بنت لبنان وعن حبه ورغبته في المشاركة في كل ما من شأنه ان يحقق امله في السلام العادل والدائم والشامل"، لأن للبنان حصة كبرى في مثل هذا السلام".

وابدى في حديث صحافي سبق المحاضرة اعتزازه وفخره باصل امه اللبناني ووالده الايرلندي. وقال انه لم يتعرف شخصياً الى الرئيس المنتخب اميل لحود، لكنه "سمع عنه الكثير، وهو يلقى دعماً لبنانياً قوياً ويتمتع بشخصية فذة لقيادة لبنان".

من جهة اخرى، قال النائب فارس في تصريح للصحف المحلية في بوسطن انه "لمس في اتصالاته ومحادثاته مع مسؤولين اميركيين ارتياحاً وترحيباً بانتخاب الرئيس اميل لحود الذي "يتمتع باحترام وتقدير بالغين في الادارة الاميركية".

وقال فارس ان مرحلة الاعوام التسعة الاخيرة كانت بداية اعادة البناء وتجميع اشلاء الدولة التي بعثرتها الحرب"، واضاف انه لمس "ارتياحاً لدى اللبنانيين الذين اضطرتهم ظروف الحرب الى مغادرة لبنان والعمل خارجه لانتخاب الرئيس لحود ولما اعلنه حتى اليوم من برنامج نهجه وادائه في الحكم، وهذا يشجع على الاعتقاد ان هؤلاء اللبنانيين سيعمدون الى توظيف مدخراتهم في وطنهم. والمهم استعادة الصدقية والثقة من طريق تشكيل فريق عمل حكومي للانقاذ يوحي الثقة والشفافية.

واعلن ان غورباتشيوف سيزور لبنان خلال الاشهر الاربعة المقبلة وسيتحدث في جامعة البلمند بدعوة منها ومن "مؤسسة عصام فارس" ضمن سلسلة محاضرات سنوية تشارك فيها شخصيات عالمية كتلك التي تنظمها جامعة "تافتس" الاميركية.

ودعا فارس اللبنانيين بكل فئاتهم وفاعلياتهم الى الالتفاف حول الرئيس لحود "لتسهيل مهمته ومساعدته في تحقيق ما يصبو اليه من دولة مؤسسات ورخاء وازدهار".

وكان فارس أقام عشاءً تكريمياً على شرف السناتور ميتشل مساء الاربعاء.

حكيم: المجلس الأعلى ومجلس الأساقفة وحدهما الناطق باسم الطائفة

اكد بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم "ان الهيئة الوحيدة المخولة النطق باسم الطائفة، الى مجلس الاساقفة، هو المجلس الاعلى للطائفة".

وأسف حكيم، اثر ترؤسه امس اجتماع الهيئة التنفيذية للمجلس لـ"التداول الاعلامي الذي حصل في شأن الطائفة. وما رافقه من تحريف، ولعدم تمييز بعض وسائل الاعلام بين من له صفة التحدث باسم طائفة الروم الكاثوليك، وهو المجلس الاعلى للطائفة، وجمعيات خاصة حملت اسم الطائفة".

وقرر مراجعة السلطات المختصة "في سبيل عدم السماح لجمعيات خاصة تحمل اسم الطائفة ولا صفة تمثيلية لها، وتتخذ مواقف او تقوم بنشاطات باسمها".

وحضر الاجتماع الوزير نديم سالم والنائبان انطوان حداد وميشال فرعون والمطرانان يوحنا حداد وحبيب باشا والاعضاء.

القداس الاول في كنيسة مار مخايل – الشياح

دعا رئيس اساقفة بيروت للموارنة المطران بولس مطر وكهنة رعية الشياح واهاليها، الى المشاركة في القداس الاحتفالي الاول، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في كنيسة مار مخايل – الشياح.

ويرعى الاحتفال البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

افتتاح العيد السنوي لابرشية زحلة المارونية

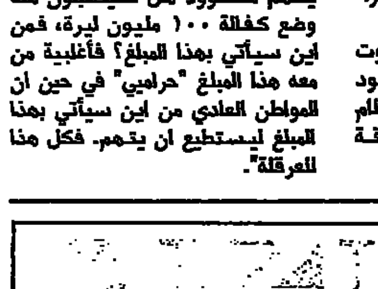
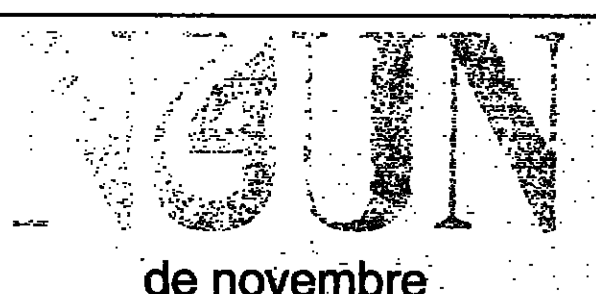
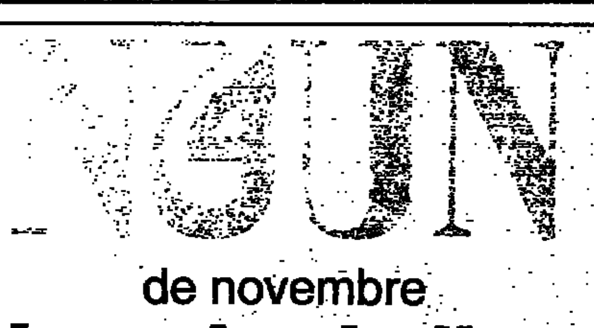
زحلة – "النهار":

افتتح راعي ابرشية زحلة المارونية المطران جورج اسكندر احتفالات العيد الحادي والعشرين لتأسيس الابرشية بقداس بدء السنة الطقسية، الذي ترأسه مساء اول من امس، في مقام سيدة زحلة والبقاع، وشارك في جزء منه راعي ابرشية طرابلس المطران يوحنا فؤاد الحاج، وحضره النائب العام للابرشية المونسنيور جورج معوشي، وكهنة الرعايا واعضاء الاخويات والحركات الرسولية ومصلون.

وبعد الانجيل، القى المطران اسكندر عظة شرح فيها معاني عيد الابرشية وبدء السنة الطقسية والسيامة الكهنوتية، واكد انها "مناسبات تقيمها الكنيسة من اجل التجديد والتقديس لتؤكد ان الله يسير معنا ليرفعنا عن مادية الارض ويجمعنا حوله كما نحن اليوم". وتحدث عن ابعاد الايمان الشخصية والجماعية التي يعيشها المؤمنون في الكنيسة.

عن جهة اخرى، غادر المطران اسكندر لبنان امس متوجها الى القاهرة حيث سيشارك في لقاء اسقفي يحضره عدد من اساقفة العالم للبحث في عدد من اوجه الرسالة والشهادة.



المر تفقّد مصلحة تسجيل السيارات وشدّد على التزام مواصفات اللوحات

تفقد وزير الداخلية ميشال المر امس مصلحة تسجيل السيارات والآليات في الدكوانة والتقى المسؤولين فيها، في حضور المدير العام للوزارة عطاالله غشام ورئيس المصلحة رضوان بو نصر الدين ورؤساء الدوائر والاقسام.

وجمع المر اصحاب معامل استيراد اللوحات وتصنيعها وعرض لهم الاجراءات الواجب اعتمادها لتجاوز الاشكالات التي رافقت نوعية اللوحات واسعارها ومواصفاتها، مشددا على التزام المواصفات التي حددتها الوزارة سابقا.

واكد امام المجتمعين تطبيق القوانين المرعية، لافتا الى "ان عملية ابدال ارقام السيارات لها اسبابها الادارية والتنظيمية والامنية واهمها اعادة تنظيم سجلات مصلحة تسجيل السيارات والآليات ومكننتها".

وشدد على التزام سعر موحد للوحتين الامامية والخلفية هو ٣٠ الف ليرة اضافة الى الفي ليرة لتركيبهما، محظرا على اصحاب المعامل وضع اي اشارة مميزة على لوحات السيارات سواء لجهة وضع اشارات مهنية محددة او العلم اللبناني او غيرها لان ذلك يشكل خرقا للقوانين المرعية الاجراء.

كذلك طلب من اصحاب المعامل عدم صب اي لوحة جديدة من دون الاذن الخاص الصادر عن المصلحة. ومسك سجل خاص بالارقام التي يصار الى تصنيعها وتدوين اي ملاحظات فارقة، مشجعا على المنافسة المشروعة في الاستيراد والتصنيع.

واوضح "ان الاجهزة المختصة في الوزارة ستسهر على تنفيذ هذه التدابير لمنع حصول اي مخالفة، وستقوم بعمليات المراقبة والاستقصاء والتحقيق، وان عقوبة المخالفة ستكون على الاقل بسحب الترخيص واقفال المحل".

وختم المر بالاشارة الى اهمية تبسيط الاجراءات لتسهيل امور المواطنين في افضل الظروف الممكنة.

حنا التقى نظيره الروماني وشرح معوقات تنفيذ الـ ٤٢٥

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من بوخارست ان وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا وصل الى العاصمة الرومانية في زيارة رسمية، بدعوة من نظيره الروماني الكسندرو ساسو واستقبله في المطار القائم بالاعمال اللبناني حودت الحجار والمسؤول في البرلمان الروماني بيترى تاراتو ومسؤولين حكوميين.

وزار حنا اول من امس برافقه الحجار امين سر الدولة للاشغال العامة بوريلف لاديسلاف الذي زار لبنان في ايلول الماضي، وابدى اعجابه بورشة العمل في بيروت والمطار وانشاء الطرق والجسور وشق الانفاق.

وانتقل حنا الى مقر الحكومة الرومانية فاستقبله ساسو، وعرض معه العمل التشريعي في البلدين، اضافة الى مهمات وزارة شؤون مجلس النواب في البلدين.

وبعد مأدبة غداء تكريمية زار حنا والوفد المرافق قصر البرلمان، فاستقبلتهما نائبة رئيس مجلس النواب باولا ايفانيسكو.

وشرح حنا العقبات التي تعترض تنفيذ القرار ٤٢٥ والتعنت الاسرائيلي في هذا الشأن، مبيناً صواب الموقف اللبناني – السوري في المطالبة بالسلم العادل والشامل وادلة الاتفاقات المنفردة. وابدى الجانب الروماني تفهماً للموقف اللبناني وما يسببه استمرار الاحتلال الاسرائيلي لقسم من جنوب لبنان والبقاع الغربي من صعاب في عملية النهوض الاقتصادي والاستقرار الامني في لبنان.

ثم زار حنا مبنى مجلسي النواب والشيوخ وقاعات الجلسات واللجان.

ومساء اقام ساسو مأدبة عشاء في قصر البزابيتا، تكريماً لحنا، حضرتها نائبة رئيس مجلس النواب والقائم بالاعمال اللبناني وعدد من ابناء الجالية اللبنانية في رومانيا.

اجتماع طارئ لرابطة خريجي الادارة

دعت الهيئة الادارية لـ"رابطة خريجي ومتدربي المعهد الوطني للادارة والانماء" الى اجتماع طارئ للهيئة العمومية من اجل درس الخطوات الواجب اتخاذها في شأن تصويب الخلل في قانون سلسلة الرتب والرواتب، وذلك الثالثة بعد ظهر غد في مبنى كلية الحقوق – الصنائع.

"ذي برايفيت اوتيل"

ورد في "نهار" امس ان المقابلة مع رئيس الوزراء المولدافي المكلف كيشيناو سيرافيم اوريكيان اجريت في فندق "بريفات"، والصحيح في فندق "ذي برايفيت اوتيل" في الاشرفية – العكاوي، شارع مستشفى الروم.

"الوطنية للاعلام" عبر الأقمار الاصطناعية

السبع وقّع اتفاقاً مع "الصحافة الفرنسية": انجاز كبير ونراهن على مشاريع أخرى





السبع وغلران يوقعان الاتفاق. وبدا شلالا الى اليمين. (سامي عياد)

وقّع وزير الاعلام باسم السبع والمدير الاقليمي لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ميشال غلران اتفاق تعاون بين "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية و"وكالة الصحافة الفرنسية". يقضي ببث اخبار الوكالة الوطنية عبر الاقمار الاصطناعية بالعربية والفرنسية والانكليزية.

واقيم احتفال في مقر وزارة الاعلام امس، حضره الى السبع وغلران، السفير الفرنسي دانيال جوانو والامين العام لاتحاد وكالات الانباء العربية الدكتور فريد ايار ورئيس الاتحاد مدير "الوكالة الوطنية" رفيق شلالا ومدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان والمستشار الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب ومدير مكتب الوكالة الفرنسية في بيروت جاك لويلوري وموظفون كبار في الوزارة.

شلالا

وبعدما وقّع الوزير السبع وغلران الاتفاق بالعربية والفرنسية، القى شلالا كلمة اشار فيها الى "ان الانجاز الذي نشهد اليوم ولادته. سيؤمن للخبر اللبناني مكاناً مهماً، لانه سيكون في متناول الجميع، ولاسيما في دول الانتشار اللبناني، من خلال الاقمار الاصطناعية الاساسية، ومنها قمرا EUTELSAT وINTELSAT، وسيمكن وسائل الاعلام اللبنانية من التقاط لرسال "الوكالة الوطنية" تباعاً، مما يساعد في انتشار الخبر اللبناني الموضوعي والشامل الذي تميزت الوكالة بتأمينه للجميع منذ اعوام (...). ان هذا الانجاز وغيره من المنجزات التي تمت اخيراً ما كانت لتتحقق لولا دعم الوزير السبع الذي تابع عن كثب مراحل المحادثات التي اجريناها مع الوكالة الفرنسية على مدى شهور، حتى توصلنا الى تحقيق الاتفاق الجديد".

وقال: "تنضم اليوم "الوكالة الوطنية" اللبنانية الى شقيقاتها وكالات الانباء العربية التي تبث بواسطة الاقمار الاصطناعية على امل ان تساهم في تعزيز الموقف العربي ودور الاعلام العربي اقليمياً ودولياً. ان هذا الدور ينتظر ان تكون له مفاعيل مهمة يستعيد عبرها لبنان ما فقده خلال اعوام الحرب من حضور وفاعلية وما يجعلنا نتفاءل باستعادة هذا الدور، الآمال الكبار التي نعلقها على عهد الرئيس المنتخب اميل لحود الذي يسعدنا ان تشهد بدايته خلال الاسبوعين المقبلين. بداية ارسال "الوكالة الوطنية" عبر الاقمار الاصطناعية".

وشكر جميع من ساهموا في تحقيق التعاون.

غلران

تلاه غلران بكلمة لفت فيها الى "ان هذا الاتفاق يقضي بتركيب محطات استقبال وفقاً لتقنيات متخصصة تتمكن من خلالها "الوكالة الوطنية" من ان تبث اخبارها لعدد من المشتركين، باستعمالها في الوقت نفسه نظام المعلوماتية وشبكة محطة الوكالة الفرنسية. وهذا الامر ليس الا مرحلة اولى، وهي مهمة، لانها تسجل بداية التعاون الكبير والواسع بين الوكالتين".

واشار الى ان "الاتفاق جاء نتيجة رغبة سياسية مشتركة للحكومتين الفرنسية واللبنانية في ظل دعم السفارة الفرنسية في بيروت ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري".

وتمنى ان يكون الاتفاق نموذجاً لغيره من الاتفاقات".

السبع

واختتم السبع الاحتفال بالكلمة الآتية: "ربما كان من دواعي سروري الشخصي ان اوقع هذا الاتفاق اليوم، انما هذا السرور لا يحجب المعاني الحقيقية التي تقف وراء الاتفاق، وتتعلق بدور لبنان في المجموعة الفرنكوفونية بالدرجة الاولى، كما يتعلق بالعلاقات اللبنانية الفرنسية التي تأخذ ابعاداً مميزة وعلى كل مستوى من مستويات التعاون. واذا كانت "الوكالة الوطنية للاعلام" نجحت في تحقيق هذا الانجاز، وهو انجاز كبير بالنسبة الى الدور الاعلامي الذي تتبعه الوكالة، فاننا نراهن على اتفاقات مماثلة مع وسائل الاعلام الفرنسية ولاسيما في ما يتعلق بالاذاعة اللبنانية. وكما تعلمون، سبق لن اجرينا اتصالات بالاصدقاء الفرنسيين تتعلق بسبل تعزيز الاذاعة اللبنانية، ومساعدتها في القيام بدورها الاعلامي. وهناك الكثير من الافكار المشتركة التي يمكن ان تعرض بين الجانبين على هذا الصعيد".

واليوم نوقع وثيقة جديدة من وثائق التعاون الفرنسي اللبناني، و"الوكالة الوطنية" بشخص مديرها وكل العاملين فيها يتوجهون الى "وكالة الصحافة الفرنسية" بالشكر على المساعدات التي قدمتها، ونراهن على مزيد من هذا التعاون كي تأخذ "الوكالة الوطنية" كل الامكانات التي تمكنها من ان تقوم بدورها الاعلامي على اكبر وجه. ونحن، كما لا يمكن ان يخفى على احد، لا نعتبر دورنا الاعلامي مهنياً فحسب، انما هو جزء من الدور الديموقراطي في هذه البلاد. فشكراً لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" وشكراً لكم سعادة السفير، واهلاً وسهلاً مجدداً في وزارة الاعلام".

الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية

عقد مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل مؤتمرا صحافيا الساعة الاولى بعد ظهر امس في مقر المركز في جل الديب في حضور اعضاء الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية، وقدم خلاله تقريرا موجزا عن المؤتمر العالمي للاتحاد الذي يعقد كل ثلاث سنوات، وبين ما تضمنه التقرير النهائي السنوي عن لبنان، ونوه المؤتمرون بالمؤتمر الاقليمي الذي عقد في لبنان من ٢٢ تشرين الاول ١٩٩٧ الى ٢٩ منه في سيدة البير، واعتبر "مؤتمرا نموذجيا جمع بين الاعلام والثقافة والسياحة والعلاقات العامة يقتدى به في البلدان الاخرى".

واعلن انشاء اتحاد لبلدان الشرق الاوسط وتم انتخاب الاب انطوان الجميل رئيسا، ويضم الاتحاد لبنان وسوريا والعراق والاردن ومصر والاراضي المقدسة.

وتم توزيع مسودة النظام الداخلي الخاصة بالاتحاد اللبناني لابداء الرأي، ليتم وضع نظام اساسي ونظام داخلي بالصيغة النهائية ويتم انتخاب هيكلية على اساسه.

تقصير الاجازة الادارية لمدير التنظيم

حراجلي لـ"النهار": سيمارس عمله عادياً خالد: استدراك الخطأ وطيّ الموضوع

موضوع شد الحبال بين وزير الاشغال العامة علي حراجلي والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، يبدو انه شارف نهايته، بعدما اصدر حراجلي قراراً قضى بتقصير الاجازة الادارية لخالد من ٥٨ يوماً الى ٤٣، والسبب بحسب الوزير "اننا مقبلون على بداية عهد جديد، ومن باب الحفاظ على المصلحة العامة تم تقصير مدة الاجازة ولنترك القوانين تأخذ مجراها في هذا الشأن"، في حين اعتبر خالد ان السبب يعود الى "ان الوزير حراجلي استدرك الخطأ واعاد الامر الى ما كان عليه".

"النهار" سألت حراجلي تطورات الموضوع فقال. "اصدرت قراراً قضى بتقصير مدة الاجازة الادارية المعطاة لخالد، وعليه فانه سيمارس عمله بصورة عادية ابتداء من الاثنين المقبل، وهو سيرأس اجتماعاً للمجلس الاعلى للتنظيم المدني".

ولفت الى ان خالد "خالف قراراً ادارياً بصراحة اذ عمد الى المداومة في مركز عمله واعطى المدير العام المكلّف جورف عبد الاحد اجازة ادارية قسرية، وتسبب في الشلل التام لاعمال مديرية التنظيم المدني". واعتبر ان "ما قام به خالد اخيراً من مخالفات ادارية وعدم التراسه المذكرات والقرارات الصادرة عن الوزير المختص، لها عقوباتها في نصوص القانون الاداري واداة هذا القانون معروفة وتتمثل في التفتيش المركزي والخدمة المدنية والمجلس التأديبي ومجلس شورى الدولة".

خالد

ورد خالد على السؤال نفسه بالقول: "اكثر من مرجع حكومي على مستوى مجلس الوزراء اعتبر ان قرار الوزير حراجلي غير قانوني، اي ان القانون لا يجيز له ان يعطي المدير العام للتنظيم المدني، او اي موظف آخر على المستوى نفسه، اجازة ادارية قسرية باعتبار انه لا يوجد نص قانوني في هذا الصدد. وعندما مارست عملي اثناء ما سمي "الاجازة الادارية القسرية" لم يكن ذلك مخالفاً للقوانين، وعليه "فانه ينتفي اي لوم اداري بحقي اكان من المجلس التأديبي ام من اي جهة تأديبية اخرى. ولتمنى ان يطوى الموضوع حرصاً على المصلحة العامة التي نتوخاها جميعاً".

اخبار بلدية واختيارية

زيارة مفاجئة لسكاف للقصر البلدي الزحلي

بلدية النبطية خفضت ٨٠ في المئة الرسوم المتوجبة لها على المتاجر



القائمقام ياسين يفتتح مقر بلدية بريتال. (رامز اسماعيل)

● زار النائب الياس سكاف القصر البلدي في زحلة امس، للمرة الاولى منذ الانتخابات البلدية، والتقى رئيس بلدية زحلة – المعلقة اسعد زغيب وعددا من الاعضاء. وادلى على الاثر بتصريح قال فيه: "زرت بلدية زحلة والمعلقة واجتمعت برئيسها المهندس اسعد زغيب الذي اطلعني على خطة المجلس في جميع المجالات للنهوض بالمدينة واعطائها حقها الجمالي والثقافي والفني والبيئي الذي يليق بها. وأكد لي ان المجلس البلدي لن يوفر جهدا او فرصة لجعل زحلة مدينة عصرية وجميلة يعتز ويفتخر بها كل زحلي ولبناني". ونوه بـ"التفاعل البناء الذي يظهره ابناء زحلة مع المجلس البلدي الجديد الذي جاء نتيجة اختيارهم ليمثلهم في اعادة الوجه الحضاري الى زحلة الغالية على قلوبنا جميعاً".

ورحب زغيب بسكاف الذي جاء من دون اعلان مسبق مؤكدا "التعاون المثمر القائم بين المجلس البلدي والنائب سكاف لمراجعة كل من يلزم في ادارات الدولة لتحقيق مشاريع واتفاقات تعود بالنفع على المدينة".

● رعى قائمقام بعلبك عمر ياسين افتتاح دار البلدية في بلدة بريتال، في حضور المخاتير واعضاء المجلس البلدي وأمر فصيلة درك طليا الملازم الاول علي العجمي وشخصيات.

قص القائمقام ياسين الشريط والقى كلمة امل فيها في "ان يكون الافتتاح منطلق خير للبلدية والاهالي. وعلى المجالس البلدية التي حازت ثقة الاهالي ان تقوم بدورها لانها بمثابة ادارة محلية لها صلاحيات واسعة وعائدات مالية من الدولة".

وعاهد رئيس البلدية عباس زكي اسماعيل ان "تبقى هذه الدار خلية نحل وورشة عمل من اجل مصلحة البلدة والمجتمع والوطن".

تم تحولت المناسبة لقاء للبحث في حل بعض المشاكل وخصوصا الاسراع في مشروع الضم والفرز ورخص البناء وتلبية حاجات الناس الحياتية والانمائية والاهتمام بالبيئة.

● وجه المجلس البلدي لمدينة النبطية بيانا الى الاهالي دعاهم فيه الى الايفاء بالمستحقات المالية البلدية. ولفت اصحاب المؤسسات التجارية الى ان للبلدية حق الحصول على نسبة ٧ في المئة من القيمة التأجيرية تضاف اليها نسبة ١.٥ في المئة صيانة للمجاري الصحية ومبلغ ٣٠ الف ليرة عن كل "آرمة" و١٠ الاف عن كل خيمة. غير انها خفضت الرسم الى زهاء ٨٠ في المئة "مراعاة للوضع الحالي"!

● أخيرا بات للمجنسين التركمان في الروضة قرب "مستشفى الاهلي" في بعلبك طريق رئيسي عبدته قبل يومين وزارة الاشغال العامة. وهذا التجمع السكاني للمجنسين هو بمثابة حي من احياء دورس رغم بعد المسافة عن البلدة والتي تعطلت فيها انتخابات البلدية نتيجة الخلاف على طائفية رئيسها. علما ان الفوز كان مناصفة بين اللائحتين المتنافستين فاستقال ستة اعضاء من اصل ١٢. اما اهالي الروضة من المجنسين التركمان فشكوا من وصلة لا تتجاوز الـ١٢ مترا تركها المتعهد بذريعة تقاطع السكة الحديد، اضافة الى وصلة صغيرة من مدخل المستشفى الاهلي حتى الطريق الدولي.

دياب يونس

جاءنا من المدير العام لادارة المناقصات، محافظ البقاع بالوكالة دياب يونس: "لما كانت جريدة "النهار" في عددها رقم ٢٠١٩٣ الصادر في تاريخ ١٩٩٨/١١/٥، اوردت في الصفحة ٨ خبراً عنوانه: "هيئة جديدة لـ"التيار الوطني" في تنورين"، جاء فيه ان السيد دياب يونس هو رئيس فخري في "الهيئة المحلية للتيار الوطني الحر" في تنورين،

ولما كان السيد دياب يونس المذكور هو غير الدكتور دياب يونس المدير العام لادارة المناقصات ومحافظ البقاع بالوكالة، ورفعاً لاي التباس، اقتضى التوضيح".

السفير الكويتي زار نقابتي الصحافة والمحررين

جال السفير الكويتي محمد سعد الصلال امس على نقيبي الصحافة والمحررين محمد البعلبكي وملحم كرم، يرافقه المستشار الاعلامي في السفارة محمد الزامل.

واطلق السفير الصلال جملة مواقف في النقابتين، فهنأ الشعب اللبناني بانتخاب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، معرباً عن ثقته بأن لبنان "سينتقل الى مرحلة اكثر تقدماً في اعادة البناء والتعمير والتطور والاستقرار والسيادة".

وفي اوضاع منطقة الخليج، قال: "نحن غير سعداء بالوضع الذي يخلقه النظام العراقي بين فترة واخرى"، لافتاً الى ان تنفيذ القرارات الدولية "يساهم في استقرار المنطقة وازدهارها وفي ازالة عبء كبير عن كاهل الشعب العراقي".

وفي الموقف من اعلان واي بلانتايشن اوضح ان مجلس الوزراء الكويتي اصدر بياناً رحب فيه بالاتفاق و"نأمل في تنفيذه بأمانة ودقة"، متمنياً "اعادة تنشيط المسار السوري – اللبناني".

ورحب النقيبان بالديبلوماسي الكويتي وشددا على العلاقات التي تربط بين البلدين والشعبين.

هيئة الطوارئ في القومي تجتمع الاثنين

صدر امس عن الحزب السوري القومي الاجتماعي الآتي:

"يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٤، اجتمع المجلسان الاعليان لدى فريقي الطوارئ و(المجلس الاعلى) للحزب السوري القومي الاجتماعي، واقرا اتفاق الوحدة، الذي وضع حداً لحالة الانقسام التي مر بها الحزب منذ عام ١٩٨٧. وبذلك يكون الحزب قد اصبح حزبا واحدا بمؤسساته الدستورية، برئاسة رئيس الحزب الامين علي قانصو، وباتت كل اجهزة الحزب التنفيذية والفروع الادارية في الوطن وعبر الحدود، تحت سلطته وبتصرفه.

وقد قرر رئيس الحزب عقد اول جلسة رسمية لهيئة الطوارئ، يوم الاثنين المقبل الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٩ ومن المقرر ان يحدد موعد المؤتمر الصحفي الذي سيذيع فيه رئيس الحزب على الرأي العام، بيان الوحدة".

نجل جورج سعادة في دمشق

التقى السيد سامر جورج سعادة في دمشق موفدا من والده رئيس حزب الكتائب جورج سعادة، ابن الرئيس السوري بشار الاسد ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وعددا من المسؤولين السوريين الكبار.

وقدم سعادة الى بشار الاسد وخدام كتاب "قصتي مع الطائف" الذي وضعه والده، ونقل اليهما تحياته وشكره لـ"ما اظهراه من مودة تجاهه والاطمئنان الى صحته".

وسام الأرز الوطني لرئيس "عامل"

منى الهراوي: من العجز نصنع المعجزة مهنا: باعث على تجديد الحوافز

السيدة الهراوي تقلد الدكتور مهنا وسام الأرز. (دالاتي ونهرا)

قلدت زوجة رئيس الجمهورية السيدة منى الهراوي رئيس مؤسسة "عامل" كامل مهنا وسام الارز الوطني من رتبة فارس، والذي منحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في احتفال اقيم عصر امس في القصر الجمهوري في بعبدا.

وحضر الاحتفال. الرئيسان رشيد الصلح وسليم الحص، الوزراء شوقي فاخوري وباسم السبع وفاروق البربير، النواب مروان فارس واحمد سويد ومحمد فنيش ومحمد رعد وحسين يتيم والسفير الفرنسي دانيال جوانو ومديرون عامون وشخصيات نقابية وطبية واجتماعية واعلامية.

منى الهراوي

في مستهل الاحتفال القت السيدة الهراوي كلمة جاء فيها: "لا يمنح الوسام هبة، بل يمنح فعل وفاء لمن يحب لبنان الوسام يعلمنا جميعا كيف نخدم وكيف نساعد باستمرار.

تتحلقون اليوم حول شخصية من بلدي جمعت بين العلم وخدمة الدولة والعمل الاهلي والتطوعي، انه الطبيب كامل مهنا، واعماله تشهد له، تشهد لكفايته الطبية، وتشهد لعطاءاته في ممارسة الطب الشعبي في المستوصفات الاهلية، ومؤسسة "عامل" الصحية الاجتماعية التي يرئسها تشكل النموذج.

وتشهد له اعماله في ميدان التعاون والتنسيق مع الهيئات الاهلية العربية.

عرفناه في مركز الرعاية الدائمة محرضاً دائما على تجاوز الصعاب وتأمين ما يلزم للاطفال وهو الذي تخصص بطب الاطفال.

لا تستطيعون ان تحصوا مآثر مهنا، انيّ توجه اهتمامه اعطى من كل قلبه.

والجنوب شكل قطب هذا الاهتمام وصمام هذا القلب، انتدبته الدولة ممثلا للقطاع الاهلي في المجلس الاعلى للصحة، وهو من هو في ندوة العمل الوطني وفي ندوة الدراسات الانمائية وفي النادي الثقافي العربي وفي جمعية حقوق الانسان، كل ما ذكرته هو بعض من عطاءات انا اعتز بها ويعتز بها وطني.

انا فخورة بابناء بلدي وبناته كما انا فخورة بما انجزته للبنان.

لبنان هو شهادة حياة، كبر لبنان انه اقوى من الصعاب، واللبناني يعرف اولا بمبادراته. ويعرف اللبناني اولا بتفوقه.

هذا هو سر اللبناني وهذا هو سر لبنان، نحن من العجز نصنع المعجزة، كثيرون كانوا يقولون: لبنان انتهى. لبنان لن يعود.

وقام الرئيس هراوي لينتشل مع كل المخلصين هذا الوطن من الضياع.

وعادت الدولة. وعادت الثقة بالذات والغد (...)"

مهنا

وبعدما قلدته الهراوي الوسام القى مهنا كلمة جاء فيها:

"عندما يقلد انسان ما وساما – وغالبا ما يأتي ذلك تتويجا لمسيرة طويلة – فانها تحية وفاء. هذا امر يعنيني في الصميم، على ان هذه التحية ليست مجرد تثمين لتجربة مضى عليها وقت، بقدر ما هي باعث على تجديد الحوافز وتشجيع على متابعة الدور، وتكريس خيار ما زلنا نؤمن انه الخيار الصحيح في اتجاه وطن ديموقراطي، محررة ارضه من الاحتلال الاسرائيلي.

بهذه الروح تلقيت وسام الرئيس الفرنسي السيد جاك شيراك، كذلك عندما تفضل فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي، ومنحني وسام الارز الوطني من رتبة فارس، وهو وسام اعتز به كثيرا. انني اذ اتقدم باصدق الشكر من فخامتكم، اود ان اخاطبكم بشعورين: الاول خاص، وهو ينم عن تقدير بالغ لهذه اللفتة الكريمة التي لامست قلبي وجعلتني اكثر اصرارا على المضي في طريق اخترته بملء الارادة، والثاني له علاقة بالتوقيت، وخصوصا انكم تتهيأون لتسليم ولاية امتدت تسعا حافلة بكل صعب. فليسمح لي فخامة الرئيس بأن اتوقف قليلا في هذا السياق، متجاوزا الشعور الاول، الى شعور المواطن العادي، ولكن المطلع على تفاصيل الحدث السياسي لقد تسلمتم الدولة اشلاء وتسلمونها الآن دولة ناهضة. تقولون ذلك وهي حقيقة تعيش في وعي كل المواطنين وفي وجدانهم. والتاريخ ايضا ستكون له كلمته المتصادية مع كلمة الشعب.

واصدق الشكر ايضا الى اللبنانية الاولى السيدة منى الهراوي، اذ كان لي شرف التعاون معها في اطار مجلس امناء مركز الرعاية الدائمة، ساعية الى التخفيف من معاناة الناس ومن همومهم، ان دورها الانساني والوطني الرائد، انما يزيدنا ثقة بتطلعاتكم النبيلة ومساندتكم الكريمة للعمل الاهلي في لبنان".

لقد تعلمنا من التجربة دروسا لعل اهمها ان النخبة لن تعدم سبيلا الى محاكاة الحنين المضيء في ذات كل فرد، وحتى ينتصر الخير فيه على الشر، وحتى تترسخ فيه المواطنية السليمة. والنخبة هنا ليست مفردة سياسية، ولكنها مفردة وطنية معممة على جميع المستنيرين الذين يقاتلون على جبهاتهم، في السياسة والادارة والاقتصاد والتربية والثقافة، دون ان ننسى المقاومة وابطالها الذين يخوضون معركة تحرير الارض من الاحتلال الصهيوني. الجميع اذا معنيون بهذا القتال بما يملك من سلاح، تتكامل فيه البندقية مع القلم والريشة والمعول، وكل ما يساهم في بناء الوطن المنيع، الموحد، شعبا وجيشا ومؤسسات وطموحا وارادة (...).

ختاما اتوجه بالشكر واصدق مشاعر المحبة والتقدير اليكم فخامة الرئيس، والى اللبنانية الاولى، والى الاخوة الاصدقاء لما احطت به من محبة اعتز بها واعاهدكم بالتعاون مع كل العاملين في الشأن العام، بأن نعمل سويا من اجل الانسان، دونما تفرقة او تمييز".

واختتم الاحتفال بقطع قالب حلوى وكوكتيل، ودخل بعد ذلك الرئيس الهراوي فهنأ مهنا.

استطلاع جديد من "النهار"

ما هي اهم ثلاث اولويات تطلبها من الرئيس الجديد؟

"النهار" تعطيك الفرصة لإبداء رأيك!

اختر ثلاثة موضوعات تهمك، وهي في رأيك اولويات على الرئيس ان يدرسها ويجد لها حلاً فور تسلمه منصبه الجديد :

1. تطبيق القرار ٤٢٥
2. مكافحة الفساد ووقف الهدر
3. الاصلاح السياسي والاداري
4. ترسيخ الامن
5. عودة المهجرين
6. المصالحة الوطنية
7. الوضع الاقتصادي والمعيشي
8. خلق فرص عمل جديدة للشباب
9. الاستشفاء والطبابة
0. احترام الحريات العامة

طريقة الاشتراك في هذا الاستطلاع :

- اطلب الرقم 3 3 4 1
- اضغط على الرقم 8
- ادخل ارقام اختياراتك الثلاثة بالترتيب حسب الاولوية.
- يحق لكل جهاز خليوي الاشتراك مرة واحدة. يتم احتساب الخيار الاخير في حال تم الاشتراك اكثر من مرة.
- تنشر النتائج يومياً في النهار

النهار — خدمة جديدة من "النهار"

٢٥ سنتاً ليصلياً للدقيقة الواحدة

نتائج الاستطلاع من ١٩٩٨/١٠/١٦ حتى ١٩٩٨/١١/٥

الرقم	الموضوع	خيار أول	خيار ثان	خيار ثالث	المجموع
١	تطبيق القرار ٤٢٥	٢٠٤	٥٩	٤٧	٣١٠
٢	مكافحة الفساد ووقف الهدر	٣٣٧	٢١١	٩٦	٦٤٤
٣	الاصلاح السياسي والإداري	٥٣	١٩١	١٠٥	٣٤٩
٤	ترسيخ الأمن	١٦	٤٧	٤٠	١٠٣
٥	عودة المهجرين	٣١	٣٤	٤٣	١٠٨
٦	المصالحة الوطنية	٤٩	٦٥	٥٣	١٦٧
٧	الوضع الاقتصادي والمعيشي	٦٨	١٢٩	١٦٣	٣٧٠
٨	خلق فرص عمل جديدة للشباب	١٨	٥٥	٨٦	١٥٩
٩	الاستشفاء والطبابة	٢١	٢٦	٩٨	١٤٥
٠	إحترام الحريات العامة	٦٦	٣٦	١٢٢	٢٢٤
	المجموع	٨٦٣	٨٦٣	٨٦٣	٢٥٨٩

الاصلاح الاداري أولوية العهود ومشكلتها الدائمة [٢]

محاولات كثيرة منذ الاستقلال وثمار قليلة
تجربتان رائدتان لشمعون وشهاب... والتطهير فشل

كتبت رلى بيضون:

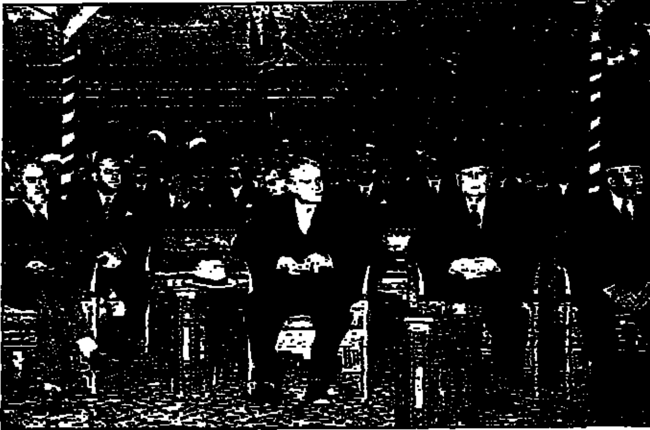
محاربة الفساد واصلاح الادارة، عبارتان هما الجامع بين معظم التصريحات التي اطلقت غداة انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية. ويأمل الرأي العام في ان يتمكن الرئيس المنتخب من تحقيق هذين الامرين لما يتمتع به من صيت حسن وخبرة في مجال المؤسسات.

وبما ان اصلاح الادارة ينتظر ان يكون احد العناوين الاساسية للعهد المقبل، من المفيد العودة الى تجارب كثيرة سابقة في هذا المجال رافقت كل العهود منذ الاستقلال وطبعت كل منها بطابع رئيس الجمهورية. وتميزت بينما تجربتا الاصلاح في عهدي الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب، اذ وضعتا من خلال مجلدات من المراسيم الاشتراعية الاسس الجيدة للادارة من مختلف النواحي.

وفيما ركزت هاتان العمليتان على النصوص، اقتصرت محاولات عهود اخرى على العنصر البشري. وعرفت الادارة حتى الآن عمليتي تطهير واسعتين، الاولى في عهد الرئيس شارل حلو والثانية عام ١٩٩٣ في اولى حكومات الرئيس رفيق الحريري. لكنهما لم تنجحا لانهما لم ترتكزا على ملفات ومستندات واعتبرتا جائرتين.

في هذا التحقيق، تلقي "النهار" الضوء على "تاريخ" محاولات الاصلاح الاداري منذ الاستقلال، مستعينة بمصادر متنوعة. ومنها كتاب الدكتور اسكندر بشير، "التنمية في لبنان، الفرصة الثانية للنهوض الاقتصادي والاداري"، الصادر عام ١٩٩٧ عن "دار العلم للملايين".

وتقف على آراء سياسي خبير هو الرئيس حسين الحسيني، واداري قدير هو الدكتور خطار شبلي، في تقويم محاولات الاصلاح وشروط نجاحه. وفي حين يؤكد الحسيني "استحالة اصلاح الادارة من دون اصلاح الطبقة السياسية"، يعتبر شبلي "ان الاداريين يستطيعون انجاز الاصلاح حتى من دون تجاوب السياسيين، شرط ابعاد هؤلاء عن الادارة".



الرئيس كميل شمعون متوسطاً الرئيس عادل عسيران – الى اليسار – والرئيس سامي الصلح في احدى المناسبات الوطنية عام ١٩٥٧.



الرئيس فؤاد شهاب مترئساً الحكومة الرباعية التي استمرت من تشرين الأول ١٩٥٨ الى أيار ١٩٦٠، ويبدا – من اليمين – العميد ريمون اده والرئيس حسين العويني والرئيس رشيد كرامي وبيار الجميل والامين العام لمجلس الوزراء ناظم عكاري.

عهد الخوري (١٩٤٣ – ١٩٥٢)

لم يعط عهد الرئيس بشارة الخوري الاولوية للاصلاح الاداري، اذ انشغل في رسم سياسة لبنان الخارجية واقامة العلاقات الداعمة لاستقلاله. وعاشت الادارة مرحلة من الارتخاء والتسامح اتمزتها الطبقة الحاكمة لتسييسها. والتدهور في الادارة وتفشي الفساد كانا من العوامل الرئيسية في الانتفاضة على حكم الرئيس الخوري واضطراره الى الاستقالة في صيف ١٩٥٢. الا انه انشأ عام ١٩٥٠ جهازا اساسيا هو "ديوان المحاسبة".

عهد شمعون (١٩٥٢ – ١٩٥٨)

في بداية عهده الف الرئيس كميل شمعون حكومة تضم موظفين كبارا برئاسة خالد شهاب، مهمتها الاساسية اصلاح الادارة. ومنحها مجلس النواب سلطات استثنائية تخولها اصدار مراسيم اشتراعية لمدة ستة اشهر. وفتحت المجال امام الموظفين للاستقالة من مناصبهم والحصول على تعويضات نهاية الخدمة، الا ان عدد الذين تجاوبوا كان ضئيلا جدا. وفي الوقت نفسه، انهت خدمات قلة من الموظفين الآخرين الذين اتهموا بالمحسوبية.

واصدرت هذه الحكومة، وتلك التي خلفتها برئاسة سامي الصلح، سلسلة من المراسيم الاشتراعية المتعلقة بالادارة، ومنها المرسوم رقم ١٤ الصادر في كانون الثاني ١٩٥٥ الذي استحدث نظاما جديدا للموظفين. وفي عهد الرئيس شمعون وضع قانون الاثراء غير المشروع.

ويعتبر الدكتور اسكندر بشير ان المحاولة الاصلاحية للادارة في عهد شمعون كانت "جريئة وشاملة استهدفت معظم مؤسسات الدولة وانشطتها. وقد اسفرت عن اصدار مجموعة من المراسيم الاشتراعية كانت ضرورية لتثبيت اوضاع الادارة وتحديد مهماتها وصلاحياتها". لكنه يضيف ان العملية شهدت "سوء استخدام صلاحيات رفع الحصانة لجهة اقالة بعض الموظفين لاسباب سياسية وتعيين عدد كبير منهم في ملاكات الوزارات والمؤسسات لاعتبارات خاصة، علما انهم غير اكفياء".

ويلاحظ احد الخبراء في الادارة ان بعض انجازات عهد شمعون "لم يكن وليد اقتناع وانما تحت ضغط الاذعان ومطالب المعارضة الملحة التي اسقطت سلفه، ولذلك ما ان لاحت الفرصة السانحة لالغائها حتى الغيت". وبقيت انجازات اخرى كثيرة لم تترجم عمليا. والسبب في رأيه هو "تراجع الدعم السياسي للاصلاح الاداري، وانفراط عقد المعارضة وانقلاب بعض رموزها على الرئيس شمعون عندما يئسوا من تحقيق الحد الادنى من الاصلاح، وانشغال النظام السياسي باحداث سياسية اقليمية بالغة الاهمية، وانشغال الرأي العام عن متابعة اعمال المسؤولين داخليا".

عهد شهاب (١٩٥٨ – ١٩٦٤)

في عهد الرئيس فؤاد شهاب، طرحت حكومة رشيد كرامي مشروعا اصلاحيا شاملا يتناول تحديدا المجالين الاداري والاقتصادي – الاجتماعي، وحصلت على سلطة المراسيم الاشتراعية. وانشأت في تشرين الاول ١٩٥٨ هيئة مركزية للاصلاح الاداري وحددت بوضوح اهداف برنامج الاصلاح في مجالات الواجبات

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

الحسيني: يستحيل اصلاح الادارة اذا كان السياسيون فاسدين

"مُحمّل الاشياء عكس طباعها متطلب في الماء جذوة نار". يستشهد الرئيس حسين الحسيني ببيت الشعر هذا للتأكيد ان من المستحيل اصلاح الادارة في ظل طبقة سياسية فاسدة. "لا اصلاح اداريا من دون اصلاح سياسي"، كما يقول.

ويضيف: "منذ عهد المتصرفية حتى الانتداب وصولا الى الاستقلال، ثمة شكوى دائمة في الفساد الاداري، الذي هو نتيجة حتمية لعدم اقامة الدولة وبناء مؤسساتها". ولم تستند محاولات الاصلاح الى الهيئة السياسية والمؤسسات التي تضمن انجازه، اذ كل عهد يطلق عملية اصلاحية يصطدم بافرقاء كثر ويفتقر الى القواعد التي يمكن ان تساعده في تجاوزهم". الى ان كان عهد الرئيس شهاب. فقد اتى بعد احداث ١٩٥٨، وكانت البلاد في وضع غير سهل جد من الاصلاح السياسي فاقتصر عمل شهاب، وهو جبار، على الجوانب الادارية والاجتماعية والتنموية".

وفي نهاية عهده، تلاشى دور المؤسسات المحدثة بسبب غياب الهيئة السياسية الصالحة، كما يلاحظ الحسيني. "فكان رئيس مجلس الخدمة المدنية واعضاؤه يتمتعون بصلاحيات تساوي صلاحيات الوزير. وعند انتهاء العهد استحدثت قوانين سلبت هذه الحصانة التي تمكن القاضي من ان يحكم في وجه الحاكم".

ويحدد شروط نجاح اي اصلاح اداري بالآتي: "يجب اولا تطبيق مبدأ فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، وهذا ليس قائما الآن. فعند قيام السلطة القضائية المستقلة تنتظم اعمال السلطتين التشريعية والتنفيذية". ويذكّر بان وثيقة الوفاق الوطني نصت على ان يشكّل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ويسن قانون خاص باصول المحاكمات لديه. "وقد تم ذلك، لكن هذا المجلس يبقى من دون فاعلية اذا لم يستند الى سلطة قضائية مستقلة. والقضاء اليوم ليس مستقلا رغم وجود محاكم وقضاة جيدين. القاضي تعيّنه السلطة التنفيذية وهي تحدد تعويضه وتنقله وتعزله. فكيف يكون مستقلا؟" ويضيف ان وثيقة الوفاق الوطني نصت ايضا على انتخاب عدد من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من جانب الجسم القضائي. "وهذا لم يتم، كما لم تتم امور اخرى تضمن استقلال القضاء، الذي هو ضروري لتطبيق قانون الاثراء غير المشروع ولمكافحة الفساد".

والشرط الثاني في رأي الحسيني هو "ان تصبح السلطة التنفيذية مؤسسة، لها مقر خاص ونظام داخلي ملزم". والشرط الثالث استكمال النواقص على مستوى مؤسسة مجلس النواب.

اسباب فشل غالبية محاولات الاصلاح الاداري السابقة هي اذاً، بحسب الحسيني: عدم اقترانها بالاصلاح السياسي، غياب المؤسسات ولاسيما منها مجلسا النواب والوزراء، واعتبار الاصلاح عملا موسميا في حين انه عملية مستمرة.



الرئيس الحسيني. (ارشيف "النهار")

ويقول الحسيني ان التطهير الذي حصل في عهد الرئيس شارل حلو فشل بسبب غياب الاصلاح السياسي، "والمواطن لاحظ انه طاول اشخاصا هم اقل سوءا بكثير من المسؤولين الذين يحاكمونهم". اما التطهير الذي اجرته حكومة الرئيس رفيق الحريري الاولى، فكان استنسابيا. "عندما تقرر صرف عدد كبير من الموظفين، احيل بعضهم امام المجلس التأديبي وراجع بعضهم الآخر مجلس الشورى. وطلب مجلس الشورى من الادارات ابداء الاسباب. فقيل له ان لا وجود للملفات، حتى في الوزارات. كان التطهير استنسابيا. من يصرف؟ مجلس الوزراء. ممن هو مؤلف؟ من اشخاص ليسوا مؤهلين لممارسة عملية كهذه، لان المؤهل لممارستها يكون فوق الشبهات ولا تكون له مصلحة في العملية كلها. اعطوا حصانة للمحسوبين عليهم وصرفوا من ليسوا محسوبين عليهم".

ويعول الكثير على العهد الجديد "لان من جملة العناصر التي كونت رأيا عاما مؤيدا لانتخاب الرئيس اميل لحود انه رجل مؤسسات، آت من اجل اقامة المؤسسات". ويعتبر ان الوضع ملائم اكثر مما كان عند انتخاب الرئيس شهاب عام ١٩٥٨ "لاننا انجزنا اصلاحات سياسية مهمة بعد الحرب".

شبلي: الظروف اليوم مؤاتية وعهد شهاب كان الأفضل

"نجح عهدا الرئيسين كميل شمعون وفؤاد شهاب الى حد بعيد في اصلاح الادارة. اما العهود الاخرى، فلم تصل الى النتائج نفسها". هكذا يقوّم الدكتور خطار شبلي، احد كبار الاداريين اللبنانيين، محاولات الاصلاح الاداري منذ الاستقلال. وهو عاشها من كثب اذ تولى مناصب عدة في الادارة، فكان رئيسا لمصلحة الموازنة في عهد الرئيس شهاب، ورئيسا للتفتيش المركزي بين ١٩٧٣ و١٩٧٧، ومديرا لوزارة المال بين ١٩٧٧ و١٩٨٦.

ويقول شبلي: "الاصلاح الاداري نوعان. الاول يطاول النصوص والآخر الاشخاص. وافضل اصلاح هو الذي يتناول الاثنين معا. في عهد الرئيس شمعون، اصلحت النصوص، واخذت حكومة الامير خالد شهاب سلطة المراسيم الاشتراعية، فاصدرت سلسلة مراسيم تتناول الادارة والشؤون الاقتصادية. وترافق ذلك مع اصلاح اقتصادي وعمراني، وانجزت اهم المشاريع ومنها تحسين المطار وانشاء المدينة الرياضية وكازينو لبنان. وكان الرئيس شمعون يدعم القطاع المصرفي ويتصل بمصرف لبنان وسوريا (المصرف المركزي آنذاك) ويلزمه مساعدة المصارف المتعسرة. وليس من مأخذ على هذا العهد اداريا واقتصاديا وعمرانيا".

الدكتور خطار شبلي.

اما عهد الرئيس شهاب، فيعتبره شبلي "الافضل على مستوى الاصلاح. ففي يوم واحد، (١٢ – ٦ – ١٩٥٩)، اصدر مجلدات من المراسيم الاشتراعية المتعلقة بالادارة. وانشأ مؤسسات اساسية ولاسيما منها هيئات الرقابة. ونفذ حركة تشكيلات ادت الى وضع العناصر الجيدة في المراكز الحساسة. وعلى الصعيد الاقتصادي، استعان ببعثة "ارفد" (mission irfed) التي وضعت دراسات اجتماعية واقتصادية واحصائية، و"الانتندان لاي" (L'intendant Lay).

ويروي شبلي: "امضيت مع الرئيس شهاب ست سنين عندما كنت رئيس مصلحة الموازنة في وزارة المال. كان يدرس الموازنة رقما رقما خلال الاجتماعات التي كنا نعقدها كل يومين طوال اربعة اشهر من كل عام. وكان يشارك في الاجتماعات مستشاراه الياس سركيس وشفيق محرم، [illegible] في بداية عهده، عندما كنا نناقشه، كان يقبل الملاحظات ويقول "انا الآن اتعلم مهنتي". بعد سنة او سنتين، بقي يقبل الملاحظات، لكنه صار يقول "تعلمت مهنتي"".

ويشدد على ان عهد شهاب كان عهد النزاهة: "لم تدخل جيبه ليرة واحدة من دون حق، مما اضطر المتعاملين معه الى ان يكونوا ايضا نزهاء. انشأ عقلية النزاهة التي انسحبت على رئيس الحكومة والوزراء والنواب والموظفين، مع بعض الاستثناءات طبعا".

واخذ الاصلاح في عهد الرئيس حلو شكل تطهير واسع: "صرف موظفون كبار مثل رئيس ديوان المحاسبة احمد الاحدب ورئيس مجلس الشورى جان باز، الذي ساهم في وضع قانون التطهير. وصرف ايضا رئيس مصلحة الواردات آنذاك زكي مزبودي، الذي انتخب نائبا لاحقا، وعين وزيرا. وهذا التطهير اصاب احيانا لكنه اخطأ احيانا كثيرة، وكان قانونه ظالما اذ لم يسمح بالمراجعة ولم يرتكز الى مستندات، بل الى اشاعات، مثل التطهير الذي انجزته حكومة الرئيس رفيق الحريري، عندما شكلت لجنة من ممثلي مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي ولم يؤخذ برأيها. ومعظم الذين صرفوا عادوا الى وظائفهم".

اما العهود الاخرى، فلم تنجز ما يذكر. "كل وزارات الاصلاح الاداري حضّرت تقارير لم ينفذ منها شيء. الرئيس الياس سركيس استمر بعقلية الرئيس شهاب، لكنه لم يستطع ان يفعل شيئا بسبب الحرب. لكنه على الاقل امتنع عن اجراء تشكيلات لكي لا تأخذ طابعا طائفيا".

وفي رأي شبلي "ان الاصلاح يحتاج الى نصوص صالحة تنص على الثواب والعقاب، وتطبق كما يجب. يمكن تحسين النصوص، انما القانون الحالي جيد اذ يسمح للادارة ان تمتحن مسلكية الموظفين دوريا، فتثبت الاكفياء وتصرف الآخرين. واول شرط لنجاح الاصلاح هو ابعاد السياسيين عن الادارة. لا شك في ان نية السياسيين الحسنة تساعد على نجاح الاصلاح، ولكن حتى من دونها، وبمجرد ان يبتعد السياسيون من الادارة ويكلف المختصون الاصلاح، يمكن انجاحه".

ويوضح "ان الظروف اليوم مؤاتية لأن الرئيس المنتخب نظيف، مما سيساعد في اصلاح الادارة".

مخالفات في بلدية زوق مصبح وعلم وخبر لدى النيابة العامة

أموال "ضائعة" وعمال وهميون.. "بأوامر شخصية"
رئيس البلدية: الأبواب مفتوحة للاطلاع والقرارات بالاجماع

كتبت ريتا صفير:

تعيش بلدية زوق مصبح حالا من البلبلة، ويسود الانقسام اعضاء مجلسها نتيجة ازدياد الحديث عن مخالفات قانونية وتجاوزات ادارية ومالية تتولاها السلطة التنفيذية في البلدية. وفي وقت اوردت مصادر المجلس البلدي سلسلة مخالفات سجلت منذ تسلم رئيس البلدية انطوان القسيس مهماته من دون ان تنفع التمديدات التي وجهها اليه عدد من الاعضاء لجهة عدم قانونية الاجراءات التي يتخذها، بلغت الامور ذروتها لدى انكشاف علم وخبر تقدم به مجهول لدى النيابة العامة المالية وتضمن اتهام السلطة التنفيذية في البلدية بانتهاكات، مما اوجب استدعاء القسيس الى النيابة العامة قبل يومين لسماع افادته. وكالعادة، تضاربت الاقوال.

مصادر المجلس البلدي عددت "لائحة" التجاوزات الحاصلة منذ اربعة اشهر وتحدثت عن تعاون بين رئيس البلدية وعدد من الاعضاء، فيما لخص القسيس الضجة المثارة مستشهدا بالقول السائد: "القصة ليست رمانة وانما قلوب ملآنة".

يذكر ان زوق مصبح تضم في نطاقها البلدي مناطق ادونيس ويسوع الملك ونهر الكلب وتعتبر بلديتها احدى اغنى بلديات قضاء كسروان نظرا الى عدد المعامل والمصانع فيها (نحو ٢٠٠ معمل ومصنع)، فيما تناهز موازنتها سبعة مليارات ليرة.

اصل المشكلة

من اين تبدأ القصة؟

الجهات التي تحركت في المجلس البلدي ضد رئيس البلدية تتهمه بانه بدأ المخالفات مع طلبه تعيين مخايل سمعان محاميا للمجلس وتوقيع عقد سنوي معه خلافا للتعميم الصادر عن وزارة الشؤون البلدية والقروية والقرار الوزاري الذي يمنع التعاقد في البلديات والمؤسسات العامة، فضلا عن ان العقد مع المحامي انطوان بركات ما زال ساريا منذ ١٢ عاما. فرفضت المحافظة هذا الطلب.

وبعد فترة، باشر تجهيز مبنى البلدية من معارض مفروشات فخمة ومعروفة، رغم تحذيرات بعض الاعضاء من ان الخطوة المتبعة غير قانونية. فتم تركيب مكيفات وتغيير اثاث المكاتب وصالة الاجتماعات... وكل ذلك بموجب قرارات صرف تحمل توقيعه قدمها الى امين الصندوق من دون الحصول على قرار من المجلس البلدي او اللجوء الى مناقصات. وورد في قرار بلدي رقم ٩٠ الصادر في ١٩٩٨/٧/١٦ ان قيمة المفروشات بلغت ٣٨ مليون ليرة. وبعد اتمام المشتريات، ارسل المعاملات الى المحافظة، فرفضها المحافظ محمد سهيل يموت وطلب اجراء مناقصات. عندها عرض القسيس الامر على المجلس البلدي، ودعاه الى اجراء مناقصات صورية، فرفض بعض الاعضاء باعتبار ان الخطوة غير قانونية. في غضون ذلك اشترى خزنة بقيمة خمسة ملايين و٨٥٠ الف ليرة ووضعها في مكتبه وفقا للطريقة عينها، اي توجيه امر صرف الى امين الصندوق (القرار رقم ٧٣ الصادر في ١٩٩٨/٧/١٦). وكان سحب ٥٠ مليون ليرة من صندوق البلدية لدى تسلمه مهماته اثر توقيعه ورقة تفيد انه سحب المبلغ لتغطية نفقات طارئة، مما اضطر بعض اقاربه الى التدخل لرد المبلغ بعد انقضاء نحو اربعة اشهر.

وتتابع المصادر انه عهد في وقت لاحق الى احد اعضاء المجلس البلدي الذي يملك كاراج حداده وبويا بمهمة تأهيل آليات البلدية في مقابل ٢٠ مليون ليرة، وكان لزّم احد اقارب هذا العضو تأهيل اشغال الحديد في مبنى البلدية (نوافذ وابواب وغيرها) في مقابل ٨٥ مليون ليرة دفعت من صندوق البلدية بأوامر صرف شخصية ايضا.

وغداة انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية، اوصى رئيس البلدية بنصب قوسي نصر على مدخل البلدة (قبالة نفق نهر الكلب) في مقابل ١٢ مليون ليرة، وطلب اعداد صور للرئيس المنتخب مضادة للشمس والمياه بـ١٤٠٠ دولار.

الى ذلك، عهدت الى نائب رئيس البلدية مهمة تشغيل صهاريج المياه التي يملكها في البلدية في مقابل مليونين ونصف مليون ليرة شهريا". كما اعد جدولا وصفته المصادر بأنه وهمي باسماء العمال في المجلس البلدي، وتبين لاحقا ان العدد المذكور في الجدول يتجاوز العدد الفعلي.

وقبل ٢٠ يوما، تبين ان "مجهولا" تقدم بعلم وخبر لدى النيابة العامة المالية جاء فيه: "عملا بالمادة ٥٢ من المرسوم الاشتراعي ٧٧/١١٨ والتي تنص على ان "المجلس البلدي يراقب اعمال السلطة التنفيذية ويسهر على حسن سير العمل في البلدية ويضع بنتيجة اعمال الرقابة تقارير يرفعها الى سلطة الرقابة"، تتفضل بما يأتي: اقدمت السلطة التنفيذية في بلدية زوق مصبح على انتهاك القوانين الانظمة لمصالحها الشخصية على الشكل الآتي:

١– منذ تسلم المجلس الجديد امور البلدية اقدم رئيس السلطة التنفيذية انطوان القسيس، بالتواطؤ مع امين الصندوق على سحب مبلغ خمسين مليون ليرة لبنانية من خزنة البلدية ووضعه في خزنته الخاصة لاستعماله الشخصي. وذلك في مقابل ايصال بهذا المبلغ احتفظ به امين الصندوق في خزنته، وتم كشف الامر اخيرا. وهذا التصرف المتمثل في حيازة اموال عمومية في خزنة خاصة هو مخالف تماما للقوانين، ولاسيما المرسوم ٨٢/٥٥٩٥ المادة ٩١ التي نصت على ما يأتي: "يحصر حق تداول الاموال وحيازتها في كل بلدية، بأمناء الصناديق والجباة". وأكد الاجتهاد ايضا: "يعتبر خطأ في ممارسة الوظيفة ويبرر العقاب تسلم بعض الاموال البلدية شخصيا بحجة القيام باشغال تنفذ جزئيا لمصلحة البلدة". مجلس الشورى الفرنسي في ١٩٣٨/١/٢٦ – نافيليه – المجموعة ص.٨٧ – كتاب الوسيط في شرح قانون البلديات للمحامي موريس نخلة ص.٧٤٠ طبعة ١٩٩٨)".

٢– عرف اخيرا ان جداول العمال تحتوي الكثير من الاسماء الوهمية، وتصرف اموال شهرية لـ٤٣ عاملا مسجلين في الجداول، بينما هناك فعليا ٢١ عاملا يعملون يوميا، وثمة شخص يدعى جورج مرعب كان يعمل بصفة عامل يومي في البلدية قبل ان يوقف بجرم دفع شك من دون رصيد، الا ان معاشه يصرف حاليا تحت اسم جورج بطرس".

وورد في النقطة الثالثة من العلم والخبر: "اقدم رئيس البلدية على سحب نحو ٣٠ مليون ليرة من صندوق البلدية بأمر صرف لأمين الصندوق، في مقابل ايصالات تحت ستار المساعدات الاجتماعية، علما ان هذه المساعدات تعطى بموجب قرار معلل عن المجلس البلدي، فضلا عن ان القيام بهذا التصرف مخالف تماما للمرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١١٨، ولاسيما المادة ٤٧ في فقرتها ١٨ التي جاء فيها:

"يتولى المجلس البلدي اسعاف المعوزين والمعوقين ومساعدة النوادي والجمعيات وبقية النشاطات الصحية والاجتماعية والرياضية والثقافية وامثالها". وهذا يخرج عن صلاحية الرئيس منفردة ويصب في صلاحيات المجلس البلدي ككل. وتجدر الاشارة الى ان بعض اعضاء المجلس البلدي كانوا حذروا رئيس البلدية من ان ادعائه القيام بمساعدات اجتماعية منفردا يخالف القوانين، غير انه ولغاية في نفس يعقوب، كان يرد ان هذا الامر قانوني ويعود اليه شخصيا من دون سواه!

وجاء في النقطة الرابعة: "رغم المراجعات المتكررة لردعه، يتولى رئيس السلطة التنفيذية، بالتواطؤ مع امين الصندوق صرف الاموال مباشرة من صندوق البلدية بموجب اوامر صرف صادرة عن الرئيس، من دون اتباع الاصول القانونية: اي من دون عقد نفقة حسب الاصول ومصادقة سلطة الرقابة عليه، او تجاوز القرارات التي تستوجب قرارا اعداديا من المجلس البلدي وقراره من سلطة الرقابة، او باتباع هذه الاصول لكن بعد صرف الاموال. وهذا مخالف تماما لقانون المحاسبة في البلديات. وخصوصا المادة ٤٤ (...)".

ونعطي بعض الامثلة على هذا التصرف، على سبيل المثال لا الحصر، شراء ثلاثة اطنان من الشمع اخيرا من دون عقد نفقة او قرار اعدادي من المجلس البلدي، واقامة قوسي نصر على مداخل البلدة بكلفة ١٠ ملايين ليرة بأمر صرف مباشر. وتزفيت الطرق واصدار اوامر صرف ومن ثم عرضها على المجلس ليصادق عليها. وقد نبه اعضاء المجلس البلدي الرئيس الى عدم قانونية هذا الصرف، لكنه كان يدعي دوما انه فقيه في القانون ويعرف ما يفعل... ولفت اخيرا الى ان هناك تفاوتا هائلا بين ما تم صرفه قانونا وما هو مصروف فعليا من صندوق البلدية".

وقدرت مصادر المجلس البلدي قيمة المبالغ المسحوبة حتى الآن بـ٢٣٠ مليون ليرة، مشيرة الى "ان ثمة فواتير لم تقدم بعد، الى درجة لم نعد نعرف ما تم دفعه وما لم يتم دفعه بعد".

وكشفت انه تم استدعاء القسيس الى النيابة العامة لسماع افادته الثلثاء الماضي. ونقلت المصادر عن القائمقام انه ابلغ الى رئيس البلدية في وقت سابق وجوب اعادة ٢٣٠ مليون ليرة الى صندوق البلدية لتصحيح وضعه، على ان يتولى اجراء مناقصات لاحقاً.

في هذا الوقت، حاول بعض نواب المنطقة التدخل لتسوية الامر ولكنهم لم يتوصلوا الى نتيجة، كذلك تولى بعض فاعليات البلدة عقد لقاءات مصالحة من دون جدوى.

وعقد المجلس البلدي جلسة الاثنين الفائت وزّع خلالها رئيس البلدية نسخة عن القرارات التي اتخذها في وقت سابق وطلب من الاعضاء توقيعها، مما اثار اعتراض نصف اعضاء المجلس (٦ اعضاء) وسرعان ما غادر القسيس الجلسة بعد نصف ساعة من انعقادها.

رد رئيس البلدية

كيف يرد رئيس البلدية على هذه الاتهامات؟

ينفي القسيس كل ما تقدم، موضحاً ان "بعض الاطراف يسعى الى الاصطياد في المياه العكرة عبر اتباعه سياسة وصولية"، انطلاقاً من انانيات فردية، فيما يرمي المجلس البلدي الى اقامة مدينة نموذجية ومتطورة لتحقيق المصلحة العامة وتأمين السلامة عبر تنفيذ مشاريع بيئية وتنموية. وتتدرج سلسلة الاعمال التي نفذناها في هذه الخانة وهي تتمثل في غرس اشجار وتأهيل مبنى البلدية وتصليح الشاحنات، الا انها لم تعجب البعض، وعددهم لا يتجاوز اصابع اليدين، فبدأوا يتحدثون عن صفقات".

ويضيف: "في كل مجلس بلدي معارضة وموالاة. ففي زوق مصبح مثلاً اعضاء ساهمت في وصولهم الى البلدية. غير انهم، ولاسباب اجهلها، ينتفضون ضدها، فيما يسعى آخرون افرزتهم الحرب الى التسلط على المنطقة".

وينقل عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت موافقته على المشاريع التي نفذتها البلدية باعتبار ان المجالس المنتخبة باشرت عملها لاثبات وجود دم جديد، مؤكداً ان القرارات كانت تتخذ بالاجماع داخل المجلس البلدي.

وعن تجاهله الاصول القانونية يقول: "الرتابة الادارية تعيق عملنا، ولو انتظرنا الموافقات المسبقة والكشوف، لنفذت اعمالنا بعد سنة. لقد تسلمنا تركة كبيرة من البلدية السابقة واضطررنا الى معالجة الامور الطارئة في ظل توجه لدى السلطات المختصة يشجعنا على مباشرة العمل ميدانياً. حتى لو تخطينا الاجراءات الادارية. فهل نترك المياه جارية على الطرق ولا نستعين بخبراء وعمال او نشتري معدات لايصالها الى المنازل؟ وهل نسمح بتراكم النفايات لأن فريقاً من خمسة عمال يعجز عن ازالتها؟ طلبنا مثلاً من شركة "سوكلين" تولي مهمات التكنيس ورفع المواد الصلبة الناتجة من المعامل قبل مدة، وارسلنا القرار الى الوزير المختص لكن لم نحصل على موافقة حتى الآن. لذا اضطررنا الى استئجار شاحنات وعمال لازالة التراكمات. وكل ذلك يتطلب اموالاً".

وعن اقواس النصر التي رفعت على الطرق يقول: "اردنا الاحتفال بانتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية على غرار كل البلديات، ولو انتظرنا اجتماع اعضاء المجلس البلدي لفات الاوان. في اي حال. فليأتوا باشخاص للكشف على التكاليف قبل ان يتحدثوا عن اسعار باهظة. رغم اننا لا ننكر ان ثغراً قد تظهر في الادارات الرسمية، ينتج منها اختلاف في الاسعار بنسبة خمسة او ١٠ في المئة".

وبالنسبة الى "النفضة" التي شهدها مبنى البلدية يجيب: "تسلّمنا مبنى اشبه بـ"خربة": والمعارضون اليوم هم انفسهم طلبوا اجراء هذه التغييرات. فهل يعقل ان نجلس على كرسي خيزران او مكاتب حديد؟ ركبنا مكيفات بـ١٢ الف دولار ونحتفظ بفواتيرها".

ويؤكد انه على علاقة جيدة بكل الاطراف من دون ان ينفي وجود "حرتقات" يمارسها بعض "نفايات الحرب" من خلال هذه الضجة المثارة. ويحمل على "سياسة المختار والناطور العتيقة" معتبراً "ان الحديث عن نفقات بمئة او مئتي مليون ليرة غير مبرر في بلدة كبيرة نفذت فيها اعمال بهذا الحجم: "الامور الطارئة فرضت استعجالاً في مرحلة محددة لا تتعدى الثلاثة اشهر، عادت بعدها الامور الى نصابها القانوني". ويختم: "راهن البعض على فشلنا في اداء دورنا، او ربما اراد التحكم في مجرى الامور. ابواب البلدية مفتوحة امام الجميع ويمكن اياً كان ان يطلع على ما يريد او ان يعترض بمحبة بدل ان يتناول الناس شخصياً، مع العلم ان القضية ليست رمانة وانما قلوب ملآنة!".

يذكر ان مجلس بلدية زوق مصبح يتألف من ١٢ عضواً. وفاز في الانتخابات البلدية الماضية ١٠ اعضاء من لائحة "زوق مصبح الغد" التي ضمت الى القسيس، انطوان مطر، انطوان فرح، ايلي زغيب، جاك عقيقي، فادي خليل، عازار مرعب، جوزف همنا، جوزف سلامة، عبدالله حكيم، فيما وصل من "لائحة اللقاء المصبحاني" كلاً من الياس الحاج وايلي صابر. وكان القسيس من القريبين من وزير الخارجية فارس بويز الا ان تباعداً بدأ يظهر بعد الانتخابات البلدية، وما لبث ان تكرس في انتخابات اتحاد بلديات كسروان الفتوح اثر دعم بويز رئيس بلدية زوق مكايل نهاد نوفل لرئاسة الاتحاد.

ريتا صفير

سقط اسم الزميلة ريتا صفير من موضوع "الوزارات المستحدثة ثوب فضفاض؟" الذي نشر في "نهار" أمس.

"هيئة المعتقلين" أطلقت حملتها لانقاذ ١١ في سجن الخيام





اثناء انطلاق الحملة، وبدت النائبة معوض وعن يمينها النائب موسى في مجلس الجنوب أمس. (سلكو بيكاريان)

١١ فتى يقبعون خلف قضبان معتقل الخيام. اسرتهم اسرائيل وهم على مقاعد الدراسة وحرمتهم العيش في كنف ذويهم.

من يتذكر هؤلاء الملائكة المحرومين حنو الام وعطف الاب؟

جريمتهم انهم ارادوا البقاء مع عائلاتهم وعدم اخلاء منازلهم شأن علي محطفى توبة من بلدة ارنون في قضاء النبطية. ادخل المعتقل مع والده وهو لم يكمل الرابعة عشرة، ويتعرض لكل انواع التعذيب منذ ١٤ شهراً في زنزانة افرادية في "منتجع الخيام".

وامس، اطلقت "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" من مقرها في مجلس الجنوب في الجناح "الحملة الدولية لانقاذ الاطفال المعتقلين في سجن الخيام" بمشاركة مجلس الجنوب ومجموعة من الهيئات الانسانية المحلية والدولية بينها منظمة العفو الدولية ووزارة العدل ولجنتا حقوق الانسان وحقوق الطفل النيابيتين وجمعيات تعنى بحقوق الانسان من فرنسا وبريطانيا وكندا واليابان واوستراليا ونيويورك.

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

اضراب رافق جنازة قتلى متفجرة جزين

طيران مجدداً فوق بيروت والبقاع

ذكرت مراسلة "النهار" في جزين ان المدينة اضربت امس احتجاجا على زرع العبوات الناسفة على الطريق العام لجزين – ضهر الرملة والتي اوقعت ثلاثة قتلى من "جيش لبنان الجنوبي" وجرحا واضرارا في سيارات للدفاع المدني والصليب الاحمر اللبناني.

واقفلت المتاجر من العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر. وكل المؤسسات والمدارس الرسمية والخاصة.

وفي الحادية عشرة شاركت وفود شعبية تتقدمها شخصيات جزينية في جنازة للعناصر الثلاثة في كنيسة مار يوسف – جزين.

وبعد انتهاء المراسم، قبلت التعازي في صالون الكنيسة، قبل دفن الثلاثة.

واقفل معبرا بتر وكفرفالوس امام العابرين في الاتجاهين من الصباح حتى الثالثة بعد الظهر، ثم سمح بالمرور للداخلين الى المنطقة فقط.

من جهة اخرى، فقد عند مساء الاربعاء الماضي الراعي نعيم يوسف ابو راشد عندما كان يرعى قطيعه في خراج حزين. وتولت عناصر الصليب الاحمر والدفاع المدني اللبناني البحث عنه ليلا دون جدوى. اذ عثروا على القطيع دون اي اثر للراعي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي البياضة وبلاط التابعين للاسرائيليين، تعرضا في الحادية عشرة والدقيقة الـ ٤٥ لقصف بالهاون من محوري المنصوري وياطر. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان مرتفعات المنصوري والمزية والحنية واطراف مجدلزون وجبال البطم وزبقين، تعرضت في الثامنة صباحا لقصف بقذائف من عيار ١٥٥ ملليمترا سقطت احداها وسط طريق جبال البطم – زبقين لكنها لم تنفجر وعطلتها القوة الدولية. وفي السادسة والنصف مساء تعرض وادي السلوقي واطراف شقرا ومحدل سلم لقصف مدفعي.

واشادت مراسلة "النهار" في زحلة ان طائرات حربية اسرائيلية حلقت قرابة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر على علو متوسط فوق البقاع الاوسط، وجبهت برمايات من مضادات الجيش والقوات السورية.

وسجل طيران معادٍ فوق الجنوب والجبل وخرق جدار الصوت فوق بيروت.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٧.٣٠ صباح امس موقعي بلاط والرادار و"اوقعت اصابات فيهما". وفي الساعة ٥.٣٠ مساء قصفت موقعي بئر كلاب وسجد. وبعد عشر دقائق قصفت موقع حولا.

● نبه محافظ النبطية محمود المولى المواطنين الى "عدم الاقتراب من اي جسم غريب مشتبه فيه او لمسه". داعيا اياهم الى الاتصال باقرب مخفر او مركز عسكري لدى الاشتباه باي جسم غريب.

أهالي كفركلا أثاروا مع مراجع قضية خطف اسرائيل إمام البلدة





امام بلدة كفركلا المخطوف السيد عباس فضل الله.

جال امس وفد من بلدة كفركلا الحدودية على رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله واثار معهم خطف القوات الاسرائيلية امام البلدة السيد عباس محسن فضل الله، وسلمهم مذكرة تطالب بالتحرك للافراج عنه.

وابلغ شمس الدين الى الوفد انه "سيجري الاتصالات اللازمة مع وزارة الخارجية ومع ممثلي الامم المتحدة حول هذا الموضوع" مؤكدا "ان المنطقة المحتلة موضع اهتمامه وعنايته وخصوصا بلدة كفركلا".

واستنكر قبلان "هذا العمل الاجرامي" واعتبر "ان اقدام العدو على هذه الخطوة الخطيرة ليس امرا جديدا".

واكد فضل الله "ضرورة تحرك الدولة امام جميع الهيئات السياسية والانسانية والدولية في سبيل اطلاق فضيلة السيد عباس فضل الله في اسرع وقت ممكن". واشاد بصمود اهالي كفركلا وغيرها من البلدات المحتلة مؤكدا "ان صمودهم يمثل امتدادا لحركة المقاومة".

والقت المذكرة التي وضعها الاهالي الضوء على تاريخ الاعتداءات الاسرائيلية على البلدة واهلها منذ عام ١٩٥٠ حتى خطف السيد عباس فضل الله.

"الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يوميات – وثائق ١٩٨٧"

صدر عن "دار عالم الفكر" – بيروت كتاب "الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان: يوميات وثائق ١٩٨٧" لرئيس دائرة النشر في مجلس النواب يوسف ديب، وهو الكتاب الخامس من سلسلة قيد الطبع تؤرخ لمرحلة الاحتلال حتى اليوم، و"تسجل الممارسات الارهابية ضد القرى الصامدة والمجازر التي ارتكبها العدو وعملاؤه ضد المواطنين الابرياء، ووقائع المقاومة العسكرية والمدنية التي جبه بها العدو، اضافة الى نشاط القوة الدولية الموقتة، والمواقف والتصريحات اللبنانية، الاسرائيلية والعربية والدولية ازاء الاحتلال وممارساته، وازاء المقاومة".

ويتضمن الكتاب عددا من البيانات والخطابات والاحاديث الصحافية والتقارير التي صدرت عام ١٩٨٧، وتتناول اوضاع الجنوب، او لها تأثير استراتيجي مباشر على تطورات هذه الاوضاع.

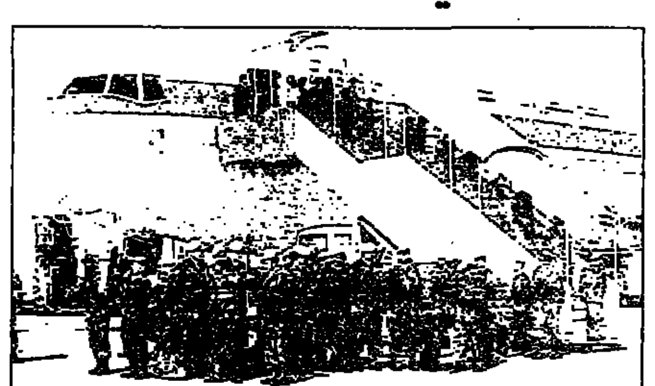
ويقع الكتاب في ٦٧٠ صفحة.

عامل يقضي في الوسط

نقل ابرهيم محمود غالية (٢٨ عاما) من شارع فوش في وسط بيروت، الى "مستشفى الجامعة الاميركية" مصاباً بجروح اثناء قيامه بالعمل، وما لبث ان توفي.

وصل ١٣٥ من أفرادها وتوجهوا الى الجنوب

الكتيبة الهندية "كوركارايفل" انشئت في الحرب العالمية الأولى



أفراد الكتيبة ينزلون من طائرة "مصر للطيران" في القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي أمس. (علي حسن)

وصلت الى مطار بيروت الدولي صباح امس طليعة كتيبة المشاة الهندية التي ستنضم الى القوة الدولية وتحل مكان الكتيبة النروجية التي ستنسحب نهائيا من لبنان قبل آخر السنة.

ضمت الدفعة الاولى ١٣٥ ضابطا وفردا من اصل ٦٧٠ من المقرر ان يكتمل عددهم قبل نهاية تشرين الثاني الجاري. وستنتشر الكتيبة في منطقة عمليات الكتيبة النروجية في القطاع الشرقي.

وكانت طائرة خاصة تابعة لشركة "مصر للطيران" اقلت افراد الكتيبة من بلادهم وحطت في القاعدة الجوية في المطار، حيث كان في استقبالهم ممثل قائد الجيش العميد هشام جابر والسفير الهندي آجاي شودري وعدد من اركان السفارة ونائب قائد القوة الدولية الجنرال كومار فنداغ على رأس وفد من ضباطها.

ووزع الناطق الرسمي باسم القوة الدولية تيمور غوكسيل ان هذه الكتيبة "انشئت في الحرب العالمية الاولى وهي تحمل اسم "كوركارايفل" وقد خدمت في بلدان عدة منها: العراق، اليونان، ايران وسوريا والصحراء الغربية في المغرب ما بين عامي ١٩٤١ و١٩٤٢ ثم خدمت ككتيبة مشاة منذ ١٩٧٩ حتى ١٩٩٨ في لواء المشاة لدعم الجيش الهندي في بلادها.

وفي الاولى بعد الظهر وصل الجنود الى الجنوب، فالتحق سبعة ضباط بالمقر العام لقيادة القوة الدولية في الناقورة. اما الاخرون فسلكوا طريق القاسمية – صريفا – برج قلوية نحو منطقة ابل السقي للتمركز فيها تمهيدا للحلول محل الكتيبة النروجية.

مؤتمر صحافي لمحامي بيروت لمواجهة التمييز ضد المرأة

قليموس في المؤتمر الصحافي متوسطاً فرح وشعراني في مقر نقابة المحامين امس. (محمود الطويل)

اطلقت امس نقابة المحامين في بيروت في مؤتمر صحافي عقد في قاعة المحاضرات الكبرى فيها حملة توعية حول "الوثيقة اللبنانية من اجل الغاء اشكال التمييز ضد المرأة". وشارك في المؤتمر نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ورئيسة اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة الدكتورة امان كبارة شعراني وممثل مؤسسة "فريدريش ايبرت" سمير فرح. وحضره النائبة نايلة معوض والنقيبان السابقان للمحامين ريمون عيد وعصام كرم واعضاء مجلس النقابة ومسؤولات في جمعيات انسائية ونسائية ورئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر.

قليموس

ورحب قليموس بالحضور "في دار اللبنانيين جميعاً معقل الوطنية الحقة والحصن المنيع للدفاع عن الحريات العامة وحقوق الانسان التي نصت عليها الشرعة العالمية لحقوق الانسان وبينها حقوق المرأة وبمعنى آخر الغاء كل اشكال التمييز ضدها". وذكر بأن لبنان من الموقعين على الاتفاق الدولي للقضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وهو اتفاق دخل حيز التنفيذ منذ نيسان ١٩٩٧. وقال "كان لا بد للجان الاهلية في لبنان من ان تطلق حملة توعية للتعريف بهذا الاتفاق".

واشار الى "ان نقابة المحامين في بيروت لعبت دوراً فاعلاً من خلال المحاميات العاملات فيها في اعداد الوثيقة القانونية اللبنانية لالغاء التمييز ضد المرأة في ضوء الاتفاقات الدولية للقضاء على هذا التمييز وذلك بالاشتراك مع اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة وبدعم مؤسستي "فريدريش ايبرت" و"اوكسفام".

واوضح ان هدف المؤتمر الصحافي "التعريف بهذه الوثيقة من اجل الوصول في النهاية الى مرحلة تصحيح الخلل الحاصل في التشريع اللبناني اقله في ضوء ما لم يتحفظ عنه لبنان في معرض توقيعه الاتفاق". واكد ان النقابة، من خلال ورشة العمل التي تشارك فيها بدور اساسي، ترى نفسها في صلب ابلائها الوطني والمهني الرائد مشيراً الى ان عدد المحاميات المنتسبات الى النقابة يقارب ثلث مجموع المحامين. وانهى: "ان اللبنانيين عموماً ونقابة المحامين خصوصاً فخورون بالمرأة اللبنانية اذ

– التتمة في الصفحة ٢٠ –

السرقات على غاربها ١٢ في ٢٤ ساعة

السرقات على غاربها، وكل يوم سلسلة جديدة.

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان ١٢ حادث سرقة وسلب حصلت في الـ٢٤ الساعة الاخيرة في بيروت والمناطق. وهنا اللائحة:

– سلب مجهول يركب دراجة نارية الراهبة الاخت ليلى سعيد بكاسيني ١٩ مليون ليرة بعدما اوهمها ان اطار سيارتها الخلفي مثقوب ولما انحنت لمعاينته في ساحة جونية نشل حقيبتها الجلد وفر.

– ادعت جوزفين الياس نصار من سكان محلة اليسار في مزرعة يشوع (المتن الشمالي) ان مجهولا دخل منزلها بالتسلق وسرق اموالا ومجوهرات قدرت بـ٢٠ مليون ليرة.

ابلغ آلان جوزف ديس ان مجهولا دخل محله لبيع اللوحات والتماثيل البرونز بالكسر والخلع في مجمع "سوليمار" في الكسليك. وسرق من داخله بـ٩.٥ ملايين ليرة.

– ادعى ايلي حنا نعمة من سكان طبرجا – قضاء كسروان ان مجهولا سرق محفظة من داخل سيارته بفتح بابها الخلفي المعطل قفله وهي تحتوي على ٢٠ الف دولار اميركي ومستندات. والمبلغ يعود الى السيد ايلي ضرغام صاحب معرض سيارات في محلة الصفرا.

– ادعت لميا اسد رستم زوجة الدكتور عصام شحادة ان مجهولا دخل منزلها في بيت مري بالتسلق وسرق اموالا ومجوهرات قدرتها بـ١٥ مليون ليرة.

– شكا رالف يوسف الخوري الى مخفر الجديدة ان مجهولين دخلوا منزله بالتسلق وسرقوا اموالا وادوات كهربائية بقيمة ٦ ملايين ليرة.

– سرق مجهول سيارة "مرسيدس" موديل ١٩٧٩ خضراء تحمل الرقم ٨٧٨٧١٨ من امام منزل مالكها في البوشرية.

– تبخرت سيارة "هوندا سيفيك" تحمل الرقم ١٥٧٠٦١٢ صنع ١٩٧٥ من امام منزل مالكها بول طيار في سن الفيل.

– طارت سيارة "مرسيدس ٢٠٠" موديل ١٩٧٤ تحمل الرقم ٢٩٩٦٤٣ من امام منزل مالكها واكيم ابي نادر في البوشرية.

– اختفت "فولسفاغن" صنع ١٩٧٥ تحمل الرقم ٣١٠٦٨٩ من امام منزل مالكها نبيه لبكي من بلدة جدايل قضاء جبيل.

– سرق مجهول سيارة "مرسيدس" سوداء تحمل الرقم ١٦٢٦٨٨٣ من امام منزل مالكها علي محمد شعبان في دوحة عرمون.

– استولى مجهول على "مرسيدس" تحمل الرقم ٨٥٧٠٩٤ صنع ١٩٧٤ من امام منزل مالكها انطوان الياس صليبا في الدورة.

قوى الامن ازالت مخالفات بناء في الحرج

حضرت امس مجموعة من عناصر قوى الامن الداخلي الى منطقة الحرج المحاذية لطريق المطار وهدمت اجزاء من جدران منازل وازالت خيما نصبت على السطوح بطريقة غير قانونية. وقد ادى هذا الاجراء الى وقوع شجار بين القوة الامنية والاهالي، ومعظمهم من بلدات الشريط المحتل، ويقطن بعضهم هذه المحلة منذ اكثر من ١٥ عاما.

تركته خطيبته فانتحر

افاد تقرير امني ان جورج ميشال ليماسكي (٤٣ عاما) المعروف بـ"بوري"، اطلق النار على رأسه داخل فيلا لميشال ميشال ليماسكي في الرابية وقضى.

وتبين ان "بوري" تركته خطيبته قبل اسبوعين ولم يجد عملا في مهنته التصوير الفوتوغرافي.

السجن اربع سنوات لمتهم بقتل

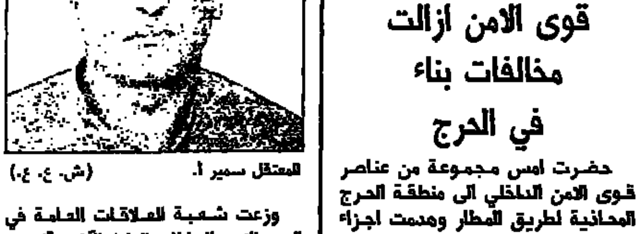
قضت محكمة جنايات القتل في لبنان برئاسة القاضي جورج غنطوس بأنزال عقوبة الاعدام بسمير نعمة الله سبيتي وبخفض العقوبة الى اربع سنوات نظرا الى شمول الجريمة بالعفو العام ولاسقاط الحق الشخصي عنه ولملابسات جريمة قتل عبد اللطيف س. عمدا.

اخماد حريقين في عكار وطيردبا

اخمدت عناصر الدفاع المدني امس حريقا كبيرا في احراج الصنوبر والسنديان في خراج بلدتي حرار وحيشيت (عكار). والتهمت النار نحو عشرة هكتارات.

واخمد الدفاع المدني بمعاونة الجيش حريقا في طير دبا (صور)، اتى على اشجار مثمرة.

اعتقال متهم بنشل



المعتقل سمير أ. (ش. ع. ع.)

وزعت شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسما فوتوغرافياً للمدعو سمير جورج أ. (٢٨ عاماً) الذي اوقفته قوى الأمن الداخلي في ١٩٩٨/٩/٢٨ بتهمة نشل حقيبة نسائية في احدى السيارات في الزلقا وهو يقود سيارة "هوندا سيفيك" رمادية.

يمكن المواطنين الذين تعرضوا لاعمال نشل على يد هذا الشخص الموقوف مراجعة مفرزة جونيه القضائية للتعرف عليه أو الاتصال ملتفياً على أرقام الهاتف: ٠٩/٩٣٠٣٠٢ – ٠٩/٩٣٥٥٢٠ – ٠٩/٩٣١١١٠ – ٠٩/٩٣٥٥٢٩".

ملف اغتيال فرعون وقضية شارل مدور

ارجأت محكمة التمييز العسكرية برئاسة القاضي طربيه رحمه محاكمة المجند بلال عبد الرحمن المبنوح وطارق حسين زريق ووسام علي حلال المتهمين بقتل شارل نقولا مدور في جناحه في فندق "كارلتون" ليل ٢٩ حزيران ١٩٩٥، بخنقه وطعنه وسلبه. وكان حكم عليهم بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

ونظراً الى التبدل الحاصل في هيئة المحكمة والى تعذر حضور وكيل طارق زريق وانسحابه من مهمة الدفاع عنه قررت المحكمة ارجاء جلسة المحاكمة الى ٢٦ كانون الاول ١٩٩٨ وتسطير مذكرة الى نقابة المحامين في بيروت لانتداب محام يتولى الدفاع عن المتهم زريق وتكرار جلب جميع شهود الحق العام.

كما تواصل محكمة التمييز العسكرية الخميس المقبل ١١ تشرين الثاني محاكمة ولات المنلا المتهم باغتيال الوزير السابق هنري فرعون ومرافقه يوسف سرور في جناحهما في فندق "كارلتون" ليل ٦ حزيران ١٩٩٣ طعناً بسكين والمحكوم من المحكمة العسكرية بالاشغال الشاقة المؤبدة.

التقرير الطبي عن فاطمة يؤكد حصول تعذيب جسدي

طرابلس – "النهار":

تسلم قاضي التحقيق الاول في الشمال صلاح مخيبر التقرير الطبي عن وضع الخادمة القاصر فاطمة الجاسم التي لا تزال تعالج في "مستشفى الجامعة الاميركية". واستدعى مخدوميها الموقوفة حنان يحيى وزوجها مروان حمد واستجوبهما مجدداً في ضوء التقرير الطبي من جهة ونتيجة الاتهام الجديد من محاميات فاطمة بمادتي حجز الحرية والتحرش الجنسي.

وتبين ان علاج فاطمة يحتاج الى وقت طويل، وقد اجريت لها جراحات تجميلية لمعالجة الحروق البالغة في جسدها، ونصح الاطباء المعالجون بأن حال البنت النفسية لا تزال غير مؤاتية للاستماع الى افادتها وان ذلك يصبح ممكناً في الاسبوع المقبل.

ووجه القاضي مخيبر استنابة قضائية الى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا للاستماع الى افادة فاطمة عن معاملة مخدوميها واسباب الجروح والحروق والآثار الناتجة عن اعمال تعنيفها.

واعلنت محامية الدفاع عن فاطمة، عادة ابرهيم صاري، ان التقريرين الطبيين اللذين تسلمهما قاضي التحقيق من كل من الطبيبين كبي وديبي لا يشيران الى امراض داخلية او جلدية، يمكن ان تكون السبب في احداث الآثار الموجودة على جسد فاطمة، واضافت ان جميع الجروح والرضوض والكسور والحروق التي عاينها جيداً وكذلك الفحوص المخبرية تدل على انها آثار واضحة لاعمال تعذيب وضرب وحرق اوقعت بالفتاة قصداً. واضافت المحامية صاري ان موكلتها لا تزال في حال عصبية وهي تغضب فور سماعها اسم مخدوميها. وان انتهاء التحقيق وارسال الملف الى النائب العام لوضع مطالعته في الاساس ثم اصدار القرار الظني يتوقف على عاملي ابلال البنت وعودة روعها اليها وخوفها الجديد من رؤية قدميها والاصابع المبتورة فيهما.

فتش عن ثانوية اخرى

سامي مراد طالب اراد ان يسجل اسمه في ثانوية الرمل الظريف. توجه الى الثانوية في اول تشرين الاول الماضي للتسجيل، فقيل له انهم لم يتلقوا تعليمات من المدير العام لوزارة التربية لقبول الراسبين في امتحانات الفلسفة – الفرع العلمي.

وبعد مراجعات قام بها، امهلوه في المحاسبة حتى ١٠ تشرين الثاني الجاري، لكنه ذهب الى الثانوية الثلثاء ٣ الجاري فقال له المدير: "ليس عندنا امكنة شاغرة لاننا سجلنا ٧٠ طالبا".

وناشد الطالب وزارة التربية التدخل لعدم حرمانه اكمال علومه قبل ان يستدعى الى خدمة العلم السنة المقبلة.

● مسؤول في وزارة التربية قال ان في امكان الطالب التوجه الى ثانوية اخرى لتسجيل اسمه. واذا تعذر ذلك فالرجاء اعادة الاتصال بـ"المقسم ١٩" لملاحقة الموضوع.

أب قد يبيع طفله... للحاجة!

المواطن علي احمد شباني المهجر من بلدته سجد في قضاء جزين والمقيم حاليا في بلدة انصار قضاء النبطية، ونتيجة انفجار لغم اسرائيلي تسبب له باعاقة بصرية دائمة، تقدم بشكوى ضد اسرائيل الى الامم المتحدة، عبر وزارة الخارجية تحت الرقم ٤/٤٨١٠، وبقيت الشكوى الآن عند ممثل لبنان للجنة حقوق الانسان عبدالله زخيا.

شباني يناشد الرئيس نبيه بري "الإيعاز لمن يلزم لملاحقة الشكوى عبر لجنة حقوق الانسان البرلمانية. وهو زار رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية النائب ميشال موسى لاثارة هذه القضية والزام الدولة الاسرائيلية التعويض عليه.

واضاف انه تقدم بطلبات عدة الى مراجع دينية وسياسية بغية الحصول على مساعدات لانه رب لاسرة من ستة اشخاص ولا يستطيع ان يعمل بسبب الاعاقة البصرية.

لذلك اعلن انه سيعرض احد اولاده الصغار للبيع لان اليأس سيدفعه للقيام بهذه الخطوة فهل من يساعد هذه الاسرة؟

اخطاء في الهويات

عصام قواص من بيروت، تسلم هوية ابنته الجديدة وتبين وجود خطأ في اسم العائلة، بحيث اضيف حرف اللام على آخر الكلمة واصبحت العائلة قواصل، وسأل ماذا عليه ان يفعل؟

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح انه ليس غريبا ان تصدر نسبة ضئيلة من بطاقات الهوية الجديدة وفيها اخطاء مطبعية، وذلك بسبب العمل المتواصل ليلاً ونهارا في مشغل الشركة المكلفة طبع هذه البطاقات والذي يؤدي الى انهاك العاملين في ادخال المعلومات الى الكومبيوتر بسبب كثافة الطلبات المقدمة.

واضاف انه ستصدر لاحقا عن المرجع المختص آلية محددة لتصحيح هذه البطاقات مجانا وبالسرعة اللازمة، ومن دون اخذ البصمات مجددا.

كلب لا ينام

مواطن من منطقة الشحروري شارع انطوان خضر قرب كابيلا الشحروري، شكا من كلب على سطح مبنى اميل البستاني ينبح طوال الليل ويخيف الاطفال ويقلق السكان، وطالب بابعاده عن السطح.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه بعد الكشف على مكان الشكوى تبين ان الكلب ينبح بسبب رشقه بالحجار وتم انزاله الى منزل صاحبه.

اقتراح لازمة السير في انطلياس

مواطن من منطقة الرابية بيت الشعار يعاني زحمة سير خانقة يوميا في منطقة انطلياس وصولا الى الاوتوستراد، وهو يقترح توسيع اول الطريق المؤدية الى بلدة بكفيا او انشاء نفق تحت الارض قرب بطريركية الارمن.

٢٥ متهماً بافادات مزورة

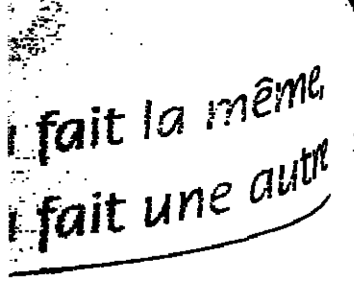
نفذت محكمة الجنايات في بيروت امس برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد مذكرات القاء قبض في حق ٢٥ شخصاً متهمين بتزوير افادات نجاح وافادات ترشيح لشهادة البكالوريا اللبنانية في مختلف فروعها واستعمال المزور. واوقفت المدعى عليهم في سياق المحاكمة التي تجريها في هذه الدعوى وارجأتها لاصدار الحكم الثلثاء المقبل.

وكان القرار الاتهامي اورد ان المديرية العامة للامن العام اعلنت في مطلع ١٩٩٣ عن اجراء مباراة لتعيين مأمورين ومفتشين لديها فتقدم المدعى عليهم بطلبات للاشتراك في تلك المباراة وارفقوها بإفادات نجاح وافادات ترشيح لشهادة البكالوريا في مختلف فروعها تبين من افادة وزارة التربية الرقم ٣/٢٤٠٧ تاريخ ١٩٩٣/٥/٤ بأن افادات النجاح والترشيح مزورة.

ويلاحق اثنان من المدعى عليهم غيابياً فيما التحقيق لم يتوصل الى معرفة الهوية الكاملة لثلاثة اشخاص صار الاستحصال منهم على المزور لقاء مبالغ متفاوتة بالليرة اللبنانية والدولار الاميركي بين ٥٠ الف ليرة ومئة وخمسين دولارا اميركيا.







"النهار" تتسلل الى غابة الجنس المأجور وتسأل المومس: مَن أنت؟

الدعارة في لبنان متروكة لـ"نظام القوّادين"

محترفات يروين تجاربهن: إنها كادمان المخدرات

تحقيق ندى اندراوس

من هي المومس؟

الحكم الاخلاقي – الديني يأتي دوما مع التعريفات، وكثيرا قبلها: الساقطة، العاهرة، الفاجرة، فتاة الهوى، القحباء، البغي، الداعرة... وقس على ذلك.

وتستخدم تسمياتها للشتيمة عادة. اما عند الرحمة بها فتذكر مريم المجدلية ولكن بعد توبتها لا قبلها، فهي رحمة مشروطة. اما القاعدة عند العامة فهي انها شر او ان الشر فيها.

هذه، اجمالا، تعريفات الحكم الاخلاقي – الديني. ولكن من هي المومس؟

هي امرأة تبيع جسدها، وهذا تعبير متعارف عليه، فتمارس الجنس – وليس الحب – مع كثرة من الرجال لقاء اموال، وتعيش من الجنس ويكون حرفتها، وهي اقدم المهن. وفي الاغلبية تنظر الى نفسها كضحية ومضطرة ويدفعها روح انتقام بالجنس من جنس الرجال. اما اللواتي يداعرن للذة الدعارة فقليلات، ويمتلكن في الاجمال ترف القدرة على الرجوع عن النزوة اذا اردن، فهن ارستقراطيات المهنة ولا يكرهنها. الا ان استثناءهن لا يصنع قاعدة. فالمومس انسانة مقهورة لعلمها انها سجينة وضعها وان الآخرين، وان نالوا منها، يرفضون ان يتطلعوا اليها الا من ثقب في باب سجنها، وعلاقاتها بهم تظل من خلاله. واذا حدث وأحبها احدهم تظل الادلة الاخلاقية – الدينية حائلا بينهما حتى الانفصال. فتعرف المرأة التي تملكت على الرجال ان لا أحد منهم لها، وهي للجميع ولا لأحد. المومس امرأة مستوحدة في بيئة تلتصق بها وتعاديها في آن واحد. وتعرف ان النساء يبغضنها والرجال يخافونها ويرغبون فيها في آن واحد. وفوق ذلك ضدها الاهل والاديان والمجتمع والقانون.

القانون ماذا يقول؟
من هي المومس؟

في المادة الاولى من القانون اللبناني الصادر في ٦ شباط ١٩٣١ ما يأتي: "البغاء مهنة كل امرأة تشتهر بالاستسلام عادة الى الرجال لارتكاب الفحشاء مقابل اجر من المال، سواء كان ذلك سرا او علانية". ولكن هي، كيف ترى الى نفسها؟ هذا التحقيق محاولة جواب.

"زجاجة ويسكي او شامبانيا او بيرة، ادفع ثمنها لتروي عطشي واتبعني لتروي عطشك..." احيانا كثيرة تبدأ الدعوة الى ممارسة الدعارة في البارات والحانات ليلا بهذه العبارات او مثيلاتها.

ومع ان ممتهنات هذه الحرفة منبوذات اجتماعيا فانهن يواصلن عملهن مهما كانت الظروف صعبة والعقوبات شديدة. ولكن يجدر التمييز بين من اختارت ان تكون مومسا طريقا أسهل لكسب المال، وتلك التي دفعتها ظروف قاهرة الى الدعارة، او التي احترفت هذه المهنة من اجل المتعة ذاتها. وليس سهلا كشف عالم البغاء في لبنان سعيا وراء جواب عن السؤال: من هي المومس. انما عن بداية التحقيق يظهر انها ليست دائما امرأة فاجرة او مهووسة جنسيا، فاحيانا تصبح كذلك نتيجة عوامل بؤس متعددة، من التفكك العائلي والحرمان العاطفي وعدم تفهم معاناة الشباب، الى ادمان الاهل المخدرات او الكحول والنشوء في محيط اجتماعي مشوش. وتبقى مسببات الانحراف الابرز: حالات سفاح القربى واغتصاب الاب او الاخ او القريب للفتاة في سن باكرة، فيقذفها رد الفعل الحاقد الى الطريق هاربة وصغيرة لم تع من طفولتها سوى عورات الجنس. وقد يصل الامر في بعض الحالات الشاذة الى التجارة، فيبيع الاب او الاخ او الزوج الفتاة او يشغلها، ويكون الوكيل الذي يؤمن الزبائن ويحرص على سلامة العمل.



يقبلن احياناً ولو بالقليل لحاجتهن الى المال. (باسكال بودنو)

الاب والعريس

هذا ما فعل أب أتى ببناته الثلاث من سوريا وأجّرهن الى "معلم"، اي قواد، يملك عددا من البارات في بيروت ليشغلهن، رغم أنهن لم يتجاوزن السن التي حددها القانون للسماح بممارسة الدعارة ويأتي الاب مرة في الشهر ليتقاضى الف دولار عن كل منهن.

وفي حال اخرى "أهدى" عريس غير لبناني عروسه الى قواد، فأمضت "شهر العسل" في احد بارات بيروت تمارس الدعارة و"العريس" يقبض عنها، علما ان القانون، الذي لا يطبق حاليا، يحفظ حقوق البغايا حتى حيال القوادين بمادة قانونية واضحة كالآتي: "يعاقب كل رجل تثبت عليه انه يتخذ القيادة بالاغواء وسيلة الكسب وفقا لأحكام المادة ١٤ من قانون الجزاء".

كذلك ينظم القانون عمل البغايا ويفرض رقابة طبية عليهن ويمنع وجود امرأة دون سن الحادية والعشرين في بيت دعارة. علما ان غالبية المومسات في لبنان قاصرات لعدم تطبيق القوانين عليهن.

والدعارة "مهنة" كما صنفها القانون، لكنها تتحول جرما متى اصبحت سرية او وجد من يسهلها.

ويرى احد المحامين ان قانون "حفظ الصحة العامة من البغاء"، كما يسمى، عادل للبغايا وللمجتمع، والغاية من وضعه هي الحد من اضرار البغاء وتحديد اطاره. كذلك كان شارع المتنبي ومنطقة الزيتونة سوقين عموميتين قبل الحرب.

اما اليوم، ولأسباب غير محددة، فلا يطبق القانون، والدعارة متفشية اكثر من السابق في الاوساط الاجتماعية المختلفة. والاقبال على هذه "المهنة"، علنا او سرا، كثيف ما دامت الاسباب والدوافع اليها قائمة وقوية. وغالبا ما تكون المال او قوادا يغري فتاة هاربة من محيط اجتماعي مفكك فتصبح اسيرة حبه ثم يشغلها في الدعارة وتصبح اسيرة الخوف من "المعلم" ولا تجرؤ على مخالفة رأيه في اي شيء.

القوادون

هند فتاة هوى، تتجنب الحديث عن "معلمها" بل تحاول اضفاء صورة جيدة عليه رغم انه يأخذ نصف ما تتقاضاه ويراقبها ويعاقبها اذا خالفته. وتقول عنه: "انه رجل كريم ويحميني".

اما رنا فاكتفت عندما سألناها عن "معلمها" بالقول انه "لئيم" وارتبكت واوقفت آلة التسجيل بنفسها وانهت حديثها الينا عند هذا الحد.

ويمكن ان تكون الدعارة هواية، تسعى من اختارتها، بملء ارادتها، الى التنويع الجنسي، مجانا وبلا مقابل.

فالداعرات لا يأتين دائما من بيئة فقيرة او مفككة واحيانا يكن من اوساط توصف بأنها ذات "مستوى" او "ارستقراطية".

ألم تكن الملكة مارغو الفرنسية ترفض غالبا النوم في سرير خال من رجل... ولو عابر سبيل؟

وربما عن هذه الفئة من النساء كتب كينغزلي دايفس ساخرا: "ليس المهم ان نعرف لماذا كل هاتيك البغايا يمارسن هذه المهنة، بل لماذا تقتصر ممارسة الدعارة على هذا العدد الضئيل من النساء؟"، باعتبار انها مهنة لا تتطلب مؤهلات ورساميل واستثمارات معينة، انها هي سهلة ومربحة جدا، وهذا ما يهم النساء المحبات للمال.

رنا من الفتيات اللواتي اثارت غيرتهن رؤية صديقتها تكسب مالا وفيرا تبذره وتعيش على هواها.

هدف رنا المال والوفير منه، وتقول انها دخلت عالم الدعارة من تلقائها وتكسب شهريا ما لا يقل عن ٢٥٠٠ دولار اميركي قيمة ثلاثين في المئة من ارباحها، اما السبعون في المئة الباقية فيأخذها معلمها. ولا يقل عدد زبائنها ليليا عن ثمانية.

وهي تعمل في احد بارات الحازمية بغطاء انها "بارميد" وتوقع شهريا التزاما في مكتب حماية الآداب في مخفر حبيش يفرض على كل من تتعاطى هذه المهنة الخضوع لفحوص طبية شرطا لمنحها ترخيصا بالعمل بصفة بارميد.

كذلك توقع هند التزاما مماثلا.

مخدرات وعقاب

ولأنه لا يمكن فتاة غير "البارميد" او المومس دخول بار، استعنت بصديق فدخل وحيدا وطلب امرأة لقضاء حاجته معها. وعلى الاثر اخذه "المعلم" في سيارة زجاجها داكن الى مبنى مأهول في شارع سكني، وقبل الدخول الى الشقة تقاضى أجرة "الدور"، ووقف عند الباب دون ان يعلم ان صديقي يستجوب المرأة. ولقاء الاسئلة نشلت رنا ما تمكنت من المال، وكان بقي مع صديقي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية من الـ٢٥٠ دولارا التي اخذها "المعلم" لقاء المشروب في البار وأجرة "الدور" الواحد. ومن دون تردد قالت بصراحة انها تداعر من اجل المال لتعيش برفاهية. والزبون لها رجل من دون اسم او وجه او روح. هو المحفظة التي تسعى الى افراغها. واضافت: "لا أشعر بأي اثارة جنسية ولا أتجاوب مع الزبون فيما امارس الجنس، لأن "المعلم" يجعلنا نتناول اقراصا مخدرة". تعيش رنا في عالم آخر، تتعاطى المخدرات وتعرف "واجباتها" ولا تشذ عن القواعد التي حددها معلمها والا نالت عقابا وخيما. واذا طلب منها زبون رؤيته خارج البار تشك ان يكون الامر فخا ليعرف "المعلم" ان كانت تخدعه وتعمل جزئيا لحسابها. ولكن رغم خوفها تعاشر الزبائن خارج البار لأنها تعودت تقاضي المال "على الساعة" ومعاشرة اكثر من ستة رجال من العاشرة ليلا حتى الخامسة فجرا. فماذا تفعل في ساعات اليوم الباقية؟ لكن حبها للمال وتعطشها للجنس تركاها مع طفلة غير شرعية ومجهولة الاب. رنا لا تعلم من من زبائنها والد طفلتها.

اما هند فزوجها هو الذي فرض عليها الدعارة. اخذها الى احد البارات لتعمل بذريعة تحسين اوضاعهما المالية، وكان ينتظرها ويأخذ منها المال. ولم يوفر وسيلة لتهديدها واجبارها على الاستمرار في العمل. في بادىء الامر، لم تتحمل هذا الوضع وكانت تمضي اوقات العمل بخوف وقرف من الرجال يلقون بأنفسهم عليها ويأخذون جسدها رخيصا، ثم رفعت دعوى طلاق معززة بالادلة والقرائن ضد زوجها. وجاء الانفصال سهلا لكن الحفاظ على ابنتها كان مستحيلا. وكيف تعيش هند بعدما رفضت العودة الى منزل اهلها وتعودت ان تكسب المال الوفير من الدعارة؟

لا تراجع

تقول: "عندما تبدأين بالعمل في الدعارة تصلين الى مرحلة لا يمكنك فيها التراجع. الدعارة كادمان التبغ او المخدرات تسري في العروق... وانا وضعت نصب عيني هدفين محددين: استرداد ابنتي وجمع المال لأستثمره لاحقا في مشروع صغير اعيش منه وانقطع عن حياة الليل والدعارة ومعاشرة الرجال، حتى لو كان حبيبا". ماذا عن امكان الزواج مجددا؟ "ارفضه لأنني فقدت الثقة بالرجال، ولن اسلم حياتي الى أحد مرة اخرى". وتلاحظ هند انها تغيرت، فلم تعد خجولة او خائفة. فيما يلاحظ من يحادثها انها وقحة عدائية وفظة. وتضيف: "لم أحاول ايجاد عمل آخر لانني احتاج الى مقدار كبير من المال لأتمتع بحياتي. ألا يحق لي؟ ألست انسانة؟"

ويبدو جليا انها فقدت الثقة بمحيطها ومجتمعها وبنفسها. تعيش في بيتها وحيدة منعزلة كأي فرد لا يملك عائلة. وتتحول ليلا "بياعة هوى" ترتدي ثيابا مثيرة وتجالس الزبائن وتجرهم الى الغرفة المجاورة في البار. عند الباب يزودها "المعلم" الواقي، واذا رفض الزبون استخدامه فسيجد نفسه خارج البار.

زبائن هند كل ليلة بين خمسة وسبعة. وبعد الدوام يقاسمها القواد نصف ارباحها. وكالمعتاد يمنعها من رؤية الزبائن خارج البار ما عدا المهمين من "طقم الدولة او حاشيتها". وفي هذه الحال يأخذها بنفسه الى حيث يريد الزبون. واحيانا يكون اوصى بأن يحضر له لبنانيات تحديدا. وتكشف هند ان خدماتها وصلت احيانا الى اقصى حدود الشذوذ. فمرة هاجمها رجل ثمل ما ان اقترب منها بدأ ينهش جسدها كـ "الكلب المسعور". واخرى طلب منها الزبون القيام بـ "حركات شاذة مقرفة خارجة عن المألوف تماما، وعندما رفضت وبدأت اصرخ انهال علي ضربا، فدخل المعلم وطرده".

تتحمل هند الرجال لكسب المال، وتشعر عندما تبتزهم بالانتصار عليهم. في رأيها ان "المال رمز لقوة الرجل واكتمال رجولته. وبسلبه اياه تظن المومس انها سلبته قوته".

وتوضح ان "الرجل حين يضطجع مع مومس يغرق في اقصى درجات اللذة ويطلق العنان لشهواته دونما رادع. ولماذا يتهيب ما دامت ساقطة، ولماذا يراعي شعورها؟ فالاحترام والمودة والأخلاق مشاعر يكنها للمرأة الفاضلة التي يقترن بها او يحبها. اما المومس فليست سوى منفذ وأداة لفعل ما لا يستطيعه مع امرأته حبيبته.

في نظريته عقدة "الكترا" يعزو سيغموند فرويد الانحراف في سلوك المرأة الى نقص أو تشويه في العلاقة بين الاب وابنته، فكل صد ومجافاة او لا مبالاة من الاب حيال الابنة يصعّد حقد الفتاة وينمي احساسها بالعدوانية، وكي تنتقم من ابيها الذي اهملها تمعن الى الحط من قدر ابنته، اي قدر نفسها.

خطيئة الوالد

وقد تكون هذه النظرية تنطبق على رانيا التي فتحت عينيها على رجال يمارسون الجنس معها. اولهم كان ابن عمها الذي تحرش بها وهي صغيرة، ثم والدها الذي اغتصبها وهي في سن الخامسة عشرة بعدما لجأت اليه هربا من زوجها مدمن المخدرات.

وتروي: "اخرجوني من المدرسة وزوجوني صغيرة بعدما اجبروني على العمل خدامة في البيوت، حيث كنت اتعرض باستمرار لمحاولات اغتصاب. وبعد عجز زوجي عن الانجاب بدأ يتعاطى المخدرات ويسيء معاملتي، فلجأت الى منزل والدي وفي اعتقادي انه الحضن الآمن والدافىء. لكن بعد اسبوعين دخل والدي غرفة النوم التي أشارك اخواتي الاربع فيها وطرد اختي الى الخارج وانتزع عني ثياب نومي بوحشية واغتصبني ببرودة اعصاب كأنه يتعامل مع امرأة غريبة". وكرر فعلته مرارا مخلفا لديها شعورا مدمرا: "كنت أصاب دائما بنوبة توتر واختناق وأعجز عن النطق". عندما سمحت الظروف، هربت رانيا من منزل والدها ولجأت الى شوارع بيروت وأزقتها وأرصفتها لأكثر من سنة ونصف. كانت تأكل خبزا عفنا وتوفر علبة لبنة لتكفيها اسبوعا وتتجه الى البحر لتستحم والى النهر لتغسل ثيابها وتستريح في وضح النهار. وحيثما اتجهت للبحث عن عمل كان ثمة من يتحرش بها، فتلوذ بالفرار مجددا.

وتضيف: "استمررت على هذه الحال الى ان تعرفت الى جيهان مصادفة في مدينة الملاهي. كانت سمعتني اشتم رجلا تحرش بي فتوددت الي ووثقت بها فأخبرتها قصتي وهي اقنعتني بتقبل فكرة الخروج مع رجال مقابل المال".

كانت حينذاك لم تعد تجد مأوى حتى في الشارع ولا عملا ولا مأكلا ولا ملبسا". لذا تقبلت الامر في سهولة، ثم انتقلت للعمل في احد البارات".

وفي البار تقربت من زبون الح عليها للخروج معه حتى قبلت. وبعد مدة أحبته وعاشت معه وحملت وأنجبت طفلها الاول، و"عندما علم انني حامل اعتنى بي كثيرا ماليا ومعنويا. ولكن الحرب فرقتنا وأنجبت طفلي وحيدة، وعرض علي كثيرون بيعه. لكنني رفضت وصبرت حتى عاد والد طفلي واخذني الى منزل اهله. وهجرته بعدما أقام علاقة بأخرى وأراد البقاء معها".

وعادت الى العمل في البارات وكانت "تشبّح" اي تحتال على الزبائن و"تتمسكن" وتنشل ما تتمكن من المال، الى ان احبت مصريا اصبح والد طفلتها الثانية، وكان يعمل معها في البار. ولكن علاقتها لم تعمر. تركها وهرب. "لحقت به الى بار في بيروت الغربية آنذاك لأسأل عنه، فتسلمتني امرأة مصرية، وبعدما عملت فترة هناك سلبتني اموالي. وعثرت على حسن لكنه أرادني ان امارس الدعارة وأعيله، لأن هناك اخرى أجنبية مستعدة لذلك. ورفضت ان يشغلني قواد".

واستمرت في هذه الدوامة، وقادها مصيرها الى شاب آخر عاشرته مدة طويلة وطلب الاقتران بها: "في فترة استعدادنا للزواج سافرت الى سوريا بحجة السياحة والتجهز مع صديقتي (زميلتها في الدعارة) لكننا ذهبنا لكسب المال، وعملنا لاربعة اشهر في البارات نجالس الزبائن ونستقبلهم في غرف مجاورة او نذهب الى أمكنة تخصهم". قالت هذا ببساطة كأنها سافرت في رحلة عمل عادية. ولم تشعر بأنها خانت حبيبها ما دامت الدعارة مهنتها.

"بعد عودتي حددنا موعد الزفاف ولكنه قتل على الطريق الى قريته في الجنوب". خسارتها هذه ومهنتها دفعتاها الى ادمان الكحول، فراحت من دون علم "المعلم" تغري الزبائن بالافضل شرط لقائهم خارجا. وتقول: "لا أحب ان يأخذ رجل مالي. حافظت على زبائني وكنت اتقاضى ٢٥٠ دولارا أجرا في الليلة". كذلك عملت على رصيف الروشة حيث تقف المومسات ويصطدن الزبائن. ومن علاقاتها الغريبة انها تعرفت الى رجل يعاني شللا نصفيا طلب منها العطف والحنان والرفقة مقابل مزايا كثيرة. و"لم نمارس الجنس يوما. ثم رحت أواعد شابين او ثلاثة كل مساء وأذهب الى مكان يخصهم حيث نمضي الامسية في السكر والعربدة حتى ينتهي بهم الامر مصطفين ينتظر كل منهم دوره في الغرفة المجاورة. وآخر الليل اتقاضى اجرتي كاملة".

وفي سهرات مماثلة التقت مصريا طلب منها التوبة والعيش معه وهو يتكفل باعالتها. "فأنجبت منه طفلتين، وبعدما ولدت الصغرى سافر الى مصر ولم يعد الى الآن".

وبسبب تهمة دعارة اوقفت رانيا سبعة ايام حيث تقرب منها رجل أمن وما زالت على علاقة به منذ اطلاقها.

"لن أعود"

ماذا تقول اليوم؟

"حتى لو ضاقت بي الدنيا لن أعود الى الدعارة. كفاني ما عانيت من ضياع واستسلام لقدر رماني من شارع الى شارع ومن يد الى اخرى، وخصوصا معاناتي من ابي الشاذ. الاب الذي اختارها بين اخواتها الاربع هربا من مسؤولية فعلته، لفقدانها لعذريتها بحكم زواجها.

والى جانب مساكنتها لعدد من الرجال استمرت علاقتها بهم فترات محددة، لم تقلع عن ممارسة الدعارة والتنويع في الرجال. فهل شفيت حقا هذه المرة من ادمانها ام انها مرحلة موقتة؟

"دار الامل"

هي تعمل حاليا في "دار الامل" الجمعية الوحيدة في لبنان التي تعنى بفتيات الهوى منذ عام ١٩٧١. كان مركزها الاول في الزيتونة، منطقة البارات والملاهي، في حين كان شارع المتنبي مركزا للدعارة "الشرعية". ووفق قانون البغاء الذي كان يطبق ويلزم لفتح بيوت دعارة وممارستها الحصول على ترخيص.

ومع تعليق تطبيق هذا القانون تغلغلت بيوت الدعارة بين الاحياء السكنية وحتى في المباني المأهولة بعائلات، حيث تملك مافيا الدعارة شققا سرية خوفا من عمليات الدهم التي تقوم بها شرطة الآداب.

والمركز الحالي لـ "دار الامل" في منطقة حرج ثابت تفتح ابوابه يوميا لأي فتاة تحتاج الى أي نوع من المساعدة. وتقول المنسقة العامة للمؤسسة هدى كاره: "دار الامل لن توقف البغاء ويقال انها أقدم مهنة في التاريخ ومنتشرة في العالم. ولن تتوقف بمسعى من دار الامل او غيرها. لكننا على الاقل نؤمن بأن في امكاننا مساعدتهن، وخصوصا ان ٩٠ في المئة من اللواتي يمارسن الدعارة أميات ينقصهن الوعي والتربية والرعاية عن كل الجهات. وهذه الاسباب الاساسية تؤثر سلبا على الفتاة. لكن عملنا في الدار يتطلب فترة زمنية طويلة لأن المجتمع لا يقدم تسهيلات للايواء والعمل. على الاقل، على القطاعين العام والخاص، والمجتمع المدني تقبل هؤلاء الفتيات ومساعدتهن. فهن، شئنا أم أبينا، جزء من المجتمع لا يستهان به. و"دار الامل" مركز استقبال وتأهيل اجتماعي لمن يمارسن الدعارة ويردن الخروج من هذا المحيط والانتقال الى حياة مختلفة ويستعدن كرامتهن الانسانية". لكن الدار تفتح ابوابها من الصباح حتى الثالثة بعد الظهر، ولا يمكنها ايواء الفتيات، فيظل عملها غير متكامل.

تجيب كاره: "لدينا الكفاءة التامة لانشاء مركز ايوائي يعشن فيه ويعملن. ونؤمن لهن متابعة نفسية وتأهيلية. الا ان المشروع يتطلب تمويلا كبيرا فيما امكاناتنا ضئيلة ونجد صعوبة في الحصول على مساعدات".

الجهة الوحيدة التي تساعد "دار الامل" ماليا هي وزارة الشؤون الاجتماعية خلال عقد مشترك يقضي بدفع الوزارة جزءا من موازنة الدار، مع مساعدات خارجية ومحلية، على أمل تزايد المساعدات المحلية.

كيف تتعامل الدار مع البغايا اللواتي يترددن اليها؟

"أحيانا تأتي فتاة ليس لترك الدعارة بل لنساعدها، مثلا، في ايجاد حل لمشكلة عملها، ولا تكون على علاقة طيبة مع أحد من عائلتها، ولا تعرف على الارجح ممن حملت، واحيانا تكون لا تريد الاستمرار في الحمل، واذا استمرت لا تكون تعرف ماذا عليها ان تفعل. فتأتي بملء ارادتها وتطلب منا مساعدتها للاجهاض او الانجاب وتأمين ملابس للطفل ومأوى له. وبعضهن يأتين مشمئزات من حياتهن، ويكن مترددات ومنزعجات او خجولات. ولا يلبثن، بعد جلسات متتالية مع المرشدة الاجتماعية، ان يتأقلمن مع الجو، او يرفضن البقاء".

لم تغفل "دار الامل" عن مشكلات اجتماعية واقتصادية وعائلية تدفع الفتيات في صغرهن الى الانحراف. وتجنبا لهذا الواقع، انشأت في ضواحي بيروت الشمالية مراكز للوقاية المتخصصة من اجل رعاية الشابات المعرضات للانحراف ومساعدتهن على تثبيت شخصيتهن وحملهن على التخطيط لمشاريع مستقبلية وتأمين اندماجهن في المجتمع، عسى ان تقلل بذلك من عدد المومسات في المستقبل.

غدا: الشذوذ الجنسي في لبنان

موموس تفاوض ثلاثة زبائن دفعة واحدة قبل الانطلاق للعمل.

فتاة هوى اجنبية تعمل في المعاملتين بعد دوام البار.

"مستشرقة" في ثوب ذهبي اللون تعمل "على الخط".



... وسرعان ما استوقفت الزبائن. (اميل عيد)

اتصل بموسى والشرع لتوحيد الموقف

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

طرحه على الجمعية العمومية، استدعينا صباح اليوم سفير جمهورية مصر العربية عادل الخضري بصفة كون بلاده رئيسة المجموعة العربية لدى الامم المتحدة للتشاور معه. وكذلك اجريت اتصالاً في هذا الشأن بوزير الخارجية المصري عمرو موسى من اجل التمسك بحرفية النص اللبناني وعدم قبول المساومة في هذا الموضوع، لما قد يفتح من ثغر وتفسيرات وتأويلات. واستدعينا ايضاً سفير روسيا الاتحادي اوليغ بيريسبكين طالبين منه تضامن روسيا بما اننا شعرنا ان الوفد الروسي لدى الامم المتحدة كان ميالاً الى تبني الطرح الاميركي. فطالبناهم ايضاً بالتضامن مع لبنان ومع المجموعة العربية التي اقرت النص اللبناني. ونحن نتابع هذا الامر لدى الامم المتحدة بالتنسيق مع سوريا ومصر، واتصلت ايضاً بوزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي اتصل بدوره صباحاً لنقوم بأعلى درجات التنسيق لدى بعثتنا في الامم المتحدة حيال هذا الموضوع.

● ما تعليقك على التسويق الاسرائيلي حيال تطبيق اعلان واي بلانتايشن وماذا تتوقع من انعكاسات سلبية؟

– اخطر ما هناك في تفاهم واي بلانتايشن انه يعيد تفسيراً سيئاً لاتفاق اوسلو الذي هو تفسير سيئ لعملية السلام التي هي ربما تفسير ادنى من حرفية القرارات الدولية وروحيتها. اننا نعتبر ان اخطر ما في اتفاق واي بلانتايشن هو اولاً الظروف التي املت على ياسر عرفات قبول هذا التفاهم اذ اضطر الى التراجع عن اعلان الدولة الفلسطينية، لا بل كأن هذا الاتفاق قد اتى بديلاً عن اعلان الدولة الفلسطينية او الحقوق الفلسطينية الحقيقية، وثانياً ان هذا الاتفاق متواضع جداً في اعطاء الفلسطينيين حقوقهم بالارض، اي لا يطبق مبدأ الارض في مقابل السلام كما كان مفترضاً بحسب روحية عملية السلام، ثالثاً ان هذا الاتفاق يعطي (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو وحكومة اسرائيل عبر الشروط الامنية التعجيزية التي فرضها على السلطة الفلسطينية، القدرة على نسف هذا الاتفاق ساعة يشاء اي انهما يطالبان السلطة الفلسطينية بما لم تتمكن الحكومة الاسرائيلية من ان تمارسه على المستوى الامني وهذا امر تعجيزي، اضافة ايضاً الى انه بالنسبة الى لبنان في شكل اساسي لا نفهم على الاطلاق ولا يمكن ان نقبل ان تتصرف السلطة الفلسطينية باسم ربع الشعب الفلسطيني الموجود في الداخل، فيما تتجاهل تماماً حقوق الفلسطينيين في الخارج، اي اقرار حق العودة وحقوق اللاجئين الفلسطينيين. ونحن كدولة مضيفة لهؤلاء نعتبر انفسنا معنيين في شكل اساسي اولا ما دام الصراع عربيا – اسرائيليا والقضية عربية – اسرائيلية وليست فلسطينية فقط. معنيون ايضاً بوضع مدينة القدس واي تنازل عن هذا الحق في مدينة القدس كما نعتبر انفسنا من المتضررين من اغفال السلطة الفلسطينية الدفاع عن حقوق العودة للاجئين الفلسطينيين.

التشكيلات

● هل صحيح ان تشكيلات على مستوى الملحقين ستحصل؟

– من الممكن اذا رأينا فعلا في الساعات المقبلة ان ثمة حاجة ماسة الى تشكيلات، اي تشكيل بعض الملحقين الموجودين في الادارة المركزية.

الاثراء غير المشروع

● لماذا تحفظت في جلسة مجلس الوزراء عن مشروع قانون الاثراء غير المشروع، ثم وافقت عليه؟

– كقانوني، كنت اود ان يكون هذا القانون اكثر تماسكا ورصانة، لذلك كان لي بعض الملاحظات حول مواد عدة واخرى اغفلها، ومنها ان يضم – ما دمنا نبحث في تصحيح الحياة العامة السياسية وشفافيتها – مفاصل اساسية من الحياة السياسية، وهي الاعلام والاحزاب وحتى الجمعيات الدينية وغيرها من ناحية طرق تمويل هذه الاحزاب. ولقد عانى لبنان مرارا ابان الاحداث الاخيرة وقبل الاخيرة مشكلة التمويل الخاص للاعلام او لبعض الاحزاب او غير ذلك. ومن هنا كنت قد تمنيت ذلك ولكن ما دمنا لم نتمكن فعلا من انجاز هذا الامر في جلسة واحدة، وما دامت هناك ملاحظات عدة قلت انني اقترح الموافقة على هذا المشروع، رغم تسجيلي بعض النواقص فيه والتي نأمل في ان يصححها مجلس النواب.

● كيف تفسر الملاحظات التي قدمها رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء حيال هذا المشروع؟

– طبعا، قدم رئيس الجمهورية ملاحظات مدروسة قانونا، وهي في جزء كبير منها ملاحظات مشتركة كنا متهيئين لطرحها. ومن الطبيعي ان يقوم المجلس بهذه التعديلات وان يعدل المشروع قبل ارساله الى مجلس النواب. ولكن لم يفتح المجال امام كل الوزراء لطرح ملاحظاتهم لان هذا الامر كان سيستغرق جلسات عدة، فيما كان هناك توجه ان يحال هذا المشروع في سرعة على مجلس النواب.

الخضري

وكان السفير المصري عادل الخضري صرح اثر مقابلته بويز: "الحديث كان شاملا وتناول الكثير من القضايا الراهنة.

لقد وضعت في الصورة بالنسبة الى عدد من القضايا وتحدثنا ايضا في مجرى علاقتنا الثنائية".

بيريسبكين

اما السفير الروسي اوليغ بيريسبكين فقال قبيل مغادرته قصر بسترس: "جرى البحث في موضوع واحد وهو مطروح على مجلس الامن وفي نطاق الامم المتحدة لدرس الوضع في الشرق الاوسط واتخاذ قرار في هذا الشأن، واقترح الاميركيون نص مشروع القرار في هذا المجال، وكما قال الوزير بويز هناك ملاحظات لدى الوفد العربي عموما، والوفد اللبناني خصوصا، ونأمل من الوفد الروسي في الامم المتحدة ان يؤيد افكارنا".

ورفض الاجابة عن سؤال هل ستمنح بلاده زعيم "حزب العمال الكردستاني" اوج الان لجوءا سياسيا.



مؤتمر "اتجاهات التعاون المصرفي العربي وفرصه"

الأزمة المالية الدولية وصعوبات التمويل حضرت بامتياز تأكيد التحسب للتطورات وانسياب المال للمشاريع




من اليمين: روفايل، سلامة، السنيورة، طربيه والهندي.

الحضور. (ابراهيم الطويل)

دعا وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الى ضرورة انفتاح المصارف العربية على بعضها بعضا، وتوفير التقنيات المصرفية المتطورة والمحافظة على الشفافية التامة، وذلك لمواجهة التحديات المرتقبة.

وحذر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة من نتائج الازمة المالية العالمية "اذ ستتحول المؤسسات المالية وصناديق الاستثمار الى اعتماد سياسات متحفظة حيال التمويل في الدول الناشئة" وكشف عن تحويل اكثر من ٥٠٠ مليون دولار الى الليرة اللبنانية في تشرين الاول.

ورأى نائب رئيس اتحاد المصارف العربية الدكتور جوزف طربيه "ان الخسائر التي لحقت بالاستثمارات العربية في الاسواق الدولية يجب ان تكون اليوم عاملا مساعدا للمصارف العربية لاعادة استقطاب المدخرات العربية من الخارج".

افتتح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس الوزراء المؤتمر المصرفي العربي الذي بدأ أعماله امس في فندق "كورال بيتش" وينظمه اتحاد المصارف العربية وبرعاية مؤسسة "ليبانون انفست". ولوحظ تغيب رئيس الاتحاد محمود عبد العزيز ووزير الاقتصاد المصري الدكتور يوسف بطرس غالي عن الافتتاح. وحضر وزير الزراعة شوقي فاخوري والنائبان انور الخليل وهاغوب جوخدريان، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل، والامين العام لاتحاد المصارف العربية الدكتور عدنان الهندي، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت، والدكتور معتصم سليمان عن ادارة الشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية، ورئيس الاتحاد العربي للفنادق والسياحة الدكتور عثمان عائدي، والنائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، اضافة الى حشد من الشخصيات والفاعليات الديبلوماسية والاقتصادية والمالية ورجال اعمال ورؤساء مصارف وممثلين لها من لبنان والدول العربية.

طربيه

تقديم من الهندي، ثم القى طربيه كلمة اتحاد المصارف العربية فرحب بالوفود والمشاركين وعرض للتطورات المصرفية والنقدية في لبنان، والاجراءات التي اتخذها مصرف لبنان على هذا الصعيد "والتي مكنته بحرص من حاكم المصرف رياض سلامة من جعل لبنان سوقا آمنة ومستقرة لرؤوس الاموال العربية والدولية".

وتناول ملامح الالفية الثالثة التي ترتسم مع نهاية القرن العشرين والتطورات المالية والمصرفية الدولية "ومن تجلياتها توحيد العملة في الاتحاد الاوروبي الامر الذي يؤذن بحقبة جديدة لا يمكن التكهن بنتائجها، ولو ان امكان تصور حجم تحدياتها وصعوبة مواكبتها يبقى ميسورا".

وخلص طربيه الى استشراف آفاق الازمة الاولى للعولمة الاقتصادية كما يأتي:

"١– ان النظام المالي العالمي فشل في رصد أزمة الاسواق الآسيوية قبل حصولها، اذ بدأت الازمة في وقت كان المحللون الاقتصاديون يتكلمون عن دول "النمور الآسيوية"، وشركات التصنيف الدولية تحل اقتصادات هذه الدول في المراتب الجيدة. لذلك فان اصلاح النظام المالي العالمي يجب الا يقتصر على السعي لاجتناب آثار الازمة بل يجب ان يستهدف الحيلولة دون وقوع أزمات لاحقة، من طريق الكشف المبكر عن اي مشكلات تنشأ في أي من البلدان وعلاجها قبل ان تستفحل وتحدث أزمة ثقة في اسواق المال.

٢– ان عددا اكبر من البلدان سيعاني آجلا ام عاجلا اضطرابات بنيوية عقب الازمة الآسيوية وانهيار النظام المالي الروسي. وان هذه الازمة لن تؤثر بالتالي فقط في الدول الضعيفة بل ستطاول آثارها ايضا الدول الصناعية وتضر باقتصاداتها.

٣– ان هذه الازمة ستحد من اندفاع المستثمرين الدوليين لدخول الاسواق الناشئة في وقت كانت اسواق المال العربية الناشئة بدأت تشكل جاذبا مغريا للاستثمار الدولي. وان هذا التراجع في تدفق الرساميل الى الاسواق العربية سيترك آثاره على المنطقة العربية بأكملها في وقت تراجعت اسعار النفط وتراجع سعر الفائدة على الودائع ولحقت خسائر بالاستثمارات وحصل تدن في عوائدها.

٤– في ما عدا السلبيات المشار اليها، فان المنطقة العربية واسواقها بقيت حتى الان نسبيا في منأى عن هذه الازمة لأسباب متعددة أكثرها واقعية ان اسواقنا لا تزال في بداية النشوء وارتباطها بالاسواق العالمية ما زال محدودا.

٥– اضعفت الازمة الامكانات المالية لصندوق النقد الدولي في وقت زادت الاعباء المالية على الصندوق واشتدت الانتقادات نحوه لافتقاره الى التحسس بالحقائق السياسية والاجتماعية التي تختلف بين بلد وآخر ولاعتماده وصفة جامدة يطبقها على الاقتصادات مهما تنوعت أسسها وظروفها.

٦– ان الازمة أظهرت ان الدول الصناعية السبع الرئيسية اصبحت ترتبط بشكل وثيق بالاسواق الناشئة بسبب نمو العلاقات التجارية الدولية حيث بدت مشاكل الاسواق الناشئة انها ايضا مشاكل الدول السبع الكبرى".

وشدد على دور المصارف العربية في خدمة اقتصادات دولها وتحصينها ضد الازمات، وعلى دور هذه المصارف في دفع المال العربي نحو الاستثمار في الاقتصادات العربية بما يمهد السبيل نحو تفعيل الاستثمار العربي المشترك وزيادة حجم التجارة البينية العربية.

ولفت الى ان دور المصارف يتمحور ايضا على ايجاد الوسائل والقنوات لتسهيل التقارب بين هذه الرساميل ومشاريع الاستثمار والتطوير والتحديث الاقتصادي في البلدان العربية.

واذ تطرق الى المجالات الرئيسية لاستقطاب الاستثمارات والتوظيفات في الدول العربية، رأى طربيه "ان الخسائر التي لحقت بالاستثمارات العربية في الاسواق الدولية يجب ان تكون اليوم عاملا مساعدا للمصارف العربية لاعادة استقطاب المدخرات العربية من الخارج".

روفايل

رئيس جمعية المصارف فريد روفايل قال ان موضوع المؤتمر يستحق كل الاهتمام في ظل التحديات المصيرية، املا في نمو العلاقات بين المصارف العربية في زيادة التبادل التجاري والمالي في العالم العربي.

سلامة

وقال سلامة: "ينعقد المؤتمر مع انتهاء ازمة نالت من القطاعات المالية في معظم الدول الناشئة. وعادت تمدد الاستقرار المالي في الدول النامية. وان هذا الامر يكشف الجانب السلبي من العولمة. ويحض على استخلاص العبر من الازمة اهمها ان سلامة القطاع المصرفي من سلامة العملة. والعكس صحيح. وان تمويل الاقتصاد المحلي: وان اعتمد بنسبة مرتفعة على الاموال غير الموطنة. او على المؤسسات غير المقيمة، يقود الى ازمة اقتصادية ومصرفية في حال انعكس اتجاه رؤوس الاموال من وافد الى خارج. علما ان لهذا الواقع عواقب اجتماعية تؤدي الى عدم استقرار سياسي".

ونبه الى نتائج الازمة المالية العالمية على المؤسسات المالية العالمية وصناديق الاستثمار "التي ستتحول بنتيجة الخسائر التي تكبدتها الى اعتماد سياسات متحفظة حيال التمويل في الدول الناشئة مما سيجعل التمويل في هذه الدول اصعب تكلفة وهذا ما تشهده اليوم اسعار السندات المصدرة من دول اميركا اللاتينية او آسيا او اوروبا الشرقية".

واضاف: "من العبر ايضا ان التطور الذي حصل في وسائل الدفع، واعتماد مبادئ رسملة المصارف جانبا، تحويل هذه الازمة الى كارثة دولية، حين تمكنت وسائل الدفع من تأمين انتقال مئات المليارات من النقد والاوراق المالية على انواعها من دون مشكلة تذكر مما ساهم في خفض حدة الازمة، كما ان تعزيز الاموال لدى المصارف عالميا خلال السنوات الاخيرة مكنها من استيعاب الخسائر على حسابها وليس على حساب المتعاملين معها، مما جانب بين الدول النامية ووقوعها في ازمات".

واكد ان لبنان استطاع ان يتجاوز هذه الازمات من طريق المحافظة على الثقة بنظامه المالي والمصرفي وسبب التوقعات الايجابية بمستقبله الاقتصادي.

وعدد العناصر التي ارتكزت عليها هذه الثقة منها التصحيح الذي تبلور في تطبيق موازنة ١٩٩٨ اذ انخفض العجز من ٢٢ في المئة من الناتج المحلي في ١٩٩٧ الى ما بين ١٢ في المئة و١٣ من هذا الناتج خلال هذه السنة، والمحافظة على استقرار العملة، والحد من حصة المؤسسات الدولية في اسواق السندات اللبنانية من خلال اعتماد نظام الحصص "البروراتا" في الاشهر الستة الاولى من ١٩٩٧، وتدخل المصرف المركزي في سوق السندات من حيث اطلاق عمليات واسعة من المقايضة او بيع سندات من محفظته بفوائد مغرية، لتحويل الاموال القصيرة الاجل الى اموال موظفة لسنة او سنتين. واضاف ان مصرف لبنان اعلن اخيرا انتهاء هذا النوع من العمليات والعودة الى نظام المناقصة بشراء سندات الخزينة في موازاة تراجع الفوائد والاقبال على التحويلات من الدولار الى العملة الوطنية"، وانه تم في شهر تشرين الاول وحده تحويل اكثر من ٥٠٠ مليون دولار الى الليرة اللبنانية.

ولفت الى ان الاصدارات اللبنانية بالعملة الاجنبية "تمت بهوامش فوائد مقبولة مقارنة مع السندات الاميركية نفسها والتي ساهمت في تنويع استحقاقات الدين اللبناني وخفض تكلفته.

وقال: "امام هذا الطلب المرتفع على السندات بالليرة عمدنا الى بيع سندات جديدة في مقابل استحقاقات مستقبلية وضمن سقف غطى كل الاستحقاقات الواقعة من الان حتى ١٠ كانون. ومصرف لبنان سيستمر على هذا النمط وسيضع في المناقصة استحقاقات ١٧ كانون وما يليها".

كذلك تحدث عن التدابير الادارية التي اتخذت لتنظيم التعاطي في الاسواق الثانوية للسندات والتحويلات الى العملات الاجنبية"، آملا بمزيد من التعاون والتنسيق بين المصارف المركزية العربية في تنظيم وسائل دفع مستقلة بين الدول العربية والمصارف العاملة فيها بهدف انشاء منطقة مالية فاعلة تستطيع دعم التوجهات القائمة لانشاء سوق عربية مشتركة".

السنيورة

ودعا السنيورة الى العمل على ايجاد "قطاع مصرفي سليم وشفاف وقابل للتطور والنمو" ورأى ان هذا لا يكون "الا من خلال التركيز على ايجاد الاطر القانونية والتشريعات المحفزة والضوابط التي تعزز الثقة بالاقتصادات العربية وبالمؤسسات المصرفية فيها. مما يمكنها من مواجهة الازمات والصدمات الخارجية، وكذلك العمل على اعداد العناصر البشرية وتأهيلها".

وقال: "ان ما يعوق التعاون بين المصارف العربية هو عدم الالتزام التام بقواعد العمل المصرفي السليم. وان ما يشهده القطاع المصرفي من تصور يبقى غير ذي فائدة اذا لم تتم مراعاة المعايير الاساسية والحقيقية في العمل المصرفي، ولاسيما معايير الرصانة المالية وتعزيز الضوابط الداخلية في اجهزة العمل المصرفي وأساليبه وتأكيد كفاية اجهزة الرقابة الداخلية والخارجية وتعزيزها".

وحض المصارف العربية التي تعمل على تعزيز اتجاهات التعاون المصرفي العربي على "التزام المعايير الدولية واعتماد المزيد من الشفافية في العمل المصرفي العربي".

واشار الى ان "اهم ما يعزز ايجابيات هذا التعاون التأكيد على المزيد من الجهود لتطبيق اتفاق التيسير بين الدول العربية، وصولا الى تحقيق منطقة التجارة العربية ازالة الحواجز الجمركية وغير الجمركية.

وذكر "ان تحقيق هذا الامر يتطلب وضع اطر علمية للتعاون بين المصارف العربية لمواجهة التحديات وهو ما يستوجب:

١– انفتاح المصارف العربية بعضها على بعض، والعمل على ازالة الحواجز والحدود امام المؤسسات المصرفية في البلدان العربية، والحد من تفشي التشرذم المقلق الذي يساهم في اهدار الجهود والطاقات.

٢– المسارعة الى توفير التقنيات المصرفية المتطورة واستيعابها وضرورة العمل على التطوير المستمر لهذه التقنيات لمواكبة النشاط المصرفي العالمي وآفاق تطوره.

٣– المحافظة على الشفافية التامة، واتباع سياسات رصينة واحتساب دقيق لدرجات المخاطرة تتناغم مع اوضاع المصارف وامكاناتها، كما السعي الى تنظيم اداراتها ورفع مستوى كفايتها.

٤– التعزيز المستمر لمؤسسات الرقابة الرسمية حتى تصبح قادرة على التكيف المستمر مع التطورات المتسارعة في الحقول المالية والمصرفية.

غندور

وكانت مداخلة لرئيس مجلس ادارة مؤسسة "ليبانون انفست" الدكتور مروان غندور تحدث فيها عن بعض التحولات في البيئة المالية اللبنانية، وعن اصدارات الاسهم وشهادات الايداع التي بلغت ٤٥٦ مليون دولار اميركي" غالبيتها في القطاع المصرفي، واصدارات سندات الى اليوروبوند" وحالات الدمج المصرفي. وتطرق الى تطور البيئة المالية "من حال انعدام وجود سوق رأسمالية والاقتصار على الاستثمارات العقارية، وصولا لتصبح السوق اللبنانية تعج بالاصدارات التي تسوق دوليا".

ونوه بدور مصرف لبنان فاعتبر ان "وجود مؤسسة رقابية قادرة على استيعاب متطلبات السوق المالية والتعاطي مع تحدياتها، وقادر ايضا على تذليل العقبات القانونية والاجرائية وتملك الجرأة في القيادة، هو من اهم عوامل التحول الذي جرى في لبنان، وان فقدان مرجعية ترعى تحولا مماثلا في قطاعات اخرى ادى الى تعثر محاولات التغيير المطلوبة والضرورية في هذه القطاعات".

واوضح ان بيئة العمل في لبنان وفي العالم العربي التي تتميز بالملكيات العائلية للمؤسسات وبالولاء لمؤسسات مصرفية معينة "تشجع على قيام "سوبر ماركت مالي" يخدم الحاجات الاقراضية والتمويل الرأسمالي والتأمين".

ويذكر ان المؤتمر يتناول جلسات العمل التالية: التحولات الدولية المعاصرة وابعادها بالنسبة الى المصارف العربية، دور المصارف العربية في دفع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، تمويل مشاريع البنية التحتية وصناعة السياحة، اتجاهات التعاون المصرفي العربي وفرصه، الواقع المصرفي وفرص الاستثمار والنمو في لبنان. اضافة الى ورش عمل بعنوان "الآمال المرتقبة لتطور التقنية المصرفية ونظم المعلومات في العالم العربي" والمشاريع الاستثمارية في لبنان.

العلاقات المشتركة مع كندا

عرض رئيس اتحاد الغرف اللبنانية عدنان القصار، العلاقات الاقتصادية بين لبنان وكندا، مع المدير المساعد في ادارة الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الكندية جورج لومير في حضور السفير الكندي مايك صرافيان والملحق التجاري في السفارة اندريه بازينيه، ونائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس.

واعتبر ان العلاقات بين لبنان وكندا "تستدعي التعاون اكثر على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، عبر اقامة مشاريع مشتركة وتشجيع الاستثمارات في البلدين".

ودعا رجال الاعمال في كندا الى "التنسيق مع رجال الاعمال في لبنان والاطلاع عبر اجتماعات عمل على كل المشاريع التي تخدم البلدين".

اما لومير فأكد ان "ما يهم كندا هو تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع لبنان، وتأكيد حرصها على اقامة مشاريع مشتركة، خصوصاً وان لبنان حقق خطوات متقدمة على كل الصعد، مما يساعد على ايجاد مناخات عمل جديدة مع القطاع الخاص في لبنان".

استفتاء السياحة لـ"الاقتصاد والأعمال"

رعى وزير السياحة نقولا فتوش احتفالا في الاونيسكو وزعت خلاله الجوائز على الشركات التي احتلت المراتب الاولى في الاستفتاء الذي اجرته مجلة "الاقتصاد والاعمال" عن "السياحة والسفر ٩٨".

وحضر الاحتفال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وعدد من النواب ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثلو شركات طيران وفنادق.

كلمة للمدير العام لمجموعة "الاقتصاد والاعمال" رؤوف ابو زكي. ثم وزع فتوش وابو زكي الجوائز على الفائزين كالآتي:

١– جائزة افضل شركة طيران حول العالم: فازت بها الخطوط الجوية البريطانية وتسلمها مدير المبيعات في لبنان ناجي ممدي.

٢– جائزة افضل شركة طيران عربية للتنقل بين البلدان العربية وجائزة افضل شركة طيران عربية للتنقل بين دول الخليج فازت بهما شركة طيران "الامارات" وتسلم الجائزة مديرها العام في لبنان سالم عبيد الله.

٣– جائزة افضل سلسلة فنادق عالمية، فازت بها سلسلة فنادق انتركونتيننتال، وتسلمها بالنيابة المدير العام لفندق فاندوم/ انتركونتيننتال في بيروت فرنسوا شوبينيه.

٤– جائزة افضل سلسلة فنادق عالمية، فازت بها سلسلة فنادق الشام وتسلمها المدير العام لفندق الشام بالاس في دمشق جوزف نصير.

٥– جائزة افضل سوق حرة في المطارات العربية، فازت بها السوق الحرة في مطار دبي وتسلمها المدير العام للسوق جورج حوران.

٦– جائزة بطاقة الائتمان المفضلة، فازت بها "فيزا انترناشونال". وتسلمتها المديرة الاقليمية لمنطقة لبنان والاردن وسوريا سونيا بوث.

وكان مسك ختام الجوائز واحدة للوزير فتوش. "لجهوده في تعزيز السياحة".

انتخاب اعضاء في نقابة الطوبوغرافيين

دعا مجلس نقابة الطوبوغرافيين المجازين الى حضور الجمعية العمومية والمشاركة في انتخاب اربعة اعضاء لمجلس النقابة، واعضاء المجلس التأديبي يوم السبت المقبل في مركز المدرسة الفندقية – الدكوانة، أو في ١٩٩٨/١١/١٤ في المكان نفسه في حال عدم اكتمال النصاب القانوني.

ندوة زراعية عن مشكلات التفاح

اهدن – "النهار":

بدعوة من جمعية الشبان المسيحية في اهدن اقيمت ندوة زراعية عن مشاكل انتاج التفاح تحدث فيها الخبير الاميركي الدكتور بول لارسن وحضرها مهندسون زراعيون واصحاب بساتين تفاح في منطقتي اهدن وبشري وقضاءيهما، ومهندسون ممثلون عن معظم الشركات الزراعية ومسوقي ادوية المكافحة.

ازالة اللوحات غير المرخصة في الجبل

اصدر محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت تعميما امس قضى بـ"ازالة اللوحات الاعلانية غير المرخصة والاعلانات التجارية واعلانات الحفلات الغنائية واعلانات المطربين غير المرخص بها، عملا باحكام مرسوم تنظيم الاعلانات والترخيص بها الرقم ٨٨٦١ تاريخ ٢٥-٧-١٩٩٦، والقرار الصادر عن محافظة جبل لبنان الرقم ٤٦٣/أ تاريخ ٢٣-٨-١٩٧٧".

وطلب يموت التعميم الى القائمقامين والبلديات "تطبيق احكام المرسوم المذكور لا سيما في ما يتعلق بالتراجعات المفروضة والايعاز الى الشرطة البلدية بتسطير محاضر ضبط في الموضوع وانذار اصحاب هذه اللوحات بوجوب تسوية اوضاعها في مهلة اقصاها شهر واحد بحيث يصار بالتالي الى ازالتها عن المخالفة وعلى نفقة اصحابها ومسؤوليتهم، اضافة الى ازالة الاعلانات التجارية والاصقات الاعلانية للحفلات والمهرجانات الغنائية والمطربين على نفقة صاحب الاعلان او شركة الاعلانات التي قامت بهذا العمل".

١٧١٧,٤٥ ملياراً الرسوم الجمركية في ١٠ أشهر

٢١٠ مليارات في تشرين الأول ١٩٩٧ نظام "نجم" واجراءات الضبط لعبت دوراً

مجموع الرسوم الجمركية في ١٠ أشهر

المكتب	خلال الشهر الحالي الف ل.ل. ١٩٩٧	خلال الشهر الحالي الف ل.ل. ١٩٩٨	الزيادة %	المجموع السنوي حتى الآن الف ل.ل. ١٩٩٧	المجموع السنوي حتى الآن الف ل.ل. ١٩٩٨	الزيادة %
بيروت المرفأ	١٣٠.٤١٤.٤٦١	١٥٩.٥٥١.٢٠٩	٢٢.٣٤	١.٠٧٨.٩٧٦.٥٩٦	١.٢٣١.٣١١.٧١٦	٢٣.٣٩
المطار	٢٣.٥٤٥.٨٤٢	٢٥.٢٠٠.٨٩١	٧.٠٣	١٢٨.٣٣٥.٥٣٧	١٧٣.٤١٠.٧٨٧	٣٥.١٢
طرابلس	١٢.١٥٢.١٩٩	١٧.٦٥٨.٤٥٣	٤٥.٣٠	١٥٢.٩٢٨.١١٨	١٥٠.٠٢٣.٦١٧	-١.٩٠
المصنع	٣.٠٢٢.١٦٦	٣.٤٩٥.٧٢٩	١٥.٦٩	٢٤.٢٩٩.٠١٢	٣٠.٨٧٠.٨٧٤	٢٧.٠٥
جوسية	٩.٩٤٧	٥٠	-٩٩.٥٠	١.٣٧٢.٤٧٢	٥.٢٨٦	-٩٩.٦١
صيدا	١.٦١٥.٦٦٠	٢.٢٩٢.٦١٤	٤١.٩٠	١٢.٩٠٠.١٤٨	١٥.٢٥٠.٤٢٩	١٨.٢٢
العبودية	٤٤١.٨٣٦	١.٠١٧.٤٠١	١٣٠.٢٧	٣.٤٧٦.٦١٦	٥.٩٨٣.٥٨٥	٧٢.١١
العريضة	١٨.٠٩٨	٢٧.٠٢٠	٤٩.٣٠	٢١٤.٧٩٧	١٤٦.٥٦٢	-٣١.٧٦
صور	١.١١٨.٩٥٣	١.٠٨٩.٥٩٥	-٢.٦٢	١٢.٨٨٨.٠٩٢	١٠.٣٤٨.٥٦١	-١٩.٧٠
القاع	١٨.٤٢٨	١١.٦٥٦	-٣٦.٧٥	١٠٢.٨٧٦	١٠٨.٤٧٧	٥.٤٤
المجموع	١٧٢.٣٦٨.٥٩٠	٢١٠.٣٤٤.٦٢٨	٢٢.٠٣	١.٤١٥.٤٩٤.٢٦٤	١.٧١٧.٤٥٩.٨٩٩	٢١.٣٣

– سعر صرف الدولار الاميركي في تشرين الاول ١٩٩٧. ١٥٣٢ ل.ل.

– سعر صرف الدولار في تشرين الاول ١٩٩٨. ١٥٠٨ ل.ل.

* المصدر: المركز الآلي الجمركي.

كتبت سابين عويس:

سجلت الرسوم الجمركية المحصلة عبر البوابات في شهر تشرين الاول ١٩٩٨ تحسنا لافتا، وبلغ مجموعها بحسب احصاءات المركز الآلي في الجمارك، ٢١٠ مليارات و٣٤٤ مليونا و٦٢٨ الف ليرة في مقابل ١٧٢ مليارا و٣٦٨ مليونا و٥٩٠ الفا في تشرين الاول ١٩٩٧، اي بزيادة ٣٧ مليارا و٩٧٦ مليونا و٣٨ الف ليرة ونسبتها ٢٢.٠٣ في المئة.

وبلغ مجموع هذه الرسوم مقومة بالدولار الاميركي ١٣٩ مليونا و٤٨٥ الفا و٨٤٨ دولارا في مقابل ١١٢ مليونا و٥١٢ الفا و١٣٤ دولارا في تشرين الاول ١٩٩٧ بزيادة ٢٣.٩٧ في المئة.

وفي مقارنة لتطور الواردات ما بين شهري ايلول وتشرين الاول الماضيين يتبين زيادة ٤٣ مليارا و٤٧٧ مليونا و٦١٤ الف ليرة اذ بلغت قيمة الرسوم الجمركية المحصلة في ايلول ١٦٦ مليارا و٨٦٧ مليونا و١٤ الف ليرة في مقابل ٢١٠ مليارات و٣٤٤ مليونا و٦٢٨ الفا في تشرين الاول.

وباحتساب الاشهر العشرة الاولى من ١٩٩٨ بلغ مجموع الرسوم المحققة ١٧١٧ مليارا و٤٥٩ مليونا و٨٩٧ الف ليرة لبنانية في مقابل ١٤١٥ مليارا و٤٩٤ مليونا للفترة ذاتها من ١٩٩٧، و١٧٤٣ مليارا و٨٥٤ مليونا و٤٧ الف ليرة الرسوم الاجمالية لعام ١٩٩٧ (١٢ شهرا).

وترى مصادر وزارة المال ان وتيرة نمو الواردات الجمركية خلال الاشهر العشرة من ١٩٩٨ مؤشر الى ان هذه الواردات ستتجاوز الـ٢٠٠٠ مليار ليرة مع نهاية السنة اذا بقي المعدل الشهري على حاله اي ما بين ١٧٠ مليارا و٢٠٠ مليار ليرة.

وعزت المصادر التحسن المستمر في الواردات الى عوامل ثلاثة اساسية:

– نجاح تطبيق النظام الجمركي الممكنن "نجم" في مطار بيروت والمرفأ. وهذان المرفقان يشكلان اكثر من ٥٠ في المئة من الايرادات الاجمالية المحققة. وقد بلغت نسبة "الخط الاخضر" في مطار بيروت في تشرين الماضي ٢٨.٨٢ في المئة فيما بلغت في مرفأ بيروت ٤١.٢٧ في المئة.

– تطبيق رسم الـ٢ في المئة على الرسوم الجمركية الاجمالية الذي أقر في حزيران الماضي ويضاف الى الرسم السابق (٢٪) المعمول به منذ مطلع السنة.

– تشدد وزارة المال في تطبيق الرقابة وضبط الاستيراد من خلال تدابير واجراءات تتخذها بالتنسيق مع المديرية العامة للجمارك وفي مقدمها اثنان:

– ربط عمليات الاستيراد بدائرة ضريبة الدخل في وزارة المال الامر الذي يلزم المستوردين بالتصريح الفعلي عن قيمة مستورداتهم الحقيقية ولذلك انعكاس على حجم الايرادات المحققة في الجمارك وضريبة الدخل.

– تفعيل مصلحة البحث عن التهريب في المديرية العامة للجمارك عبر تعزيز عمل دائرتي البحث عن التهريب والتدقيق والتحري عن القيمة التابعتين لهذه المصلحة من خلال ارساء وزارة المال نظاما جديدا لهذه الغاية يعرف باسم "سبارك" وهو جزء مواكب تم اعتماده اخيرا لنظام "نجم" الذي جرى تطبيقه بالتعاون مع البنك الدولي ويقضي بمراقبة العمليات والتدقيق فيما بعد اخراج البضائع من المراكز الجمركية. وهذا النظام معتمد في معظم الدول المتقدمة ويساهم في تسهيل التجارة وخفض نفقاتها وضبط العمليات بما يقلص امكان ضياع أي رسوم او موارد على الخزينة، وقد بدأت المديرية العامة للجمارك تطبيقه في اطار برنامج المكننة المعمول به. وأجريت دورات تدريبية لتأهيل الموظفين العاملين وفقا لهذا النظام.

الى هذه العوامل لا بد من الاشارة الى العامل الموسمي الذي يؤثر بدوره في تطور الايرادات الجمركية بين ايلول وتشرين الماضي والمتعلق ببدء الموسم الشتوي واقتراب الاعياد مما يعزز حركة الاستيراد في هذه الفترة.

وفي مواكبة تطور الواردات الجمركية خلال السنوات الماضية يظهر التحسن اللافت في الرسوم المحققة والتي تطورت من ٥٢ مليار ليرة في ١٩٩٢ الى ٧٤ مليارا في ١٩٩٣ و٨٢ مليارا في ١٩٩٤ لتسجل تطورا ملحوظا في ١٩٩٥ فبلغت ١٧٥ مليارا، فـ ١٦٤ مليارا في ١٩٩٧.

اما بالنسبة الى توزع الايرادات بحسب البوابات الجمركية فقد احتل مرفأ بيروت، على جاري العادة، المرتبة الاولى بـ ١٥٩ مليارا و٥٥١ مليونا و٢٠٩ آلاف ليرة في مقابل ١٣٠ مليارا و٤١٤ مليونا و٤٦١ الف ليرة في تشرين الاول ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ٢٢.٣٤ في المئة: تلاه مطار بيروت بـ ٢٥ مليارا و٢٠٠ مليون ليرة في مقابل ٢٣ مليارا و٥٤٥ مليونا بزيادة نسبتها ٧ في المئة.

ولوحظ تحسن في بوابة مرفأ طرابلس التي ارتفعت ايراداتها من ١٢ مليارا و١٥٢ مليون ليرة الى ١٧ مليارا و٦٥٨ مليونا بزيادة ٤٥.٣ في المئة.

وباستثناء مرفأ جونيه وبوابتي صور والقاع حيث تراجعت نسبة ايراداتها، فقد سجلت زيادات ملحوظة في البوابات في كل من المصنع وصيدا (٤١ في المئة) والعبودية (١٣٠.٢٧ في المئة) والعريضة (٤٩.٣ في المئة).

عيتاني على موقفه من الرسوم وغرفة الملاحة رفضت الاجتماع بممثليه

الحوار الذي لم يبدأ بعد بين ادارة مرفأ بيروت والغرفة الدولية للملاحة ارجئ مع ارجاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقده ظهر امس في المرفأ بغية عرض موضوع التعرفة المرفأية التي تسببت في توتير العلاقات بين الطرفين في الفترة الاخيرة.

وفي التفاصيل، ان وزير النقل عمر مسقاوي طلب قبل نحو اربعة ايام بناء على رغبة غرفة الملاحة، الى المدير العام للمرفأ مهيب عيتاني لقاء وفد من غرفة التجارة الدولية. وحدد الاخير الثانية عشرة ظهر امس موعداً لهذا اللقاء في مرفأ بيروت.

ووفق مصادر ادارة المرفأ، فقد "اضطر عيتاني الى مغادرة المرفأ صباح امس، لارتباطه بمواعيد طارئة مع كل من رئيس الوزراء ووزير النقل، الا انه انتدب لتمثيله في الاجتماع كلاً من المستشار القانوني للمرفأ صالح الحلو، ومدير العمليات فريد بلبل".

وقالت مصادر غرفة الملاحة ان وفدها المؤلف من رئيس الغرفة ايلي زخور والاعضاء سمير مقوّم وخيرالله الزين، وعبد الحميد الفيل ومحمد عيتاني، "فوجئ لدى وصوله بتغيب عيتاني، الامر الذي دفعه الى الاعتذار عن لقاء الوفد المرفأي المنتدب، وطلب ارجاء الاجتماع".

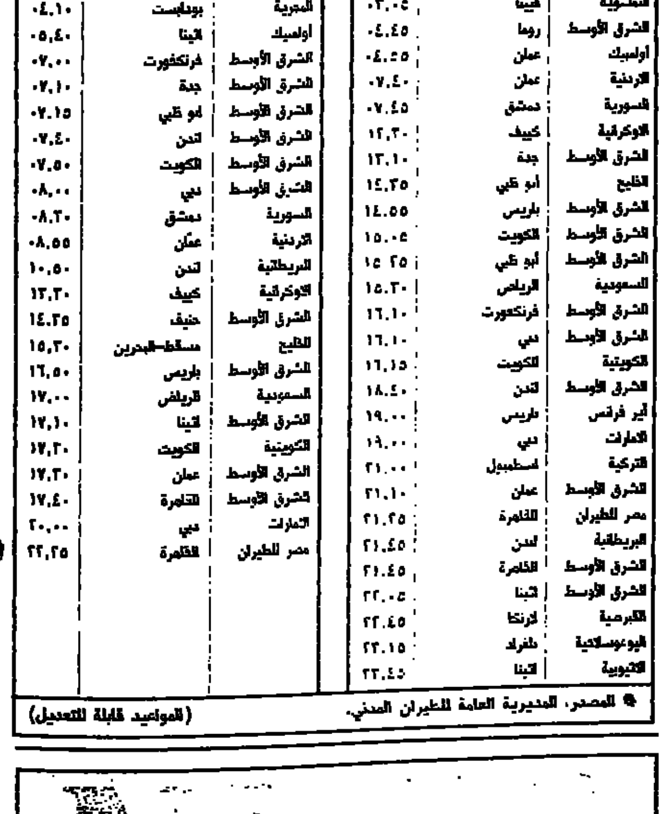
وعلم ان وفد الغرفة كان سيثير نقطتين اساسيتين في موضوع التعرفة هما: الرسوم التي ارتفعت على السفن الصغيرة والرسم التصاعدي على المستوعبات الفارغة.

عيتاني

واستنكر عيتاني في اتصال اجرته معه "النهار" "الخطوة التي اقدمت عليها غرفة الملاحة". وقال: "لا يجوز لهم رفض الاجتماع مع اعلى سلطة في المرفأ، انتدبتها لتحل مكاني... فالمهم هو طرح الموضوع وليس هوية المجتمعين. علماً ان ما كان سيطرح اليوم (امس) سبق ان طرح قبل خمسة اشهر، وقد عدلنا ما ارتأينا تعديله وابقينا على ما توافق مع اقتناعنا، لذا لرى ان لا فائدة من التكرار".

واضاف: "في اي حال، القرار في شأن اي تعديل جديد لا يعود الي وحدي، بل الى مجلس الادارة في المرفأ والى وزير النقل".

وعن النقطتين المطروحتين على بساط البحث، قال: "ان رفع الرسوم المرفأية على السفن الصغيرة يهدف الى توزيع العمل البحري في اطار سياسة الانماء المتوازن بين كل المرافئ اللبنانية، حيث الاعماق قادرة على استقبال هذا النوع من السفن من دون سواه (...) اما بالنسبة الى الرسم التصاعدي على المستوعبات الفارغة، فلا احد يتحدث عن فترة السماح في الايام العشرة الاولى من التخزين للمستوعب الفارغ، او في الايام الخمسة عشر الاولى للمستوعب الملآن، فضلاً عن رغبتنا في عدم تحويل المرفأ محطة للتخزين (...) من هنا انا لست موافقاً على طروحات الوكلاء البحريين، كل ما استطيعه هو رفع طلباتهم الى مجلس الادارة ووزير النقل".



السبت ٧-١١-١٩٩٨

الشركة	المصدر	الوصول
أولمبيك	اثينا	٠٠.٣٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
التشيكية	براغ	٠٢.١٠
المجرية	بودابست	٠٢.٥٥
النمسوية	فيينا	٠٣.٠٥
الشرق الأوسط	روما	٠٤.٤٥
اولمبيك	عمان	٠٤.٥٥
الاردنية	عمان	٠٧.٤٠
السورية	دمشق	٠٧.٤٥
الاوكرانية	كييف	١٢.٣٠
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
الخليج	أبو ظبي	١٤.٢٥
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	أبو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	١٦.١٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
اير فرانس	باريس	١٩.٠٠
الامارات	دبي	١٩.٠٠
التركية	اسطنبول	٢١.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
مصر للطيران	القاهرة	٢١.٢٥
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اثينا	٢٢.٠٥
القبرصية	لارنكا	٢٢.٤٥
اليوغوسلافية	بلغراد	٢٣.١٥
الاثيوبية	اثينا	٢٣.٤٥

* المصدر: المديرية العامة للطيران المدني.

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الاثيوبية	اديس ابابا-كراتشي	٠٠.٢٠
أولمبيك	عمان	٠١.٢٠
التشيكية	براغ	٠٣.١٠
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
اولمبيك	اثينا	٠٥.٤٠
الشرق الأوسط	فرنكفورت	٠٧.٠٠
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
السورية	دمشق	٠٨.٢٠
الاردنية	عمان	٠٨.٥٥
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الاوكرانية	كييف	١٣.٢٠
الشرق الأوسط	جنيف	١٤.٢٥
الخليج	مسقط-البحرين	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	اثينا	١٧.١٠
الكويتية	الكويت	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
الامارات	دبي	٢٠.٠٠
مصر للطيران	القاهرة	٢٢.٢٥

(المواعيد قابلة للتعديل)

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالية	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٩٨,٣٦	٢٦٩,٤٤	١١٠٣,٩٤	٩٠٤,٧١	٠,٩١	٤٣,٤٧	٨٠٣,٣٦	١٢,٣٤	١٩٢,٧٤	١٠,١٩	٩٥٤,٨٤	٩٩٠,٧٦
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٥٠٨,٣٦	٢٧١,٤٤	١١٠٧,٩٤	٨٠٨,٧١	٠,٩٣	٤٤,٤٧	٨٠٦,٣٦	١٣,٣٤	١٩٤,٨٤	١١,١٩	٩٥٨,٨٤	٩٩٤,٧٦

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٤٤	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٣,٦٨	٤٩٨٠,٠٣	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٣١	٤١٢,٣٧	٣٠٥١,٢٢	١٢٨,٢٥	٥,٠٠
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٤٤	٤٠١١,٣٣	٣٩٢١,٠٠	٢١٢٣,٦٨	٥٠١٠,٠٣	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٣١	٤١٦,٣٧	٣٠٦١,٢٢	١٣٠,٢٥	٦,٠٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٣٦٠٠٠	٢٣٩٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٢٥٠٠٠٠	٤٤٦٠٠٠	٢٤٩٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥١٩٠	٢,٥٢٧٢	١,١١٩١	٠,٠١٢٩٧	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩١٧٧	٠,٢٧٢٥	١,٨٠١٢	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٤٤٢	١,٤٠٢٧	٠,٦٢١٦	٠,٠٠٧٢١	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٥	٠,١٥١٩	–	٠,٥٥٥٨
فرنسا	٥,٥٦٥٠	٩,٢١٢٥	٤,٠٩١٢	٠,٠٤٧٣٣	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٠	–	٦,٥٧٩٠	٣,٦٦٤٣
المانيا	١,٦٥٨٠	٢,٧٤٧٨	١,٢٢٠٢	٠,٠١٤١٢	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٢١	١,٠٩٢٨
ايطاليا	١٦٤١,٠٥٠	٢٧١٧,٢٥	١٢٠٧,٠٢	١٣,٩٦٤	–	٩٨٩,٢٢	٢٩٥,٠٢	١٩٤٠,٩٩	١٠٨١,٠٧
اليابان	١١٧,٦٢	١٩٤,٧٢	٨٦,٢٢	–	٠,٠٧١٤٤	٧٠,٦٨	٢١,٠٨	١٣٨,٧٢	٧٧,١٠
سويسرا	١,٣٥٩٥	٢,٢٥٢٠	–	٠,٠١١٥٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٩٦	٠,٢٤٤٤	١,٦٠٨١	٠,٨٩٥٧
بريطانيا	٠,٦٠١٥	–	٠,٤٤١١	٠,٠٠٥١١	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٦٢٢	٠,١٠٨٠	٠,٧١١٠	٠,٣٩٥٢
الولايات المتحدة	–	١,٦٦١٥	٠,٧٣٣١	٠,٠٠٨٤٩	٠,٠٠٠٦١	٠,٦٠٢٦	٠,١٧٩٨	١,١٧٨٥	٠,٦٥٦٥

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٩١٥,٤٦	٣٥٩٦,١٨	٥٤٧٨,٨٠	١٤٢٤١,٣٧	٤٧٩٥,٢٨
الاقفال السابق	٨٧٨٣,١٤	٣٦٨٤,١٦	٥٦٢٢,٩٠	١٤٥٢٧,٨١	٤٨٤١,٧٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	41 1/2	41 1/8
Aluminum	80	79 9/16
Am Express	94 7/8	94
Armco	5 1/8	4 13/16
Asarco Inc.	23	21 9/16
AT et Corp	62 7/16	60 3/16
Atl Richf.	70 7/8	70 1/16
Avon Prod.	41 5/16	40 1/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	40 15/16	40 15/16
Boise CASC	29 1/8	29 3/8
Bristol My.	109 3/4	109 7/16
Burlington Northern	31 5/16	31 3/8
Caterpillar	49 13/16	49 7/8
Chase Manh.	60 7/16	58
Chevron	81 1/16	79 7/16
Chrysler	51 5/16	49 15/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	72 11/16	72 1/16
Colgate	91	89 3/8
Columbia Gas	59 5/8	55 5/16
Corning Inc	40	39 15/16
Csx Corp.	41 3/4	41 5/8
Cyprus Amax Min.	13 1/2	12 7/8
Deere	39 15/16	39 3/8
Delta Air Lines	108 3/4	105 13/16
Disney Corp.	30 1/16	29 3/4
Eastm Kodak	76 7/8	76 1/2
Estee Lauder -A-	69 1/8	66 13/16
Exxon	72 3/4	72
Ford	53 3/4	54
Genl Dynamics	60 3/4	60
Gilette	47 15/16	47 7/8
Grace	17	16 3/4
G.T.E. Corp.	62 15/16	61 3/8
Halliburton	38 3/8	37 1/2
Hilton	20 5/16	19 7/8
Honeywell	81 11/16	79 15/16
INA	17 5/8	17 5/8
Inco Ltd.	12 625	12
Intl Bus	149 1/16	147 15/16
Intl Paper	46 1/2	45 5/16
ITT Bus	42 7/8	43 7/16
Johns.	81 11/16	81 5/16
Kellogg	35 1/2	34 13/16
Litton	67 3/16	66 7/16
Lockheed Martin	112 1/8	109 5/16
Loews	94 3/16	93 15/16
Mallinckrodt	30 13/16	29 5/8
Merck	141 15/16	135 5/16
Merril Lyn.	63 3/4	62 1/8
Min Mining	82 1/4	80 5/8
Mobil	73 3/4	74 9/16
Monsanto	39 1/2	38
Morgan	104 1/4	101 3/4
Natl Semiconductor	13 11/16	13 1/4
Navistar	24 11/16	23 3/8
Occ. Petrol.	21 5/8	20 3/4
Olin	30 7/16	30 13/16
Penny	49 15/16	49 11/16
Pepsico	36 7/8	35 3/16
Pfizer	107 1/4	106
PG et Corp	31 7/16	31 13/16
Pharmacia Up John	55 1/2	55 5/8
Placer Dome	17.5	16.625
PolaroidQuaker	26 3/16	25 5/8
Quaker Oats	61	58 13/16
Schlumberger	56.0625	54.4375
Sears Roeb.	46 5/8	46 13/16
Sony Corp Adr.	70 7/16	70 1/2
Tandy	45 7/16	49 7/8
Tenneco	34 1/2	35 3/16
Texaco	57 1/2	58
Texas Instr.	64 11/16	65 7/16
Textron	77	76 1/16
Time Warner Inc.	93 7/8	93 1/2
Ual	64	63 5/8
Union Carbide	45 1/16	42 15/16
Union Pacific Corp	47 1/8	46 7/8
Unisys	27 5/16	25 7/16
Utd Techno.	97 1/8	96 1/16
US Life Inco Fund	10 1/16	10 1/8
Usx Marathon Grp.	31 9/16	32 7/8
Usx Steel Grp.	27 5/8	26 11/16
Warner Lamb.	74 3/4	72 1/4
Xerox	101 1/8	101 5/8

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	63	64.10
Accor	1259	1260
Air Liquide	903	929
Alspi	-	-
American Barrick	125	116.6
Anglo Amer. C. S.A.	189.2	159.1
ATT	337.8	348
Bayer Aktiengesells	230	234.2
BCM	500	500
BHV	685	679
Bic	363.8	373
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1170	1147
Carrefour	3560	3948
Casino Guichard-Per	544	544
Casino Gui Per Adp	355	359
CFF	99.8	100.2
CIE Bancaire	810	810
Club Méditerranée	463.3	478
Crédit Lyonneis	510	515
Danone (ex BSN)	1578	1575
DMC	76	79.7
Du Pont Nemours	334.5	335.8
East Rand Prop	1.14	1.13
ELF-Aquitaine	690	720
Eridania Beghin	1000	1026
Esso	450	442.5
Eurafrance	3070	3050
Fives-Lille	447.9	437
Galeries Lafayette	6600	6630
General Motors	370	365
GTM-Entrepose	658	644
Hoechst Akt.	251	245.9
IBM Corp	821	836
ICI Ltd Plc	55.4	56.6
LA Rochette	18.55	18.3
Lafarge	556	558
Legrand	1468	1444
Legrand ADP	895	894
Locindus	775	775
Longometal-Afrique	46.7	46.7
L'Oréal	3120	3190
LVMH	1072	1100
Metaleurop	26.5	26.5
Mitsubishi Corp.	33.3	33.5
Mobil Corp.	430.3	430.3
Moulinex	97.05	94
Nicolas	950	950
Nord-Est	118.5	115.1
Norsk Hydro	227	229.5
O.N.A.	572	572
Petrofina	1970	2091
Philips Electronics	340	345
Pinault-Printemps-R	955	1013
Primagaz	527	532
Procter and Gamble	484	500
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	266.1	262.9
Saint-Gobain	840	863
SCOR S.A.	340	345
S.G.E.	253.9	254
Shell Transport	34.25	34
Siemens AG	381.3	372.4
Skis Rossignol	87.5	87.1
Sommer-Allibert	170	174.9
Suez Lyon - Des eaux	1061	1058
Thomson-CSF	211	211.9
Total	679	727
Valeo	474	503
Vallourec	260.2	267
Vivendi	1242	1294
Volkswagen AG	447.9	457.9
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	206	206
Zambia Copper Inves	9.3	8.8
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.27	5.4475
Allied Zurich	7.1491	7.385
Asda Group Plc	1.5825	1.5775
Assoc Brit Food	5.77	6.045
BAA	6.52	6.625
Barclays	13.0037	13.59
Bass	7.6	7.695
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.5102	0.53
Blue Circle	3.41	3.43
Boc Group	8.75	9.165
Boots	9.43	8.66
British Petrol	9.177	9.18
British Aerospace	4.4675	4.8675
British Airways	4.13	4.42
British Telecom	8.11	8.43
BTR	1.1078	1.1225
Burmah Oil	9.4	9.56
Cable Wireless	6.25	6.415
Cadbury Schweppes	3.92	9.135
Centrica	1.0725	1.055
Charter	2.085	3.1
Coats Viyella	0.29625	0.2962
Commercial Union	9.1387	9.91
Cookson Grp Plc	1.7243	1.25
Cordiant	1.04	1.04
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.12	6.565
Dixons	6.5748	6.72
ECC	1.65	1.6375
General Accident	4.72	4.9575
Genl. Electric C'.	-	-
GKN	7.4224	7.645
Glaxo	0.181	18.43
Granada Grp	8.91	9.225
Great Univ. Stores	6.57	6.9
Guard. Ryl. Ex.	2.925	3.19
Hanson	4.25	4.32
HSBC HLDGS	14.33	15.06
ICI	5.88	6.15
Kingfisher	5.545	5.71
Land Sec PLC	8.3	8.205
Legal Gen. Grp.	6.89	7.015
Lloyds	8.07	8.155
Lonrho	3.22	3.24
Lucas	2.1	2.0825
Marks Spencer	4.075	4.14
National Power	5.3	5.235
Natwest	9.69	10.115
Pearson Grp.	10.2	10.44
P. and O.	6.245	6.57
Pilkington	0.69	0.69
Prudential Corp.	8.212	5.415
Racal Electronics	2.875	2.91
Rank group	2.6617	2.755
Reed Intl.	5.023	5.0875
Reuters	5.93	5.9
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.44	7.605
Rolls Royce	2.42307	2.4975
Royal Sun	4.98	5.46
Sainsbury	5.34	5.32
Sears	2	2.0142
Shell	3.5475	3.76125
Siebe Plc	2.2627	2.428
Std. Chart. Bank	6.86	7.04
Storehouse	1.81	1.75
T.I. Group.	3.78	3.8
Tarmac	1.115	1.1
Tate and LyleTesco	3.5	3.775
Tesco	1.675	1.69
Unit Biscuits	2.39	2.455
Vickers	1.79	1.765
Vodafone Group	8.3	8.446

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	80	79
Bridgestone Corp	2500	2550
Canon Inc	2620	2515
Fuji Bank	519	536
Fuji Photo Film	4630	4690
Hitachi	716	680
Honda Motor	4110	3550
Jal	298	295
Kirin Brewery	1285	1298
Matsushita E Ind	1925	1990
Mitsubishi Corp	711	705
NEC Corporation	960	946
Nihon Kagaku San	285	280
Nip Steel Corp	217	220
Nomura Secs	1047	1001
Pioneer Elec.	2185	2075
Sharp Corp	963	952
Sony Corp	8210	7940
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4160	4100
Sumitomo Corp	620	652
Toshiba Corp	595	589
Toyota Motor Co	3070	3140
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3420	3450

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	47.50	46.10
Bayer AG	68.45	71.00
Bay Mot Werke	1200.00	1212.00
Commerz Bank AG	50.30	50.65
Daimler Benz AG	137.80	135.00
Degussa AG	90.00	83.70
DT Babcock St	82.00	87.50
Dresdner Bank AG	66.00	67.80
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	500.00	490.00
Schering AG	199.90	195.25
Siemens AG	112.40	114.00
Bay Vereinsbank	123.50	124.00
Dt Lufthansa AG	37.30	37.70
Mannesmann AG	170.00	177.60
Preussag AG	601.50	616.00
Thyssen AG	299.00	305.50
Veba AG	96.20	95.20
Volkswagen AG	130.30	134.80
Deutsche Bank AG	105.20	103.80
Linde AG	900.00	910.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٠٠	٦,٦٢	٣,٣١	١,٢٨	٣,٣٧	٠,١٨	٥,٠٩	٣,١٨	٤,٥٦	٣,٩٣
لشهر	٥,٠٠	٦,٩٣	٣,٣٦	١,١٨	٣,٤٠	٠,٠٣	٥,١٢	٣,١٤	٤,٤٥	٣,٩١
لـ٣ اشهر	٥,٣١	٦,٨١	٣,٥٠	١,٢٨	٣,٤٧	٠,٧٨	٥,٠٩	٣,٢٦	٤,١١	٣,٨٤
لـ٦ اشهر	٥,١٠	٦,٦٠	٣,٥٠	١,٤٤	٣,٤٦	٠,٠٢	٤,٩٠	٣,٣٠	٣,٨٠	٣,٦٥
لسنة	٤,٩٣	٦,٢٥	٣,٤٨	١,٥٠	٣,٤٥	٠,٠٥	٤,٧٥	٣,٢٤	٣,٥٨	٣,٥٣
لـ٥ سنوات	٤,٣٦٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٧٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٦٧	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٨٥	٢٨٩,٢٥
الفضة	٤,٩٨٥٠	٤,٩٠٥٠
البلاتين	٣٤٨,٥٠	٣٤٤,٥٠
البلاديوم	٢٧٦,٥٠	٢٧٥,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٣٠,٥٠	٢٢٩,٩٠
كانون الاول	٢٢٤,٠٠	٢٢٣,٣٠
آذار	٢٢٥,٠٠	٢٢٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٠٤,٠٠	١٦٠٢,٥٠
الألومينيوم	١٢٩٦,٥٠	١٢٩٠,٥٠
القصدير	٥٥٩٠,٠٠	٥٥٨٠,٠٠
النيكل	٤٢١٠,٠٠	٤١٠٠,٠٠
الزنك	٩٥٤,٥٠	٩٦١,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٨٧٥,٠٠	١٨٧٥,٠٠
كانون الثاني	١٦٧٥,٠٠	١٦٧٥,٠٠
آذار	١٦٣٧,٠٠	١٦٣٧,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو		
كانون الاول	١٤٩٣,٠٠	١٥١٧,٠٠
آذار	١٥٣٣,٠٠	١٥٥٤,٠٠
أيار	١٥٦٠,٠٠	١٥٨١,٠٠
سكر		
آذار	٨,٠٢	٨,٠٥
أيار	٨,٠٨	٨,١٢
تموز	٨,١٠	٨,١٢
بن		
كانون الاول	١٢٤,٦٥	١٢٤,٦٥
آذار	١١٤,٤٥	١١٤,٤٥
أيار	١١٢,٧٥	١١٢,٧٥
قطن		
كانون الاول	٦٧,٧٣	٦٨,٤٦
آذار	٦٧,٠٤	٦٧,٩٨
أيار	٦٨,١٠	٦٨,٤٧

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح		
كانون الاول	٢٨٧,٥٠	٢٨٤,٢٥
آذار	٣١١,٧٥	٢٩٩,٥٠
أيار	٣١٩,٧٥	٣٠٩,٠٠
الذرة		
كانون الاول	٢١٧,٢٥	٢١٥,٥٠
آذار	٢٣٥,٥٠	٢٢٦,٥٠
أيار	٢٤٢,٠٠	٢٣٤,٢٥
حبوب الصويا		
تشرين الثاني	٥٥٩,٥٠	٥٥٤,٢٥
كانون الثاني	٥٦٧,٥٠	٥٦٢,٧٥
آذار	٥٨٤,٢٥	٥٧١,٥٠
زيت الصويا		
تشرين الثاني	٢٤,٧٧	٢٤,٤١
كانون الثاني	٢٤,٨٣	٢٤,٤٩
آذار	٢٤,٨٥	٢٤,٥٤

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الدولار يتراجع بعد ابقاء معدلات الفائدة الالمانية دون تغيير

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها واستقرارها امس في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢,٠٠ ليرة شراء و١٥١٥,٠٠ ليرة بيعاً، وذلك اليوم السادس عشر على التوالي، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، شأنه منذ منتصف الشهر الماضي.

ونظرا الى طغيان العرض على الطلب، مضت المصارف في تداول الدولار عمليا عند الحد الادنى لهذا الهامش الذي كان يشتريه به مصرف لبنان طوال ساعات العمل، حفاظا على توازن السوق واستقرار اسعار الصرف فيها.

وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم امس بما لا يتجاوز الثمانية ملايين دولار كانت كلها تقريبا من نصيب المصرف المركزي شراء بـ١٥٠٢,٠٠ ليرة.

في الخارج، تأثر الدولار سلبا بقرار البوندسبنك ابقاء سياسته النقدية على حالها عقب اجتماع مجلسه المركزي امس، في حين كان البعض يأمل في حصول تخفيف في قيود التسليف دعما للاقتصاد ولمعالجة مشكلة البطالة في المانيا. ولم يكن لاقدام "بنك انكلترا" على خفض معدل الفائدة الاساس في بريطانيا بواقع نصف نقطة مئوية الى ٦,٧٥ في المئة اي انعكاس ايجابي على الدولار ازاء الجنيه الاسترليني لكثرة ما استدركت الاسواق هذه الخطوة حتى وان جاءت اعلى من التوقعات التي كانت ترجح خفضا لا يتعدى ربع نقطة.

الا ان الورقة الخضراء ظلت تلقى دعما من ضعف الين، لاسيما بعد الخيبة التي اصيب بها المستثمرون جراء القرار الذي اتخذته الحكومة اليابانية بارجاء موعد خفض الضرائب تحفيزا للاقتصاد على النمو الى ما بعد كانون الثاني المقبل كما وعدت في وقت سابق.

ولم يكن لاعلان وزارة العمل الاميركية ان معدل البطالة استقر في الولايات المتحدة على ٤,٦ في المئة الشهر الماضي، شأنه في ايلول وانه جرى استحداث نحو ١١٦,٠٠٠ فرصة عمل جديدة في مختلف قطاعات الانتاج غير الزراعي، اي تأثير ايجابي على الدولار برغم ما يعكسه هذا التصور من تماسك اقتصادي اشار اليه رئيس الاحتياط الفيديرالي الن غرينسبان امس في مداخلة له امام تجمع للصناعيين الاميركيين في فلوريدا ليطمئنهم الى ان الاقتصاد الاميركي تجاوز ازمة الاسواق الناشئة وانه ينبغي الآن اعادة هيكلة النظام المالي العالمي تجنبا لاندلاع ازمات مماثلة في المستقبل.

وعليه، بقي الدولار ضعيفا اجمالا ازاء العملات الاوروبية دون غيرها، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٦٢٦ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦١٠ اول من امس في نيويورك.

– ١,٦٦٠٣ مارك المانيا في مقابل ١,٦٦٦٠.

– ٥,٥٦٧١ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٥٨٢٥.

– ١,٣٦٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٦٥٠.

– ١٦٤١,٩٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٤٦,٥٠.

– ١١٧,٨٠ ينا يابانيا في مقابل ١١٦,٦٠.

وانعكس ضعف الدولار اوروبيا تحسنا في اسعار المعادن الثمينة التي نشطت عمليات التغطية للمراكز المكشوفة عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩١,٨٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٩٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٩٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٦٠ دولاراً بعده.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٨٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٥٥٠ دولارات.

وتحولت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية من الارتفاع الى التراجع امس بعد ابقاء البوندسبنك سياسته النقدية على حالها. فكان ان نشطت عمليات تحقيق الارباح على الاسهم في اوروبا بعدما فتحت وول ستريت ضعيفة وقبل ان تعاود التحسن في الجلسة المسائية، ولم يكن لخفض معدلات الفائدة البريطانية بنسبة اعلى من التوقعات من ٧,٢٥ الى ٦,٧٥ في المئة اي انعكاس ايجابي حتى على بورصة لندن، في وقت لم يعر المستثمرون تراجع الدولار ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة بما اوروبيا اي اهتمام، علما ان هذا الامر يصب عادة في مصلحة الشركات الاوروبية المصدرة ويحفز الاقبال على اسهمها.

وقد آثر المتعاملون في البورصات الاوروبية تحقيق ما يتيسر لهم من ارباح على الاسهم التي سجلت زيادات كبيرة في الاسعار منذ مطلع الاسبوع، بان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس متراجعا ٨٧,٩٨ نقطة على ٣٥٩٦,١٨ نقطة، وكذلك مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ٤٦,٤٤ نقطة على ٤٧٩٥,٢٨ نقطة، في حين جاء تراجع مؤشر "الفاينتشال تايمس" في بورصة لندن الاعلى بواقع ١٤٣,١٠ نقطة على ٥٤٧٩,٨٠ نقطة، بعدما تبين ان الانتاج الصناعي البريطاني انخفض بنسبة ٠,٤ في المئة في ايلول.

وتمكنت وول ستريت من الخروج بسرعة من دائرة الضعف التي وقعت فيها صباحا تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية، ولقيت دعما من التطمينات التي صدرت عن رئيس الاحتياط الفيديرالي حول سلامة الوضع الاقتصادي الاميركي ومن ارقام العمالة في الولايات المتحدة التي تنفي وقوع اقتصادها في التباطؤ. فكان ان قفز مؤشر "داو جونز" الصناعي من ادنى على ٨٧١٤,٩١ نقطة الى اعلى على ٨٨٥٧,٠٣ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٨٤١,٠٧ نقطة، مرتفعا ٥٧,٩٣ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تغير اتجاه بورصة طوكيو الى الهبوط نتيجة خيبة المتعاملين من ارجاء موعد تطبيق التخفيضات الضريبية في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٨٦,٤٤ نقطة على ١٤٢٣٤١,٣٧ نقطة.

ايلي قموجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم الترابة اللبنانية وتراجع سعر سهم الاسمنت لحامله الابيض في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٦١,٧٢٩ سهما قيمتها ٤٩٩,٤٥٣ دولاراً، توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢٢٣ سهما من سوليدير "أ"، و١٠٤٠ سهما من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٣٣٠ سهما من سوليدير "أ"، و٧٧٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٥٤٢٠ سهما من بنك عودة "ج"، و٢٩,٣٧٥ سهما من بنك بيروت "ج"، و٣٠٢٧ سهما من الترابة اللبنانية و٢٠٠٠ سهم من اترنيت، و١٦١٤ سهما من الاسمنت الابيض لحامله، و١٠,٠٠٠ سهم من يونيسرلميك "ج"، و١٠٠٠ سهم من ليبانون هولدينغز في السوق الموازية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٥٠ نقطة نسبتها ٠,٢٩ في المئة واقفل على ٨٩٤,٠١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليسبي" ٠,٠٩ نقطة نسبتها ٠,١٠ في المئة واقفل على ٨٧,٤٥ نقطة، فيما استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف واقفل على ١٩٣,٣١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الخميس ١٩٩٨/١١/٥:

Shares Official Market	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	04/11/98	10 4/8	318581	223	223	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الاول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15829	04/11/98	10 4/8	322380	330	330	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16405	04/11/98	10 5/8	62683	19883	1040	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الاول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	04/11/98	11	63263	18872	7700	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26390	02/11/98	17 4/8	1250	100			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43553	04/11/98	28 7/8	5420	27512	5420	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10745	04/11/98	7 2/16	43235	176875	29375	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4431	04/11/98	2 15/16	77826	5000			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4903	30/10/98	3 4/16	4298				شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	4	1085	04/11/98	22/32	3027	91200	3027	23/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1037	02/11/98	22/32	3000	9340	2000	22/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2546	02/11/98	1 24/32	8288	2000	1614	1 22/32	الاسمنت الابيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	1 24/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	1 20/32	2000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2781	03/11/98	1 27/32	15858	20000	10000	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market									الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10745	04/11/98	7 2/16	46976	6000	1000	7 2/16	ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
61.729	499.453	2.361.972.800

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٣/١١	١٦٧٢	١١,٨٩	١٢,٢٥	٩٧٠٤,٠٠
٦	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/٦/١٠	١٦٧٢	١٢,٦٥	١٣,٥٠	٩٣٦٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/١٢/١٠	١٩٩٩/١١/٤	١٦٧٢	١٣,١١	١٥,٠٨	٨٦٩٣,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/١٢/١٠	٢٠٠٠/١١/٢	١٦٧٢	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٥/٦	٨٠٤
١٩٩٩/١١/٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٦/٨	٨٠٤
٢٠٠٠/١١/٢	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٠٠
لثلاثة ايام	٨,١١
لسبعة ايام	٨,٢٤
لثلاثين يوما	٩,٦٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٢٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,١٨٧٥٠
لشهر واحد	٥,٨١٢٥٠
لثلاثة اشهر	٥,٨٧٥٠٠
لسنة واحدة	٥,٥٠٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٥,٦٢٥٠٠
لسنتين	٥,٧٥٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس سبع بواخر ناقلة ٦٣٠٠ طن.

وغادرته سبع بواخر.

وبقيت في الأحواض ١٦ باخرة بينما خمس مسافرة هي: "دودو" و"فيراز ر" و"دينا أ" و"مليا ريفر" و"ليوبليانا".

وينتظر وصول ست بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

البواخر الداخلة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	الوفاء	٢١٠٠ مختلفاً	أ. الفيل
٦	وهيب م	للشحن	البدر شيبينغ
٩	بدر المصطفى	٣٠٠ ماشية	تمارا
١٠	البزاليت	١٠٠٠ الومينيوم	غلوب شيبينغ
١١	مليا ريفر	للشحن	اوريان شيبينغ
١٢	ملي س	١٢٠٠ حديداً	جوزيمار
١٣	ستانكو ستيكوف	١٦٠٠ مختلفاً	الجزائري

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تيد لويد كابري	دمياط	٤٣٥٠ مختلفاً	ناشونال شيبينغ
كيركاكريللي	مرسين	٨٠٠ مختلفاً	أ. الفيل اند كومباني
جوالي غريجيو	الاسكندرية	٢٥٠٥ مختلفاً	أ. قرداحي
نور دانا سوكسيسور	ليماسول	٢٦٢ مختلفاً	هـ ميلد
أكفيل	فالكو	٢٤٢٣ مختلفاً	هـ ميلد
تمارا	البيريه	للتموين	لوفرسيس شيبينغ

صفة الادعاء الشخصي في "قضية فاطمة"

"العمالي" يطالب بتصحيح الأجور ٣٠٪ ويرفض الضرائب لتمويل سلسلة الرواتب

طالب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام بتصحيح الاجور في القطاع الخاص بنسبة ٣٠ في المئة اعتباراً من اول ١٩٩٨. وشدد على معالجة الثغر في قانون سلسلة الرتب والرواتب الجديدة. وكرر رفضه فرض اي ضرائب او رسوم جديدة بحجة تمويل السلسلة.

وكان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي عقد جلسة امس برئاسة الياس ابو رزق، صدر عنها بيان جاء فيه:

"- اولاً: رحب المجلس التنفيذي باقرار السلسلة الجديدة لرواتب الموظفين في القطاع العام، وشدد على معالجة الثغر في قانون السلسلة ولا سيما لجهة انصاف المعلمين الرسميين والاجراء والمياومين والمتعاملين في كل دوائر الدولة انطلاقاً من وحدة التشريع والعدالة والمساواة بين كل الموظفين.

ويكرر الاتحاد رفضه فرض اي ضرائب او رسوم جديدة على العمال واصحاب الدخل المحدود بحجة تمويل السلسلة. ويدعو الى تعديلات ضريبية في اتجاه قانون عادل يحيي عن المقتدرين.

ويطالب المجلس التنفيذي، تكراراً، بتصحيح الاجور في القطاع الخاص بنسبة ٣٠ في المئة اعتباراً من اول ١٩٩٨. ويدعو الحكومة الى اصدار مرسوم بهذا الشأن خلال العقد الحالي.

- ثانياً: في ديمومة العمل واستمرار موجة الصرف. ناقش المجلس المعلومات المتعلقة باستمرار موجة الصرف من الخدمة في عدد من المؤسسات من قطاعات صناعية وخدماتية مختلفة. ويعبر المجلس عن قلقه من تطور هذه الموجة وانعكاساتها السلبية على المستوى الاجتماعي، كما على المستويات الاقتصادية والوطنية العامة، اذ ان ديمومة العمل ليست، في المبدأ على الاقل، حقاً مقدساً للعمال فحسب بل هي ضمان للاستقرار ونموذج للشركة العميقة في بناء الاقتصاد وتدعيمه وتعزيز ركائز الوطن والدولة.

ويتوجه الاتحاد العمالي العام، انطلاقاً من ذلك، الى اصحاب المؤسسات المعنية محذراً من خطورة تصرفاتهم على الامن الاجتماعي وعلى مستقبل مؤسساتهم، كما يتوجه الى هيئات اصحاب العمل، والى السلطات العامة، بالدعوة الى تحمل مسؤولياتهم في هذا المجال تداركاً لاي انعكاسات سلبية.

ويرى الاتحاد ان موجة الصرف يجب ان تعالج، ايضاً، في اطار خطة شاملة تتضمن برنامجاً جاداً لدعم الصناعة الوطنية التي تشغل عشرات ألوف العمال بما يتضمن تطوير هذه المؤسسات ودعم انتاجها وتصريفه في الداخل والخارج.

ويلفت المجلس التنفيذي الى استمرار تعثر حسم القضايا الخلافية في اطار مجالس العمل التحكيمية ولجنة حل الخلافات الجماعية، خصوصاً ان هناك آلاف الدعاوى معلقة امام القضاء وتأخذ لحسمها اضعاف الوقت المخصص لها في القانون. ويكرر الاتحاد مطالبته بالاسراع في معالجة هذه الثغر على المستويين التنظيمي والقانوني.

- ثالثاً: الحريات النقابية في المؤسسات. ناقش المجلس التنفيذي موضوع التعرض للحريات النقابية في بعض المؤسسات، ومنها، على سبيل المثال ما حصل في شركة "ماتيليك" حيث صرف رئيس اللجنة النقابية واعضاء فيها لمجرد كونهم انشأوا نقابة تدافع عن حقوق العمال وتعبر عن تطلعاتهم.

ان الاتحاد العمالي العام يحذر من هذا التوجه الخطير الذي يتناقض مع الدستور اللبناني والانظمة والقوانين المرعية الاجراء، ومع شرعة حقوق الانسان.

رابعاً: عمالة الاطفال. توقف المجلس التنفيذي امام ملف عمالة الاطفال في لبنان التي تنطوي على مأساة حقيقية مستمرة برز احد وجوهها، على نحو مخيف ومستنكر، عبر قضية الطفلة فاطمة الجاسم.

ويسجل المجلس ان هذه القضية الشائنة تتردد، كل يوم، وان باصوات غير مسموعة، لدى الوف الاطفال المشردين والمعذبين. كما يسجل ان القضية تطل بعد عام تحديداً على قضية الطفلة ناتالي دباس التي لم تكشف تفاصيل مقتلها، على ما يفرض الحق والقانون، حتى الآن (...).

ويؤيد المجلس الموقف الذي اتخذه، باسم الاتحاد، رئيسه الياس ابو رزق، وقرر اتخاذ صفة الادعاء الشخصي ضد كل من يظهره التحقيق مسؤولاً او مشاركاً او متدخلاً في قضية الطفلة فاطمة، كما يدعو السلطة القضائية الى تعجيل التحقيق واستخلاص النتائج والقرارات دفاعاً عن الحق وحماية لسائر الاطفال اللبنانيين.

ويسجل المجلس ايضاً ان مثل هذه التصرفات ما كان يمكن ان تتم لولا ثغر فادحة في قانون العمل ولولا قصور في متابعة تنفيذ القوانين. وهو لذلك يطالب مجدداً، بتطبيق التعليم المجاني الالزامي للاطفال وبتعديلات جذرية في قانون العمل. ويقرر الاتصال بمنظمة العمل الدولية، المرجع الدولي الرئيسي في هذا المجال، لطلب ارسال خبير دولي يساعد الاتحاد العمالي العام على اقتراح التعديلات المطلوبة.

خامساً: عرض المجلس لمطالب نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة ولا سيما منها ما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة والطبابة والاستشفاء بعد بلوغ السن القانونية. ويدعم الاتحاد تحرك النقابات المعنية، وخصوصاً التحرك الذي تقوم به نقابتا مستخدمي وعمال كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا لتنفيذ المطالب المزمنة المتفق عليها سابقاً مع المسؤولين ولا سيما اقرار الملاك الاداري والاعتماد الخاص بالاستشفاء ودفع منحة الشهر كبديل من زيادة المنح المدرسية واعتماد الحد الادنى الرسمي للاجر كأساس لحساب التعويضات.

سادساً: المؤتمر النقابي. اطلع المجلس التنفيذي من اللجان المختصة على تطور الاعداد لانعقاد المؤتمر النقابي الوطني الشامل، ووافق على اقتراحات هذه اللجان".

ضومط يعلن ترشيحه لمركز نقيب المهندسين





ضومط خلال المؤتمر الصحافي. (راقي بربريان)

اعلن عضو مجلس نقابة المهندسين سمير ضومط ترشيح نفسه لمركز النقيب في انتخابات نقابة المهندسين المقررة في الفترة ما بين ١٥ آذار ١٩٩٩ و١٥ نيسان.

وعقد مساء امس مؤتمرا صحافيا في دار النقابة حضره النقيبان السابقان منير الخطيب والياس النمار، والمدير العام للتنظيم المدني سعد الدين خالد، والوزير السابق الفضل شلق واعضاء في مجلس النقابة وعدد كبير من المهندسين عرض خلاله برنامجه الانتخابي الذي تضمن ٢٤ بندا من بينها:

- "تعزيز فروع النقابة السبعة بحيث تكون لكل فرع موازنته الخاصة وبرنامج ومهمات وانشطة متنوعة مهنيا وعلميا تهم المنتسبين اليه.

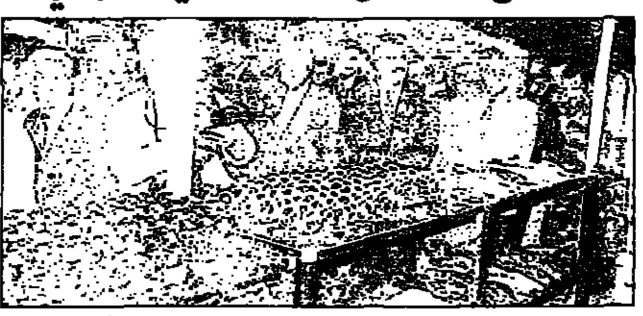
- تعزيز لجان المهندسين وروابطهم ودعمها ماديا ومعنويا من اجل زيادة فاعليتها وتحسين ادائها.

- الاستمرار في تطوير مكتبة النقابة وتزويدها الوثائق والمراجع ووضعها في خدمة المهندسين.

- الاستمرار في تأمين التواصل بين النقابة واعضائها من خلال المجلة والنشرات الدورية والاعلام المرئي والمسموع والمكتوب والانترنت".

وفي البرنامج ايضا، متابعة اقامة مركز معلوماتية، ودورات تدريبية للمهندسين، وتعزيز المجلس الاتحادي بين نقابتي بيروت وطرابلس، والاهتمام بتأمين فرص عمل للمهندسين، وتأليف لجنة تتولى دراسة القروض الاسكانية للاعضاء، واخرى لحل المشكلات العالقة بين المهندسين والمالكين، وتأكيد حق النقابة في ابداء الرأي والملاحظات على كل مشروع انمائي اعماري ومشاريع التصنيف وقوانين البيئة والتنظيم المدني والمخطط التوجيهي المهندسي العام واعطاء الاولوية لمكاتب التدقيق المهندسي اللبنانية.

افتتاح المعرض الاقتصادي العربي



جابر ومشاركون في جولة داخل المعرض. (نعيم عصافيري)

طرابلس - من نعيم عصافيري:

مساء امس افتتح وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، ممثلا رئيس الوزراء رفيق الحريري "المعرض الاقتصادي العربي الاول" في "معرض رشيد كرامي الدولي" بطرابلس في حضور النائبين خالد ضاهر ووجيه البعريني، وممثل وزير النقل عمر مسقاوي خالد التوم ورئيس بلدية طرابلس العميد سمير شعراني ورئيس مجلس ادارة المعرض واعضائه وفاعليات اقتصادية من لبنان وبعض الدول العربية.

سالم مؤكداً "حال الطوارىء الصناعية":

التدابير المشجعة تبدأ بخفض الكلفة





الوزير سالم في مؤتمره الصحافي امس. (علي حسن)

كشف وزير الصناعة نبيه سالم ان الصناعة تعيش في ازمة وهي جدية الى درجة ان القطاع اعلن حالة طوارىء صناعية".

وهو عرض في مؤتمر صحافي عقده امس في مكتبه بوزارة الصناعة امكانات مساعدة القطاع الصناعي عن طريق سندات استرجاع الرسم الجمركي تعاد الى الصناعي عند التصدير وعن طريق فرض الرسم الجمركي النوعي كحد ادنى للاستيفاء لدى الاستيراد.

انطلق سالم في عرضه من المؤشرات الاقتصادية المتوافرة التي تشير الى تراجع في قيمة الصادرات الصناعية هذه السنة عما كانت في الفترة ذاتها من ١٩٩٧. وقال: "اننا نعيش ازمة قفل عدد من المصانع وصرف عدد كبير من العمال تجاوز الـ١٥٠٠. والصناعيون يلجأون مكرهين الى هذا الخيار وقد تدنت الانتاجية. فاذا بالمؤسسات تعمل اليوم بنسبة ٢٥ او ٣٠ في المئة من طاقتها لعدم توافر اسواق للتصدير".

واعتبر ان "عامل الوقت اساسي بالنسبة الى هذا القطاع" فاستمرار الوضع يهدد الكثير من المصانع بالقفل.

ورأى "ان اول العوامل التي تؤثر سلبا على حجم الصادرات هي ارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة نظام تمويلي غال وغير متكافىء، ووسائل انتاج ومواد اولية مكلفة واعباء اجتماعية متزايدة".

واوضح: "ان زيادة الانتاج وتحسين الانتاجية واعتماد سياسة تصديرية على الصعيد الوطني، تشكل الوسائل الافضل للخروج من الازمة.

اما تشجيع التصدير فيكون عبر سبل عدة اهمها عقد اتفاقات ثنائية متساوية ومتكافئة".

واعتبر: "ان اقرار هذه التدابير اصبح اليوم ضروريا لا بل الزاميا لكبح المخاطر الواردة على المدى القصير والطويل والتي تهدد بانقراض الصناعة. بهجرة رأس المال الانتاجي وبما هو اخطر منه اعني هجرة الكفاءات".

وذكر بقرارين اساسيين يتعلقان بالصناعة. الاول يقضي بادراج دعم القروض بنسبة ٥ في المئة الى القطاعات الانتاجية في قانون الموازنة.

اما القرار الثاني فيقضي بمنح الافضلية بنسبة ١٥ في المئة للصناعة الوطنية في التزامات الدولة.

اعفاءات اخرى

واقترح له من اجل "مساعدة الصناعي على تحمل كلفة الانتاج، وهي مرتفعة جدا، اعفاء المصانع من خمسين في المئة من فاتورة الكهرباء اذ، كما تعلمون، يتحمل الصناعي اللبناني تكلفة للكهرباء هي من اعلى النسب في العالم.

واقترح ايضا بيع الفيول اويل الى المصانع بالسعر نفسه الذي تدفعه مؤسسة كهرباء لبنان.

وأكد وجوب الاسراع في استحداث رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة بمثابة حد ادنى للاستيفاء وذلك لمواجهة الازمة الحادة التي يعانيها قطاع الصناعات النسيجية والالبسة الجاهزة، بعد انهيار اقتصاد بعض الدول الاسيوية والممارسات الاغراقية التي لجأت اليها لتخفيف حدة الازمة في بلادها".

توظيفات جديدة بـ ١٦ مليون دولار

قدورة يلوّح بقفل "سوليفر" اذا لم تعالج قضية العمال

قدورة يعرض قنينة من انتاج "سوليفر" اثناء المؤتمر الصحافي. (رمزي مشرفية)

الشويفات - من رمزي مشرفية:

اعلن رئيس مجلس إدارة الشركة اللبنانية لصنع الزجاج والبورسلان "سوليفر" عزّت قدورة أن إدارة المعمل "ستضطر الى قفله نهائيا وصرف العمال الباقين خلال عشرة أيام من اليوم (أمس) إذا لم تتحمل وزارة العمل والاتحاد العمالي العام ونقابة عمال الميكانيك والصلب وجمعية الصناعيين المسؤولية لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه في وزارة العمل". ولكنه اكد ان المعمل استورد آلات جديدة بلغت قيمتها، مع لوازمها، ١٦ مليون دولار اميركي، وان العمل سيبدأ في نهاية ١٩٩٨ بطاقة انتاج ٥٥ الف طن بدلا من ٢٥ الفا الحالية.

عقد قدورة ظهر أمس مؤتمرا صحافيا في مكتبه في الشركة في الشويفات، عرض خلاله الظروف التي واكبت عمل المصنع خصوصا منذ بداية هذه السنة، وقال: "إن معمل سوليفر رائد في صناعة المستوعبات الزجاجية في لبنان، وقد إستمر برغم الظروف العصيبة التي مرت بها البلاد محافظا على طاقته الإنتاجية وعلى ديمومة عمل ما يربو على ٢٥٠ عاملا.

وفي نهاية ١٩٩٧ شارف عمر فرن صهر الزجاج الإنتهاء وكان لابد من البحث في امكان بناء معمل جديد يستخدم التكنولوجيا الحديثة. وأعددنا دراسة للجدوى الاقتصادية تبين منها أن تكلفة بناء معمل جديد ترتب استثمارا في حدود ١٢ مليون دولار أميركي.

وكان من الطبيعي أن ترافق بناء المعمل الجديد متطلبات الجدوى الاقتصادية ومنها اعادة النظر في هيكلية اليد العاملة مع ما يتطلب ذلك من خفض عددها وتدريبها على التكنولوجيا الحديثة. وقد أعلمت الشركة وزارة العمل برغبتها منه في بداية السنة وفقاً للقوانين، غير أنها ووجهت بمطالبة عمالية تعجيزية انطوت على مطالب بدفع مبالغ من المال خيالية لا تنص عليها القوانين وهنا تدخلت وزارة العمل وقامت بوساطة إيجابية ومسؤولة (...)

ثم استجدت ظروف اقتصادية تمثلت باغراق السوق اللبنانية بمنتجات من المستوعبات الزجاجية بأسعار متدنية لم يعد من الممكن معها السير في عملية بناء معمل جديد فاضطرت الشركة آسفة في شهر حزيران ١٩٩٨ الى ابلاغ وزارة العمل قرارها القفل النهائي.

ومنا تدخلت ايضا وزارة العمل بوساطة تجاوزت فيها مشكورة النطاق العمالي الضيق وتطرقت فيها الى الاسباب الاقتصادية العامة فكانت المحرك والداعم لكي تتخذ الحكومة اللبنانية بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء (رفيق الحريري) اجراءات أيلة الى خفض كلفة الانتاج ومنها الموافقة على خفض اليد العاملة، والطلب الى الشركة دفع تعويضات للعمال المصروفين تفوق ما تنص عليه القوانين وقد تعهدت الشركة بدفعها، وتجميد عقد العمل الجماعي لمدة سنتين قابلة التجديد، ومنح الشركة خفوضات في اسعار الطاقة الكهربائية والفيول اويل والرسوم الجمركية. فباشرت الشركة عملية اعادة البناء معتبرة ان المبالغ الباهظة التي دفعتها كتعويضات للعمال المصروفين، وتحسس عمال المصنع بدقة الظرف، سيؤمنان الجو الاجتماعي اللازم لكي تسير عملية البناء ويستأنف الانتاج في جو من الاستقرار العمالي. لكن هذا لم يحصل، فما كاد حبر الاتفاق الذي رعته وزارة العمل يجف حتى بدأ عمال المعمل اعمالا وتصرفات ومطالب لا ينص عليها الاتفاق.

ان هذا الجو الضاغط جعل المساهمين غير مطمئنين الى اداء الاستثمار المطلوب منهم كما عرقل انطلاق عملية بناء المعمل الجديد".

ودعا المسؤولين "ولا سيما وزارة العمل والاتحاد العمالي العام الى التدخل العاجل لمعالجة هذه الاوضاع الشاذة"، ملوحا باحتمال قفل المعمل. وفي معرض رده على اسئلة الصحافيين حول ما اذا كان هناك اتجاه الى قفل المعمل نهائيا قال قدورة: "ان المعمل اقفل نهائيا في كانون الاول ١٩٩٧، الا اننا اعدنا فتحه نتيجة الوساطة والمداخلات التي تمت معنا من المراجع السياسية والاقتصادية والنقابية ووزارة العمل وعدنا الى العمل في الشهر التاسع. اما سبب الاتجاه الى القفل فهو السياسة الاغراقية للسوق اللبنانية، اضافة الى غلاء الفيول اويل والكهرباء والاهم الفائض في العمال بالمقارنة مع حجم انتاجية المعمل".

ولفت الى "ان العمل في المعمل الجديد، من المتوقع ان يبدأ في نهاية ١٩٩٨، بطاقة انتاج ستبلغ ٥٥ الف طن بزيادة ٣٠ الف طن عن قدرة المعمل الحالية والتي تبلغ ٢٥ الف طن وذلك يحتم زيادة في الانتاج عن قدرة استيعاب السوق المحلية مما يعني ان الفائض سيصدر الى الخارج.

اضراب مفتوح الاثنين لعمال بلدية صيدا

صيدا - "النهار":

اعلن المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية صيدا دعمه وتأييده اضراب عمال بلدية الميناء في طرابلس، "من اجل حقوق شرعية لسائر عمال البلديات".

ودعت النقابة في بيان اصدرته، المسؤولين السياسيين "الى العمل لاحقاق حقوق عمال البلديات في لبنان، لان الاضراب التحذيري الذي نفذته نقابة عمال بلدية صيدا بتاريخ ١٩٩٨/١١/٢ ستتبعه خطوات بالاضراب المفتوح ابتداء من صباح يوم الاثنين المقبل في ١٩٩٨/١١/٩، اذا لم تتحقق حقوق عمال البلدية".

بيئة وتراث

المقالع تحولت مقبرة للطبيعة والانسان

القصيفي اغتالته صخرة إهمال... فمن المسؤول؟

مسرح الاهمال والاستهتار. (اميل عيد)

"اين بابا يا ماما؟" سأل روي المشتاق الى ابيه بعدما افتقده مدة عشرة ايام. ردت مادلين، الام، وهي متشحة بالسواد. "انه في السماء يا حبيبي". ثم حضنت اطفالها الثلاثة واطلقت العنان لدموع تكاد ان تنضب.

انها عائلة المرحوم يوسف وديع القصيفي الذي قضى في مقلع جوزف الخوري في عمشيت حيث يعمل منذ ٢٠ عاما.

انتظرته ولم يعد

"النهار" زارت البيت الذي سكنته الفاجعة في زبدين وشاركت اهله في الامهم على عامل سقط فيما كان يؤمن القوت لعائلته.

تلك البلدة الهانئة بدت منكسة العيون حداداً وتسكنها وحشة الموت، بعدما أمست حزينة على فراق ابنها الذي طالما علت ضحكته في افراحها.

قالت الارملة تروي:

- ظهر الاثنين ٢٦ تشرين الأول وصلني ان زوجي نُقل الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل بسبب حادث بسيط، توجهت فوراً الى هناك لكنهم لم يسمحوا لي برؤيته، فلم أصر. وفضلت ان انتظره في البيت يعود اليه سالماً.

وفي اليوم التالي ووسط صراخ الجيران رجع الينا رب المنزل في تابوت اخرس واصم، وكان الفراق الاخير بدون وداع ولا عناق".

... سوى الذكريات

هذا ما قالته ارملة القصيفي وهي جالسة بين قلة من المعزين الذين يحاولون التخفيف عنها. ولكن عبثاً، ولسان حالها يقول: "ظهري انكسر ومعيل الاولاد رحل. لن تنفعني مواساتكم. بعد ايام يخلو البيت من المحبين ولا تبقى لي سوى الذكريات، وعندها لن يطرق بابي احد ولا حتى لتقديم رغيف خبز".

حجر عملاق قتله

رئيس مخفر جبيل البير سلسين اكد "ان القصيفي قضى بسبب صخرة سقطت على رأسه اثناء العمل". مشيراً، وبحسب ما جاء في محضر الحادث، ان سبعة من رفاقه كانوا بالقرب منه عندما لمحوا حجراً عملاقاً ينزلق من الجبل في اتجاهه، فنادوه ليركض ولكنه لم يستطع النجاة".

القصيفي رحل عن ٤٢ ربيعاً تاركاً ارملة في الـ ٢٩ من عمرها مع ثلاثة ايتام. كلارا لم تكمل السنة بعد. روي في الثالثة من عمره وريتا انهت اعوامها الاربعة. وجميعهم في امس الحاجة اليه، فمن يعوض خسارتهم؟ وهل حرمانهم "جسر البيت" يقدر بثمن؟

"البيئة" والبلدية تستنكران

هذا الحادث المروع اثار استنكار الرأي العام وشجبه وزير البيئة اكرم شهيب الذي اعترض "على التمادي الحاصل في حق الطبيعة والانسان"، موضحاً "ان الوزارة كانت قد عارضت منذ البداية وجود هذا المقلع في عمشيت، وابلغت الى وزير الداخلية ومحافظ جبل لبنان بضرورة قفله".

من جهتها استنكرت بلدية عمشيت "الاستهتار بحياة عمال الكسارات"، مشيرة الى انها "حذرت مراراً من مقلع الخوري الذي يضر بالبيئة ويهدد السلامة العامة، لما يتسبب به من تصدع في المباني التي تحوطه في بلدتي عمشيت وحصرايل".

فليستفيقوا من ثباتهم

وتبقى كل هذه الاستنكارات والاعتراضات كلاماً في الهواء وحبراً على ورق ما لم يتم وضع حد لعشوائية اعمال المقالع، ووقف المهزلة في عدم مراعاة اصحابها للشروط التقنية والصحية.

القصيفي ليس الضحية الاولى ولن يكون الاخير اذا استمر المسؤولون في تلكؤهم.

نسرين درزي

حضره شهيب ومرهج وشخصيات

لقاء تضامني مع "شهيد انتهاكات الطبيعة"

عقد امس لقاء بيئي في ذكرى مرور نحو اسبوع على مقتل العامل يوسف وديع القصيفي "شهيد انتهاكات الطبيعة" في احد المقالع في عمشيت، بدعوة من لجنة شؤون البيئة في "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، وفي حضور وزير البيئة اكرم شهيب، وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، السفير جورج ابو جوده، منسق التجمع معن بشور، رئيس الندوة اللبنانية للحفاظ على البيئة انطوان بخعازي، وجورج قربان عن الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء، اضافة الى شخصيات سياسية ومهتمين.

افتتح اللقاء منسق شؤون البيئة في التجمع مروان ضاهر الذي شدد على حرائق الغابات وضرورة ملاحقة الفاعلين، ودعا الى تحميل المسؤول عن التلوث مسؤولية تكلفة التلوث، الى انشاء شرطة بيئية، وزيادة الضرائب على المستوردات التي تساهم في زيادة التلوث.

ثم تحدث ابو جوده عن الحرائق والحوادث القاتلة في المقالع والكسارات، والحريق الذي شب في مياه مرفأ بيروت، والاستخفاف بالامور البيئية والتعامل مع الامر بطريقة عشوائية، وطالب بتحقيق شعار "كل مواطن خفير".

وكانت مداخلة لشهيب الذي اشار الى "ان اللقاء هو تضامني في ذكرى وفاة عامل مناضل قضى نتيجة فوضى المقالع والكسارات في لبنان وهو شهيد لقمة العيش. والطبيعة هي الشهيدة الكبيرة لمجموعة من الجشعين والمتسلطين على خيرات لبنان".

واكد "ان ملف البيئة هو ملف يومي في كل بيت وفي المجتمع وهو ملف المستقبل". وقال: "لبنان الذي عانى خلال فترة الحرب انفصل عن العالم ولم يواكب التطور العالمي، الى ان وجدت الوزارة عام ١٩٩٤، وهي اليوم طرية العود ونحاول تعزيز دورها في المجتمع عبر الجمعيات الاهلية والاعلام".

ولفت الى "ان ملف الكسارات شائك ومعقد يحكمه السلطة والمال والمشروع المتعلق به لم يمر في مجلس الوزراء بعدما تأجل الى العهد المقبل".

اضاف: "لسنا ضد المقالع بل ضد فوضى الانتاج، اذ ان هناك طرقاً فنية حديثة تحفظ حق العامل والارض والسلامة لهما". مشيراً الى "ان الحل في الكثير من دول العالم هو الاستيراد. ان مشكلة المقالع هي تعدد الرخص من المحافظ. وزارة الداخلية ومجلس الانماء والاعمار. اما لشق طريق واما لاستصلاح ارض".

وعن الحريق الذي شب في الباخرة في مرفأ بيروت تحدث شهيب عن الشجاعة والاندفاع لدى الجيش والقدرة الالهية التي حالت دون استمرار الحريق".

ودعا عضو لجنة البيئة في "هيئة راس بيروت" محمد العاصي في مداخلة تعقيباً على كلام شهيب حول احتمال حصول كارثة بيئية في منطقة ضهر البيدر، الى اطلاق حملة بيئية واسعة بالتعاون مع الجمعيات والهيئات البيئية والشبابية والثقافية من اجل منع حدوثها، وامل في زوال ما يسمى مافيا الكسارات والمقالع والمرامل في عهد الرئيس لحود.

حملة "المكمل" لتنظيف القرنة السوداء تثير خلافات بين بلديات المنطقة

الشمال - "النهار":

تنطلق في التاسعة من صباح اليوم حملة بيئية في اتجاه القرنة السوداء عنوانها "يوم المكمل البيئي" في رعاية وزيري البيئة اكرم شهيب والزراعة شوقي فاخوري وممثل عن وزارة الموارد المائية والكهربائية، وتنظمها بعض بلديات المنطقة بالتعاون مع هيئات وجمعيات بيئية ومدفها جمع النفايات من القرنة السوداء قبل انهمار المطر منعاً لتسربها الى المياه الجوفية وتلويثها الخزان الطبيعي لينابيع لبنان وانهره.

واعلن رئيس بلدية بشري نديم الشويري انه سيتم خلال الحملة اعلان القرنة السوداء محمية طبيعية، في حين اكد رئيس بلدية زغرتا جورج يمين "ان البلدية تشارك في هذه الحملة من اجل توعية الزوار ولفتهم الى ضرورة التقيد بالشروط والانظمة البيئية للحؤول دون تلويث المنطقة".

وفي المناسبة عقد رئيس بلدية سير - الضنية سمير هوشر مؤتمراً صحافياً دعا فيه البلديات الى تأجيل يوم المكمل البيئي، مبدياً اسفه "لتجاهل دور بلديات الضنية، وعدم التنسيق معها"، مؤكداً "رغبته الصادقة بالتعاون مع الهيئات البيئية وحرصه على ما يخدم الصحة العامة". وبدوره اعرب رئيس بلدية بقاعصفرين علي كنج عن مفاجأته بالدعوة، مؤكداً "ان منطقة القرنة السوداء تابعة جغرافياً وواقعياً لبلدة بقاعصفرين والضنية، وهي تشكل امتداداً طبيعياً لها، ولدينا المستندات والخرائط التي تثبت ذلك".

واقترح رئيس جمعية انصار البيئة في الضنية محمد عبد الجواد فتفت "قطع الطريق المؤدية الى القرنة السوداء نهائياً من على بعد الف متر، والسماح بتسلقها مشياً للحفاظ على ميزة هذه القمة ومنعاً للتلوث"، مطالباً وزيري البيئة والزراعة "بمنع الصيد فيها، وانشاء البحيرات والبرك لتأمين المياه اللازمة للزراعة، والالتفات الى زراعة الاراضي الجرداء في المنطقة".

عريضة "المساحات الخضراء" توزع في الجامعات ودور العبادة

عقد اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت اجتماعا امس في دار الندوة ترأسه نبيل سوبره وحضره عضوا المجلس البلدي عادل بطرس ممثلا رئيس المجلس عبد المنعم العريس وعبد الحميد فاخوري.

وتحدث بطرس عن "استياء مجلس الانماء والاعمار من الاتصالات التي تجريها "جمعية تحسين نسل الجواد العربي وتطويره" مع الشركات الاجنبية لادارة ميدان سباق الخيل، ومن التضارب في المسؤولية بينه وبين الجمعية".

اما سوبره فأعلن "ان نقابة اطباء الاسنان وقعت العريضة".

ثم تداول الجميع جدول الاعمال واتفقوا على توزيع العريضة في المدارس والجامعات ودور العبادة في بيروت وعرضوا ايضا للكتاب الذي وجهه اللقاء الى مجلس الانماء والاعمار باسم ٦٢ جمعية و٤ نقابات وفيه اعتراض على انشاء ميدان سباق الخيل حيث يفترض اقامة حديقة عامة. كذلك اعترضوا على انشاء مبان في عقار الاونروا - فردان مطالبين بتحويله حديقة عامة.

هيئة جديدة لرابطة الجيولوجيين

انتخبت رابطة الجيولوجيين هيئة ادارتها الجديدة اول من امس، وضمت: عصام غلايني رئيساً، جورج صباغ نائباً للرئيس، نزار عكر اميناً للسر، اليزا سحاقيان اميناً للصندوق، هيثم مكحل محاسباً، علي حيدر، خليل زين ولينا كيليكيان اعضاء.

حلقة اعدادية عن "المياه والبيئة"

ينظم مركز المياه والبيئة في كلية الهندسة لجامعة القديس يوسف حلقة اعدادية حول تكرير المياه وتعقيمها، تعاوناً مع وزارة الموارد المائية والكهربائية وسفارة فرنسا في لبنان، الساعة ٩,٣٠ صباح الاثنين المقبل ٩ تشرين الثاني في قاعة جان دوكربيه، حرم العلوم والتكنولوجيا، مار روكز.

وتهدف الحلقة الى اعداد المهندسين والتقنيين على احدث الاساليب والتقنيات المتبعة والافادة من تطور الوسائل التكنولوجية. ويشارك اختصاصيون فرنسيون من جامعات ومراكز ابحاث ومؤسسات عالمية. والندوة لثلاثة ايام، تختتم الساعة ٥,٠٠ عصر الاربعاء ١١ منه بتوزيع شهادات على المشاركين.

متحف قلعة بعلبك يفتتح غداً

يعقد وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش مؤتمراً صحافياً اليوم يحضره السفير الالماني في بيروت بيتر ويتغ، للاعلان عن افتتاح متحف قلعة بعلبك ظهر غد السبت.

لجنة وزارة النقل للكشف على الناقلة

وافق النائب العام الاستئنافي في بيروت عبد الله بيطار امس على طلب رئيس مصلحة النقل البحري حنا سليمان السماح للجنة فنية شكلها وزير النقل عمر مسقاوي الاثنين الماضي، بالكشف على ناقلة النفط "جيوفانا".

وتجري اللجنة تحقيقاً فنياً عن حادث الحريق الذي تعرضت له الناقلة عند تفريغها مادة البنزين في مستودعات شركة "كورال أويل" وعبر الخط البحري التابع لهذه الشركة. وطلبت معاينة الباخرة تعاونها مؤسسة "آرلب اكسبرس" مع فريق غطاسين ومهندسين تابعين لها.

ضمت اللجنة، اضافة الى سليمان، رئيس مرفأ بيروت جهاد منعم، المستشار الفني في وزارة النقل حسان شعبان، خبير مؤسسة "فريتاس" الفرنسية لتصنيف السفن مازن عيتاني، الخبير البحري هاني الاسطا من مؤسسة (N.K.K.). وعلى اللجنة انجاز مهمتها في مهلة اقصاها عشرة ايام، وفي امكانها الاستعانة بمن تراه مناسباً لتأدية مهمتها.

"لجنة البيئة" في بعلبك ترفض اقامة مطمر للنفايات

عقدت "لجنة البيئة" في بلدية بعلبك امس اجتماعها الدوري وتداولت مشاريع بيئية مختلفة.

ومن ابرز ما اتفق عليه المجتمعون:

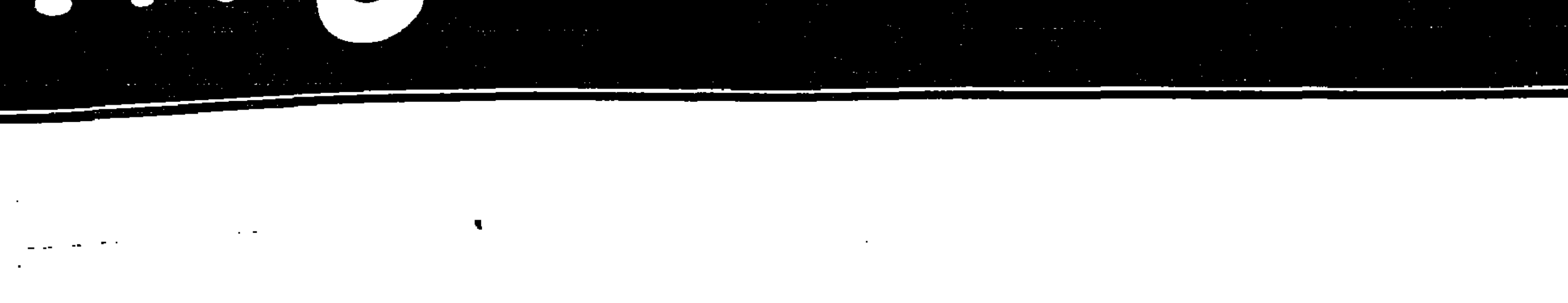
- رفض اقامة مطمر للنفايات في مدينة بعلبك، اذ تقع الارض المقترحة في "التل الابيض" على مقربة من مستشفى واحياء سكنية.

- الاصرار على انشاء معمل تحويلي للنفايات في منطقة بعلبك - الهرمل لانه يؤمن الاسمدة والكهرباء والغاز للمنطقة في حين يلوث المطمر المياه الجوفية والهواء.

- اطلاق حملة تحريج الشهر المقبل بالتعاون مع الجمعيات البيئية وبرنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية ووزارتي البيئة والزراعة والجيش.

- منع تربية المواشي في الاحياء السكنية.

- تنقية مياه الري، مراقبة محلات بيع الالبان والاجبان واللحوم والتأكد من صلاحية المواد الغذائية المعروضة للبيع.



وظائف

شركة غولدن وايف تطلب مندوب مبيعات لمنطقتي جبيل وجونيه التلفون ٠٦/٤٤٧٥٢٠ – ٠٣/٦٧٤٧٤٥

مطلوب فتاة للعمل على الكومبيوتر في منطقة المزرعة للاتصال بين ٨ و١ بعد الظهر التلفون ٠٩/٢١٠٩٧٨ – ٠٩/٢١٠٩٥٤

Growing publisher needs Telemarketing staff with sales experience. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Reporters and Editors (English) needed by expanding publishing firm. Experience required. Fax CV 01/749090 or call 01/739777

Established Publisher looking for sales executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Prof de Math 4°/3° 10h prof de chant, jard. meneuse femme de ménage Tél 01/364480 - 01/377133 - 03/636181

مطلوب معلم طباعة اوفست GTO (٧٠ × ٥٠) الاتصال الهاتف ٠١/٤٣٦٢٩٣/٤

مطلوب مطربة تتقن غناء الطرب والغناء الشعبي لمشروع سياحي الاتصال بعد الساعة الاولى ظهراً. ت ٠٣/٨٦٢٠٨٦

مطلوب مدربو رياضة مع خبرة Aerobic - Fitness - Body Building التلفون ٠١/٧٤٧١٩٧

Young experienced female, English speaking, computer literate, required by a commercial company in Accawi Correspondence by fax, E-Mail, filing. Tél: 01/445201

مطلوب حاذقة لاطفال لغة انكليزية الاتصال التلفون ٤٧–٠٥/٤٣٦٦٤٧

مطلوب لمخيم صيفي اخصائي تسلق جبال ورياضات أخرى، للاتصال ٠٥/٥٣٠٩٧٠

مطلوب آنسة للعمل في بوتيك في الكسليك، أنيقة المظهر ولديها العلم بالكمبيوتر والمحاسبة وتجيد اللغتين الفرنسية والانكليزية، شروط مغرية. التلفون ٠٩/٦٤١٣٤١/٢/٣

M. Ezzat Jallad & Fils have a vacancy for an Electrical Engineer in its Zouk Mikayel Workshop. Required qualifications: Fluency in English, Computer knowledge & under 35 years of age. Tel 09/212077/8/9

An Engineering co. Requires Mech. Eng. (AUB) Grad. Min 5 yrs exp. In Hvac. Attractive Salary Tel 01/378801 To 5

مؤسسة صحافية بحاجة الى موظفة ارشيف وتوثيق ذات خبرة الاتصال ٢٧٣٦٧٤ – ٢٧٣٦٧٥

Needed Senior accountant minimum 3 years experience Preferability public accounting, college graduated Fax: C.V. to 01/615999



اكثر من ١.٢٠٠ م.م. للسكن
متوقع إنجازها حسب الطلب في حزيران المقبل
للاستعلام الاتصال بالارقام
٠٣/٣٦٢٦٥٠ – ٠٣/٢٨٠٢٤٦

One of Dubai's most prestigious and expanding Shopping Centers requires:

MARKETING & PROMOTIONS MANAGER.

The candidate should have at least 3 to 5 years Solid experience specializing in promotion and organizing activities for the Shopping Mall.

Other staff are also required to work for the following positions, candidates should have previous experience in the same capacity:

- **CHIEF SECURITY**
- **FRONT OFFICE CASHIERS / RECEPTIONISTS.**
- **DEPT. STORE CASHIERS / SALES LADIES**

The salary package is attractive and the final package will depend on the individual's experience and qualifications.

Pls. Fax full CV with contact telephone # to :
The General Manager
P.O.Box 20107, Dubai - U.A.E. - Fax # : +971-4-616101

Career Opportunity In Saudi Arabia

1. Management Trainer (Consultant)
- University Degree in management or related field
- Minimum 5 years experience in conducting training courses
- Fluent in Arabic and English (spoken and written)

2. Marketing Manager
- University Degree in Marketing or related field
- Minimum 5 years experience in promoting training programs and consultancy services
- Fluent in Arabic and English (Spoken and written)

Interested candidates should send their resume to the following address:

Managing Director
P.O.Box 433, Dammam 31441
Saudi Arabia
Fax: 00 966 3 897 0102
Tel: 00 966 3 865 1424

Required for a leading Saudi IT Company

(1) Showroom Manager
(1) Dealer Sales Supervisor
(3) Senior Sales Engineer- Safety & Security
(6) Senior Sales Executive

For its IT division to be placed in Riyadh, Jeddah and Al Khobar branches.

Candidates should be University graduate with minimum 3 years experience in selling PC solutions, network and/or security systems. Excellent communication skills and fluency in English and Arabic is required.

The packages offered are competetive and include a basic salary, plus commission and other benefits with a good growth potential.

If interested send your resume and a recent photo by fax to:
+966 1 479 2588 or by mail to:
P. O. Box 509, Riyadh 11421, K.S.A.
Attention: IT Division Manager

الى محبي التمثيل

امنح نفسك فرصة المشاركة بتصوير فيلم تلفزيوني
المكان:
مدرسة عينطورة – الزوق
الزمان:
السبت ١٩٩٨/١١/٧
من الساعة ٢.٣٠ بعد الظهر حتى ٨.٣٠ مساء
الحضور والمشاركة مجانيان

LINEA ITALIANA

Dem. un personnel qualifié dans la vente pour son nouveau megastore à Achrafieh:
BENETTON
PLAYLIFE
MAGMA
Tél 09/220914-5-6

Would you like to drive a limousine ?

An important Public Relation (PR) co. offering VIP services to Large Corporations is searching for limousine drivers

Profile :
- Young male / female
- 20 - 30 years old
- Must speak Arabic and English (French is a plus)
- Having a driving license
- Knowing his/her way around Lebanon

We offer :
- Good salary + Health insurance + NSSF + Tips (important)

Work conditions :
- 8 hours per day with different available schedule
- 45 hours per week
- 25 days paid holiday per year

Please fax your CV to : 01-562275 or 01-330420

L'Agence France Presse

Recherche un éditeur photo pour le desk de Nicosie (Chypre).

- Prise de fonction: janvier 1999
- Conditions requises:
- bonne connaissance de la photo (prise de vue, édition et travail sur logiciel graphique tel que photoshop)
- très bonne connaissance de l'anglais, écrit et parlé, connaissance de l'arabe et du français souhaitée.

Les candidatures jointes d'un curriculum vitae sont à envoyées, soit par fax au 00 3572 762 974, soit à l'adresse e-mail suivante: photo.nicosie(a)afp.com.



A Construction Firm requires: Eléctrical Engineer. 5-7 Yrs Exp. Languages: English - Computer Literate. contact: Mr. Labban Tél: 01/342875/4 - 354636 - Fax: 01/347051

تدليك

Pour vous Mme. masseuse diplômée spécialiste, massages relaxants, amaigrissants, cellulite. contacter Mlle Kaliopie 03/300168

عقارات

فرصة لا تعوض شقة في منطقة جونيه قبالة مجمع الاكوا مارينا مناظر خلابة للبيع بسعر مغر جداً لاسباب خاصة مساحتها ٥٢٠ م.م مؤلفة من ٤ غرف نوم رئيسية ٢ صالونات وغرفة طعام وجناح خاص للخادمة السعر المطلوب نهائي ٢٥٠.٠٠٠ دولار اميركي الاتصال ٠٣/٢٠٢٢٨٢

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض ١٠٥٨ م.م بشامون المدارس وشقة سكنية ١٨٠ م.م مار الياس طابق سادس ٠٣/٢٠١١٠٨ – ٠١/٣١١٢٨٥

للبيع دوبلكس قرب اوتيل الاشرفية مساحة ٢٤٠ م.م. ت ٠٣/٧٧٧٨٧٧ بمظ.

للبيع كابين في مسبح الرمال موقعها ممتاز بسعر مغر السيد زريق ٠١/٥٨٠٣٩٨ من (١–٣) و٠١/٨٩٢٦٧٢ من (٤–٦)

للبيع خلو معمل وصالة عرض ٣٠٠ م.م تقريباً طريق عام المكلس الاتصال ٠٣/٦٧٨٢٤٠

فيلا تريبلكس مساحة ٤٠٠م.م. وفيلا ١٠٠٠م.م. سعر مغر نيو فيطرون. التلفون ٠٣/٣٠٨٠٤٤

للبيع صالة عروض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م.م. + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر عنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠ م.م التسليم خلال اواخر الصيف ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع الباحة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م.م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م.م مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع شقة ٣ نوم صالون – طعام حمامان ومطبخ جسر الباشا – القلعة ط. الثاني ت ٠١/٤٩٤٠٩٨

للبيع عقار مميز مساحة ١٠٥١ م.م مطل على البحر منطقة ادما والدفنة التلفون ٠٣/٢٧٠١١٥

للبيع بداعي السفر شقة جديدة ٢ نوم وصالون وسفرة، وحمامان وبلكون وموقف سيارة، متفرع من فردان، نقداً وبسعر مغر جداً من دون وسيط ت ٠١/٧٣٩٦٧٣ – ٠١/٨٠٩٠٩٠ – ٠١/٨٠٩٠٩١

الاشرفية، شقة ١٤٧ م.م، ٢ نوم، صالون وسفرة، مطبخ مع غرفة غسيل، حمامان، تدفئة مركزية، A/C السعر ١٠٠٠٠٠$ Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

للبيع مكتب او عيادة غرفتان ومنافعهما ٥٠م.م. منطقة الصنائع. التلفون ٠٣/٤٥٢٨٩٥ – ٠٣/٣٥٧٦٨٨

شقة فخمة جداً في سهيلة مساحة ١٩٠م.م. التلفون ٠٣/٢٧٥٨١٤

للبيع شقة ٢ و٣ نوم مفرزة مع تراس ومنظر بحر لا يحجب في نابيه. التلفون ٠٣/٣٠٤٣٧٣

للبيع او للايجار

A louer ou à vendre Chalet meublé duplex luxueux 110 m2 au Residence de la mer Tél: 03/229710

للبيع او للاستثمار بناء صناعي في منطقة الناعمة. التلفون ٠٣/٩٥٦١٤٤

للايجار

للايجار مكتب في حرج تابت ٤ غرف، حمام عدد ٢، مطبخ، موقفين، التلفون ٠١/٣٢٩٢٠٠

للايجار فيلا مفروشة في غزير الطريق العام ٥٠٠ م.م مع حديقة ١٥٠٠ م.م حجر اصفر، كاراج، شوفاج، تبريد، مولد ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

Demandons à louer ou à exploiter boutique à Kaslik rue principale Superficie Supérieur à 100m2 Tél: 03/664245 - 03/873232

للايجار مكتب او عيادة لوكس دوام جزئي او كامل ساحة ساسين ٢٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢٠٣٦٧٠

استثمار عيادة طب اسنان حديثة كاملة التجهيزات كورنيش المزرعة ت ٦٥١٧٦٦

A louer pour les étudiants studio meublé - Achrafieh Tél: 01/332997

للايجار الرابية شقة فخمة للسكن ٣٠٠م.م. منظر خلاب طابق ثالث ٤ نوم، ٢ صالون، سفرة غرفة خدم، موقف قرب مدرسة الانطونية. التلفون ٠٥/٩٥١٨٢٧

للايجار شقة منطقة البطريركية ١١٥ م.م جيدة جداً ٤٥٠$ شهرياً للاتصال ٠٣/٩٧٥٢٢٥

للايجار دوبلكس ٤٠٠م.م. في عين سعادة منظر خلاب حديقة + موقف للسيارات. التلفون ٠٣/٦٤١٤٠٧

سيارات

للبيع BMW 525 I A م (٩١ ٤٢) صباب اوتوماتيك مكيفة Amplifier لون كحلي فرش مخمل حالة ممتازة ١٢٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٥٦٧٧٣

متفرقات

Avendre 1000 c.d.v (laser discs) certains titres de collection, très bon, état, prix sacrifiés A Contacter 03/331635

للبيع لوحة اعلانية الكترونية Journal Lumineux قياس ٣٠٠×٧٠ سم غير مستعملة مع برنامج لتشغيلها بواسطة كومبيوتر. التلفون ٠٣/٩٦٤١٤٧

A vendre Action Deir el Kalaa 10000$ Tél: 03/661757

مفقود

هربت الخادمة الاثيوبية Frehiwot Debebe من منزل مخدومها غسان نصّورة في المعاملتين ولم تعد نحذر من استخدامها تحت الملاحقة القانونية وكل من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٤٢٢٤

هربت الخادمة الاثيوبية Aster Nigussie من منزل مخدومها غسان نصّورة في المعاملتين ولم تعد نحذر من استخدامها تحت الملاحقة القانونية وكل من يعرف عنها شيئاً الاتصال بالرقم ٠٣/٧٠٤٢٢٤

ضائع ببغاء لوري احمر وازرق فقد في ٩٨/١٠/١٦ المكافأة لمن يجده ويحضره ١٥٠$. التلفون ٠١/٨٦١١٣٤ – ٠٣/٤٩٧٧٩٨

اعـــلان

تعلن إدارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية عن رغبتها بإجراء مناقصة النقل الداخلي لعام ١٩٩٩ وذلك في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء في ٩٨/١١/٢٥.

يمكن لمن يهمه الأمر الاطلاع على دفتر الشروط في مركز الإدارة في الحدث لدى مديرية الاستيراد والتصدير (مصلحة النقل).

تقدم العروض وخلال الدوام الرسمي الى أمانة سر المديرية العامة في مركز الإدارة في الحدث بمدة أقصاها ٩٨/١١/٢٤.

المدير العام المهندس
ناصيف سقلاوي

اعلانات رسمية

اعلان

رقم الدعوى: ٩٨/٦٠٦

وثيقة تبليغ صادرة عن محكمة استئناف جبل لبنان المدنية في المتن (غرفة الرئيس اللادقي).

طالب التبليغ: محمد واحمد سعيد الحموي.

المطلوب ابلاغها: شماني حناوي حجار المجهولة المقام.

الاوراق المطلوب ابلاغها: وثيقة تبليغ الاستحضار الاستئنافي ومربوطاته وموضوعه فسخ الحكم الابتدائي المستأنف الصادر عن القاضي المنفرد المدني في المتن بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٢ والقاضي بادخال جورج اسكندر في المحاكمة لسماع الحكم وباسقاط حق المدعى عليها شماني حجار بالتمديد القانوني وبالزام المقرر ادخاله جورج اسكندر باخلاء المأجور الكائن في العقار الرقم ٢٢١٥ سد البوشرية.

وقد تعين يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحاً موعداً للنظر في هذه الدعوى

وعليه يدعوكم قلم المحكمة للحضور اليه بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم وثيقة التبليغ المذكورة ومربوطاتها وتبلغ موعد الجلسة الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٢ الساعة العاشرة صباحاً واذا لم تحضروا او ترسلوا من يمثلكم خلال عشرين يوماً من تاريخ النشر والاعلان تعتبرون مبلغين اصولاً سنداً للمادة ٤٠٩ أ.م.م.

رئيس القلم
خليل بولس

اعلان

دعوى رقم ١٩٩٨/٤٩٣٧

عن الغرفة الابتدائية الثالثة في لبنان الشمالي الناظرة بالدعاوى الافلاسية.

بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٥ صدر عن هذه المحكمة القرار رقم ١٩٩٨/٢٢٢ وقضت بقبول طلب الصلح الاحتياطي شكلاً والمقدم من المستدعي التاجر عادل جرجس موشر صاحب محلات "أكسترا" وتعيين القاضي منذر ذبيان قاضياً مشرفاً والمحامي محمود الحسيني مفوض مراقبة لادارة مشروع المستدعي التجاري، وتكليف طالب الصلح بأكمال البيان الاسمي لدائنيه بمهلة خمسة ايام، وتعيين يوم الاثنين الواقع فيه ١٩٩٨/١١/٢٣ موعداً لمناقشة اقتراح الصلح المعروض بحضور جميع الدائنين.

فعلى كل دائن او ذي مصلحة الحضور الى القلم في الموعد المقرر ومراجعة مفوض المراقبة المذكور لتسجيل دينه وذلك في مكتبه في طرابلس – كرم القلة – بناية اوتيل ستترال الطابق الاول العلوي.

عبد الله الحصني

اعلان

دعوى رقم ١٩٩٨/٧٢٥

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال

الى المستدعى ضدهن: سليمة الياس يوسف زوجة نجيب الرويمب وسوسنة وسيدة الياس يوسف من بلدة وجه الحجر اصلاً ومجهولات محل الاقامة. تدعوكن هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم ٩٨/٥٠ بالدعوى المقامة من ندى مخايل عبود والقاضي باعتبار العقارين رقم ٤١ و٤٣ من منطقة وجه الحجر العقارية غير قابلين للقسمة عيناً وبيعهما بالمزاد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم بالتكليف
عبد الله الحصني

اعلان

تعلن بلدية سلعاتا عن اجراء مناقصة لدراسة شبكة مجارير في بلدة سلعاتا.

فعلى المهندسين الراغبين الاشتراك بهذه المناقصة التقدم بعروضهم الى قلم البلدية ضمن مهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية، ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط الخاص لدى رئاسة البلدية.

سلعاتا في ١٩٩٨/١١/٣
رئيس بلدية سلعاتا
جورج سليم سلوم

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع

طلبت هناء عبد السلام ترعوني لمورثها عبد السلام احمد قرعوني سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢٥٠٣ عنجر.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري
المركزي في البقاع
جيكل البدوي

تبليغ فقرة حكمية

بتاريخ ٩٨/١٠/٢٢ اصدر حضرة القاضي المنفرد المدني الناظر في الدعاوى العقارية في زحلة حكماً بالدعوى العقارية رقم اساس ٩٨/١٤ والمقامة من سركيس وارمنومي كندرجيان ضد يبرم ولمان كندرجيان، ودافيد سركيس كندرجيان وسوسيك سركيس كندرجيان والثب بابكين واهان كندرجيان، المجهولي محل الاقامة.

وقد سجل الحكم برقم ٩٨/٥٦ وقضى بتدوين تنازل المدعين باستثناء دافيد وسوسيك كندرجيان عن الحق والدعوى وحفظ حق معين الاخيرين باقامة الدعوى مجدداً.

وبشطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية للعقار رقم ١٩٣١/عنجر وعلى المدعى عليهم الحضور الى المحكمة بالذات او من ينوب عنهم قانوناً لتبلغ الحكم ضمن المهلة القانونية وفي مهلة ثلاثين يوماً التي يجوز فيما الاستئناف.

الكاتب
وليد الفحل

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو حسن محمد عواضة او من يمثله لتسلم الاستحضار رقم ٩٨/٥٨٦٤ بالدعوى المقامة عليه من انطون سميرة ورفاقه الرامية الى اسقاط حقه بالتمديد واخلائه من العقار رقم ٥١١/المزرعة

التكليف ٢٦٥٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما شبارو تدعو ندوى عبد الحميد شهاب او من يمثلها لتسلم الاستحضار رقم ٩٨/٢٤٥٣ وجلسة ٩٨/١٢/٣ بالدعوى المقامة عليها من رمضان عبد الحميد شهاب ورفاقه الرامية الى اخلائها من العقار رقم ٩٤٨/راس بيروت

التكليف ٢٦٥٦

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي دانيا الدحداح بالدعوى رقم ٩٨/١٩٣٥ بتاريخ ٩٨/١٠/٢٠ بالقرار ٩٨/١٣٤٥ الزام ميكائيل وباسكال وروزين بوياجيان وازنيف ولورا بردقجيان باخلاء المأجور الكائن في العقار ١٠٨١ بملك جان ابو شقرة والزامهم بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر

التكليف ٢٦٥٦

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن في المعاملة الرقم ١٩٩٨/٥٨

المنفذ: فرنسوا فرحات – وكيله المحامي عقل رزق.

المنفذ عليها: سربومي كريكور نانيكيان – النقاش – بناية زحلان – طابق ثالث.

السند التنفيذي: احدى عشر سند دين موثوقة بتأمين درجة ثانية على كامل القسم ٦ من العقار ٢٢٥٨ برج حمود لقاء مبلغ /٥٥٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة ١٢٪ من ١٩٩٧/٨/٣١.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٣/٣٠.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري: ١٩٩٨/٣/٣١.

العقار المطروح: كامل القسم ٦ من العقار ٢٢٥٨ برج حمود صالة ضمنها خلاء عدد ٢ وشرفة مساحته ٤٧٥ متراً مربعاً.

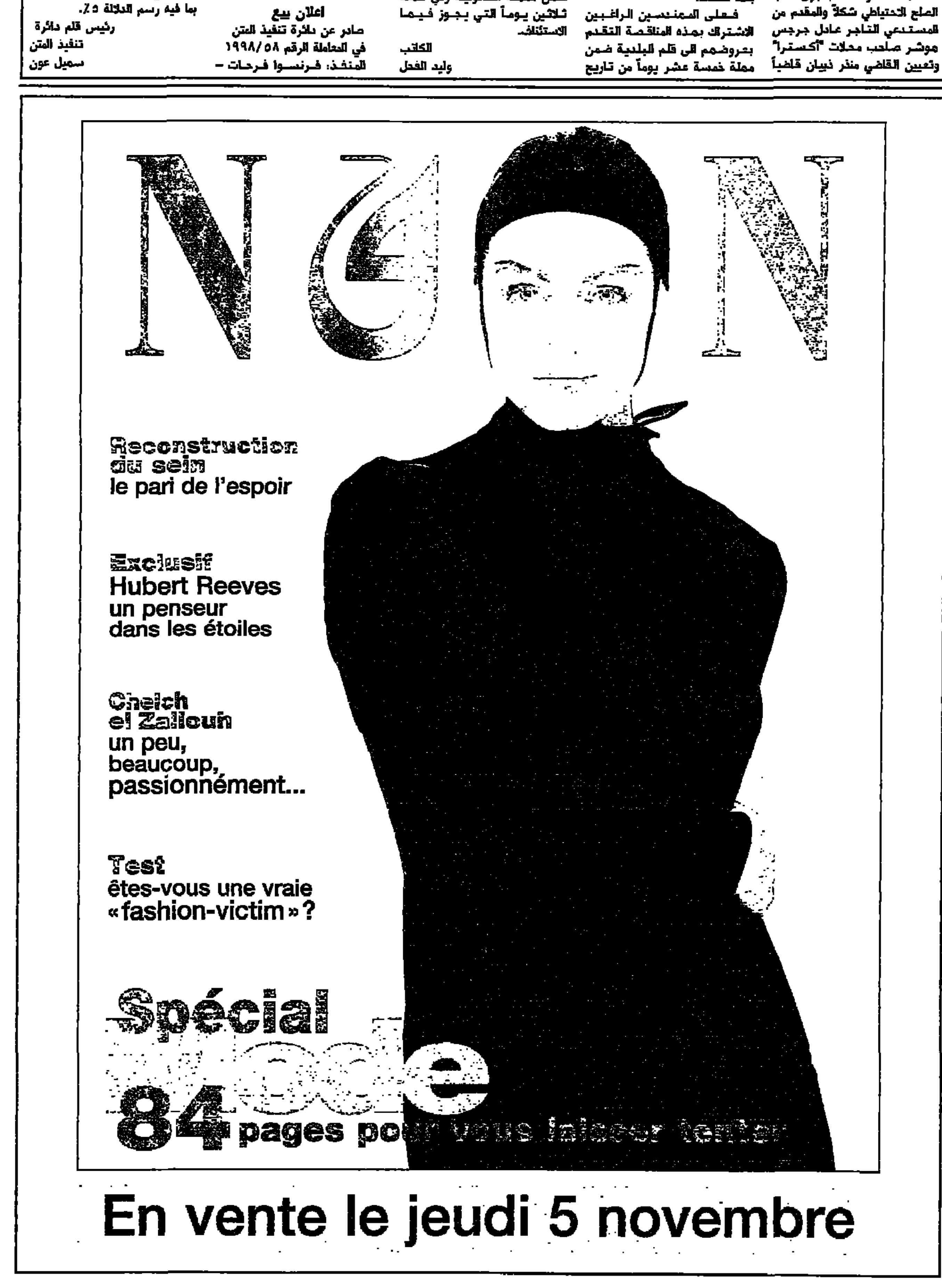
يشترك بملكية الحق الرقم واحد. تنازل المالك عن حقه فوق السطح ورؤوس الجذور وتعديل نظام الملكية والبناء لمصلحة قره بت بلباميكيان عقار تحت الدرس بالمرسوم ٨٤/٢٠٥٨. تأمين مع حق التحويل لمصلحة بنك الصناعة والعمل درجة اولى /١٥٠٠٠٠٠/ ل.ل. تأمين درجة ثالثة لمصلحة لمون فخري /٦٥٠٠٠/ د.أ. والفائدة.

قيمة التخمين: /٧٠٠٠٠٠/ د.أ.

قيمة الطرح: /٤٢٠٠٠٠/ د.أ.

المزايدة: ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١٢/١١ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة مماثلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪.

رئيس قلم دائرة
تنفيذ المتن
سهيل عون



ريال مدريد فاز ٥-١ وتصدّر المجموعة الثالثة لكأس أوروبا
وتشلسي فاز ١-٠ وتأهل لربع النهائي من كأس الكؤوس


المهاجم الايطالي كريستيان بانوتشي – الى اليسار – الذي سجل اصابتين لريال مدريد ٥-١، يلاحقه لاعب شتورم غراتس عمرباد ميناغاند في دوري كأس أوروبا. (أ ف ب تيليفوتو)


بريان لاودروب – الى اليسار – يحتفل وجيانفرانكو زولا بتسجيله اصابة تشلسي ١-٠ في مرمى أف سي. كوبنهاغن في كأس حاملي الكؤوس. (أب تيليفوتو)

المجموعة الثالثة لكأس أوروبا

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
ريال مدريد	٤	٣	–	١	١٤	٤	٩
سبارتاك موسكو	٤	٢	١	١	٦	٤	٧
انترناسيونالي ميلانو	٤	٢	١	١	٤	٤	٧
شتورم غراتس	٤	–	–	٤	٢	١٤	–

سحق ريال مدريد الاسباني مضيفه شتورم غراتس النمسوي ٥-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ارنولد شفارتسينيغر" في غراتس وحضرها ١٤٥٠٠ متفرج في ختام المرحلة الرابعة من دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري لكرة القدم.

وكانت المباراة مقررة مساء الاربعاء لكنها تأجلت ٢٤ ساعة بعدما حالت الامطار الغزيرة التي حولت ارض الملعب مستنقعا، دون اقامتها. وبهذه النتيجة تصدر ريال مدريد ترتيب فرق المجموعة الثالثة برصيد تسع نقاط وبفارق نقطتين عن سبارتاك موسكو الروسي وانترناسيونالي ميلانو الايطالي.

سجل المهاجم ماريو هاس اصابة السبق لشتورم غراتس في الدقيقة الرابعة. ثم سيطر ريال مدريد حامل الكأس الموسم الماضي، على مجريات اللعبة وسجل له الايطالي كريستيان بانوتشي (٢) واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش والهولندي كلارنس سيدورف والكرواتي دافور سوكر اصاباته الخمس في الدقائق ٧ و٦١ و٣٥ و٥٧ و٧٤. وكان ريال مدريد فاز ٦-١ في مباراة الذهاب قبل اسبوعين.

كأس الكؤوس

تجاوز تشلسي الانكليزي حامل الكأس الموسم الماضي، اف سي. كوبنهاغن الدانماركي وفاز عليه ١-٠ (١-١ ذهابا) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في كوبنهاغن وحضرها ٢٥١١٨ متفرجا في اياب الدور الثاني من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية وتأهل للدور ربع النهائي. وسجل اصابة المباراة الجناح الدانماركي بريان لاودروب في الدقيقة ٣٢ بكرة رأسية للمهاجم الايطالي بيار لويجي كاسيراغي لرتدت اليه من العارضة.

● في بلغراد وامام ٣٢ الف متفرج، خسر بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي امام لازيو روما الايطالي ٢-٣ (٠-٠ ذهابا). سجل للخاسر ملادين كرستاييتش وايفيكا ايليف في الدقيقتين ١٨ و٨٥، وللفائز التشيلياني مارتشيلو سالاس (٢) والاولى من ضربة جزاء "بنالتي" واليوغوسلافي ديان ستانكوفيتش في الدقائق ٤٣ و٧٦ و٦٧.

● في فارازدين وأمام ١٠ آلاف متفرج، فاز فارتيكس فارازدين الكرواتي على هيرينفين الهولندي ٤-٢ بعد تمديد الوقت (١-٢ ذهابا). سجل للفائز ميلينكو موملك (٢) وفائق كامبيروفيتش (٢) في الدقائق ٦٥ و١١٧ و٨٠ و٩٩، وللخاسر رادوسلاف سامارذيتش ويان دوفيسر في الدقيقتين ١٨ و١١٤.

● في اسطنبول وأمام ٢٥ الف متفرج، تعادل بشيكطاش اسطنبول التركي وفاليرينغا النروجي ٣-٣ (٠-١ ذهابا). سجل للمضيف اوكتاي ديريليوغلو (٢) وطيفور هافوتكو في الدقائق ٧ و٤٢ و٣٨، وللضيف كنوت هنري هارالدسن وكييل رور كاسا وجون كارو في الدقائق ٦٢ و٦٦ و٧٣.

● في براغا وأمام ١٤ الف متفرج، فاز سبورتنغ براغا البرتغالي على لوكوموتيف موسكو الروسي ١-٠ (١-٣ ذهابا) سجلها ملادن كاروغلان في الدقيقة ١١.

● في ليماسول وأمام ثمانية آلاف متفرج، خسر ابولون ليماسول القبرصي امام بانيونيوس اثينا اليوناني ٠-١ (٢-٣ ذهابا) سجلها انطونيس سابونتزيس في الدقيقة ١٨.

● في حيفا وامام ١٧٥٠٠ متفرج، بات ماكابي حيفا اول فريق اسرائيلي يصل الى الدور ربع النهائي من احدى المسابقات الاوروبية بفوزه على اس. في. ريد النمسوي ٤-١ (١-٢). سجل للفائز ألون مزراحي وادورام كاسي ويوسي بن عيون وابرهيم دورو في الدقائق ٣٢ و٦٢ و٧٤ و٩٠، وللخاسر ميكايل انيسيتش في الدقيقة ٧٠. وطرد الحكم لاعب ماكابي حيفا اوفير كوبيل في الدقيقة ٨، ولاعبي اس. في. ريد غونتر شتابينغر وفاروق ميدوروغيتش في الدقيقتين ٩ و٩٠.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

فارتيكس فارازدين (كرواتيا) ٤ – هيرينفين (هولندا) ٢ بعد تمديد الوقت (١-٢). صعد فارتيكس فارازدين بمجموع المباراتين ٥-٤.

ابولون ليماسول (قبرص) ٠ – بانيونيوس اثينا (اليونان) ١ (٢-٣). صعد بانيونيوس اثينا ٤-٢.

ماكابي حيفا (اسرائيل) ٤ – اس. في. ريد (النمسا) ١ (١-٢). صعد ماكابي حيفا ٥-٣.

بشيكطاش اسطنبول (تركيا) ٣ – فاليرينغا (نروج) ٣ (٠-١). صعد فاليرينغا ٤-٣.

سبورتنغ براغا (البرتغال) ١ – لوكوموتيف موسكو (روسيا) ٠ (١-٣). صعد لوكوموتيف موسكو ٣-٢.

اف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) ٠ – تشلسي (انكلترا) ١ (١-١). صعد تشلسي ٢-١.

بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٢ – لازيو روما (ايطاليا) ٣ (٠-٠). صعد لازيو روما ٣-٢.

ريال مايوركا (اسبانيا) ٠ – جنك (بلجيكا) ٠ (١-١). تعادل الفريقان ١-١ وصعد ريال مايوركا لتسجيله اصابة خارج ارضه.

كأس الاتحاد

تعادل الرينجرز غلاسغو الاسكوتلندي وباير ليفركوزن الالماني ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايبروكس" في غلاسغو وحضرها ٥٠٠١٢ متفرجاً في ختام مباريات الاياب للدور الثاني من كأس الاتحاد الاوروبي. وكان الرينجرز فاز على باير ليفركوزن ٢-١ ذهاباً فتأهل للدور الثالث بمجموع المباراتين ٣-٢. سجل المضيف الفنلندي يوناتان يوهانسون في الدقيقة ٥٦، وللضيف اولف كيرستن في الدقيقة ٧٨.

ترشيح انتر ميلانو لكأس اوروبا

رشح مكتب وليم هيل للمراهنات في لندن انترناسيونالي ميلانو الايطالي لاحراز كأس اوروبا لابطال الدوري في كرة القدم بنسبة ٤-١ بعد تعادله وسبارتاك موسكو الروسي ١-١، يليه مانشستر يونايتد الانكليزي ٩-٢، ثم ريال مدريد ١١-٢ وجوفنتوس الايطالي ٦-١ وبايرن ميونيخ الالماني ١٠-١ والارسنال الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني ٢٠-١.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم
فرنسا: اليوم مرسيليا – موناكو

يستقبل بايرن ميونيخ، متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، وصيفه ميونيخ ١٨٦٠ غدا السبت على الملعب الاولمبي في ميونيخ في أقوى مباريات المرحلة الـ١١ التي تفتتح اليوم بمباراتين. ويبتعد بايرن ميونيخ خمس نقاط عن ميونيخ ١٨٦٠، مع العلم انهما خسرا كلاهما في المرحلة السابقة امام اينتراخت فرانكفورت وفولسبورغ على التوالي. ويخوض بايرن ميونيخ اللعبة بمعنويات عالية بعد فوزه على برشلونة الاسباني ٢-١ في دوري الابطال الاوروبي.

ويستقبل باير ليفركوزن الثالث في.اف.بي. شتوتغارت في ختام المرحلة الاحد.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

– الجمعة:
ام.اس.في. دويسبورغ – نورمبرغ.
فيردر بريمن – بوروسيا دورتموند.
– السبت:
فولسبورغ – بوروسيا مونشنغلادباخ.
في.اف.ال.بوخوم – هيرتا برلين.
هامبورغ اس.في. – شالكه ٠٤.
فريبورغ – اف.سي. كايزرسلاوترن.
هانزا روستوك – اينتراخت فرانكفورت.
بايرن ميونيخ – ميونيخ ١٨٦٠.
– الاحد:
باير ليفركوزن – في.اف.بي. شتوتغارت.

فرنسا

يستضيف مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق نقطتين عن وصيفه بوردو، موناكو الرابع في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ١٢ اليوم. ويخوض مرسيليا اللعبة بأقوى تشكيلة لديه نواتها المدافع لوران بلان وكريستوف دوغاري وروبير بيريس، فيما يضم موناكو ثلاثة لاعبين دوليين هم حارس المرمى فابيان بارتيز والمهاجمان تييري هنري ودافيد تريزيغيه. كذلك سيعول مرسيليا على الايطالي فابريتسيو رافانيللي الذي سجل اصابتين في كل من مباراتيه الاخيرتين ليشاطر مهاجم بوردو سيلفان فيلتورد صدارة لائحة الهدافين ولكل منهما سبع اصابات، وفلوريان موريس الذي حقق خمس بفارق اصابة عن تريزيغيه هداف موناكو. ويغيب عن مرسيليا ساعد الدفاع اريك روا لاصابته ودانيال برافو لوقفه.

ويستضيف بوردو تولوز، ورين الثالث سوشو الاخير غدا السبت.

وهنا البرنامج:
– الجمعة:
باستيا – لوريان.
مرسيليا – موناكو.
– السبت:
رين – سوشو.
مونبلييه – باريس سان جيرمان.
متز – ليون.
بوردو – تولوز.
الهافر – لنس.
ستراسبور – نانسي.
أوسير – نانت.

المرحلة الثالثة من دورة كأس الخليج العربي الـ ١٤
السعودية الفائزة على عمان ١-٠ تقاسمت الصدارة والامارات



الحارس العماني سليمان خميس المزروعي محاولاً صدّ قذيفة المهاجم السعودي عبيد الدوسري الذي سجل اصابة فريقه ١-٠. (أ ف ب تيليفوتو)

اجريت بعد ظهر امس ومساءه مباراتان على ملعب "ستاد البحرين الوطني" في المنامة في افتتاح المرحلة الثالثة من دورة كأس الخليج العربي الـ١٤ لكرة القدم. فأسفرت اولاهما عن تعادل الامارات صاحبة الصدارة وقطر صاحبة القاع سلباً ٠-٠، واسفرت الثانية عن فوز السعودية على عمان ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠). وبذلك تقاسمت السعودية والامارات الصدارة ولكل منهما سبع نقاط.

وتقام بعد ظهر اليوم الجمعة مباراة واحدة بين البحرين صاحبة الضيافة والكويت حاملة اللقب.

الامارات ٠ – قطر ٠

المباراة الاولى بين الامارات الطامحة الى فوز اول بكأس الخليج بعد ٢٨ سنة على انطلاقها (١٩٧٠) وقطر وصيفة كأس العرب الطامحة الى فوز اول في "خليجي ١٤" وهي التي قدمت الى المنامة وصيفة للسعودية في "عرب ٧" (كأس العرب السابعة) في الدوحة، جاءت، اي المباراة، باهتة ومملة وخلت من الاثارة والجمل التكتيكية واللمحات ولم تحفل الا بعرض "اجتهادي" يعوزه "الفكر التكتيكي"، اذ لعب كل فرد في الفريقين على هواه، حتى ملّ وأمل كل من تابع اللعبة داخل الملعب وخلف الشاشة الصغيرة.

كان الاماراتيون مؤملين لو نجحوا في اقتناص النقاط الثلاث للفوز باللقب المرموق، لأن رصيدهم كان سيرتفع الى تسع نقاط. لكن فرحتهم الساحة منه لم يقتنصوها بل فرطوا فيها نتيجة افراطهم، ربما، في الثقة بالنفس وهم يلتقون القطريين الذين بدوا في مباراتيهم الاولين في الدورة بلا حول ولا طول. اما القطريون الذين كانوا في نظر المراقبين هم الطرف الاضعف – قبل المباراة طبعا – فانهم لم يكونوا كذلك خلالها، اذ قلبوا التوقعات وكانوا في واحدة من اسوأ مباريات الدورة هم الطرف الافضل وكانت نقاط اللعبة الثلاث طوال الدقائق الـ٩٠ اقرب الى جعبتهم منها الى الجعبة الاماراتية. ولأن تحركات الفريقين طوال الوقت كان يصح ادراجها في خانة "العلك" والعلك لا يوصف، فقد اقتسم الفريقان الغلة نقطة بنقطة وضاعت النقطة الثالثة بالتعادل.

مثل الامارات: الحارس محسن مصبح واللاعبون عبد الرحمن ابرهيم واسماعيل راشد وفهد علي وعبد السلام جمعة وعادل محمد وعادل مطر (حسين غلوم ٩٥) وحسن سعيد (سلطان راشد ٦٨) وعلي حسن وكاظم علي وعلي ثاني (فهد النويس ٧٨).

ومثل قطر: الحارس عامر الكعبي واللاعبون راشد الكعبي وسعود فتح ورائد يعقوب وعبدالله عبيد كوني وجاسم التميمي وياسر نظمي وعبد العزيز حسن وعادل خميس ومبارك مصطفى ومحمد سالم العنزي (محمود صوفي ٨٠).

قاد المباراة الحكم حسن العجمي (عمان) وعاونه خميس الشماخي (عمان) ويوسف القطان (البحرين) ودياز فيغا (اسبانيا) رابعا احتياطيا وراقبها احمد جاسم (البحرين) وخليل اسماعيل (الكويت). وفاز الحارس الاماراتي محسن مصبح بجائزة احسن لاعب في المباراة. وأنذر الحكم حسن سعيد (٤٤) واسماعيل راشد (٣٩) من الامارات وعبد العزيز حسن (٣٥) وراشد الكعبي (٤٧) من قطر.

السعودية ١ – عمان ٠

المباراة الثانية حققت فيها السعودية فوزا ثمينا على عمان وجاء الفوز السعودي باصابة قاتلة في الدقائق القاتلة سجلها هدافها في "خليجي ١٤" و"عرب ٧" عبيد الدوسري في الدقيقة ٧٩.

قدم المنتخبان الاخضر والاحمر عرضا مثيرا وتبادلا الهجمات واهدار الفرص المحققة، وكانت النتيجة مرشحة للمضاعفة مرات لو نجح المهاجمون، وخصوصا عبيد الدوسري (٤ فرص بينها رأسية ارتدت من العارضة) وعلي الفهيد (٣) من السعودية، ومجدي شعبان وتقي مبارك وهاني الضابط من عمان. ويقينا لو ان الضابط "ضبطها" قبل ان تنتهي الدقيقة الاولى من المباراة لسجل اسرع اصابة في الدورة ولكانت اصابته الاسرع في المرمى السعودي في تاريخ المسابقة، لكن الحظ جانبه حين ارتدت كرته التي اطلقها منفردا بعد اختراق من قدمي الدعيع قبل ان ترتطم بظاهر القائم الايسر وتأخذ طريقها الى "الاوت" وسط ذهول كل من في الملعب!

فنيا، كان العمانيون هم أصحاب اليد العليا حتى الدقيقة ٨٠، لكن خبرة المخضرمين الخضر كان لها دورها في الدقائق العشر الاخيرة اذ بفضلها وضع الدوسري السعودية في المقدمة بعد انتفاضة سعودية بدأت حين دفع المدير الفني السعودي بالظهير الايمن احمد الدوخي بدلا من محمد شليه، فقد "دوخ" الدوخي البديل وسائط الدفاع العمانية فور نزوله وألهب الميمنة ومن طريقه جاءت اصابة الدوسري التي كان للحظ دور فيها. اما حيوية الشباب التي تمثلت في ما بذله العمانيون طوال الشوط الاول ومعظم فترات الشوط الثاني، فلم تكن مرشحة أمس للحسم، اذ فرض المنطق نفسه في الخواتيم والامور بخواتيمها، وقليلة هي المرات التي تعترف فيها كرة القدم بالمنطق.

فرص السعودية تعاقب على اهدارها كل من علي الفهيد في الدقائق ٤ برأسه و٣١ برأسه ايضا و٥٠ وهو منفرد و٥٢ برأسه ايضا وايضا ثم عبيد الدوسري في الدقائق ٣٩ فوق العارضة و٦٢ بالبطء و٦٧ اذ ارتدت رأسية من العارضة اثر موائية طويلة من العويران و٧٥ منفردا اثر عرضية حسين عبد الغني من الميسرة واخيرا في الدقيقة ٩٢ اذ تكفلها الحارس العماني سليمان خميس وعبدالله الشيحان متوغلا في الدقيقة ٤٧ اذ حول الحارس الاحمر سليمان خميس قذيفته اليسارية ركنية ببراعة. اما فرص عمان فتناوب اهدارها كل من هاني الضابط منفردا في الدقيقة الاولى، ومجدي شعبان برأسه في الدقيقة ١٥، ومحمد خميس في الدقيقة ٣٤ بقذيفة بعيدة المدى من نحو ٢٥ مترا من ضربة حرة مباشرة، ومجدي شعبان تكرارا في الدقيقة ٣٦ اذ طاشت قذيفته الى يمين القائم سنتيمترات وسط الآهات قبل ان يتكفل الدعيع ثانية من طرازها في الدقيقة ٤٦، واخيرا تقي مبارك في الدقيقة ٧٣ وهو منفرد تماما بالمرمى الاخضر.

الاصابة: في الدقيقة ٧٩ انطلق الظهير الايمن احمد الدوخي (بديل محمد شلية) بالكرة في مركز الجناح الايمن وحين اقترب من خط المنطقة ارسلها عرضية ارضية بارتفاع قاتل فأخطأها الحارس سليمان خميس المزروعي سابحا وحين فاتت محمد زايد تابعها عبيد الدوسري دون يأس وحولها بسن القدم اليمنى الى المقص الايمن القريب بعيدا من متناول الحارس مسجلا اغلى الاصابات منذ بدء الدورة وواضعا السعودية في المقدمة لتكون مباراتها والامارات العربية المتحدة في "الجولة الرابعة" الاحد ربما، جولة الحسم لانتزاع اللقب الـ ١٤.

مثل السعودية: الحارس محمد الدعيع واللاعبون محمد شلية (احمد الدوخي ٦٤) وعبدالله سليمان ومحمد الخليوي وحسين عبد الغني ويوسف الثنيان وعلي الفهيد (مازن بصاص ٥٦) وخالد التيماوي وخميس العويران وعبيد الدوسري وعبدالله الشيحان (فيصل ابو اثنين ٩٣).

ومثل عمان: الحارس سليمان خميس المزروعي واللاعبون محمود زايد وفريد المزروعي ومحمد خميس ومحسن الحربي (تقي مبارك ٤٦) وبدر المحروقي (رضوان سالم ٤٦) وسليمان الوهيبي (هاشم البلوشي ٧٠) وراشد عبدالله وخير خادم وهاني الضابط ومجدي شعبان.

قاد المباراة الحكم سلطان مجلي (البحرين) وعاونه علي الخليفي (قطر) وسعد سلطان (البحرين) وعبد العزيز الملا (الامارات) حكما رابعا احتياطيا. وفاز العماني هاني الضابط بجائزة احسن لاعب في المباراة.

وانذر الحكم عبدالله الشيحان (٦) ومازن بصاص (٨٦) من السعودية وراشد الوهيبي (٦٨) وهاشم البلوشي (٧٤) من عمان. وبذلك ارتفع عدد الانذارات منذ بدء الدورة الى ٣٠ انذارا.

ترتيب الدورة بعد اليوم السادس

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاط
١– الامارات	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٢– السعودية	٣	٢	١	–	٤	٢	٧
٣– الكويت	٢	١	–	١	٧	٤	٣
٤– عمان	٣	١	–	٢	٤	٥	٣
٥– البحرين	٢	–	١	١	١	٢	١
٦– قطر	٣	–	١	٢	٢	٨	١
المجموع	١٦	٦	٤	٦	٢٣	٢٣	٢٢


الكرة بين المهاجم الاماراتي كاظم علي والمدافع القطري راشد الكعبي. (أ ف ب تيليفوتو)

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري السوري الـ ٢٨
الجيش فاز ٢-١ وتصدّر

دمشق – من فايز وهبي:
اجريت بعد ظهر امس مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري العام السوري الـ٢٨ لكرة القدم، ففاز الجيش على الشرطة الحلبي ٢-١ في دمشق وتصدر، والاتحاد على الوثبة ١-٠ في حلب وصعد الى مركز الوصيف.

وتبقى كل المراكز موقتة في انتظار ما تسفر عنه المباريات الخمس التي تجرى بعد ظهر اليوم في ختام المرحلة وهي:
- الشرطة – الوحدة (دمشق).
- الكرامة – الجهاد (حمص).
- الحرية – حطين (حلب).
- تشرين – جبلة (اللاذقية).
- الميادين – المجد (الميادين).

الجيش ٢ – الشرطة الحلبي ١

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الجيش المركزي والشرطة الحلبي فأسفر لقاؤهما عن فوز الجيش ٢-١ (الشوط الاول ٠-١).

خاض الجيش اللعبة مهاجما وخاضها الشرطة مدافعا وصدت عارضة الفريق الحلبي رأسية لمحمد خلف بعد خمس دقائق، ونجح حارس الجيش رضوان ازهر في تعطيل كرات عدة عبر مرتدات خطرة لاسماعيل طيبي وأحمد اصلان، وعاب الجيش التعجل في افتتاح التسجيل وافتقرت هجماته وتمريراته الى التركيز والدقة، وصدت عارضة الشرطة مجددا قذيفة لأحمد عزام قبل ان يخطئ الحارس الجيشاوي رضوان ازهر كرة وصلت الى الطيبي الذي لم يجد صعوبة في تحويلها الى المرمى الخالي مسجلا اصابة السبق في الدقيقة ٣٤.

وصد بدر الدين الزور حارس الشرطة قذيفة ارضية لمحيي الدين الدغلي الذي وقع حديثا كشوف الجيش قادما اليه من الرياضة والادب اللبناني. ثم اثمرت هجمات الجيش المكثفة في الشوط الثاني ثمرتها في الدقيقة ٥٧ عندما استغل الدغلي قذيفة لمحمد خلف ارتدت من العارضة وحولها الى يمين الحارس الزور محققا التعادل لأصحاب الارض ١-١. وبعدها صد قائم المرمى الدمشقي قذيفة للحلبي احمد غزال. وفي الدقيقة ٨٦ جاء الفرج: طار محمد خلف خلف كرة عرضية من السيد بيازيد ودحل فيها برأسه مسجلا الى يسار الحارس الزور اصابة التعزيز والفوز ٢-١. وفي الدقائق الاخيرة تكفل الازهر قذيفتين حلبيتين لعامر العلي بينما تكفل الزور رأسية جيشاوية لشريف كردية.

وهذا هو الفوز الرابع للجيش وبه صار رصيده ١٣ نقطة. والتعثر الثالث للشرطة الحلبي وبه ظل رصيده ست نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي عبدالقادر محمد علي وعاونه اوكين يونان ومحمود التركي وراقبها زكريا حزام.

الاتحاد ١ – الوثبة ٠

على ملعب الحمدانية في حلب التقى فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي فأسفر لقاؤهما الذي جاء متوسطا عن فوز اصحاب الارض ١-٠ (الشوط الاول ٠-١) سجلها محمد حمو في الدقيقة ٤٤ مستثمرا كرة ليوسف شيخ العشرة.

كان الضيف في الشوط الاول اكثر خطورة من مضيفه وفي الشوط الثاني انقلبت الآية وساد الاتحاد الساحة واهدر له شيخ العشرة وفتح الله الطويل اربع فرص محققة في مقابل فرصة واحدة وحيدة لاحسان ابرهيم تكفلها الحارس الحلبي بسام هندي.

وهذا هو الفوز الرابع للاتحاد وبه [صا]ر رصيده ١٢ نقطة، والتعثر الثاني [للوث]بة وبه ظل رصيده خمس نقاط.

قاد المباراة الحكم الدولي محمود [...]س وعاونه ابرهيم علمي ووليد عبده [ورا]قبها محمد مبيض.

الشرطة – الوحدة

على ملعب العباسيين في دمشق [يلت]قي اليوم الجمعة فريقا الشرطة [الم]ركزي والوحدة في "دربي العاصمة" [وي]راقب اللقاء صلاح اورفلي ويقوده [الح]كم الدولي اسكندر حمال ويعاونه [مح]مد صياح ووليد جميان ومحمد [...]ارود.

الشرطة الثالث عشر (وصيف القاع) نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث [خس]ارات. والوحدة صاحب الصدارة وله [ع]شر نقاط من ثلاث انتصارات وتعادل [وا]حد. والفريقان لم يلتقيا في الدوري [الم]اضي اذ لم يكن الوحدة بين الكبار. [وف]ي ذهاب الدوري الـ٢٦ التقى [ال]فريقان الجمعة ١٩٩٦/١٢/١٣ في [د]مشق واسفر لقاؤهما الذي قاده [ال]حكم الدولي محمد كوسا عن التعادل [الا]يجابي ١-١ (الشوط الاول ٠-١). [س]جل للشرطة محمد سويداني برأسه [ف]ي الدقيقة ١٩، وحقق التعادل [لل]وحدة حسام النن برأسه في الدقيقة [..]٨. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٤/١[.] على الملعب نفسه

واسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠، وكفة الوحدة أرجح.

الكرامة – الجهاد

على ملعب الباسل في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والجهاد القامشلي ويراقب اللقاء رياض مخصيدة ويقوده الحكم الدولي محمود الرفاعي ويعاونه معتز يغمور ومحمود جبل ورضا جاموس.

الكرامة الرابع وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين. والجهاد الحادي عشر وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في حمص في حضور خمسة آلاف متفرج واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي باسل حجار عن فوز الكرامة ٥-٢ (١-٠). سجل للكرامة سامر عيون السود (٢) واحمد تركماني واحمد فاضل وهيثم حبوس في الدقائق ١٢ و٩ و٥٧ و٥٩ و٧٩، وسجل للجهاد قذافي عصمت وشوكت الحسين برأسه في الدقيقتين ٦٤ و٦٩. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ في القامشلي وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف وحضره ١٢٥ الف متفرج عن فوز الجهاد ١-٠ سجلها قذافي عصمت في الدقيقة ٤٣. وكفة الكرامة ارجح.

الحرية – حطين

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي وحطين اللاذقي ويراقب اللقاء فايز بيطار ويقوده الحكم الدولي جمال الشريف ويعاونه محمود هيلم وسعيد عفلق وابرهيم زين الدين.

الحرية العاشر وله اربع نقاط من فوز وتعادل وخسارتين. وحطين الخامس وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/١٠/٣ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي جمال الشريف وحضره اربعة آلاف متفرج عن فوز ساحق لحطين ٥-٠ (الشوط الاول ٠-٢) سجلها عارف الآغا (٣) وناصر الحمصي وسليم جبلاوي "بنالتي" في الدقائق ٢ و٨٢ و٨٩ و٢٠ و٦٧. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي وحضره سبعة آلاف متفرج عن فوز ساحق لحطين ٧-٠ (الشوط الاول ٣-٠) سجلها عارف الآغا (٣) وسليم جيلاوي (٢) وجمال كاظم واحمد شومان في الدقائق ٥ و٢٠ برأسه و٨٥ برأسه و٢٨ و٥٧ و٧٣ و٨٠ برأسه. وكفة حطين تبدو ارجح.

تشرين – جبلة

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي وجبلة الساحلي ويراقب اللقاء اسعد عرياني ويقوده الحكم الدولي محمد كوسا يعاونه خليل زيود وفؤاد جنيد واسماعيل صافية.

تشرين التاسع وله خمس نقاط من فوز وتعادلين وخسارة واحدة. وجبلة السابع وله ست نقاط من فوزين وخسارتين. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٧/٩/١٩ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم اسكندر حمال وحضره ١٠ آلاف متفرج عن فوز تشرين ٣-٢ (٠-٢). سجل لجبلة علي موسى واكرم علي في الدقيقتين ١٥ و٣٨، وسجل لتشرين علي الشيخ ديب وحازم حربة وعبد الله مندو برأسه في الدقائق ٥٢ "بنالتي" و٧٥ و٩٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٨/٢/٦ في جبلة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن ثأر جبلة ١-٠ سجلها اكرم علي في الدقيقة ٧٥. وكفة تشرين ارجح.

الميادين – المجد

على ملعب الميادين في دير الزور يلتقي فريقا الميادين والمجد ويراقب اللقاء الياس عبد الاحد ويقوده الحكم الدولي زياد علولو ويعاونه بشار حاج علي وعمر عمام.

الميادين صاحب القاع وله نقطة واحدة من تعادل واحد وثلاث خسارات. والمجد الوصيف الثاني للقاع (١٢) وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقيا الجمعة ١٩٩٧/١٢/٥ في الميادين وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كوسا عن فوز الميادين ٣-١ (٢-٠). سجل للميادين صدام الرحمو وماهر الرحباوي وحافظ السهو "بنالتي" في الدقائق ١٠ و٢٨ و٨٥، وسجل للمجد محمد اليوسف برأسه في الدقيقة ٧٥. وكفة الميادين تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور وذو امل عريض في الخروج من دوامة القاع، والتعادل وارد.

دورة فرنسا الـ ٨٦ للدراجات: اجراءات للردع عن المنشطات



خريطة دورة فرنسا الـ ٨٦ للدراجات.

اعلن امس مدير دورة فرنسا الـ ٨٦ للدراجات جان – ماري لوبلان في مؤتمر صحافي عقده في باريس، برنامج الدورة التي تجرى من ٣ تموز الى ٢٥ منه، انطلاقا من بوي دو فو في منطقة الفانديه في غرب البلاد، وصولا الى جادة الشانزيليزيه في باريس.

وتتضمن الدورة ٢٢ مرحلة مجموع مسافتها ٣٦٨٠ كيلومترا، وتمثل عودة الى التقاليد اذ تشمل معظم المناطق الفرنسية وليس فيها سوى محطة واحدة خارج فرنسا في سيستريري قرب الحدود الفرنسية – الايطالية في ١٣ تموز.

وقد اتخذت اجراءات مشددة لردع الدراجين عن تناول المنشطات: تفاديا للفضيحة التي هزت الدورة الـ ٨٥ العام الماضي والتي لم تكتمل ذيولها.

وهنا المراحل الـ ٢٢:
- ٣ تموز: المرحلة التمهيدية في بوي دو فو، ٨ كيلومترات (ضد الساعة).
- ٤ منه: المرحلة الاولى مونتيغو – تالان، ٢٠٩ كيلم.
- ٥ منه: المرحلة الثانية تالان – سان نازير، ٢٠٢ كيلم.
- ٦ منه: المرحلة الثالثة نانت – لافال، ١٩٤ كيلم.
- ٧ منه: المرحلة الرابعة لافال – بلوا، ١٩١ كلم.
- ٨ منه: المرحلة الخامسة بونفال – اميان، ٢٢٨ كيلم.
- ٩ منه: المرحلة السادسة اميان – موبوج، ١٦٩ كيلم.
- ١٠ منه: المرحلة السابعة افين – سور – إلب – تونفيل، ٢٢٣ كيلم.
- ١١ منه: المرحلة الثامنة في متز، ٥٦ كيلم (ضد الساعة فردي).
- ١٢ منه راحة.
- ١٣ منه: المرحلة التاسعة لو غران بورنار – سيستريري (ايطاليا)، ٢١٥ كيلم.
- ١٤ منه: المرحلة العاشرة سيستريري – الب دويز، ٢١٨ كيلم.
- ١٥ منه: المرحلة الـ ١١ لوبور دوازان – سانت اتيان، ١٩٩ كيلم.
- ١٦ منه: المرحلة الـ ١٢ سان غالمييه – سان فور، ١٩٧ كيلم.
- ١٧ منه: المرحلة الـ ١٣ سان فور – البي، ٢٣٧ كيلم.
- ١٨ منه: المرحلة الـ ١٤ كاستر – سان غودان، ١٨٩ كيلم.
- ١٩ منه: راحة
- ٢٠ منه: المرحلة الـ ١٥ سان غودان – بيو – انغالي، ١٧٤ كيلم.
- ٢١ منه: المرحلة الـ ١٦ لاغوزان – بور، ١٩٢ كيلم.
- ٢٢ منه: المرحلة الـ ١٧ موران – بوردو، ١٨٤ كيلم.
- ٢٣ منه: المرحلة الـ ١٨ جونزاك – فوتوروسكوب، ١٨٢ كيلم.
- ٢٤ منه: المرحلة الـ ١٩ في فوتوروسكوب، ٥٤،٥ كيلم (ضد الساعة فردي).
- ٢٥ منه: المرحلة الـ ٢٠ اربلجون – باريس الشانزيليزيه، ١٦٠ كيلم.

الشطرنج: بطولة تيلبورغ لأناند ونتيجة متواضعة لكرامنيك خامساً

احرز النجم الهندي فيسواناتان اناند (٢٧٩٥ نقطة) بطولة دورة تيلبورغ الدولية للشطرنج التي اختتمت اول من امس.

فقد نجح الهندي في احتلال المركز الاول ضمن نخبة من اشهر اللاعبين في العالم، اذ بلغ معدل المشاركين فيها ٢٦٨٠ نقطة، وهي تعتبر من الفئة ١٨.

ولو شارك الروسيان اناتولي كاربوف وغاري كاسباروف لاعتبرت الدورة مثابة بطولة للعالم.

وجمع اناند ٧،٥ نقاط اثر تعادله ومنافسه الروسي بيتر سفيدلر في الجولة الحادية عشرة الاخيرة. وعكس ما كان متوقعاً لم تحصل منافسة على المركز الاول بينه وبين الروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٨٠ نقطة)، اذ سقط الاخير في جولتين احداهما امام الهندي. وعلى رغم محاولة كرامنيك تحسين وضعه في الترتيب النهائي للدورة، الا انه حل خامساً برصيد ست نقاط، وهي نتيجة متواضعة للروسي الذي يطمح الى خلافة مواطنيه كاربوف وكاسباروف.

اما المركز الثاني فكان من نصيب اللاعب المجري الشاب بيتر ليكو الذي جمع سبع نقاط وهي نتيجة واعدة.

كذلك برع البريطاني مازواي سادلر الذي تقاسم المركز الثالث بنتيجة ست نقاط والروسي فاديم زفياغنتسيف.

وكانت مفاجأة الدورة الاداء السيئ للبلغاري فيسيلين توبالوف والنجم الفرنسي جويل لوتييه، اذ اخفقا في جولات عدة وجاءا في المرتبتين العاشرة والحادية عشرة.

وكانت نتائج الجولة الاخيرة قد اسفرت عن فوز واحد للروسي فاديم زفياغنتسيف على الهولندي جيرون بيكت، فيما انتهت بالتعادل جولات كل من البريطاني مازواي سادلر والروسي فلاديمير كرامنيك، والبريطاني الآخر مايكل ادامس والفرنسي جويل لوتييه، والهولندي لويك فان ويلي والمجري بيتر ليكو، والروسي الاصل السويسري الجنسية فيكتور كورتشنوي والبلغاري فيسيلين توبالوف.

وهنا الترتيب النهائي للمتنافسين:
١- فيسواناثان أناند ٧،٥ نقاط.
٢- بيتر ليكو ٧
٣- مازواي سادلر ٦
٤- فاديم زفياغنتسيف ٦
٥- فلاديمير كرامنيك ٦
٦- جيرون بيكت ٥،٥
٧- مايكل ادامس ٥،٥
٨- بيتر سفيدلر ٥
٩- لويك فان ويلي ٥
١٠- فيسيلين توبالوف ٤،٥
١١- جويل لوتييه ٤،٥
١٢- فيكتور كورتشنوي ٣،٥

هنا جولتان من الدورة: الاولى اجريت بين الهندي اناند والفرنسي لوتييه وانتهت باستسلام الاخير في النقلة ٣٨، بينما انتهت الثانية بفوز الروسي زفياغنتسيف على الهولندي بيكت في ٢٦ نقلة فقط.

الدفاع الصقلي

أناند (أبيض)	لوتييه (أسود)
1. e4	C5
2. Nf3	Nc6
3. d4	Cxd4
4. Nxd4	Qc7
5. Nb5	Qb8
6. C4	Nf6
7. N5c3	e6
8. Be2	Be7
9. Be3	o-o
10. o-o	Rd8
11. a3	b6
12. b4	Bb7
13. Ra2	d6
14. f4	Qc7
15. Bf3	Nb8
16. Rc2	Nbd7
17. Nb5	Qb8
18. Nd2	a6
19. Nc3	Ra7
20. g4	Ba8
21. g5	Ne8
22. Bg4	Rc7
23. Qf3	g6
24. Qh3	Ng7
25. Ne2	Re8
26. Rc3	Qd8
27. Rd3	b5
28. Cxb5	axb5
29. Nd4	Nf8
30. Nxb5	Rd7
31. Nc3	f6
32. f5	exf5
33. exf5	gxf5
34. Bxf5	Nxf5
35. Qxf5	Qc8
36. Bd4	Rc7
37. Qxc8	Rexc8
38. gxf6	Bd8

واستسلم الأسود.

الدفاع الانكليزي

زفياغنتسيف (أبيض)	بيكت (أسود)
1. Nf3	Nf6
2. C4	e6
3. Nc3	Bb4
4. g4	d5
5. g5	Ne4
6. h4	Nc6
7. Qc2	f5
8. gxf6	Nxf6
9. a3	Bxc3
10. dxc3	Qe7
11. Bg5	Bd7
12. o-o-o	dxc4
13. h5	o-o-o
14. h6	Rhg8
15. Bh3	gxh6
16. Bh4	Rdf8
17. Nd2	Qf7
18. Nxc4	e5
19. Bxd7	Nxd7
20. Ne3	Nc5
21. Nd5	Nd7
22. Qd3	Qf5
23. e4	Qe6
24. b4	Rf7
25. Qc4	a6
26. Nb6	

واستسلم الأسود.

"مركوسور": بالميراس وأولمبيا الى ١/٢ النهائي

عب بوكا جونيورز الارجنتيني كريستيان [ب]اليرمو – الى اليمين – طائراً حتى كادت [ق]دمه اليمنى تعلو وجه لاعب بالميراس [ال]برازيلي اليكس الذي سجل اصابة التعادل [ل]فريقه ١-١ وأمن صعوده الى الدور نصف [ال]نهائي. (رويترز تيليفوتو)

بلغ بالميراس البرازيلي الدور نصف النهائي من كأس "مركوسور" الاميركية الجنوبية الاولى لكرة القدم اذ تعادل وبوكا جونيورز الارجنتيني ١-١ في بوينس ايرس في اياب الدور ربع النهائي (٣-١ ذهابا).

سجل مارتن باليرمو، الذي نزل في الشوط الاول، اصابة بوكا جونيورز في الدقيقة ٥٨. وعادل ساعد الدفاع اليكس لبالميراس في الدقيقة ٧١. وطرد الحكم لاعبي بالميراس جونيور بايانو واغنالدو ولاعب بوكا جونيورز باليرمو.

كذلك بلغ اولمبيا اسونسيون الباراغواياني هذا الدور بفوزه على فيليز سارسفيلد الارجنتيني ٢-١ ايابا (٤-٣ ذهابا) في اسونسيون. وسجل للفائز روكيه وسانتا كروز في الدقيقتين ٢٤ و٤١، وللخاسر باتريسيو كامبس في الدقيقة ٦٨. وطرد الحكم لاعب فيليز سارسفيلد فيكتور سوتومايور في الشوط الاول.

الدورات الدولية في كرة المضرب
اصابة أنهت موسم كرايتشيك

الروسي يفغيني كافيلنيكوف فائزاً على البريطاني تيم هنمان. (ا ف ب تيليفوتو)

الاميركي تود مارتن فائزاً على الاوسترالي باتريك رافتر. (ا ب تيليفوتو)

حرم الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف تاسعا في العالم، باصابته في الدور الثاني من دورة باريس الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في قصر الرياضة في بيرسي وهي آخر دورات "السوبر التسع" والبالغة قيمة جوائزها ٢.٥٥ مليوني دولار، من المنافسة على احدى البطاقتين الاخيرتين للمشاركة في بطولة العالم التي تنظمها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين في مدينة هانوفر الالمانية من ٢٤ تشرين الثاني الى ٢٩ منه. وكان كرايتشيك انسحب من المباراة ضد السويسري مارك روسيه وهو متقدم ٦-٤، ٥-٧، ٥-٢. وصرح اللاعب الهولندي: "شعرت بآلام في ركبتي في الشوط الثاني من المجموعة الثانية ٤-٤. كان في امكاني انهاء المباراة، لكني لن اقدر على اللعب في الدور التالي. لقد انتهى الموسم بالنسبة الي، وسأخضع لجراحة الاسبوع المقبل في روتردام".

ويحتل كرايتشيك المركز الثامن موقتا في ترتيب بطولة العالم، وقد تضاعفت آمال السلوفاكي كارول كوشيرا السابع والبريطاني تيم هنمان التاسع في حجز البطاقتين الاخيرتين، خصوصا ان التشيكي بيتر كوردا العاشر والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الثاني عشر خرجا مبكرا من دورة بيرسي. ويبقى الروسي يفغيني كافيلنيكوف الحادي عشر المرشح الوحيد لمنافسة كوشيرا وهنمان على احدى البطاقتين ولكن عليه بلوغ الدور نصف النهائي من دورة بيرسي على الاقل.

وارتفع عدد المصنفين الذين خرجوا في ختام مباريات الدور الثاني الى ثمانية بخسارة الاسباني كارلوس مويا المصنف رابعا امام الاوسترالي جاسون ستولتنبرغ ٦-٢، ٢-٦، ٦-٢.

وفي افتتاح مباريات الدور الثالث، اهدر هنمان المصنف تاسعا الفرصة للمشاركة في بطولة العالم بخسارته امام كافيلنيكوف المصنف ثامنا بثلاث مجموعات ٣-٦، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٧ (٢-٧)، بينما خسر كوشيرا المصنف سابعا امام الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٤-٦، ٦-٤، ٥-٧.

وتأهل التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا للدور ربع النهائي بفوزه على الاميركي فنسنت سبايديا ٧-٥، ٦-٤، بينما سقط الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثالثاً امام الاميركي تود مارتن ٧-٥، ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٦ (٨-٦).

وفاز البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثالث عشر على ستولتنبرغ ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٤، والاسوجي ماغنوس غوستافسون على الالماني طومي هاس ٦-٤، ٦-٢، والاميركي اندريه اغاسي المصنف خامساً على روسيه ٦-٤، ٦-٤.

الصاعد من التصفيات والذي يشارك في دورته الاولى من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، مواطنه فرانشيسكو كلافيت المصنف خامسا وبطل الدورة الموسم الماضي، بفوزه عليه ٤-٦، ٦-٣، ٧-٦ (٧-٥).

وفاز الباراغواياني رامون دلغادو على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٦-٤، ٦-٣، والارميني سركيس سركيسيان على الاسباني خوليان الونسو ٦-١، ٦-٧ (٥-٧)، ٦-٤.

دورة ليبزيغ

* انضمت الالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة الى مواطنتها شتيفي غراف في الدور ربع النهائي من دورة ليبزيغ الالمانية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على النمسوية بربارة شيت ٦-٢، ٦-٣. وتلعب هوبر في الدور ربع النهائي ضد الفرنسية ناتالي توزيا المصنفة ثانية والتي وصلت الى نهائي بطولة ويمبلدون الانكليزية في تموز الماضي، بينما تلعب غراف العائدة الى الملاعب بعد ابلالها من الاصابة، ضد الفرنسية آن – غايل سيدو.

وجهدت الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة رابعة قبل ان تفوز على الاسبانية ماغي سيرنا ٧-٦ (١٠-٨)، ٦-٣.

وفازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة ثالثة على ناتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء المصنفة سابعة ٦-٣، ٣-٦، ٦-٢.

دورة بوغوتا

* حقق الاميركي جيم كورير المصنف اول في العالم سابقاً والذي تراجع الى المركز الـ٩٢ حاليا، مفاجأة في الدور الثاني من بطولة كولومبيا الدولية المفتوحة للرجال التي تقام في بوغوتا والبالغة قيمة جوائزها ٣٤٠ الف دولار، بفوزه على الاسباني فليكس مانتيلا المصنف اول ٧-٦ (٧-٤)، ٧-٥ في ساعة و٥٣ دقيقة، وتأهل للدور ربع النهائي.

واخرج الاسباني خوان بالسلز

بطولة العالم لطائرة السيدات

في اليوم الثالث من بطولة العالم في الكرة الطائرة للسيدات التي تقام في طوكيو، فازت في المجموعة الاولى البيرو على كينيا ٣-٢ (١٥-٩، ١٣-١٥، ٦-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٠)، واليابان على هولندا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٦).

وفي المجموعة الثانية، فازت اليابان على هولندا ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٢، ١٥-٦)، وبلغاريا على الولايات المتحدة ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٧، ١٥-١٣).

وفي المجموعة الثالثة، فازت البرازيل على المانيا ٣-٠ (١٥-١، ١٥-٤، ١٥-٣)، وروسيا على جمهورية الدومينيكان ٣-٠ (١٥-٣، ١٥-٨، ١٥-١).

وفي المجموعة الرابعة، فازت كرواتيا على تايلاند ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-١٣، ١٥-١٠)، وكوريا الجنوبية على الصين ٣-٢ (١٥-١٣، ١٧-١٥، ٦-١٥، ١٠-١٥، ١٥-٩).

خسارة لناشئي لبنان في سلة آسيا

اعلن الاتحاد اللبناني لكرة السلة ان منتخب لبنان للناشئين خسر مباراته الاولى امام منتخب هونغ كونغ في بطولة آسيا الـ١٥ للناشئين التي تقام في الهند بعد تمديد الوقت ٦٦-٧٦ (الوقت الاصلي ٦٢-٦٢، الشوط الاول ٣٠-٢٨).

ويقابل المنتخب اللبناني فريق الصين اليوم، وفريق ايران الاحد.

بطولات، دورات، أخبار قصيرة

بطولات السلة

تقام مساء اليوم الجمعة في اطار بطولات لبنان في كرة السلة المباريات الآتية:
- بطولة الناشئين: الساعة ٦،٠٠ سان جوزف سكول – الصقور، الساعة ٨،٠٠ ابناء نيتون – الاجتماعي قنات على ملعب مون لا سال.
- بطولة الرجال للدرجة الاولى: الساعة ٦،٠٠ الاجتماعي قنات – ابناء الخليج جونيه، الساعة ٨،٠٠ الكرملي – المركزية على ملعب التعاضد، الساعة ٦،٠٠ مون لا سال – الحوش صور، الساعة ٨،٠٠ الشباب الرياضي الغبيري – الرياضي عين سعادة على ملعب ابناء نبتون.

وتقام غدا المرحلة الثانية من بطولة الدرجة الممتازة.

مضرب القدامى للنوادي

تبدأ اليوم مباريات بطولة نوادي لبنان في كرة المضرب للقدامى التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب نادي يرزة كونتري كلوب وتشارك فيها فرق متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت والتعاضد والنهضة واليرزة وتستمر حتى الاحد ٨.

ويلتقي الساعة الثانية بعد الظهر فريقا متخرجي الجامعة الاميركية والتعاضد، ثم النهضة واليرزة.

وتوزع الكؤوس والجوائز على الفائزين في بطولة لبنان الفردية للقدامى الساعة الثانية بعد ظهر غد السبت في المكان عينه.

بطولة الكارتنغ

تقام الاحد المرحلة السابعة الاخيرة من بطولة لبنان في سباقات الكارتنغ وتحمل اسم المرحوم حبيب تعنوع، على حلبة "راسينغ كارت" في زوق مصبح بمشاركة ١٥ متسابقا.

وقبل هذه المرحلة، توج السائق ايلي انتيبا بطلا للبنان بعدما جمع ٤٢ نقطة في مقابل ٢٣ لوصيفه جان انتيبا و٢٠ لغبريال شمعون الثالث.

وهنا ترتيب السائقين بعد ست مراحل:
١- ايلي انتيبا ٤٢ نقطة.
٢- جان انتيبا ٢٣
٣- غبريال شمعون ٢٠
٤- ميشال عرمان ١٧
٥- حليم هرموش ١٤
٦- جورج حايك ١٢
٧- روجيه خويري ٥
٨- الفرد عسيلي ٢
٨- نبيل عرمان ٢
١٠- كارل ايوب ٢
١١- كريم دباس وجان ايف ملاط وريشار خوري نقطة واحدة.

سباق اتلتيكو

يقيم نادي اتلتيكو سباق الاستقلال للقدامى لفئتي الرجال والسيدات في ٢٢ تشرين الثاني بدلا من ٢١ منه في اشراف الاتحاد اللبناني لألعاب القوى.

وألف النادي لجنة فنية للسباق تضم العميد فرنسوا جينادري ورئيس النادي شربل شلالا والمدرب غسطين غسطين.

الالعاب الآسيوية

قررت اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية اللبنانية تشكيل بعثتها الى دورة الالعاب الآسيوية الـ١٣ التي تقام في بانكوك من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه. وهي تضم ٨٩ شخصا بين اداري ومدرب ولاعب واعلامي ويرافقها مدعوون من اللجنة المنظمة للألعاب هم رئيس اللجنة الاولمبية اللواء الركن سهيل خوري وأمين السر العام عكرم علم الدين وعضو اللجنة الاولمبية الدولية طوني خوري.

وتشارك البعثة في لعبة جماعية واحدة هي كرة القدم ويضم وفدها ٣٠ شخصا، و١٤ لعبة فردية هي: الغولف، كرة المضرب، الملاكمة، الدراجات، القوس والنشاب، العاب القوى، الجودو، الرماية، اليخوت، المصارعة، رفع الاثقال، التايكواندو، السلاح والسباحة.

الاتحاد العربي للجودو

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للجودو التي انعقدت بعد ختام البطولة العربية للجودو مجلس ادارة جديدا للاتحاد لمدة اربع سنوات كالآتي: فرنسوا سعادة رئيس الاتحاد اللبناني للجودو رئيسا بالتزكية، حسن الاسطة (الاردن) نائب الرئيس الاول، محمد عمر بن عمر (المغرب) نائب الرئيس الثاني، اكرم ظاهر (فلسطين) نائب الرئيس الثالث، راغب حلاوة (سوريا) الامين العام، مصطفى الشريف (تونس) امين الصندوق، محمد رفيق جابر (الاردن) الامين العام المساعد، محمود مارديني (سوريا) المدير الرياضي، احمد حفري (الجزائر) مدير الحكام.

وعين اللبنانيان انطوان عصبو عضوا في لجنة الحكام وانطوان عتيق عضوا في اللجنة المالية.

اتحاد القوس والنشاب

تنعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي للقوس والنشاب اليوم وغدا برئاسة رئيس الاتحاد جاك تامر.

واعلن الاتحاد ان الوفود المشاركة بدأت تصل الى بيروت.

نادي الخلّة

انعقدت الجمعية العمومية لنادي الخلة (المتن الشمالي)، وانتخبت بالتزكية لجنة ادارية جديدة كالآتي: المهندس جوزف الياس كركي رئيسا، عبدو ديب كركي نائبا للرئيس، امين جوزف كركي امينا للسر، راتية ميشال ابرهيم امينة للصندوق، عبدو فريد كركي محاسبا، طوني بيار كركي مستشارا للرياضة، وليد جوزف كركي مستشارا للعلاقات العامة ويوسف وليم كركي مستشارا للشؤون التنظيمية.

والنادي مرخص له بمزاولة الكرة الطائرة.

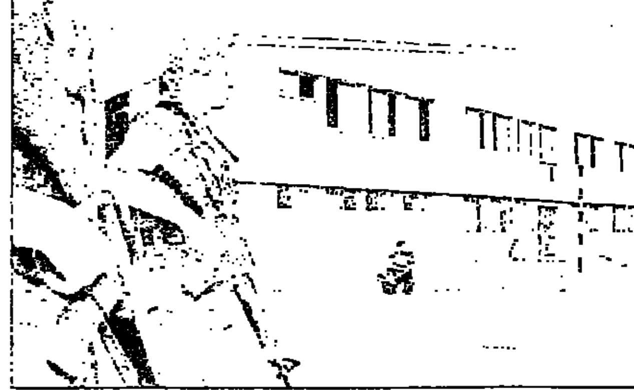
طائرة الدرجة الثانية

في المرحلة الثالثة من نهائيات بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الثانية التي اجريت مباراياتها على ملاعب نادي الرسل جونيه، فاز فريق السفارة الاميركية على قرنة الحمراء ٣-٢، وشبيبة حامات على الطلبة النبطية ٣-٠، وحالات على الشراع البوار ٣-١.

وبات فريقا حالات وحامات شبه متأكدين من الحلول بين الفرق الثلاثة الاولى، يليهما الشراع البوار.

الحكومة الاسرائيلية تناقش الاتفاق بعدما تلقّت ايضاحات ومبارك يؤيد موقفاً فلسطينياً حازماً من المماطلة

من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الخارجية ارييل شارون ووزير العمل نتان ايلي شاي لدى مناقشة الاتفاق في مجلس الوزراء امس. (أ ف ب تيليفوتو)



رجال شرطة فلسطينيون أمام أحد مباني المنطقة الصناعية في كارني. (أ ف ب تيليفوتو)

بعد اسبوع من المماطلة بدأ امس مجلس الوزراء الاسرائيلي مناقشة طويلة من المرجح ان تستمر اليوم ايضاً لاتفاق واي بلانتايشن. ويتوقع ان يحظى الاتفاق بموافقة غالبية الوزراء الـ١٧.

واعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو انه وافق اخيراً على دعوة مجلس الوزراء الى الانعقاد بعدما تلقى مساء الاربعاء من الولايات المتحدة "الايضاحات" التي كان ينتظرها من الفلسطينيين على الصعيد الامني. وهو كان ارجأ الجلسة ثلاث مرات في غضون اسبوع واحد مطالباً الفلسطينيين بالوفاء اولاً بالتزام واضح لاعتقال ٣٠ فلسطينياً مطلوباً.

وصرح الناطق باسم نتنياهو افيف بوشينسكي: "اننا راضون عن الايضاحات التي كنا ننتظرها عن شروط اعتقال السلطة الفلسطينية ٣٠ ناشطاً فلسطينياً تبحث عنهم اسرائيل". واضاف: "في كل مرحلة من تطبيق الاتفاق يعتقل ثلث الفارين" اي بعد الاسابيع الثاني والسادس والثاني عشر.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان هذا الامر تقرر في واي بلانتايشن لكنه كان مجرد تعهد شفهي للفلسطينيين، في حين طالب نتنياهو بضمان اميركي خطي.

ويبدو ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يحرق المراحل بعدما كشف اول من امس ان ١٢ من الفلسطينيين الـ٣٠ اعتقلوا. وقال امس مصدر امني فلسطيني رفيع المستوى للاذاعة الاسرائيلية ان عدد المعتقلين ارتفع الى ١٥.

وقد استمع الوزراء من رئيسهم الى تقرير موسع عن الاتفاق والرسائل المرفقة به. وعرضت عليهم للمرة الاولى خرائط الانسحاب المنوي تنفيذه في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في الضفة الغربية. وقرر نتنياهو تأليف طاقم وزاري خاص برئاسة وزير الدفاع اسحق موردخاي وعضوية وزراء الخارجية ارييل شارون والاستيعاب يولي ايدلشتاين والزراعة رافائيل ايتان والتعليم والثقافة اسحق ليفي (اكثرهم جنرالات سابقون ومؤيدون للاستيطان) لدرس هذه الخرائط واخذ مواقف عدد من الخبراء ورؤساء المستوطنات من الاتفاق في الاعتبار. ويحق للطاقم ادخال تعديلات او تغييرات معينة على الخرائط اذا دعت الحاجة.

ونقل بوشينسكي عن نتنياهو قوله للوزراء ان اسرائيل لن تتحمل اي محاولة مماطلة من الجانب الفلسطيني لكل ما يتعلق بعقد جلسة المجلس الوطني الفلسطيني لتعديل الميثاق الوطني بعد ستة اسابيع. وكرر رئيس الوزراء انه اذا لم يصادق المجلس على الغاء الميثاق فان اسرائيل لن تنسحب من الضفة. واذا ادعى الفلسطينيون انهم عقدوا المجلس الوطني وانكروا الغاء الميثاق فهذا يعتبر خرقاً للاتفاق. وشدد على ان "اسرائيل لن تتنازل عن المطالب بتسليم المخربين القتلة بمن فيهم غازي الجبالي" قائد الشرطة الفلسطينية.

وسيطلب نتنياهو من المجلس اتخاذ قرار ينص على الانسحاب في المرحلة الثالثة لن يزيد على واحد في المئة من مساحة الضفة.

وعدد الوزير موردخاي انجازات اسرائيل في هذا الاتفاق وهي "افضل مما كنا نتوقع، غير ان هذه الانجازات لن تكون ذات قيمة اذا لم يتقيد الجانبان بتعهداتهما".

وتوقع مسؤول اسرائيلي ان يؤيد تسعة وزراء الاتفاق وان يعارضه اربعة، في حين لم يحدد اربعة وزراء موقفهم واشاروا الى احتمال امتناع بعضهم عن التصويت.

وتلاسن شارون ووزيرا النقل شاؤول يالوم والاتصالات ليمور ليفنات. وقال يالوم: "لقد اعتمدنا عليك يا شارون لكنك خيبت املنا".

وتكهن الوزير اسحق ليفي قبل بدء جلسة مجلس الوزراء بأن الخلافات ستؤدي في نهاية الامر الى اجراء انتخابات مبكرة عن موعدها المقرر سنة ٢٠٠٠.

وقال الوزير رافائيل ايتان انه سيدرس احتمال تقديم موعد الانتخابات اذا اقر مجلس الوزراء الاتفاق.

وعبر رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس عن تفضيله تأليف حكومة وحدة وطنية على تقديم موعد الانتخابات.

عرفات ومبارك

واطلع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الرئيس المصري حسني مبارك في اجتماع عقد امس في شرم الشيخ، على العراقيل التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ الاتفاق. واكد الرئيس المصري تأييده لموقف فلسطيني "حازم في مواجهة المماطلة الاسرائيلية".

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان مبارك اعرب في اللقاء عن تأييده "الموقف الفلسطيني ما دام يقف موقفاً حازماً ازاء سياسة المماطلة الاسرائيلية والمطالبة بمزيد من الاجراءات والخطوات التي يسميها البعض تنازلات".

واضاف ان عرفات اكد في اللقاء انه "وصل الى نهاية الطريق في ما يتعلق باي خطوات اضافية (يمكن ان تطلبها اسرائيل). والجانب الفلسطيني على استعداد لتنفيذ ما اتفق عليه وليس اكثر، ولا يمكن ان ننصحه بأن يتخذ أكثر من ذلك ولن ينصحه احد بأن يدفع أكثر، فالسلعة الاسرائيلية يراد بيعها مرة واثنتين وثلاثا وفي كل مرة يحصلون على الثمن ومن الخطأ ان يدفع ثمن السلعة الواحدة اكثر من مرة". ورأى ان الحكومة الاسرائيلية ينبغي الا "تحصل على ثمن" لمجرد انها اجتمعت للمصادقة على الاتفاق. اما عن اصرار نتنياهو على مزيد من الاجراءات الامنية من جانب الفلسطينيين، فقال موسى: "اذا أصر على ذلك فانه يعني العودة الى نقطة الصفر، لانه سيكون هناك خرق للاتفاق".

والتقى عرفات ايضا في شرم الشيخ النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة العربية السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز. وسئل بعد اللقاء عما قاله نتنياهو عن عدم تنفيذ الجانب الفلسطيني بنودا من تعهداته الامنية، فأجاب: "عليهم ان يسألوا الجانب الاميركي".

المطار

وكما هو متوقع، لم تحط الطائرة التي نقلت عرفات من شرم الشيخ في طريق عودته الى غزة، في مطار غزة الدولي لرفض اسرائيل الشروع في تشغيل هذا المطار الجوي. وأمل مسؤول فلسطيني رفيع ان تحط طائرة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في المطار لدى زيارته المرتقبة لقطاع غزة ايذانا بافتتاحه.

وينتظر ان تجرى هذه الزيارة الشهر المقبل ويلقي خلالها الرئيس كلينتون خطابا امام المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيلتئم لتعديل الميثاق الفلسطيني.

وفي انتظار هذه الزيارة التي ستشمل تدشين كلينتون المنطقة الصناعية في كارني، يجرى العمل على قدم وساق لانشاء الطرق والمباني التي يتكون منها مجمع هذه المنطقة التي ستمتد على مساحة ٣١٥٠٠٠ متر مربع. وهذه المنطقة الصناعية هي الاولى من ثلاث مناطق مقرر انشاؤها على الاراضي التي سلمتها اسرائيل الى الفلسطينيين بعد اتفاق اوسلو. ويتوقع ان توفر فرص عمل يحتاج اليها الفلسطينيون بشدة، خصوصا انها في اراضي الحكم الذاتي وليست في اسرائيل حيث يواجه العمال الفلسطينيون خطر انقطاع الدخل بسبب الاغلاق المتكرر للحدود.

ويعقد الاسبوع المقبل لقاء فلسطيني – اسرائيلي لمواصلة البحث في اقامة ميناء بحري في غزة. وسيقدم الجانب الاسرائيلي في هذا اللقاء رده على خطة امنية اقترحها الجانب الفلسطيني وتتعلق بتشغيل الميناء.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان تل ابيب تريد تطبيق اجراءات أمنية مشددة في الميناء خشية ان يستغله الفلسطينيون لتهريب اسلحة ثقيلة.

روس

وينتظر وصول المنسق الاميركي الخاص لعملية السلام السفير دنيس روس الى المنطقة غدا السبت لمواكبة الالتزام التام لتنفيذ الاتفاق.

وكانت هذه الزيارة مقررة امس، لكنها تأجلت. وعزت مصادر فلسطينية تأجيلها الى ارجاء الحكومة الاسرائيلية المصادقة على الاتفاق.

والى هذا التأجيل، انتقدت واشنطن ايضا المناقصة التي طرحتها وزارة البناء والاسكان الاسرائيلية امس لتشييد ١٣٠ وحدة سكنية اضافية في مستوطنة أفي مفتيس في الضفة غداة اقامة المستوطنين ١٧ منزلا متحركا فيها. وقال ناطق باسم الوزارة: "نعتقد ان الطرفين يجب ان يحجما عن محاولة فرض واقع جديد على الارض او تغيير الانماط القائمة لئلا تقوض الثقة بعملية السلام".

ايران

● في طهران نفى الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي تأكيدات الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم عن دعم طهران تيارا في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" لزعزعة الاستقرار في الاراضي الفلسطينية. وقال ان "هذه الاتهامات محاولة غير مجدية لتحويل الانظار عن امتثال السلطة الفلسطينية للصهاينة بتوقيعهما اتفاقا لا يؤمن مصالح الشعب الفلسطيني".

ونددت بمذكرة تعزيز التعاون الاستراتيجي الاخيرة بين اسرائيل والولايات المتحدة والتي تنص على دعم واشنطن الدولة العبرية في مواجهة التهديد المحتمل الذي قد تشكله الصواريخ البالستية واسلحة الدمار الشامل. وقال ان الاتفاق "أعد في الواقع للتصدي للقدرات الدفاعية للدول الاسلامية في المنطقة".

● في عمان اجرى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة محادثات مع امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) تتعلق بآخر تطورات تطبيق اتفاق واي بلانتايشن.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

وزير دولة اسباني بعد لقائه الأسد:
فرص جديدة لاطلاق عملية السلام

صرح أمس وزير الدولة الاسباني للسياسة الخارجية والاتحاد الاوروبي رامون دي ميغيل بعد اجرائه محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق ان ثمة "فرصاً جديدة" لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط بعد اتفاق واي بلانتايشن وأن بلاده تدعم مطلب سوريا معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل من النقطة التي توقفت عندها اوائل عام ١٩٩٦.

وسلّم الوزير الاسباني الرئيس السوري رسالة عن الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار. ونقل اليه دعوة لزيارة اسبانيا. وافادت وكالة الجمهورية العربية السورية للانباء "سانا" أن الرئيس الاسد وعد بتلبية الدعوة في وقت مناسب للطرفين وان البحث في اللقاء تناول الاوضاع في المنطقة والجمود في عملية السلام بسبب تجاهل الحكومة الاسرائيلية أسس هذه العملية ومرجعية مدريد. وحضر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاسباني في سوريا خافيير ناڤارو ايزكويردو.

وقال دي ميغيل في مؤتمر صحافي ان اسبانيا ستدافع عن وجهة النظر السورية في شأن المفاوضات في اجتماع المجلس الوزاري للاتحاد الاوروبي المقرر عقده في ٩ تشرين الثاني. وأشار الى ان بلاده "لن تفوت هذه الفرصة وستحرص على الدفاع عن وجهة النظر السورية وما وجودي هنا اليوم الا للاطلاع على وجهة نظر اصدقائنا في سوريا وطرح وجهة النظر هذه والدفاع عنها خلال اجتماع المجلس الوزاري الاوروبي". ولفت الى ان آخر مفاوضات سورية – اسرائيلية اجريت في واي بلانتايشن حيث عقدت الاجتماعات الفلسطينية – الاسرائيلية "والتي توصلت الى نتائج مهمة يمكن من خلالها وعلى اساسها ان تعاود عملية السلام ولذلك لا حاجة الى اية افكار أو مبادرات جديدة". واضاف انه متفائل بامكان تحريك المسار السوري – الاسرائيلي اذا طبق الاتفاق الاخير بين الفلسطينيين والاسرائيليين والذي سيوجد جواً ملائماً، على رغم الصعوبات القائمة حاليا والتي تتحمل اسرائيل مسؤوليتها.

وعلى الصعيد الثنائي اسف المسؤول الاسباني لتدني مستوى التبادل التجاري بين البلدين. ففي عام ١٩٩٧ صدرت اسبانيا الى سوريا ما قيمته ١١٤ مليون دولار واستوردت منها ما قيمته ٢٦٥ مليون دولار. وقال ان المجال مفتوح لتصحيح الميزان التجاري يرجح يرجح حالياً لمصلحة دمشق من طريق اقامة مشاريع استثمارية للشركات الاسبانية في سوريا.

وسيزور الوزير الاسباني ايضاً لبنان والاردن.

(و ص ف، رويترز)

دعا الى حسم المسألة بالحوار
الطراونة يتهم سوريا بتوفير ملجأ لمنظمات تعمل لزعزعة أمن الأردن

اتهم رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة، في مقابلة مع صحيفة "الرأي العام" الكويتية امس، سوريا بايواء منظمات تعمل على زعزعة الامن في الاردن.

وقال: "على الارض السورية ويا للاسف منظمات فلسطينية معارضة لعملية السلام تعارض السلطة الفلسطينية والاردن ومنظمات اخرى تعارض العملية وتعمل وعملت على تهريب الاسلحة الى الاردن بهدف القيام باعمال عسكرية ضد اهداف معينة في الاردن". وأضاف ان هذه المنظمات تقوم بـ"تهريب اسلحة والهدف هو زعزعة الامن والاستقرار في الاردن"، مشدداً على ان "هذه الامور من جانبنا مرفوضة ولا يمكن القبول بها".

ولاحظ ان هذه المسألة "يجب ان تحسم بالحوار" بين البلدين، لكنه اكد "اننا في الوقت ذاته لا نرضخ في أي حال من الاحوال لابتزاز احد". وجدد اتهام سوريا باعتقال "اكثر من ٥٠٠ اردني" وتساءل: "لماذا يمارس السوريون التعقيدات على دخول الاردنيين الى اراضيهم؟ ولماذا تلك الكليشيه التي يواجه بها الاردنيون عند الحدود السورية وهي اتهام عملاء لـ (جهاز الاستخبارات الاسرائيلي) الموساد أو لـ(وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية) سي آي إي؟". وسبق للطراونة ان أعرب عن استغراب بلاده "عدوانية سوريا حيالها"، مشيراً الى وجود نحو "٥٠٠ اردني ما بين معتقل ومفقود في سوريا".

وكان التوتر بدأ يتصاعد بين البلدين منذ وقع الاردن اعلان مبادئ مع اسرائيل في حزيران ١٩٩٤، استعداداً لمعاهدة السلام التي وقعت بعد ثلاثة أشهر.

وقال الطراونة: "نحن نسمع ان السبب وراء ذلك هو عملية السلام واتفاق السلام الاردني – الاسرائيلي ولكن من جانبنا لا نستطيع الاقتناع بمثل هذا المبرر (...) ان الاتفاق الاردني – الاسرائيلي لا يضر السوريين بشيء اطلاقاً بل العكس تماماً فقد طبق في معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبدأ الذي يتغنى به السوريون وهو مبدأ الارض في مقابل السلام".

ونفى ان تكون العلاقة بين الاردن وتركيا موجهة ضد سوريا، موضحاً "انها علاقة مع دولة اسلامية شقيقة". وتساءل: "هل يفسر هذا على انه تآمر على سوريا؟ انه اتهام باطل وكيدي".

وكانت مشاركة الاردن مراقباً في مناورات اسرائيلية – تركية في كانون الثاني الماضي اثارت حفيظة دمشق التي نددت بشدة باتفاق التعاون العسكري الموقع بين تركيا واسرائيل في شباط ١٩٩٦.

وقد اقترحت مصر التوسط بين عمان ودمشق عبر وزير خارجيتها عمرو موسى الذي زار الاردن في ٢٤ تشرين الاول الماضي. وأعرب وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب عن ترحيب بلاده بالجهود المصرية، مؤكداً ان عمان "تمد يدها الى الاخوة السوريين وتأمل في ان يتصرفوا في الاتجاه ذاته".

(و ص ف)

وزير الخارجية القطري اتصل بالطراونة غداة إقفال مكتب "الجزيرة"

أجرى أمس وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اتصالا هاتفيا برئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة، غداة قرار الحكومة الاردنية اقفال مكتب شبكة تلفزيون "الجزيرة" التي تملكها الحكومة القطرية والغاء اعتمادها واعتماد مراسليها في عمان.

وأفادت وكالة الأنباء القطرية "قنا" الرسمية ان الشيخ حمد والطراونة عرضا "العلاقات الطيبة القائمة بين دولة قطر والاردن" وأكدا "أهمية دعمها وترسيخها بما يخدم مسيرة هذه العلاقات وتعزيزها في المجالات المختلفة".

وكانت "الجزيرة" بثت الثلثاء حلقة من برنامج "الاتجاه المعاكس" الذي يعده الصحافي فيصل القاسم تضمنت انتقادات لاذعة للاردن ووصفاً لشعبه بأنه "مجموعة من البدو تعيش في صحراء قاحلة".

وكانت "الجزيرة" بثت الثلثاء مناظرة في البرنامج الذي يقدمه الاعلامي السوري فيصل القاسم بين رئيس المعهد الديبلوماسي الاردني كامل ابو جابر الذي كان وزيرا لخارجية الاردن في اثناء مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١ والباحث السوري محمد خليفة الذي وصف الاردن بانه "كيان مصطنع اوجدته الصهيونية للتآمر على الامة العربية بعد الحرب العالمية الاولى لكي يكون وطنا بديلا للفلسطينيين" وان "ثمة علاقة استراتيجية قديمة بين الهاشميين والصهيونية"، مشيراً الى ان "المملكة لا تمثل دولة ولا كيانا سياسيا لانها لاتزال جنوب سوريا". واشار الى ان معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية "فشلت في تثبيت الحدود الاردنية". ووصف الشعب الاردني بانه مجموعة من البدو تعيش في صحراء قاحلة.

وصرح وزير الإعلام الأردني ناصر جودة أن بلاده تطلب "اعتذاراً علنياً عن إهانتنا" تبثه "الجزيرة". واعتبر قرار إغلاق مكتبها "مسألة عزة وطنية لا مسألة تتعلق بالديموقراطية أو انتهاكاً لقانون الصحافة".

ونددت الاتحاد العام لنقابات عمال الأردن بما بثته "الجزيرة" وأصدر بياناً جاء فيه أن "الشعب الأردني هو أول من أقام دولة في المشرق على يد الملك عبدالله بن الحسين وهو الذي سعى لتحرير سوريا وتصدى للاحتلال الفرنسي في سوريا".

("النهار"، و ص ف، ي ب، أ ش أ)

اتفاق مبدئي في مجلس الأمن على مشروع قرار
كلينتون ينفي المعارضة الخليجية لعمل عسكري وبغداد تعلن التعبئة وتتوقع فشل كوهين




رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين في أبو ظبي. (أ ف ب تيليفوتو)




فتاة عراقية تتناول حساء وهي تقف في صف أمام احد مراكز توزيع المساعدات الغذائية في بغداد. (أ ف ب تيليفوتو)

جدد الرئيس الاميركي بيل كلينتون تحذيره بغداد التي بدأت حملة تعبئة شعبية تحسبا لاحتمال تعرضها لضربة اميركية بعد وقف تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم".

وبرز امس تباين في تقويم نتائج جولة وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين على دول المنطقة، اذ صرح كلينتون ان كوهين يقوم حاليا "بجولة جيدة" في الدول العربية الخليجية. وسئل عن صحة ما تردد من ان حلفاء الولايات المتحدة في الخليج لم يؤيدوا السياسة الاميركية حيال العراق، فأجاب: "نعتقد ان لدينا الدعم الذي نحتاج اليه وكل الخيارات مطروحة". وكرر الموقف نفسه الناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" كينيث بايكون الذي اعرب عن ثقته بان الدول العربية الخليجية ستقدم الدعم للقيام بـ"عمل مناسب" ضد العراق. وقال ان الوزير "لاحظ ان الدول العربية الخليجية اجمعت على ادانة العراق لرفضه التعاون مع مفتشي الاسلحة الدوليين".

ووصل كوهين الى عمان في زيارة تستمر يوما واحدا ينتقل بعدها الى تركيا في اطار جولته في المنطقة. وأفاد مصدر اردني ان "زيارة كوهين تندرج ضمن جولة في المنطقة في شأن الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة". ومن المقرر ان يلتقي الوزير الاميركي ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال الذي ينوب عن الملك حسين في ادارة شؤون البلاد ورئيس الوزراء الدكتور فايز الطراونة. وهو انهى جولة سريعة على دول الخليج شملت دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان. وانتقل لاحقا الى شرم الشيخ في مصر حيث قابل الرئيس حسني مبارك. وامتنع حتى الآن عن الادلاء بأي تصريح.

الا ان ديبلوماسيين وصحفاً في الخليج، قالوا ان كوهين لقي معارضة من دول المنطقة لاي ضربة عسكرية ضد العراق. وفي ابوظبي، أعلنت وكالة أنباء الامارات ان رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان شدد على "ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة مع العراق". ونشرت صحيفة "الاتحاد" الاماراتية ان "العرب يرفضون ان تكون اراضيهم منطلقا لاي عملية عسكرية ضد العراق، كما تدعو العواصم العربية الى اهمية ان يستمع مجلس الامن الى المواقف العراقية الموثقة التي تظهر مدى تطبيق بغداد القرارات ذات الصلة واهمية الانتقال الى وضع جدول زمني لانهاء العقوبات ضد الشعب العراقي".

وفي الدوحة، اجمعت الصحف القطرية على معارضة أي عمل عسكري ضد بغداد. وقالت "الوطن" ان "على الدول الخليجية ان تقول بصوت عال ان من حق العراق ان يرى ضوءاً في نهاية النفق. ان الشارع العربي والخليجي على وجه الخصوص اصبح يشعر بافلاس النهج الاميركي في التعاطي مع قضايا المنطقة وخصوصا بالنسبة الى العراق وايران".

وفي القاهرة انتقدت الصحف المصرية "عدوانية" الادارة الاميركية حيال العراق غداة مطالبة وزير الخارجية المصري عمرو موسى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان بالتدخل شخصيا لحل الازمة.

وواصلت لندن بدورها اطلاق التحذيرات للعراق. وقال رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان الاسرة الدولية "مستعدة للتحرك، واذا ما دعت الحاجة من خلال التدخل العسكري" اذا لم يعاود العراق تعاونه مع المفتشين. وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك رأى سابقا انه "اذا كانت الامور ستصل الى حد التدخل العسكري، فنحن لا نحتاج الى تفويض جديد" من الامم المتحدة.

الامم المتحدة

واعلن المندوب البريطاني لدى الامم المتحدة السير جيريمي غرينستوك ان مجلس الامن وافق على مشروع قرار يدعو العراق الى ان يعاود على الفور تعاونه مع "يونسكوم". ويندد المشروع الذي قد يصدر في وقت متأخر باعلان العراق السبت وقف تعاونه التام مع "يونسكوم" في ما اعتبر "انتهاكا فاضحا" لقرارات الامم المتحدة، لكنه لا يهدد باستخدام القوة. ووافقت واشنطن ولندن على حذف فقرة تشير الى ان الوضع في العراق لا يزال يشكل تهديدا للسلام والامن في العالم.

الموقف العراقي

في بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الرئيس العراقي صدام حسين رأس الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء، من غير ان توضح ما اذا كانت الازمة بين بغداد والامم المتحدة مدرجة على جدول اعمال المجلس.

وصرح رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي خالد شهاب الدوري "ان تدريبا لابناء الشعب سيبدأ من جديد على غرار التدريب الذي جرى مطلع السنة الجارية" في اثناء الازمة السابقة في شباط الماضي. وقالت صحيفة "بابل" في تعليق عنوانه "تهديدات لن ترهبنا": "لن يكون مصير التهديدات العدوانية الاميركية الجديدة افضل من مصير سابقاتها كما لن يكون مصير جولة مبعوث كلينتون الجديدة أفضل من مصير الجولات الكثيرة التي قام بها وزراؤه اواخر العام الماضي".

موفد فلسطيني

الى ذلك، نقل وزير الاشغال في السلطة الفلسطينية عزام الاحمد رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى صدام حسين "تعبر عن القلق الفلسطيني من احتمالات التصعيد الراهن بين العراق والولايات المتحدة". وقال الاحمد ان القيادة الفلسطينية تقوم حاليا بتحرك "للحيلولة دون انفجار الوضع وايجاد حل سياسي".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

ألفا شخصية نفت وجود اضطهاد
العادلي نقل ٤ ضباط مصريين متهمين بتعذيب أقباط في الكشح

قرر وزير الداخلية المصري اللواء حبيب العادلي امس نقل اربعة ضباط شرطة من مركز عملهم في اطار التحقيق في اتهامات وجهت اليهم خصوصا والى الشرطة عموما بتعذيب اقباط من قرية الكشح في محافظة سوهاج على مسافة ٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة.

وأفاد مصدر امني مصري أن المقدم هاني جمال رئيس مباحث مركز البلينا التي تتبعها الكشح ووكيل البحث الجنائي المقدم اشرف حسين والرائد اسلام محمد والنقيب محمد منصور نقلوا الى مناصب ادارية في المحافظة "لضمان عدم تدخلهم أو تأثيرهم على سير التحقيقات التي تجريها النيابة العامة في حادث الكشح الذي نتج من مقتل اثنين من الاقباط على يد قبطي" في آب الماضي.

وعزا مصدر آخر في محافظة سوهاج نقلهم الى "انهم لم يعالجوا المشكلة بحكمة".

وكان عدد من سكان الكشح اتهموا الضباط الاربعة بالاسم بتعذيبهم في شهادات اوردها تقرير للمنظمة المصرية لحقوق الانسان صدر في ٢٨ ايلول. وتحدث السكان في شهاداتهم عن تعرضهم للتعذيب بالضرب والصعق بالكهرباء والتعليق بمروحة السقف في اثناء التحقيق معهم في جريمة القتل.

وكانت احداث الكشح برزت بعد نشر صحيفة "صانداي تلغراف" البريطانية في ٢٥ تشرين الاول الماضي مقالا اتهمت فيه الشرطة المصرية بـ"صلب الاقباط واغتصابهم". وأثار المقال استياء المسؤولين المصريين الذين اتهموا الصحيفة بنشر الاكاذيب للاساءة الى مصر.

وقال المصدر الامني، من جهة اخرى، ان تقرير الطب الشرعي نفى تعرض عشرة من الاقباط للتعذيب. واضاف ان اصابات هؤلاء نتيجة "امراض جلدية قديمة".

وامس صدر في القاهرة بيان حمل تواقيع الفين من الشخصيات العامة ورجال الدين ورجال الاعمال والفنانين الاقباط يندد بـ"المحاولات المستمرة لقوى الظلام المعادية لمصر (...) لنشر مزاعم كاذبة عن اضطهاد الاقباط".

واستنكر البيان "اثارة دخلاء قضية زائفة باسمهم واسم المسيحيين في مصر لتشويه صورة الشعب والحكومة المصرية امام المجتمع الدولي". وقال ان "اقباط مصر يمارسون شعائرهم الدينية ويشيدون كنائسهم بحرية. ويتبادل الاقباط والمسلمون مشاعر الود ويتكاملان بعضهم مع البعض اجتماعيا". وشدد على انه "اذا كانت هناك قضايا ثانوية تتعلق بمعاملة الاقباط في مصر، فانها تخص افرادا بعينهم ولا يمكن ان تنسب الى سياسة الحكومة بل ان الحكومة على النقيض تتدخل لمصلحة الاقباط في الكثير من تلك القضايا".

(و ص ف، أ ش أ)

اخبار عربية قصيرة

"اصلاح شمولي" للاعلام المغربي

الرباط – رويترز – حض رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي وسائل الاعلام المغربية، ولاسيما منها الرسمية، على تطوير ادائها على اسس الانفتاح والحرية للتعبير عن التعددية الحزبية في البلاد.

ورأس اجتماعاً وزارياً الاربعاء لمناقشة ما وصفه مسؤولون حكوميون بـ"اصلاح شمولي للاعلام" الذي يعاني نقصاً في الموارد والتجهيزات الفنية الحديثة.

وتضم اللجنة المكلفة الاصلاح وزراء الداخلية أدريس البصري والاعلام محمد العربي المساري والمال فتح الله ولعلو ومسؤولين كباراً من الجهاز الاعلامي الرسمي والخاص.

من جهة اخرى، طالبت أمس جمعية "العدل والاحسان" المحظورة في المغرب السلطات بالافراج عن اعضائها المسجونين بموجب عفو ملكي في الذكرى السابعة لسجنهم.

وينفذ هؤلاء الاعضاء عقوبة بالسجن ٢٠ سنة في سجن القنيطرة الذي يبعد ٣٠ كيلومتراً شمال الرباط.

عفو رئاسي تونسي عن معتقلين

تونس – و ص ف – أفاد مصدر رسمي تونسي ان الرئيس زين العابدين بن علي عفا أمس عن "بعض المعتقلين" المحكوم عليهم في قضايا الحق العام في الذكرى الحادية عشرة لتوليه الحكم في ٧ تشرين الثاني ١٩٨٧.

واوضح ان عددا من هؤلاء السجناء سيطلق قبل انهاء مدة عقوبته، فيما ستخفض مدة العقوبة لعدد آخر.

وتعذر الحصول على اي معلومات رسمية أو شبه رسمية عن شائعات قوية راجت في اوساط المعارضة التونسية المقيمة في المنفى وخصوصاً في فرنسا مفادها ان السلطات التونسية قد تنظر في عفو "لكل حالة على انفراد" عن المعارضين الذين يتقدمون بطلب لذلك ويعودون الى البلاد.

وكانت مجموعة من المعارضين التونسيين طالبت بأن يكون العفو الرئاسي عاماً.

محكمة دستورية في السودان

الخرطوم – و ص ف – وافق المجلس الوطني السوداني على انشاء محكمة دستورية تضم سبعة قضاة يعينهم رئيس الجمهورية.

وقالت الصحف السودانية أمس ان اعضاء المحكمة المكلفة تسوية النزاعات الدستورية، سيعينون لمدة خمس سنوات، ويكلفون "حماية الدستور والحفاظ عليه".

واعتبر رئيس المجلس الدكتور حسن الترابي أن انشاء المحكمة "انجاز بالغ الاهمية". الا ان المعارضة انتقدت الخطوة، ووصفها رئيس "التحالف الوطني الديموقراطي" المحامي غازي سليمان بأنها بمثابة "اداة جديدة في يد السلطة".

أنقرة أنهت تجميد علاقاتها بالاتحاد الاوروبي بعد مساواتها بالدول الـ ١١ المرشحة للانضمام اليه

أعلنت أمس أنقرة انها وضعت حداً لتجميد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي بعدما اعترفت المفوضية الاوروبية الاربعاء بطلبها ان تعامل على قدم المساواة مع الدول الـ١١ المرشحة للانضمام الى الاتحاد.

وقال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم: "بذكرها تركيا بين الدول الـ١٢ المرشحة، فتحت المفوضية الاوروبية المجال لتطوير العلاقات الاوروبية – التركية". واضاف: "اننا نرحب بقرار المفوضية الاوروبية الابتعاد عن هذا التمييز الظالم (...) وان تطبيق هذا الموقف على مستوى رؤساء الدول والحكومات سيعطي دفعا لعلاقاتنا".

وكانت أنقرة قطعت حوارها السياسي مع الدول الـ١٥ بعدما خيبها موقف الاتحاد الاوروبي الذي استبعدها من خطط التوسيع في كانون الاول ١٩٩٧ في القمة الأوروبية التي انعقدت في لوكسمبور واعتبرت نفسها ضحية تمييز.

وأقر تقرير تقويمي للمفوضية الأوروبية بـ "ديناميكية" القطاع الخاص في تركيا، لكنه انتقد "عدم استقرار اقتصادها تماما" و"التدخل المفرط للدولة فيه". وأشاد بتعديل القوانين التركية لتقترب من التشريعات الاوروبية اثر تطبيق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي. وتبقى الحصيلة غير مرضية تماما على الصعيد السياسي وصعيد حقوق الانسان في ظل "غياب أي سلطة مدنية على الجيش" واضطهاد الصحافيين وسوء المعاملة على ايدي أفراد الشرطة والفساد والمشاكل المتعلقة بالتمرد الكردي في جنوب شرق البلاد.

واحتج جيم على "بعض الادعاءات التي لا أساس لها" الواردة في التقرير، واصفاً التعليقات والمقترحات المتعلقة بالشؤون الداخلية التركية بانها "خاطئة".وانتقد "سوء التقدير" في قضية جزيرة قبرص التي أبقيت مع الدول الست في الدفعة الاولى من مفاوضات الانضمام التي تعتبر انقرة انها ستجعل تقسيم الجزيرة دائما.

ويذكر أن التقرير التقويمي أوصى بإبقاء وضع تفضيلي لبولونيا والجمهورية التشيكية والمجر وسلوفينيا واستونيا وقبرص في الدفعة الاولى من مفاوضات الانضمام الى الاتحاد، وبضم لاتفيا الى هذه الدفعة قبل نهاية ١٩٩٩ وليتوانيا وسلوفاكيا في مرحلة لاحقة.

وفي بروكسيل، أكد ناطق باسم المفوضية الاوروبية ما جاء في التقرير وقال ان تركيا تعتبر المرشح الـ١٢ للانضمام الى الاتحاد. وأوضح "انه تذكير باعلان (قمة) كارديف في حزيران الماضي. هناك ١٢ مرشحا".

وكان المفوض الاوروبي المكلف ملف توسيع الاتحاد هانس فان دن بروك قال ان "تركيا تعتبر مؤهلة" أي أن في امكانها ترشيح نفسها للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

أثينا

وسارعت أثينا إلى الترحيب بقرار انقرة إنهاء تجميد علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي، مؤكدة ان "أحداً لا يستطيع التشكيك في المقومات الاوروبية لتركيا".

وقال وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بنغالوس ان "وقف التجميد خطوة ايجابية جداً"، مشيراً الى ان هذا القرار سيسمح لتركيا والاتحاد الأوروبي بمعاودة علاقاتهما الطبيعية ومناقشة "كل المواضيع وليس الاكتفاء بمواضيع معينة" و"ترك العلاقات السياسية جانبا" كما كان الوضع في الاشهر الأخيرة.

ولفت إلى ان "تركيا بلد شريك للاتحاد الاوروبي ويمكنه العمل على الانضمام الى الاتحاد"، لكن "المسألة الان هي معرفة ما اذا كانت ستشارك انقرة في المؤتمر الاوروبي" بين الاتحاد الاوروبي والدول المرشحة. وشدد في هذا السياق على أن "كل الدول المشاركة في المؤتمر يجب ان تقبل السلطة العامة لمحكمة العدل الدولية في لاهاي"، علماً أن أثينا تطالب منذ مدة طويلة بان تتولى هذه المحكمة فض النزاع بينها وبين أنقرة على السيادة في بحر إيجه.

وأشار بنغالوس الى انه "حالما تقبل تركيا سلطة المحكمة سترتكز علاقاتنا على أسس جديدة ولن يكون هناك حوار واحد بل الف حوار بين أثينا وأنقرة". وأكد أن اعتماد الحكومة التركية "مدونة سلوك خلقي وقيامها بمبادرات حسن نية" حيال اليونان سيمهد لرفع اثينا الفيتو الذي تفرضه على صرف مساعدة مالية من الاتحاد الاوروبي لتركيا قيمتها ٣٧٥ مليون وحدة حسابية (ايكو) أي ما يوازي ٤٥٠ مليون دولار.

(و ص ف، رويترز)


وزير الخارجية اليوناني ثيودوروس بنغالوس يتحدث عن القرار التركي في أثينا أمس. (أب تيليفوتو)

وزير الداخلية الروسي يؤكد أن لا لجوء لأوج آلان

موسكو – و ص ف – تناقضت ردود الفعل الروسية الرسمية على طلب زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله اوج آلان اللجوء السياسي إلى روسيا، فبينما أكد وزير الداخلية سيرغي ستيباشين في ستراسبور أن موسكو لن تمنحه هذا الحق، أعلنت وزارة الخارجية أنها ستدرس طلبه.

وقال ستيباشين في مؤتمر صحافي عقده على هامش مشاركته في مجلس اوروبا: "انا متضامن مع وزير الخارجية الروسي (ايفور) ايفانوف، فنحن لا نرغب في دعم المجموعات الارهابية التي تعمل في دول اخرى". وسئل عن قرار مجلس دوما الدولة الذي دعا الرئيس بوريس يلتسين الى منح زعيم الحزب الذي يقاتل لإقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا اللجوء السياسي، فأجاب: "ان الدوما حر في ان يقول ما يريد لكنه ليس من يقرر منح أحد ما حق اللجوء السياسي أم لا". ونفى الأنباء عن وجود أوج آلان في الاراضي الروسية وتحديداً في موسكو.

وفي المقابل صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير راخمانين أن الحكومة ستدرس طلب الدوما، ونفى علمه بمكان وجود الزعيم الكردي، مكرراً أنه ليس في موسكو.

* في أنقرة، توقعت صحيفة "ميلييت" أن توجه القوات التركية ضربة الى مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق. وقالت أن المقاتلين التابعين للحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني في شمال العراق تنسق مع القوات التركية لتحديد المواقع التي يتمركز فيها المتمردون الأكراد.

إقالة رئيس بلدية اسطنبول

أنقرة – و ص ف – أفادت وكالة "أنباء الأناضول" التركية شبه الرسمية ان مجلس الدولة التركي أقال أمس عمدة اسطنبول الاسلامي رجب طيب اردوغان من منصبه اثر الحكم عليه بالسجن عشرة أشهر بتهمة الادلاء بتصريحات تهدف الى "التحريض العرقي والديني".

وكان متوقعاً ان يتخذ مجلس الدولة مثل هذا القرار لأن القانون التركي ينص على ان أي رجل سياسي يدان بمثل هذه التهمة يفقد صلاحياته ولا يعود في امكانه ترشيح نفسه في أي انتخابات.

وكانت محكمة النقض أيدت في ٢٣ ايلول الماضي الحكم الذي اصدرته محكمة أمن الدولة في ديار بكر في جنوب شرق تركيا على اردوغان (٤٤ عاماً) في (٢١ نيسان).

وقال في خطاب ألقاه في كانون الأول ١٩٩٧: "المساجد ثكنتنا والمآذن حرابنا والقباب خوذنا والمؤمنون جنودنا".

محاكمة اسلاميين أتراك واحتمال طلب الاعدام لأربكان

اسطنبول – رويترز، أ ش أ – مثل امس امام محكمة في اسطنبول ٣٢ اسلاميا اتهموا بالتخطيط لعمليات في انقرة واسطنبول في اثناء الاحتفال باليوم الوطني الاسبوع الماضي، منها اسقاط طائرة مفخخة على ضريح اتاتورك في اسطنبول.

واتهمت النيابة العامة الزعيم الاسلامي ميتيني قبلان المقيم في المانيا بانه وراء المخطط.

وفي ديار بكر في جنوب شرق تركيا اعتقلت الشرطة ٥٧ شخصا من اعضاء "حزب الله" يشتبه في ضلوعهم في عمليات قتل.

أربكان

من جهة اخرى تعمل محكمة امن الدولة في انقرة على انجاز ملف دعوى جديدة على رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه المنحل نجم الدين اربكان بتهمة السعي الى تقويض النظام العلماني.

ونشرت صحيفة "حريت" ان لدى المحكمة وثائق عن اجتماع عقده مسؤولون من الرفاه عام ١٩٩٣ وناقشوا فيه خطة لاطاحة النظام العلماني واقامة نظام يستمد قوانينه من الشريعة الاسلامية. ولم تستبعد ان يطلب المدعي العام الاعدام لاربكان.

باريس مستعدة لتحمّل مسؤولية حماية المراقبين الأجانب في كوسوفو

وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين – الى اليمين – ووزير الدفاع آلان ريشار في مؤتمرهما الصحافي في باريس أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

عجوز وطفل ألبانيان من العائدين الى بلدة غلوغوفاتش في كوسوفو. (أ ف ب تيليفوتو)

أبدى أمس وزير الدفاع الفرنسي ألان ريشار استعداد بلاده لتوفير الجزء الاكبر من قوة الرد السريع الاوروبية التي ستتولى حماية المراقبين الاجانب غير المسلحين الذين يشرفون على تنفيذ الهدنة في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الألبانية.

ويرجح ان تتخذ القوة التي ستضم نحو ١٥٠٠ رجل مقدونيا المجاورة لكوسوفو قاعدة لها لتكون مستعدة للقيام برد فعل سريع على أي تحرك يعوق عمل نحو ألفي مراقب.

من جهة أخرى، قال ريشار في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية أوبير فيدرين في باريس ان تسريب الضابط الفرنسي الكومندان بيار- هنري بونيل المتهم بالتجسس لحساب الصرب وثائق سرية لحلف شمال الاطلسي لم يكن قادرا على تعطيل الغارات الجوية التي خطط الحلف لشنها على يوغوسلافيا. وأضاف ان الضابط "نقل مستندا تحضيريا الى عميل يوغوسلافي" و"لم تتأثر عملية الغارات الجوية بهذا التسريب للمعلومات".

واعتقل بونيل (٤٦ عاما) الذي كان مديراً لمكتب الجنرال بيار ويروث قائد الفرقة العسكرية الفرنسية في حلف شمال الاطلسي في بروكسيل السبت الماضي وأودع سجن "سانتيه" في باريس.

محكمة الجزاء

على صعيد آخر، اعلنت رئيسة محكمة الجزاء الدولية الناظرة في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة غبرييلا ماكدونالد والمدعية العامة لويز اربور الغاء زيارة كان مقرراً ان تقوما بها لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية بعد رفض منحهما تأشيرتي دخول.

وكانت المسؤولتان القضائيتان تعتزمان المشاركة في مؤتمر عقد في بلغراد وتناول الاحكام على مرتكبي جرائم حرب على ان ترأس أربور في وقت لاحق فريقا من المحققين من محكمة الجزاء في كوسوفو.

وفي حديث إلى صحيفة "دي تسايت" الألمانية صرح المبعوث الاميركي إلى البلقان ريتشارد هولبروك أن تدخل حلف شمال الاطلسي في البوسنة واقليم كوسوفو اوجد سابقة لقيام التحالف الغربي بتحركات في المستقبل. وقال إن "الحلف لا يمكن ان يقرر ببساطة من جانب واحد التدخل الى أي مكان وشن حرب. ولكن ثبت الان مرتين انه قادر على العمل في مناطق لم يتدخل فيها من قبل. ولا شك في ان هذا شكل سابقة وإن تكن سابقة يتعين علينا التعامل معها بحذر".

اشتباك

في غضون ذلك، أكدت السلطات الصربية في بريستينا عاصمة كوسوفو أن الانفصاليين الألبان أطلقوا نيران اسلحة رشاشة مساء الأربعاء على قرية بريليوجه على مسافة ٢٠ كيلومتراً شمال غرب بريستينا. وأضافت أن بعض المنازل تضرر ولكن لم تقع إصابات في الأرواح.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الانفجار أمام الكرملين "عمل ارهابي"

يلتسين لا يمكنه الترشح لولاية ثالثة

أكدت المحكمة الدستورية في روسيا امس ان الرئيس بوريس يلتسين، الذي يمضي حاليا فترة نقاهة في منتجع سوتشي على البحر الاسود، يتولى حاليا " ولايته الثانية" الامر الذي يمنعه بموجب الدستور من الترشح لولاية رئاسية جديدة.

وكان يلتسين انتخب للمرة الاولى عام ١٩٩١ في ظل الدستور السوفياتي السابق. وأعيد انتخابه لولاية ثانية عام ١٩٩٦ بموجب الدستور الروسي الحالي الذي يحظر على الرئيس تولي أكثر من ولايتين متتاليتين. ويستغل بعض انصاره هذا الوضع لتأكيد حقه في الترشح مجدداً في انتخابات السنة ٢٠٠٠. وشدد رئيس المحكمة الدستورية مارات باغلاي على ان "كل شيء واضح في الدستور، حين اعلنت اللجنة الانتخابية فوز الرئيس في ختام انتخابات حزيران ١٩٩٦، واشارت بوضوح الى ان الامر يتعلق بولاية ثانية".وقال ان "يلتسين بنفسه اعلن مرات عدة انه لن يشارك في انتخابات ثالثة بسبب الدستور".

وقد أجريت للرئيس البالغ من العمر ٦٧ عاما والذي يعاني مشاكل قلبية، جراحة في الشرايين التاجية قبل سنتين. وهو يتعافى حاليا في منتجع سوتشي على البحر الاسود بعدما كلف رئيس وزرائه يفغيني بريماكوف متابعة امور الدولة، الامر الذي دفع المعارضة الشيوعية الى المطالبة باستقالته.وفي هذا الاطار، رفض مجلس دوما الدولة في قراءة أولى مشروع قانون اقترحه الشيوعيون ينص على نشر نتائج الفحوص الطبية للرئيس، اذ أيده ٢٢١ نائبا لمصلحة القانون وعارضه ٥٦ وامتنع نائب واحد عن التصويت. ومن المفترض ان يحصل المشروع على ٢٢٦ صوتا على الاقل لاقراره.

رئيس المحكمة الدستورية الروسية مارات باغلاي يتلو قرار المحكمة في شأن ترشح الرئيس بوريس يلتسين لولاية ثالثة. (أب تيليفوتو)

واعتبر النائب الشيوعي فيكتور ايليوخين ان الحال الصحية ليلتسين"تدهورت فجأة اذ كان في حاجة الى من يسنده كي لا يسقط خلال زيارته لاوزبكستان وكازاخستان".ولاحظ ان "الرئيس كان ثملا مرات عدة في البلاد وخلال زياراته للخارج، فادمان الكحول أيضا من الامراض". وسبق لزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف ان وصف يلتسين اخيرا بانه " سكير محبط فاقد الهمة" وغير قادر على القيام بمهماته وأصر على "اجراء فحص طبي للرئيس على الفور".

انفجار الكرملين

من جهة اخرى، نقلت الوكالات الروسية للانباء عن مصادر قضائية واخرى في الشرطة ان انفجار السيارة مساء الاربعاء على مسافة امتار قليلة من احد مداخل الكرملين ناجم عن قنبلة، وقالت السلطات انه "عمل ارهابي".

وكانت عبوة ناسفة تبلغ زنتها ستة كيلوغرامات من مادة "تي ان تي" انفجرت قرب برج سباسكايا وهو احد مدخلين رئيسيين للكرملين على الساحة الحمراء مما اسفر عن جرح ضابطين من حرس الكرملين وجندي من الحرس الجمهوري.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان سائق السيارة يدعى ايفان اورلوف وكان يعمل في صحيفة "روسكايا برافدا" (الحقيقة الروسية) وهي صحيفة قومية متشددة. وكان يعتزم دخول حرم الكرملين، وان تحقيقا قضائيا فتح بتهمة "الارهاب".

اصلاح الجيش

وفي الاطار التنفيذي لخطة اجراء اصلاحات في الجيش الروسي، نسبت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية الى ناطق باسم وزارة الدفاع ان الجيش الروسي يعتزم تسريح ٤٠٠ الف جندي من اصل ١,٢ مليون. وقال ان ٧٥ الف ضابط سينضمون الى جنود الاحتياط.

وبموجب هذه الخطة يتوقع ان يصبح هذا الجيش محترفا بحلول سنة٢٠٠٠ وهو هدف يعتبره الاختصاصيون الروس مستحيلاً نظراً الى مشاكل في الموازنة. ومعلوم انه في حزيران الماضي، اعلنت وزارة الداخلية التي نفذت غالبية العمليات العسكرية في جمهورية تشيتشينيا الانفصالية خفض عديد قواتها الى النصف في السنتين المقبلتين، علماً انها تضم حالياً ٢٥٠ الف رجل .

(و ص ف ، أ ب ، ي ب)

"طالبان": لا دليل في اتهام بن لادن والاميركيون يسلكون طريق الارهاب

انتقدت حركة "طالبان" الافغانية الاصولية توجيه الاتهام رسمياً في نيويورك الى رجل الاعمال المنزوعة عنه جنسيته السعودية أسامة بن لادن بتفجير السفارتين الاميركيتين في تنزانيا وكينيا وعرض مكافأة لمن يدلي بمعلومات عنه.

ونقلت "وكالة الانباء الاسلامية" ومقرها اسلام اباد عن الناطق باسم الحركة وكيل أحمد متوكل ان واشنطن "أخفقت" في تقديم دليل الى الحكومة الافغانية يدين بن لادن المقيم في افغانستان، وان "المكافأة ليست مجرد تشجيع على الارهاب بل تثبت ايضاً ان الاميركيين يسلكون سبيل الارهاب الذي طالما اقسموا على محاربته". واعتبر أن "الطريق الذي سلكته الولايات المتحدة ليس هو الاسلوب الملائم لحل هذه المشكلة: فبعدما اخفقت في تقديم دليل ضد بن لادن عرضت خمسة ملايين دولار مكافأة (...) هذا يشبه انتهاج طريق الارهاب".

وكانت واشنطن عرضت الاربعاء تقديم مكافأة قياسية قيمتها خمسة ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى القبض على بن لادن.

وأصدرت المدعية الفيديرالية في نيويورك ماري جو وايت قرار اتهام له من ٢٣٨ بنداً، كما اتهمت خمسة آخرين بينهم القائد العسكري لمنظمة "القاعدة" محمد عاطف في القضية عينها.

ولاحظ الناطق ان قرار الاتهام لا يثبت ادانة بن لادن في الجرائم التي يقال انه ارتكبها وأن "المكافأة ليست اسلوباً قانونياً".

ويبدو أن الادارة الاميركية وضعت بن لادن في رأس المتهمين بتدبير معظم الاعتداءات التي استهدفت مصالحها في العالم، اذ اشار الاتهام الى احتمال ضلوع فصائل انشأتها منظمة "القاعدة" التي يرأسها بن لادن، في قتل جنود أميركيين في السعودية والصومال.

وقالت المدعية الفيديرالية ان "جميع مواطني العالم ضحايا لهما، والتحقيق مستمر في العالم أجمع" وان منظمة "القاعدة" كانت لها وحدات في كينيا وتنزانيا وبريطانيا والولايات المتحدة.

ووصفت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو الاتهام بأنه "خطوة مهمة في معركتنا ضد الارهاب".

وعن المكافأة لمن يدلي بمعلومات عن بن لادن قال رئيس فرع مكتب التحقيقات الفيديرالي في نيويورك لويس شيليرو :"الغرض من هذا هو الحصول على بعض المعلومات لاعتقاله. ومن الواضح ان المحاولات التي بذلناها سراً لم تنجح.

ويرجى بالاتجاه الى العلانية كشف قرار لائحة الاتهام ان يتهيأ لنا منظور مختلف".

وتزيد هذه المكافأة عن ضعفي حد المليوني دولار التي عرضتها واشنطن في السابق في ما يتصل بما تسميه قضايا الارهاب.

(وص ف، رويترز)


مساعد المدعي الفيديرالي الاميركي باتريك فيتزجيرالد يعرض صوراً لاسامة بن لادن في مؤتمر صحافي في نيويورك. (أ ف ب تيليفوتو)

قضية بينوشيه: مجلس اللوردات يستمع الى محامي ضحايا ومنظمات

لندن – و ص ف – عاود القضاة الخمسة في مجلس اللوردات امس جلساتهم في اطار قضية بينوشيه بالموافقة، وهو أمر استثنائي، على الاستماع الى محامي الضحايا ومنظمات مدافعة عن حقوق الانسان.

ويفترض ان يحتج الخبير في القانون الدولي ايان براونلي على الحصانة التي أقرتها المحكمة العليا في لندن للديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال اوغوستو بينوشيه، باسم منظمة العفو الدولية وجمعية دعم لضحايا التعذيب وعائلة شخص مفقود في تشيلي وبريطانية تعرضت للتعذيب في ظل الحكم العسكري السابق في تشيلي.

وكان القضاة قرروا في البداية ان تستمر جلساتهم يومين، لكن دراسة هذا الملف قد تتواصل الاسبوع المقبل ايضا. ويمكن المجلس ان يصدر قراره بعيد الجلسة الاخيرة، على ان ينشر حيثيات القرار لاحقا، كما ان في امكانه اصدار قراره بعد أسبوع أو أسبوعين.

الامم المتحدة: ٢٠٠١ سنة حوار للحضارات

نيويورك – و ص ف ، ي ب – اعلنت الجمعية العمومية للامم المتحدة سنة ٢٠٠١ "سنة الحوار بين الحضارات" بناء على اقتراح من ايران.

وقد اعتمد مشروع قرار في هذا الشأن من دون تصويت الاربعاء، بدعم من اربعين دولة منها دول الاتحاد الاوروبي. وكان الرئيس الايراني محمد خاتمي قدم هذا الاقتراح في خطابه امام الجمعية العمومية في ايلول الماضي.

ورأت اذاعة طهران في تعليق لمراسلها في الامم المتحدة ان هذا القرار يشكل انتصارا لسياسة ايران الخارجية ودلالة على مكانة خاتمي الدولية بصفته رجل حوار وصداقة بين الامم. ولاحظ ان الدول الاربعين التي تبنت الاقتراح ذات ثقافات متنوعة وتتوزع جغرافياً على القارات المختلفة.

الحكومة الطاجيكية استعادت مدينة والمتمردون يهدّدون بنسف سدّ

من اليمين الرئيس الطاجيكي امام علي رحمانوف ورئيس المعارضة الطاجيكية المتحدة سعيد عبدالله نوري. (رويترز تيليفوتو)

أعلنت أمس القوات الحكومية الطاجيكية أنها تمكنت من اخراج المتمردين من مدينة خوجند على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال العاصمة دوشانبه، في حين هدد زعيم المتمردين محمود خضربردييف بنسف أحد السدود واحداث فيضانات في حال عدم تلبية مطالبه، ولا سيما منها وقف النار والتفاوض.

وقالت الصحف الحكومية أن نحو ١٠٠ جندي قتلوا في المعارك الاخيرة، لكن الناطق الرئاسي ظفار سعيدوف صرح أن عدد القتلى من الجنود الحكوميين هو ٣٩ في حين قتل ٥٠ متمرداً. وكان نحو ألف متمرد من انصار خضر بردييف احتلوا المباني الحكومية واستولوا على مطار المدينة أول من امس، وعينوا قائداً جديداً للشرطة وصادروا كميات كبيرة من المتفجرات الصناعية من معمل محلي.

واشترط زعيم المتمردين، وهو كولونيل وقائد سابق للواء مدرعات، للتفاوض مع الحكومة بث بيان له في التلفزيون والاذاعة الرسميين، واتهم القوات الروسية بمساندة القوات الحكومية ودعا الى "وضع حد لاي تدخل عسكري". كذلك اتهم الحكومة بالفساد وطالب باربعين في المئة من المقاعد في الحكومة الائتلافية. وأضاف: "على الرؤوس الحامية في افغانستان أن تختار: أما السلام في طاجيكستان وأما ملايين الضحايا للمحافظة على طموحات (الرئيس الطاجيكي امام علي) رحمنوف (...) لقد قررنا دخول الحلبة السياسية لارغام حكومة رحمنوف على الاستماع الى صوت شعبها ووقف ترهيب خصومها السياسيين".

وادعى ان قواته زرعت "سد محطة كايركوم الكهربائية بالالغام واذا نسف سيحدث فيضانات في مناطق مهمة في آسيا الوسطى".

لكن نائب الرئيس الطاجيكي عبد الرحمن عظيموف قال أنه "لن تجرى مفاوضات ولن يكون هناك أي اعتبار لمطالب المتمردين. أن المسألة هي وضع حد لهم وتصفيتهم".

وتنشر روسيا ٢٥ الف جندي في طاجيكستان لدعم الحكومة، لكن معظمهم عند الحدود الجنوبية مع افغانستان لمنع تهريب الاسلحة والمخدرات ولم تظهر دلائل على تورطهم في المعارك الاخيرة.

ولايزال المتمردون يسيطرون على مدينة أيني التي تبعد ١٤٠ كيلومتراً عن العاصمة ، وافادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة أن القوات الحكومية تسيطر على ممر جبلي استراتيجي قربما ما أتاح لبعض اللاجئين الفرار الى دوشانبه.

(وص ف، أب ،رويترز)

أخبار دولية قصيرة

اندونيسيا: قائد الجيش يحذّر من "ثورة"

جاكرتا – رويترز، و ص ف – حذر وزير الدفاع القائد الاعلى للجيش الاندونيسي الجنرال ويرانتو من خطر تحول الحركة المطالبة باصلاح الحياة السياسية والاقتصادية في اندونيسيا "ثورة".

وانتقد الحملات التي تقودها الحركات المدافعة عن حقوق الانسان، مؤكدا انها "ستتسبب بأزمة جديدة يصعب التكمن بمخاطرها".

من جهة اخرى، اصدر مسؤول في الشرطة الاندونيسية في شمال سومطرة الثلثاء الماضي أمرا باطلاق النار على اي مدني مسلح غداة التظاهرات التي اطلقت النار خلالها على مركز للشرطة.

ونشرت صحيفة "سوارا كاريا" ان قائد الشرطة في شمال آسيه التي تشهد حركة انفصالية مسلمة "اصدر اوامر الى جميع عناصر الشرطة والوحدات المتنقلة باطلاق النار من دون تردد على المدنيين المسلحين".

لوبن: غرف الغاز تفصيل اساسي

باريس – و ص ف – رأى زعيم الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية المتطرفة جان – ماري لوبن في مقابلة مع صحيفة "فرانس سوار" امس ان غرف الغاز في المعتقلات النازية "تفصيل اساسي" في تاريخ الحرب العالمية الثانية.

فقد سئل: هل تصر على تصريحاتك في شأن غرف الغاز؟ فأجاب: "نعم". واضاف لاحقا: "انه تفصيل مشين. انه تفصيل اساسي".

وكان البرلمان الاوروبي رفع في ٦ تشرين الاول الحصانة عن لوبن بسبب هذه التصريحات التي ادلى بها في ٥ كانون الاول ١٩٩٧ في ميونيخ وجاء فيها ان غرف الغاز التي اقامها النازيون "تفصيل في تاريخ الحرب العالمية الثانية".

وعن مستقبل الجبهة الوطنية بعد رحيله قال: "أتمنى من كل قلبي ان يستمر الحزب عن دوني. ولكن ما دمت هنا وما دمت قادرا على قيادته، أظن ان غالبية الناخبين وغالبية الجبهة الوطنية ستوافقني الرأي". واكد انه سيترشح للانتخابات الرئاسية سنة ٢٠٠٢.

قصف اريتري لمدينة اثيوبية

اديس ابابا – و ص ف – تعرضت مدينة اديغرات على مسافة ٩٠٠ كيلومتر شمال اديس ابابا الاربعاء للقصف من القوات الاريترية. وافاد سكان في المدينة في اتصال هاتفي اجري معهم من اديس ابابا ان ثلاث قذائف سقطت في المدينة فقتل شخص واصيب اثنان بجروح.

وتقع اديغرات على مسافة نحو ٢٠ كيلومترا جنوب جبهة زالا انبيزا حيث كان الهدوء سائدا منذ ٢٤ حزيران الماضي، الا انها تعرضت لغارة جوية في الشهر ذاته اوقعت اربعة قتلى و٢١ جريحا.

ومنذ بضعة اسابيع تشهد منطقة شيرارو غرب اديغرات تبادلا للقصف المدفعي. وتعرضت مدينة شيرارو للقصف من القوات الاريترية في ٢١ تشرين الاول الماضي ما ادى الى مقتل تسعة اشخاص.

بريتوريا تخشى اتساع الحرب الكونغولية

مدينة الكاب – رويترز – حذر نائب وزير الخارجية الافريقي الجنوبي عزيز باهاد بعد جلسة لمجلس النواب في جنوب افريقيا من اتساع النزاع في جمهورية الكونغو الديموقراطية، مؤكدا ان القارة الافريقية تواجه احد اكبر المخاطر منذ عهد الاستعمار. واشار الى ان الصراع يمكن ان يمتد الى القارة بكاملها اذا لم يتوقف قريبا. وكرر موقف بلاده انه لن يكون هناك حل عسكري للحرب الدائرة منذ ثلاثة اشهر في ثالثة كبرى الدول الافريقية. وشدد على انه "يجب وقف العمليات الحربية فورا وانسحاب كل القوات الاجنبية". وقال ان الحل الدائم لن يحققه الا الكونغوليون انفسهم".

قضايا النهار

رد غسان تويني على ناصيف نصار كي لا يفيد "اللا - ثقافيون" من المتاهة...

كتب غسان تويني هذا الرد على مناقشة ناصيف نصار في عدد البارحة لافتتاحيته يوم الاثنين الماضي التي حملت عنوان "... وعهد جديد لرسالة الثقافة الحرة".

"قضايا النهار" - في المناسبة - تدعو المعنيين، ولاسيما بين المثقفين، الى المساهمة في النقاش حول القضية المطروحة لمعنى الثقافة وعلاقة الدولة بها، مع كل ما يثيره ذلك من موضوعات عميقة بين الحاجة الى التشجيع الرسمي للثقافة والحفاظ على استقلاليتها التأليفية والنقدية، وانعكاس ذلك على مستوى المؤسسات العامة والخاصة.

حسناً جداً ان يقوم حوار، على ان يكون "علمياً"، بل ثقافياً حول ما ننتظره من وزارة الثقافة، وما نرجوه لها ومنها... ومع الاسف، ليس هذا هو المنطق الذي علّق منه الدكتور ناصيف نصار على افتتاحية "النهار"، فضلا عن كونه انطلق من واقعية فيها شيء من اليأسية المسبقة، وانطلقت انا من الطموح الى المثالية، ان لم يكن من المثالية بالذات. فضلاً عن ان الاستاذ نصار تجاهل انني خصصت "البحث العلمي والنظري" بواحد من اربع التوجهات. ومع ذلك اتهمني باهماله!

على انني، بادئ ذي بدء، اود اعلان الموافقة معه على ان مجلس البحوث العلمية ربما وجد مكانه الافضل مع وزارة متخصصة بالتعليم العالي، بدل وزارة الثقافة، وفي مطلق الاحوال لا افهم - "الصاق" المجلس برئاسة الحكومة، ولو من باب التفخيم - والاستاذ نصار ذهب أبعد مني في استهجانه الأمر، لأن الرئاسة ستظل معنية بشؤون اخرى!

نعود الى الاساس. الاستاذ نصار يطرح، من حيث لا يتذكر - او لعله لم يكن بعد في الميدان آنذاك - القضية الكبرى التي كانت موضع "حوار وطني" (لِمَ نبخل عليها بالتعبير؟) بين انشاء وزارة للثقافة، او انشاء "مجلس اعلى للثقافة"، مستقل نسبياً عن الدولة، على غرار المجلس الناشط جداً آنذاك، "المجلس الوطني للسياحة". ولما وليت، مع بداية عهد الرئيس فرنجيه (تشرين ١٩٧٠) وزارة التربية الوطنية، دعوت الى مؤتمر للمثقفين علني في قصر الاونيسكو دامت مناقشاته طويلا، وحضره جميع المعنيين جدياً من كل المدارس والمشارب. واذكر ان بطل نظرية "المجلس الوطني" كان، إنما باعتداله الهادئ المعهود، العالم الكبير الامير موريس شهاب، وصديقتي جانين ربيز، مؤسسة دار الفن والادب (واذكر الاسمين لانهما قطبا الرحى: واحد يرئس اكبر واقدم الادارات الرسمية المتخصصة، الآثار، والثانية أسست منتدى القطاع الخاص الذي جمع أهل الفن والادب والفكر).

نتيجة ذلك المؤتمر، اقترحتُ على مجلس الوزراء انشاء وزارة الثقافة، في جملة اصلاحات اقترحتها، منها الغاء وزارة الاعلام التي كنت اتولاها. ثم بالطبع تعديل برامج التربية والغاء البكالوريا الاولى وتفريع الثانية الى ست شهادات وربما اكثر، لم اعد اذكر...

وكان ان استقلت فور ذلك (كانون الثاني ١٩٧١) لعدم سير مجلس الوزراء في البرنامج الاصلاحي... ثم جيء بالاستاذ هنري اده، بعد فترة... الا انه، هو، اقيل قبل ان يستقيل للاسباب ذاتها، او لاسباب مشابهة! ولم تُنشأ وزارة الثقافة الا عام ١٩٩٣، مضافاً اليها التعليم العالي، وهو ما لم اقترحه، والنصوص موجودة.

وبعد، ليس قصدي من الرد التذكير بالماضي، انما تحذير الاستاذ نصار ومن قد يستهويهم تشكيكه بوزارة للثقافة لئلا نعود نغرق في متاهات مناقشة يفيد منها "اللا - ثقافيون" لإضاعة "المكاسب" (كم اكره الكلمة!!!) القليلة جدا التي جنيناها من إنشاء الوزارة، ولو متأخرة، ولو مثقلة بعبء التعليم العالي الاكثر الحاحاً - اكرر الاكثر الحاحاً - من الشأن الثقافي، على كون التعليم العالي اقل فاعلية ربما، في العمق وفي المدى التاريخي، من دور الثقافة (بالمعنى الذي شرحناه) في ترقية المجتمع وتحصينه بالمناعة الحضارية، الى آخر ما كتبنا... والتفاعل بين النهجين ظاهر، ولا حاجة لأن نتيه في مناقشة عقيمة للاولويات، ثم، ثم... كيف نجعل مجلس الثقافة، مثلاً أو "اللاوزارة" و"اللامجلس" للثقافة في منأى عما اصاب الوزارة، اذا نحن انطلقنا عن اليأس؟

المهم: النهج المرجو، بل المطلوب، هو عدم الوقوع في فخ اليأس من "الدولة"، في المطلق، لمجرد ان "دولة ما" او وزارة عابرة الوزير اغرقت الثقافة في وحول التجارة والمحسوبية والطائفية والابتذال. بل ان تظل المطالبة دائمة بالاكثر والافضل، علنا نكون مقبلين، كما نرجو، على بناء دولة جديدة تولي الثقافة الاحترام الذي تستحق ، بل العناية التي بدونها لا مستقبل للبنان الذي نشارك الاستاذ نصار في الطموح اليه، ولا خيبات تثنيه او تثنينا!

غسان تويني

ندوة

حين تناقش الأتاتوركية نقدياً بين الأتاتوركيين

الدولة وسبعون ألف مسجد بعد ٧٥ عاماً

أنقرة - محمد نور الدين

تميزت احتفالات الاتراك في الذكرى الـ ٧٥ لاعلان الجمهورية (٢٩ تشرين الاول ١٩٢٣) بطغيان الطابع المهرجاني من مسيرات يومية متواصلة على امتداد اسبوع كامل، ورفع الاعلام الوطنية على اكبر عدد ممكن من المؤسسات والحافلات، ولم يخل صدر من الزر الخاص بالمناسبة، كما عمت المعارض التي توثق لمسيرة الجمهورية ورموزها، وتحول صريح مؤسسها، مصطفى كمال، الى قبلة عشرات ومئات الآلاف من المواطنين الذين انتظموا في صفوف طويلة، تحية للرجل الذي حاول ان ينقل البلاد من تجربة الى اخرى، توسلا للانخراط في قائمة الدول المتقدمة.

غير ان جامعة انقرة، وبالتحديد كلية العلوم السياسية، اختارت ان تحتفل في المناسبة بالطريقة التي تليق بصرح علمي واكاديمي. ومع ان الرغبة الدفينة من وراء ذلك، هو الخروج بشهادات تضيف الى "ابي الاتراك" والى تركيا، الا ان المؤتمر الدولي الذي نظمته الكلية اتاح اضفاء طابع سجالي في بعض محطاته وإن ليس بالقدر الكافي، بالنسبة لمن يود تقويم - حتى لا نقول محاكمة - التجربة الفريدة التي جاء بها اتاتورك.

انعقدت الندوة تحت عنوان تركي هو: "الاتاتوركية وتركيا الحديثة" فيما جاء عنوانها الانكليزي مغايرا بعض الشيء وهو: "اتاتورك وتركيا الحديثة". كأنما اريد من هذا الاختلاف بين العنوانين توحيد النهج بالشخص، او مواصلة النهج كما جاء به الشخص. فاذا دققنا في النصوص التي قدمها الباحثون والديبلوماسيون الاتراك على امتداد جلسات الندوة لأدركنا مدى "الاماتة" للشخص، وللنهج كما عرفه الشخص وطبقه وفسره. ما فعله المحاضرون الاتراك هو محاولة تأكيد مرجعية النص الاتاتوركي في القضايا التي تماثلت او استجدت بعد وفاة المرجع عام ١٩٣٨، والى يومنا هذا حتى قضية اساسية معاصرة مثل الديموقراطية والتعددية الحزبية، كانت تجد في نظام الحزب الواحد، عهد اتاتورك، "مرجعية ما" لا تسيء الى "قدسية" النص المرجعي.

على امتداد يومين طويلين جدا (٢٢ و٢٣ تشرين الاول) من التاسعة صباحا وحتى السادسة مساء، توالى، في ثلاث قاعات وفي وقت واحد، على الكلام اكثر من ثمانين باحثا من ٤٤ دولة، من اربع رياح الارض، من موسكو الى جنوب افريقيا ومن اليابان والهند الى تشيلي، مرورا ببعض الدول العربية "البعيدة" نسبيا عن الهم التركي. جاء اساتذة جامعات من مصر والسودان ومن تونس والجزائر والمغرب، ومن الاردن ولبنان (انا والزميل جهاد الزين). لكن الغياب العربي الآخر كان لافتا: لا احد من سوريا والعراق. لا احد من دول الخليج (ولا ننسى غياب ايران).

مشكلة التواصل بين المجتمع التركي والمجتمعات المجاورة، كانت حاضرة. حتى حين استشعر الرئيس التركي (المحامي أنيل تشيتشين) للجلسة التي تحدثت فيها، "الآراء المثيرة" على حد تعبيره، التي وردت في محاضرتي حول تركيا والتجربة الاوروبية، وصفني بـ"الباحث القادم من بلد شرق اوسطي" في دلالة ما للبون الذي يفترض، ويعتقد، بعض الاتراك انه موجود، منذ نحا اتاتورك غربا، بين تركيا الجمهورية، الحديثة، وبين شرقنا الاوسطي، المستغرق في ماضيه.

وكان الباحث التركي المعروف اورخان كولو اوغلو اكثر "دقة"، يعني اكثر شفافية، من زميله المحامي، حين وصف العرب بأنهم "ينظرون الى الخلف". ولما شعرت بالحرج، كوني كنت زميلا لكولو اوغلو على منصة الجلسة، فقد اتاح وزير الخارجية الاردني السابق السيد كامل ابو جابر، الذي فنّد مقولة كولو اوغلو، ان تكمل تفنيد تلك المقولة امام الجمهور الكبير الذي غصت به القاعة رقم واحد، الجميلة جدا، خلاف القاعتين الآخرين اللتين لم تكونا تليقان بندوة على هذا المستوى. باستثناء حالات نادرة (مثال الباحث دوغو ارغيل) ما كان يمكن للجيل القديم من النخب الاتاتوركية ان تتجاوز ما قد يكون اعترى التجربة من سلبيات او ثغرات. الجيل الجديد، الذي ظهر في العقدين الاخيرين، لم يستطع بعد، مقابلة الكمالية من زوايا اكثر مرونة وديناميكية ومستقبلية تاليا وقد لا يرغب بذلك. التجربة الكمالية التي قامت على اكتاف العسكر، ما زالت تتحرك في ظل نفس عسكري ضاغط، قد يكون لاجما اي محاولة لتطوير هذه التجربة. لكن في المقابل، ورغم هذه العوامل الضاغطة، يندفع المجتمع التركي، بمؤسساته الاهلية وتنظيماته المدنية، الاقتصادية والثقافية والاعلامية، نحو آفاق لن يكون في الامكان وقف رغبتها في التعبير عن نفسها على مستوى مؤسسات السلطة، وإن استلزم بعض الوقت لتجسيد هذه الرغبات.

ضيف آخر من الشرق الاوسط، كان يطل في اليوم الثاني للمؤتمر لكن من زاوية بعيدة جدا عن الشرق الاوسط. ما طرحه الزميل جهاد الزين حول نموذج آخر للعلمانية، اميركي، مغاير للنموذج العلماني المطبق في تركيا (والمقتبس من النموذج الفرنسي) كان كافيا لتأكيد حضور الحرس القديم من النخب الكمالية واثارة اعصابها. فيما لم يستطع زميل الزين في الجلسة الدكتور منتير شامينلر ان يفك "لغز" استمرار اشراف الدولة "العلمانية" على "رئاسة الشؤون الدينية" في تركيا سوى بالقول ان رفع الدولة يدها عن هذه المؤسسة الدينية يعني تحول سبعين الف امام جامع في ليلة واحدة سبعين الف امام جامع اصولي (هل يعني ذلك ان العلمنة على امتداد ٧٥ عاما لم تنفذ الى عمق القيم المجتمعية للفرد التركي؟).

في السياق نفسه، اي خيارات للكمالية، الايديولوجية والخارجية، تحدث باسلوب شيق وممتع وشمولي وايضا بسيط، وزير الخارجية الاردني السابق كامل ابو جابر. كان مغايرا على طريقته، ومؤشرا للاتراك على وجود قيم وروابط ومصالح مشتركة، في مكان آخر غير اوروبا: في الشرق الاوسط.

ايضا الباحث المصري الدكتور عراقي يوسف، استطاع ان يقول للأتراك ان نجاح اتاتورك في مقاومة القوى الاجنبية، كان مدينا في بعض جوانبه، للدعم الكبير، المالي كذلك، الذي قدمه المصريون ابان حرب التحرير الوطنية التركية بين عامي ١٩١٩ و١٩٢٢.

وهنا نتساءل، بدورنا، ما الذي قدمه الغرب الى الاتراك لانقاذ بلادهم من الاستعمار؟ الم تكن حرب اتاتورك الفعلية ضد القوى العسكرية لهذا الغرب نفسه، قبل ان ينقلب انقلاباته المتوالية على الصعيد الحضاري بين ١٩٢٣ و١٩٣٨؟

كثيرون من الباحثين الذين اشتغلوا على التاريخ العثماني او التركي، كانوا حاضرين: روبرت مانتران، جاك طوبي، غلزمند شبوزا، جان لوي بلكيه غرامون... الخ. وعدد كبير من الابحاث كان يعكس تأثير تجربة اتاتورك والمرحلة الاتاتوركية على بلدان اجنبية، او صدى تلك المرحلة في مصادر تلك البلدان.

تغيب رئيس الجمهورية سليمان ديميريل، رئيس قبرص التركية رؤوف دنكطاش عن حفل افتتاح الندوة. لكن كلمة وزير الخارجية اسماعيل جيم كانت حافلة بعناصر العقلانية والانفتاح والمرونة. انه نموذج جديد من الجيل الكمالي حين قال: "ان الكمالية نموذج للتجديد وبحث دائم عن التجديد" وحين تحدث عن الديموقراطية وحقوق الانسان ودور العقل والخروج من نظام المنع والمحرمات والمحظورات، انما كان يوجه، في ظل الضغط العسكري على الحياة المدنية، رسالة الى النخب الكمالية لتقوم بدور "المجدد" في بلد يطمح ليكون، على عتبة القرن الحادي والعشرين، عضوا في منظومة القيم الاوروبية.

نجحت الندوة في استقطاب الاهتمام بتجربة جديرة بالنقاش، ونجحت تنظيميا في صورة كاملة. وما كان لهذا النجاح ان يتم لولا الجهد الخارق لعميد كلية العلوم السياسية الدكتور جلال غولي.

عرض الباليه الذي اداه راقصون وراقصات اتراك في دار الاوبرا بانقرة، كان رسالة تركية الى المستقبل. وفي تنظيم رحلة الى كبادوكيا البيزنطية، على بعد ٢٢٠ كلم جنوب شرق انقرة، اشارة الى التصالح مع الماضي. المطلوب مزيد من الرسائل والاشارات وفي اكثر من اتجاه. ومثل هذه الندوات توفر فرصة لمزيد عن معرفة الآخر وفهمه. والكرة، برأيي، في اكثر من ملعب. وعلينا، كعرب، ان نمارس دورنا وبمهارة، كلاعبين، ولا نكتفي باداء دور المتفرج على... المدرجات.

خبير في الشؤون التركية

التحدي التنموي وسياسة السلطة الفلسطينية

قيس عبدالكريم (ابو ليلى)

يمكن قراءة السؤال المتضمن في العنوان بصيغة استنكارية دلالة على استحالة الحديث، بأي درجة من الجدية، عن تنمية حقيقية لفلسطين طالما هي لم تتحرر بعد من الاحتلال ولم تحرز الاستقلال والسيادة. فبلورة خطة او سياسة تنموية لأي بلد تفترض تمتعه بالحد الادنى من السيادة التي تمكّنه من السيطرة (النسبية طبعا) على موارده وتوجيهها في اتجاهات محددة وليست هذه هي الحال بالنسبة الى فلسطين حيث تنتصب جملة من المعوقات الماثلة التي تثبط اي تطور اقتصادي وتعطل القدرة على التحكم بمسار التنمية. وسوف نعالج في ما يأتي تأثير هذه المعوقات السلبية على النمو الاقتصادي بالتحديد، مع التأكيد ان التنمية الحقيقية هي التنمية الشاملة التي محورها الانسان، خير الانسان ورقيه ورفاهه. ولكن الاساس لهذا التطور التنموي الشامل هو التنمية الاقتصادية التي تؤمن الموارد الضرورية لأي تطور حضاري.

اول المعوقات وابرزها استمرار الاحتلال الاسرائيلي في فرض هيمنته على الاراضي الفلسطينية. طوال ثلاثين عاما من الاحتلال انتهجت اسرائيل سياسة الحاق الاقتصاد الفلسطيني ودمجه من موقع التبعية بالاقتصاد الاسرائيلي المتفوق. وادت هذه السياسة الى تدمير البنية التقليدية للاقتصاد الوطني واخضاع اشلائها، وتسببت في الحاق تشويهات عميقة واختلالات حادة في الهيكل الاقتصادي، لعل ابرزها: الدمار الواسع الذي اصاب القطاع الزراعي (سواء بفعل عوامل اقتصادية او بسبب سياسة الاستيطان ونهب الارض) وتراجع مكانة الزراعة في تكوين الناتج القومي واستباحة السوق المحلية واغراقها بالبضائع الاسرائيلية واحتجاز نمو الصناعة الوطنية واجبار غالبية القطاع الصناعي على الارتباط من موقع التبعية بالصناعات الاسرائيلية (على سبيل المقاولة او ما شابه) واستغلال اليد العاملة الفلسطينية الرخيصة وتكريس الاعتماد على العمل داخل اسرائيل الذي اصبح المصدر الابرز للدخل القومي وتفاقم الدمار والتآكل المتواصل للبنية التحتية المتخلفة اصلا.

هذه التشويهات في بنية الاقتصاد تشكل بيئة مجلفية لأي نمو اقتصادي وهي تتواصل، بل تتعمق، بفعل استمرار الاحتلال الذي لا يزال يسيطر سيطرة كاملة على القدس وعلى ٧٢ في المئة اخرى من الضفة، وعلى المعابر والحدود والطرق الرئيسية والاجواء والمياه، مما يعطيه القدرة على التحكم الكامل بالجزر المعزولة التي تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. ان العلاقة بين اسرائيل والمناطق الفلسطينية (الضفة+غزة) هي علاقة كولونيالية نموذجية. فالمناطق هي سوق تكاد تكون محتكرة للبضائع الاسرائيلية، وخزان احتياطي لليد العاملة الرخيصة ومصدر للمياه ومصلحة اسرائيل هي في الابقاء عليها في وضع التابع الملحق بالاقتصاد الاسرائيلي، وهي تملك القدرة على فرض ذلك طالما الاحتلال مستمر. ويترتب على ذلك استمرار احتجاز تطور الاقتصاد الوطني وعرقلة نموه وتعميق التشويهات والاختلالات في تكوينه.

ان اتفاقات اوسلو لم تغير هذا الواقع من حيث الجوهر. والآمال التي علقت عليها لتكون مدخلا لانهاء المعاناة وارساء السلام والاستقرار مما يوفر المناخ للنمو والازدهار الاقتصادي، اتضح انها ليست سوى اوهام كما توقع البعض منذ البداية. فالاستعصاءات التي انطوت عليها عملية تطبيق الاتفاقات خلقت مناخا من عدم الاستقرار والتوتر السياسي والامني لا يسمح بتوفير البيئة المناسبة للاستثمار والنمو. وشددت اسرائيل بعد الاتفاقات، اجراءات الفصل بين القدس وسائر الضفة، وبينها وبين غزة مما يعرقل تشكيل سوق وطنية موحدة توفر اطارا للنمو.

وتزايد على نحو ملموس لجوء اسرائيل الى اجراءات العقاب الجماعي كالاغلاق والحصار الاقتصادي، وعزل المدن الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية الامر الذي ينعكس بحدة على الحياة الاقتصادية ويقود الى تدهورها، بدلا من الازدهار المأمول. واخيرا باتت اسرائيل تشهر سلاحا جديدا اشد فتكا هو حجب اموال الضرائب والجمارك المستحقة للسلطة الفلسطينية (بموجب الاتفاق) والتي تتم جبايتها عبر القنوات الاسرائيلية. وهذه تشكل نحو ثلثي الايرادات المحلية لموازنة السلطة، وحجبها يعني وقف الانفاق الحكومي او تعليقه مع ما يعكسه ذلك من آثار على دورة التبادل الاقتصادي اليومية. وتستغل اسرائيل سيطرتها على المياه لانتهاج سياسة تعطيش تلحق الضرر ليس بالزراعة فقط بل ايضا باستخدامات المياه الصناعية والمنزلية والصحية وغيرها. وفوق ذلك يأتي التسارع المحموم لمخططات الاستيطان ومصادرة الارض وتقييد البناء وهدم المنازل الخ...

ان قيام سلطة فلسطينية تتمتع بالحكم الذاتي وتمتلك صلاحيات تنظيم الحياة الاقتصادية الداخلية للمجتمع الفلسطيني، لا يعوض عن غياب السيادة في ما يتعلق بتوفير متطلبات التنمية. وفضلا عن اجراءات الامر الواقع التي اشرنا اليها اعلاه، والتي تفرضها اسرائيل بفعل استمرار سيطرة الاحتلال، فان القيود التي يمليها اتفاق باريس، الملحق الاقتصادي لاتفاقات اوسلو، تحد على نحو جوهري من صلاحيات السلطة في المجال الاقتصادي وتحرمها من اهم الادوات التي تلجأ اليها الحكومات عادة للتحكم بمسار التنمية الاقتصادي.

ان اتفاق باريس هو في الواقع تكريس وترسيم واضفاء للشرعية على واقع الالحاق الاقتصادي الذي كان قائما في ظل الاحتلال. فالاتفاق يعطي اسرائيل السيطرة الكاملة على اقرار النظم والسياسات الجمركية، وعلى تحديد نوع الضرائب غير المباشرة ونسبها. وكذلك على السياسات المالية والنقدية، والرقابة على النظام المصرفي. وبهذا تحتفظ اسرائيل بالقدرة على التحكم بمفاتيح التأثير في النشاط الاقتصادي. فالحكومة الاسرائيلية ترسم سياستها (الجمركية والضريبية والنقدية) وفقا لمعايير تخدم مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي المتطور. ولكن فرض هذه المعايير نفسها على الاقتصاد الفلسطيني المتخلف، والتابع والمنهك، يؤدي الى المزيد من ارهاق الانتاج الوطني واحتجاز نموه. وفي جميع الحالات فانه يحرم السلطة الفلسطينية من الادوات والدوافع الضرورية لصوغ سياسة تنموية فاعلة وتنفيذها.

النهج الاقتصادي للسلطة الفلسطينية، حتى ضمن الصلاحيات المحددة لها، لا يوفر حافزا للنمو بل هو بالعكس يشكل، الى جانب الاحتلال والشروط المجحفة لاتفاق باريس، احد ابرز المعوقات للنهوض الاقتصادي. هذا النهج يعكس المصالح الانانية القصيرة النظر لشريحة اجتماعية، من ارباب رأس المال الطفيلي والكومبرادوري، باتت مهيمنة على السلطة، ولها الدور الحاسم في التأثير على مركز القرار فيها. والسمة الطفيلية لنشاطات هذه الشريحة تثبط الانتاج الوطني وتثقل عليه. وطبيعتها الكومبرادورية، الوثيقة الصلة بالمصالح الاسرائيلية، تكرس واقع الالحاق وتعمق التبعية. وتمارس هذه الشريحة هيمنتها عبر السيطرة الاحتكارية للسلطة، او لرموز في السلطة، او لشركات يملكها او يساهم فيها مسؤولون نافذون في السلطة، على مجالات اقتصادية حيوية بكاملها. وفي ظل هذا الوضع فان الفساد بات مؤسسة رسمية. وكل هذا لا يؤمن بيئة استثمارية ملائمة لاطلاق عجلة النمو، بل بالعكس يؤدي الى نفور رأس المال المنتج او نماره.

ومكذا بدلا من الازدهار الموعود شهدت فترة تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي تدهورا اقتصاديا حادا بسبب العوامل المذكورة اعلاه. فقد تراجع معدل الناتج القومي الحقيقي للفرد بنسب مفزعة (تقدرها مصادر السلطة بنحو ٢٥ في المئة خلال السنوات الخمس الاخيرة ومصادر البنك الدولي بنحو ١٦ في المئة في الفترة بين ١٩٩٤ و١٩٩٦). وارتفعت معدلات البطالة الى ارقام فلكية (٢٥ في المئة في الضفة و٤٠ في المئة في غزة، وفي فترات الاغلاق تصل الى نحو ٦٠ في المئة). ولا يزال معدل الدخل القومي للفرد اقل مما كان عليه في ظل الاحتلال المباشر في الفترة التي سبقت الانتفاضة. (في الضفة الغربية بلغ الدخل القومي للفرد بالاسعار الجارية عام ١٩٩٦ نحو ١٩٣٣ دولارا بينما كان في ١٩٨٧ يوازي ٢٠٠٤ دولارات وفي غزة بلغ ١٣٦٨ دولارا عام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٣٨٣ عام ١٩٨٧ وواضح ان الفجوة تتسع اذا ما تم احتساب المعدل بالاسعار الثابتة).

ولا تزال تبعية الاقتصاد الفلسطيني بازاء اسرائيل تتعمق. فاذا كانت سيطرة اسرائيل على السوق المحلية للضفة وغزة احد ابرز معالم هذه التبعية فان الارقام التالية توضح المدى الذي تصل اليه هذه السيطرة. فقد بلغت الواردات الفلسطينية من السلع الاسرائيلية خلال عام ١٩٩٥ ما يوازي ١٥٢١ مليون دولار تعادل ٨٥ في المئة من مجموع واردات السلع لذلك العام وارتفعت في ١٩٩٦ الى ١٦١٤ مليون دولار توازي ٧٧ في المئة من اجمالي الواردات. وفي ١٩٩٥ كان العجز في التجارة مع اسرائيل يبلغ ١١٧٥ مليون دولار بما يوازي ٨٦ في المئة من مجموع العجز التجاري ونحو ٣٨ في المئة من الناتج الاجمالي. وارتفع العجز في ١٩٩٦ الى ١٣٩١ مليون دولار توازي ٨٣ في المئة من اجمالي العجز و٤١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي وللمقارنة فان نسبة العجز التجاري مع اسرائيل الى اجمالي الناتج المحلي كانت في ١٩٨٧ توازي ٣٧،٦ في المئة.

يتضح لنا ان التحرر من قيود التبعية والالحاق الاقتصادي الاسرائيلي، وشق الطريق نحو تنمية حقيقية للاقتصاد الفلسطيني، يتطلب اولا وقبل كل شيء الخلاص من الاحتلال ونيل الاستقلال الوطني. فلا يمكن ان تكون ثمة تنمية الا في اطار دولة مستقلة ذات سيادة. والسيادة هي الشرط الذي لا غنى عنه ليتمكن الشعب من التحكم بثرواته وامكاناته ومقدراته الاقتصادية واختيار طريق التطور الذي يتلاءم ومصالحه وطموحاته.

ولكن، في غياب السيادة، هل ثمة ما يمكن عمله على الصعيد التنموي في ظل الشروط السياسية الراهنة؟ نعم لا شك في ان ثمة الكثير مما يمكن فعله لجم التدهور الاقتصادي وارساء الاسس التمهيدية لانطلاقة تنموية مستقبلية. ذلك انه ضمن الصلاحيات المحدودة للسلطة الفلسطينية، يمكن سياسة اقتصادية عقلانية ان تساهم في كبح مسار التردي في الوضع الاقتصادي، او تخفيف وتائره، وتأمين مقومات النمو. واشدد هنا على عبارة "النمو" وليس "التنمية" بما يعنيه المفهوم الاخير من تطور متوازن ومعالجة جوهرية لمواطن التخلف والتشوه والاختلال في البنية الاقتصادية - الاجتماعية والحضارية.

(رام الله)

عضو المكتب السياسي
الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين

تتبع حلقة ثانية

النهار قبل ستين عاماً

٦ و٧ تشرين الثاني ١٩٣٨

مذكرة القائد عبد الرزاق الى روزفلت

يافا في ٤ - لمكاتب "النهار" الخاص

الى رئيس الولايات المتحدة مستر فرنكلين روزفلت.

الى وزير خارجية اميركا مستر كوردل هول مستر سنقتور قرنت.

لقد اطلعت على احاديثكم الرسمية في صدد قضية فلسطين، فاستغربت كثيرا ان تكون شخصيات بارزة مثلكم على جهل تام بالحقوق العربية في فلسطين. ولم استطع ان أعزو هذا التجاهل الا الى الاستذلال للصهيونية(...)

لتعلم اميركا انها لو لم تعط تلك الوعود الفارغة مع الحلفاء الى اليهود لما استطاعوا المطالبة باي حق لهم في بلادنا. ولكننا عرفنا كيف نوقف هذه المطالب ونجعلها بعيدة التحقيق.

انني كجندي أكره اكاذيب رجال السياسة، ولكن ليكن معلوماً تماماً ان فلسطين هي للعرب وانها ستبقى دائما لهم ولن تقدر الصهيونية او انكلترا أن يكون لها موضع قدم في فلسطين وفي هذه البلاد.

ان ادعاءاتكم الطنانة بانكم تساعدون الشعب الضعيف على حكم نفسه ودعاياتكم الواسعة بانكم تنشرون المدنية في الشرق المتأخر، أصبحت في الواقع من الاكاذيب الجميلة.

اني اقول ان العرب هم سكان فلسطين واصحابها ولهذه الغاية نحارب الآن انكلترا والصهيونية. اننا لم نزل اقوياء وعلى استعداد لمحاربة اية امة اخرى تسعى لتعرقل طريقنا للاستقلال. اننا لا نحارب لاننا نحب الحرب بذاتها ولكننا نحارب لاننا نرى رغباتكم بسلبنا وطننا العزيز فلسطين.

المحكمة الجنائية الدولية على مفترق الطرق

شبلي الملاط

المحكمة الجنائية الدولية مسار، وليست حقيقة. بهذه المقاربة تدرك اهميتها، لأن حقيقتها الناقصة قانوناً مرهون إكتمالها بنجاح ذاك المسار - او فشله.

فعندما علا الهتاف في قاعة المؤتمرات في روما في السابع عشر من تموز ١٩٩٨، قرابة الساعة التاسعة مساء، بإعلان رئيس اللجنة العامة الكندي فيليب ميرش ان نص المعاهدة أقرّ، كان ذلك بعد خمسة اسابيع من النقاشات الحادة اشتركت فيها رسمياً وفود من ١٦٠ بلداً و١٧ مؤسسة دولية متعددة الطرف و١٤ مؤسسة مختصة و١٢٤ جمعية غير حكومية (NGOS). وكان التصويت على النص الكامل بموافقة ١٢٠ بلدا، مقابل سبعة اصوات للبلدان المخالفة و٢١ امتناعاً عن التصويت، واعتناق المعاهدة بغالبية ساحقة هو نفسه غير كاف للتأكد من صحة المسار الى حقيقة المحكمة في ما تصبو اليه من طيّ صفحة طاغية في تاريخ الأمم: هي صفحة القانون الدولي المزدوجة من عدم التدخل في الشؤون الداخلية لبلد ما، ومن عدم اختصاص القضاء الدولي المستقل في شأن أشنع ما ابتكره الانسان ضد جاره الانسان: الحرب.

وبعبارة أبسط، لا يظنّن أحد منا، في ختام يومين من البحث الدؤوب عن حق الانسان أن المحكمة الجنائية الدولية، على عظمة تسميتها، نجحت في السابع عشر من تموز ١٩٩٨ في إحقاق حقّ الانسان البديهي والاول: حقه في الحياة.

انما في المسار روح وفي المسار أمل. وفي المسار كما في كل شيء على هذه المعمورة، قضاء وقدر يرجع الى كل واحد منا أن يسمح لطرف القضاء فيه أن يطغى على عمى القدر.

إنبعثت شؤون المحكمة الجنائية الدولية عام ١٩٩٠، من جديد، إبّان حرب الخليج. وكان امرها غير جديد حتى يومذاك، فمسار المحكمة الجنائية الدولية له تاريخ يمتد على مدى نصف قرن، على الأقل، فيعود الى الملفات الضخمة التي رافقت محاكمتي نورمبرغ وطوكيو بعد الحرب العالمية الثانية، ومنشورات محكمة نورمبرغ الرسمية وحدها تغطي اثنين واربعين مجلداً في كل منها اكثر من خمسمئة صفحة.

ولم تنته القصة بنورمبرغ وطوكيو، بل تابعها فقهاء القانون من طريق ابحاث اللجنة القانونية الدولية (International Law Commission) في اجتماعات دورية متوالية غابت عن الانظار بسبب استحالة استحداث مثل هذه المحكمة في ظل الحرب الباردة. الا أن إرهاف حد الحجة القانونية استمر في هذه المباحثات الى أن انتهت الحرب الباردة متزامنة مع اجتياح الكويت، فارتفع الصراخ في الاروقة القانونية والشعبية بمطالبة محاكمة المسؤولين عن حربي الخليج، وهي في غالبيتها مطالبة بمحاكمة القيادة العراقية بسبب الاجتياحين. وفي بعضها الاقلي مطالبة بمحاكمة الحلفاء، وعلى رأسها حكومة الولايات المتحدة، لأربعين يوماً من ضرب منشآت مدنية بلا هوادة.

وبتزامن من نهاية الحرب الباردة ونهاية حرب الخليج الثانية، صار مسار المحكمة الجنائية الدولية قريباً بمعانيه من منطقتنا، ومشكلاً بحسب عنوان كتاب لأحد الزملاء القانونيين العراقيين "الفصل المحذوف" من عاصفة الصحراء.

وفيما جمد الموضوع لحين - ولحين فقط - على الجبهة الشرق الاوسطية، عصفت المآسي في حق الانسان في كل من يوغوسلافيا والبحيرات الكبرى. فانحدر المسار جغرافياً حتى ارتفعت الدعوة الى محاسبة مجرمي الحرب في البوسنة وفي رواندا، مكللاً بالنجاح هذه المرة في إنشاء المحكمتين الجنائيتين اللتين لا تزالان تعملان بانجازات وشوائب متفاوتة في هاتين البقعتين الحزينتين من تاريخ التمدن الانساني الحديث.

وتسارع المسار في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ بإجماع من مؤسسات غير حكومية (لا سيما منظمة العفو الدولية وHuman Rights Watch وWorld Federalist Association) ومن دول عدة، خصوصا الاوروبية والاميركية - طالبة رفع فكرة المحاسبة القانونية مجدداً الى بعد كوني يمنع وحده ازدواجية المعايير وتفصيل المحاكم بحسب الازمات. فنشأت من جديد فكرة محكمة جنائية دولية توّجت اعمالها في ما يسمى بالنص النهائي (Final Act) في روما، والذي افتتحنا حديثنا به، وهو المسار الذي نتوقف عنده والذي قد يكتمل. وقد لا يكتمل.

ما هي النقاط الاساسية التي رست عليها المعاهدة؟ تضم المعاهدة ١٢٨ مادة. المقدمة تركّز على الدول والشعوب ولا تركّز على الانسان الفرد. مركز المحكمة مدينة لاهاي، وقد تختار المحكمة ان تلتئم أينما شاءت. اما علاقتها المؤسسية مع الأمم المتحدة، فقد تركتها المعاهدة لبحث لاحق.

الجرائم التي تتناولها المعاهدة اربع: جرم الإبادة والجرائم ضد الانسانية وجرائم الحرب، والتعدي (والاجتياح Aggression)، وهو جرم يتم تحديده، بحسب المعاهدة، لاحقاً. أما عناصر الجرائم المختلفة، فهي مفصّلة، وتشمل الاغتصاب، واختطاف الافراد وتغييبهم، وأخذ الرهائن، ونقل رعايا من الدول المعتدية للاستيطان في الاراضي المحتلة، وغيرها، مع التشديد على أن الجرائم كلها لها طابع جماعي وشامل. ومن مزايا المعاهدة عدم التفرقة بين الجرائم الناتجة عن حروب داخلية وجرائم النزاعات الدولية. الا أنه لا يدخل مجرد استعمال اسلحة الدمار الشامل، بما فيها الاسلحة النووية، بالضرورة ضمن جرائم الحرب.

وفي ما يتعلق باختصاص المحكمة، تمّ الفصل بين جرائم الحرب والجرائم الاخرى، لأنه يمكن الدول الاطراف في المعاهدة أن تختار عدم إدخال جرائم الحرب (Opt - out)، ولمدة سبع سنوات غير قابلة للتمديد، عند توقيعها المعاهدة. وفي شكل عام يكون اختصاص المحكمة خاصلاً في أحوال منصوص عليها كالآتي:

١) في حال أبرمت الدولة المعاهدة.

٢) في حال الانضمام او الموافقة اللاحقة للدولة التي تم الجرم على أراضيها، او كان المتهم من رعاياها.

لكن المحكمة لا يحق لها ان تنظر في اتهام لمجرد وجود المتهم على ارض الدولة الطرف في المعاهدة.

٣) يجوز للمدعي العام أن يرفع القضية الى المحكمة من تلقاء نفسه، لا سيما اذا حقّق اولياً في الامر بمعلومات من ذوي الضحايا او من منظمات غير حكومية.

٤) يجوز لمجلس الامن ان يرفض استمرار المحكمة النظر في قضية ما، ولفترة اثني عشر شهراً قابلة للتجديد، انما يتطلب مثل هذا الرفض موافقة صريحة بتصويت ايجابي في هذا الصدد للاعضاء الخمسة الدائمي العضوية في ظل الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.

٥) لا يجوز للمحكمة ان تنظر في قضية قبل ان تعطى الدولة المعنية فرصة لمحاكمة المتهم. ويجوز للمحكمة الجنائية الدولية أن تنظر في القضية اذا تبين لها "استحالة او تقاعس واضح" من جانب الدولة المعنية.

هذه أهم الترتيبات التي أقرتها معاهدة روما، تتبعها تفصيلات تتعلق بتأليف المحكمة وتنظيمها، وبأصول المحاكمة لديها، وبطريقة تحرك المدعي العام، الخ... وكل من هذه التفصيلات يحمل مجالاً للاستطراد شغل، وسوف يشغل، المحامين والقانونيين الدوليين لسنوات طويلة.

اما بالنسبة الى السياق الزمني، فقد سمحت المعاهدة بإنشاء المحكمة، في أحسن الاحوال، بعد شهرين من اكتمال إبرام المعاهدة من جانب ستين دولة، وقد تكون هذه العملية عملية طويلة، لا سيما اذا اشتد رفض الولايات المتحدة المعاهدة الى حد تجييش طاقاتها الديبلوماسية الكبيرة لمنع الدول الغربية المحورية من اعتناقها.

لكن المشكلة الاكبر ترتكز قانونياً على بنود الاختصاص. واذ نجح كبار رجال القانون في منع مجلس الأمن من شلّ عمل المحكمة، والسماح للمدعي العام بالتحرك من تلقاء نفسه، فان حصر الاختصاص في حالتي الدولة التي أبرمت المعاهدة والدولة التي ينتمي اليها المتهم - وهي غالباً الدولة نفسها في الحالين كلتيهما - يؤدي عملياً الى إقصاء المحكمة عن النظر في احوال جرائم جماعية كالتي رافقت عهود بينوشيه وعيدي أمين وبول بوت وصدام حسين، كما جاء على لسان زميل في قسم جرائم الحرب في الخارجية الاميركية دعانا للاجتماع اليه الاسبوع الماضي في واشنطن.

***

وهكذا فانّنا على مفترق الطرق في مسار طويل وشاق بحثاً عن حق الانسان. فتفعيل المحكمة في ظل الجرائم المستمرة والسياسة الدولية القائمة على وجهها - كما يتبين اليوم لنا في كوسوفو - مرهون باندفاع مستمر للافراد والجماعات والدول: وبحث الانسانية عن قوة في القانون، بدل قانون القوة، لا يزال في اوله في عرف الدول.

محام

قضايا النهار

"زانية" تتصدّق وشعب يغفر!

أورد تقرير علمي ان الاميركيين يزدادون سمنة بسبب الشره والتكاسل. واضاف استطلاع للرأي سبباً ثالثاً هو الصلاة قبل الشروع في الاكل. ولاحظ الاستطلاع ارتفاع نسبة الذين يطلبون النعمة قبل التهام الطعام من ٤٣ في المئة عام ١٩٤٧ الى ٦٣ في المئة هذه السنة. واستنتج انه بمقدار ما تكون الوان الطعام شهية يكون الشكر لله عظيماً!

عن "نيوزويك"

بين "زانية" لبنانية يسألها الجميع الا تتصدّق، و"زان" اميركي غفر له الشعب ذنوبه لانه اعترف بالخطأ وطلب الغفران، يقف الديموقراطيون حائرين حيال ما يجري عندنا منذ انتخب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية قبل ثلاثة اسابيع واطلق دينامية يصعب وقفها او الحد من زخمها، وما آلت اليه الانتخابات الجزئية لاعضاء في الكونغرس والحكام في الولايات المتحدة من تأييد للحزب الديموقراطي الذي ينتمي اليه الرئيس بيل كلينتون وغلّب فيه الرأي العام مصلحة البلاد على نزوات شخص والاستغلال السياسي الذي رافق "العلاقة غير المستقيمة" بين الرئيس وشابة كانت تتدرب على العمل الاداري في البيت الابيض، فاغوته وأوقعته في شباكها واضطره خجله الى الكتمان والوقوع في خطأ الكذب.

واظهرت الانتخابات الاميركية الاخيرة ان فعل كلينتون لم يلحق الاذى بشعبه ولا بأمته، ولا انعكس سلوكه "المشين" في نظر البعض، على سياسة بلاده وعلى قوتها في العالم، بل ان ثمة من يعتقد ان رئيساً في منتهى السعادة والفرح، بفضل امرأة شابة جذابة، قادر على اجتراح العجائب!

وقد رسم الناخب الاميركي صورة للمواطن الذي يهمه في الحاكم مقدار انجازه لمجتمعه وتحسين وضعه اكثر مما يهمه لون بشرته او سلوكه الجنسي.

لذلك كان صعباً على الناخب الاميركي ان يتجاهل الرئيس وحزبه الذي جعل همه منذ تولى السلطة في كانون الثاني ١٩٩٣ خفض العجز في الموازنة من ٦٠ مليار دولار الى الصفر تقريباً – وثمة توقعات لفائض في موازنة ١٩٩٩ مما يبشّر بخفض في الضرائب – وتحقيق نسب عليا من النمو بلغت السنة الماضية ٤ في المئة، وخفض عدد العاطلين عن العمل بايجاد قرابة ١٥ مليون فرصة عمل خلال السنين السبع الماضية، وتحسين نوعية التعليم، وحماية الشباب الذين هم دون السن الثامنة عشرة، والدفاع عن البيئة وتطوير الضمان الاجتماعي وتأمين نوعية افضل من الرعاية الصحية والحد من التدخين والاجهاض وايجاد نظام فاعل للتقاعد، فضلاً عن رفع الحد الادنى للاجر.

وعلى رغم المسافة الشاسعة بين لبنان واميركا، يبقى المواطن انساناً له حاجاته وطموحاته.

وما قدمه الديموقراطيون الى الناخب الاميركي هو عينه ما يطلبه المواطن اللبناني من رئيسه وحكومته.

ويتطلع اللبنانيون اليوم الى ما حولهم بدهشة وهم يتساءلون: لا نكاد نصدق ما نرى. ان الذين عطلوا المحاسبة وتقاسموا خيرات البلاد واثروا على حساب الشعب، يتسابقون اليوم باندفاع عز نظيره، في آخر عهد تقاذف اركانه كرة الفساد والافساد، لاقرار قانون الاثراء غير المشروع وما يجره من ملاحقة وادانة واسترجاع اموال. فاين كان هؤلاء امس وقبله؟ ولماذا انتظروا آخر العهد ليعرضوا عضلاتهم في وجه الفساد؟ ومتى كان عهد في لبنان يحاسب عهداً آخر وينبش فضائحه؟

أليس من ابرز بنود التعاقب على السلطة الابتعاد عن القبور؟

وبعد الاثراء غير المشروع، يأتي مشروع ملحق التجنيس الذي اكتشف رئيس الجمهورية انه اخطأ عندما طلب منه ان يوقّع "على بياض" مرسوم التجنيس فلم يسأل من يجنّس، وكم يجنسون من فلسطينيين وسوريين واكراد الخ... كأنما لبنان بوسطة يصعد عليها اصحاب العلامات الفارقة دون سواهم!

والعيب في الامر ان في البوسطة ركاباً لا يأبهون، لذلك تحول الاعتراض على مرسوم التجنيس قضية مسيحية بدل ان يكون قضية مسيحية – اسلامية، فالمواطنية هي المقياس، كما الاخلاص للوطن، وليس عدد الرؤوس وعلاماتها الفارقة.

وقضية المهجرين تشبه قضية المجنسين، لانها هي الاخرى بوسطة يصعد اليها اصحاب العلامات الفارقة، كذلك دون سواهم... وبألف منّة و"ترجاية".

انه عهد احس بـ"السخن" يحاول ان يختم ايامه بـ"الملايح" فلا يجد حوله سوى القبائح.

لقد آن اوان انزال الناس من البوسطة لافهامهم ان المطلوب من الحاكم، مطلوب مثله من المحكوم، وان التقشف يكون من الطرفين، كما الشفافية والنزاهة. وان المطالبة بدولة "الرعاية" دون اداء الضرائب والمشاركة في الجهد التقشفي، كل من موقعه، يعيد البلاد الى الوراء. بل ربما كانت هناك حاجة الى زيادة الضرائب على الدخل والشركات الى حدود ٢٥٪ كما يقترح الخبراء، وخفض الضرائب غير المباشرة، الامتحان الاول لتخفيف عبء الديون المقدرة بـ١٦ مليار دولار بينها قرابة ٤ مليارات للخارج، وحفز الدولة على تنظيم الاقتصاد على نحو يجنب البلاد كارثة من جراء الاستدانة الخارجية لتمويل العجز الداخلي في ظل ركود كبير.

ان الذين ادهشهم الناخب الاميركي بالامس، والالماني قبله، يجب ان يدركوا انه لولا التوازن بين ما يؤديه المواطن للدولة، وما تقدمه الدولة له، لما كان هناك استقرار ولا ازدهار ولا حكم نظيف.

... وصورة لبنان الغد لن تكون مختلفة.

ادمون صعب

كاريكاتور من العالم

انتخابات منتصف الولاية انقذت كليتون من العزل

(عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/١١/٤)

دراسة

ختان الإناث أو العفّة القسريّة

إلفت التنير

في مناسبة الاحتفال بالذكرى الخمسين لشرعة حقوق الانسان، كان لا بدّ من وقفة وجهاً لوجه، امام عادة اجتماعية من مخلفات العصور البائدة، تسود بعض المجتمعات العربية والافريقية، وتشكل ممارستها على نطاق واسع، انتهاكاً بشعاً لحقوق المرأة والطفل.

في الكلام عن تاريخ المعرفة بالارض، ورد في دائرة المعارف: "... اما في افريقيا السوداء، فتبدو عبادة الارض في أسّ الحضارة الزنوجية القديمة، إلا أنها تصبح مؤنثة خلافاً لما ظهرت عليه في مصر".

وخلاصة ذلك ان الإله الاعظم (أمّا) خلق الارض، ثم اراد ان يقترن بها، فوجد صعوبة مادية، حتى خفضها وتزوجها، فولدت له (يوروغو) مصدر كل اضطراب ونزاع في العالم، ثم لخصب (أمّا) الارض بمياه المطر فولدت له توأمين: ذكراً وانثى سميا نومو واصبحا نموذجاً لجميع المخلوقات التالية".

وقبل ان ننظر في معنى "خفضها" في النص نتوقف امام ما جاء في اللغة من معاني الخفض: "فالخفض: ضد الرفع. والخفض: المطمئن من الارض وجمعه خفوض. والخفض: السير اللين وهو ضد الرفع. والانخفاض هو الانحطاط بعد العلو. والخفض: ختان الجارية. ويقال أيضاً: خفض الصبي خفضاً اي ختنه، فاستعمل في الرجل، والاعرف ان الخفض للمرأة والختان للصبي، فيقال للجارية خُفضت، وللصبي خُتن. اما معنى الختن: فهو القطع. والختان: موضع الختن من الذكر، وموضع القطع من نواة الجارية".

واذا كان "الخفاض" (١) او ختان الاناث كما نسميه، هو المعنى المقصود في كلمة "خفضها" في الاقتباس المذكور وليس أي معنى آخر كانخفاض الارض (الانثى) بعد ارتفاعها مثلاً، او هو يحمل معنى ارضاخ الإله المذكور، الارض لسلطته عبر الاقتران، او استوائه فوقها الخ ... الا ان ثمة قاسماً مشتركاً يجمع بين هذه المعاني وهو السلطة الذكورية العليا للإله الاعظم على الانثى الارض فهو الخالق اي الرب، وهو الزوج، والاب، وهي مقدرات تتيح له ان يمارس السيادة على الانثى. واذا اضفنا ان الهدف الاساس بالنسبة الى خفض الانثى هو الحد من شهوتها الجنسية ورغبتها الطبيعية في الرجل لضمان عذريتها، واخلاصها لرجل واحد، مما يعني "خفض" قدرات جسدها وقمع طاقاته لمصلحة الأنا الذكورية العليا، فهناك احتمال ان يقودنا هذا النص الى تلمس بعض الجذور التاريخية لهذه العادة. ويبدو ان الميثولوجيا التي ترتبط عادة ببداية التجليات الثقافية للشعوب البدائية من خلال الاساطير الدينية او القدسية جاءت لتعبر عن مفهوم قبلي اجتماعي وديني خاص، ما لبث ان تحول الى تقليد متجذر، وداخلته مفاهيم مختلفة على مر العصور ترتبط بمصالح سياسية واقتصادية ودينية ساهمت في ترسيخه في الوجدان الشعبي، وتكريسه كتقليد، اضافة الى اكتسابه مواطن انتشار واسعة.

قد نصيب في تحليلنا او نخطئ. الا ان الثابت ان هذا الطقس الذي يزيد عمره على اربعة آلاف عام (بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٢ ق.م) ما زال تراثاً حياً الى يومنا اما مواطنه ففي اجزاء عدة من افريقيا والشرق الاوسط وجنوب شرق آسيا ويحصد "ضحاياه". ملايين من الفتيات والنساء في مواطن انتشاره حسبما تشير الاحصاءات حول هذا الموضوع. (بيان احصائي عن "شبكة العمل النسائي الدولية" يبين بلدان الانتشار ونسبة ممارسة العادة وعدد النساء): (الجدول)

يضاف الى هذا المجموع، احصاء للنساء في عدد من البلاد الافريقية ذات النسب المنخفضة في ممارسة ختان النساء مثل الكاميرون والكونغو وزائير وتنزانيا واوغندا، حيث يناهز العدد الاجمالي للاناث المختونات في هذه الدول ما بين ٦ – ٨ ملايين انثى. فتصل النسبة العامة الاجمالية الى ١٣٤.٦٨ مليون امرأة مختونة.

وتعرف عادة ختان الاناث أيضاً في شكل جزئي في شبه الجزيرة العربية، واليمن وعمان وفي دولة الامارات العربية المتحدة. كذلك في بعض البيئات الاسلامية في ماليزيا واندونيسيا. وقد نشر هذا الاحصاء عام ١٩٩٤، ما يعني ان النسب قد تزايدت مع نمو السكان المضطرد في معظم الدول المذكورة بما لا يقل عن ٢ – ٣ في المئة سنوياً.

من الملاحظ بحسب البيان المدرج اعلاه، ان جزءاً مما يسمى بالدول النامية او دول العالم الثالث هي مسرح هذه العادة، حيث البنى الاجتماعية والاقتصادية ما زالت في طور التخلف الذي قد تتفاوت نسبته بين بلد وآخر، كما تتفاوت نسبة ممارسته داخل البلد بين المدن والارياف. ويشتد في المجتمعات والبيئات التي ما زالت التشكيلات القبلية قائمة فيها، حيث السيطرة الابوية الذكورية، هي السلطة الاكثر حضوراً وفاعلية في بنية المجتمع والعائلة، وتعتبر في شكل او في آخر، ظلالاً لنسق السلطة في المجتمعات الرعوية القديمة، حيث كان من صلاحيات الاب، بحسب التوراة – والذي كان يسمى في العبرية "روش" أي الرأس – ان يبيع ابنته امة، أو يقتلها، او يقدمها أضحية. وتطاول سلطته أيضاً زوجة الابن فيحق له احراقها اذا زنت. وفي العصر الجاهلي، كان بمقدور الاب لدى بعض القبائل العربية ان يئد ابنته، اي يدفنها حية في التراب حال ولادتها، خوف العار والسبي والفقر. ان هذه الصلاحيات تمارس اليوم في اشكال مختلفة في الكثير من المجتمعات المذكورة، حيث من شأن الاب ان يبيع ابنته لمن يدفع فيها مهراً أغلى، وان يقتلها اذا احبت حفظاً للشرف، ومن حقه ان يعدد زوجاته ويطلق منهن من شاء لأتفه الاسباب. وان يختن بناته ونساءه ليضمن عذرية الاناث واخلاص الزوجات الخ ... تترافق هذه الممارسات مع موروث ثقافي سلفي وديني شديد الوطأة، تغذيه حالات الجهل والامية والفقر وخصوصاً في المناطق النائية.

واللافت، ان هذه العادة تمارس في الكثير من البلاد الاسلامية العربية والافريقية رغم ان الاسلام لم يفرض ختان الاناث، ولم يأت على ذكره القرآن الكريم، اضافة الى ان ممارسة هذا الطقس تعود الى ما قبل الاسلام بقرون، وقد مارسه المصريون القدماء في وادي النيل ولعل في تسمية بعض انواع الختان باسم "الختان الفرعوني" دلالة على ممارسة الفراعنة له. كما ان اقباط مصر ما لبثوا الى اليوم متمسكين بسنن الآباء فيما خص هذه العادة. وكان ختان الاناث والذكور واحداً من علامات العبودية عهد احتلال الرومان لمصر ووسيلة للحدّ من تكاثر العبيد. وكانت الامة المختونة من مصر العليا والسودان تباع في اسواق العبيد بسعر أعلى

نظراً لأن الختان كان يحول دون حملها وانجابها وتالياً فهما لا تتعطل عن الخدمة والعمل. وقد ظل هذا النسق في التقديم متبعاً في اسواق العبيد في القاهرة حتى أواخر القرن التاسع عشر.

وختان الاناث يتم ما بين عمر الثالثة والعاشرة. ويقضي ببتر اعضاء الفتاة التناسلية الخارجية، والذي لا تبالغ اذا ما صنفناه في خانتي الارهاب والاستعباد اللذين يمارسان بحق الانثى، وفي شكل يتنافى مع ابسط حقوق الانسان. ان وصفاً لثلاثة انماط شائعة من ختان الاناث كفيل بنقل صورة واقعية عما تتقلب فيه الانثى في المجتمعات المذكورة من حالات بؤس وتعذيب وحرمان.

١– ففي الحالة الاولى هناك "ختان السنّة"، ويشمل قطع رأس البظر، وهو اداة المتعة الجنسية لدى المرأة، وهو أقل حالات الختان إيلاماً.

٢– استئصال البظر في شكل كامل مع الشفتين الملاصقتين له.

٣– الختان الفرعوني. وهو أشد انواع الختان همجية وايلاماً. حيث يعمد الخاتن (ة) الى قص معظم المنطقة العليا المؤلفة من البظر والشفتين المقابلتين (العليا والسفلى) ومنطقة الالتقاء بين الفرج والمهبل، ثم تتم اخاطة الجرح بالابرة فتقفل المنطقة المذكورة ما عدا ثقب صغير يترك لمرور البول ودم الحيض.

والجدير بالذكر، ان الفتاة المختونة ختاناً فرعونياً، تخضع ليلة زفافها لعملية "قص" في موضع الختان مع ما يرافقها من الام رهيبة، لاتاحة المجامعة مع عريسها، وغالباً ما تغلق من جديد لتأمين الاخلاص لزوجها في مجتمعات لا يكتفي الرجل في العادة فيها بالزواج من امرأة واحدة. وتتكرر عملية القص مجدداً اثناء الولادة لاتاحة المجال لخروج الجنين ثم تخاط المنطقة من جديد أيضاً وهكذا دواليك ... وتطبق هذه العملية (الاخاطة) على المرأة المطلقة أيضاً، لتسهيل زواجها مجدداً.

وتتنوع المبررات لدى مختلف الثقافات حول الدوافع الى ممارسة هذه العادة فمنها من يرى ان العامل الديني هو الاساس، او النظافة، والاعتقاد السائد ان ختان الفتاة ضروري للحفاظ على عذريتها التي هي قيمتها الحقيقية في بيئات تعتبر الزواج ضرورة اقتصادية بالدرجة الاولى. ففي بعض المجتمعات الافريقية، لا يتم تسليم المهر لوالد العروس، الا بعد ان تقوم امرأة او نساء من اقارب العريس بالكشف على (ما تبقّى) من من الفتاة للتأكد انها مختونة ... وكلما كان الثقب المتروك للبول والحيض رفيعاً زاد سعر الفتاة! ... ولا نقول مهرها لأنها غالباً ما تباع وتشترى كسلعة من قبل ولي امرها. كما ان استئصال عضو المتعة الجنسية لدى الانثى واقفال المنطقة المحيطة به كفيل بان يضعف رغبتها تجاه الجنس الآخر، ويجعل ممارسة الجنس بين الطرفين مستحيلة. لذا فهذا الاجراء ضروري "كي لا تصبح الانثى "عاهرة" فتهرب وتسعى وراء الرجال! ... "بحسب رأي البعض. اما لاخلاص الزوجة لزوجها، فلا تضمنه بعض المجتمعات الا اذا خاطت لكل امرأة" حزام عفة" من لحمها!

هذا، ولا تخلو اذهان الكثيرين ممن يمارسون هذه العادة، من خرافات وأوهام منها على سبيل المثال لا الحصر، ان ختان الفتاة يرد أذى السحر؛ كما ان الفتاة التي لا تخضع لعملية استئصال البظر

[illegible]

فانها تشكل خطراً مميتاً على زوجها في حال لمس عضوه اعضاءها غير المختونة، او ان البظر اذا لم يستأصل فانه سيصدر رائحة كريهة ويطول الى ما بين فخذي المرأة! ... حتى ان هذا العضو "الارهابي" يتسبب حسب معتقدات البعض بوفيات الاطفال اثناء الولادة في حال لم يستأصل! ... ومنهم من يعتقد ان المرأة غير المختونة امرأة عاقر لا تنجب.

إنّ هذه العادة وما يحيط بها من معتقدات مختلفة ومتخلفة، هي فعل ايمان متأصل، يسود أذهان معظم الناس في هذه المجتمعات اناثاً وذكوراً. وهم يتمسكون به اعتقاداً بان سنن الآباء والاجداد مقدسة ومن المشين التخلي عنها. ففي السودان على سبيل المثال حيث تصل نسبة النساء المختونات الى ٨٥ في المئة، يعدّ من أقذع الشتائم ان يقال لفرد: "ابن لامرأة غير مختونة"! أما في مصر، فان ثماني مصريات من اصل عشر يؤيدن عمليات الختان التي يرين فيها استمراراً "لعادة حسنة" وفق دراسة اعدها "المجلس القومي للسكان". ومن النساء من يرين في الختان جانباً جمالياً ذلك ان الاعضاء التناسلية لدى المرأة برأيهن غير جذابة، لذا فان استئصالها يضفي جمالاً وجاذبية على المنطقة المختونة. لذا فكثيرات من النساء يحبذنه لأنهن يجدن فيه مرضاة للرجل بالدرجة الاولى.

ويجرى الختان في الغالب في ظروف صحية غير ملائمة، على كرسي او على الارض او قد تكون تحت شجرة لا سيما في الارياف النائية البعيدة عن الرقابة الحكومية وحيث تتعذر الخدمات الطبية ومراكز الاستشفاء. ويقوم بما في العادة حلاقون او قابلات شعبيات، اما الادوات التي يستخدمونها فتتنوع بين موسى الحلاقة، والمقص والمشرط او حتى قطعة زجاج حادة. وفي كثير من الحالات، لا يتم تخدير الفتاة قبل اجراء العملية، ويكفي الامساك بها من قبل اثنين او ثلاثة افراد لتثبيت يديها وقدميها بعد تمديدها، لتتم عملية القص والاخاطة وسط الدماء المنسابة بغزارة، ووسط الصراخ والآلام الهستيرية التي تنتاب الانثى – الضحية. والكل ما زال يذكر الضجة التي اثيرت لدى انعقاد مؤتمر الامم المتحدة للسكان والتنمية في مصر عام ١٩٩٤، حيث عرضت "السي. أن. أن" لدى تغطيتها وقائع المؤتمر فيلماً حياً لختان طفلة مصرية، ما لبث ان تحول الى قضية اثارت جدلاً واسعاً في الاوساط الدينية والمدنية تخللتها دعوى قضائية من المحامي الاسلامي مصطفى عشوب ضد "السي. أن. أن." لعرضها الفيلم بحجة انه يشوه سمعة مصر في الخارج، وقد استقطبت القضية اهتماماً واسعاً لدى الرأي العام في مصر وفي الخارج ما ساهم في لفت الانظار الى هذه المأسي التي تحدث يومياً في ما لا يقل عن اربعين دولة وبمعدل فتاة كل خمس دقائق ... (صورة الفتاة).

وفي تقرير سبق وأوردته وكالة "الاسوشيتدبرس" من الصومال عن مراسلتها كارن ديفيس حول عملية

[illegible]

فرعونياً ليلة زفافها. فالجنس عندها رديف للألم الصارخ، فهي ستخضع لعملية تعذيب جديدة تقضي بقص المنطقة التناسلية مجدداً ليقوم الرجل بفعل المجامعة مع ما يصاحب هذه العملية من آلام لا تحتمل. ليعاد اقفالها مجدداً بعد وقت قصير.

إنّ هذه العملية الارهابية تتكرر لدى حدث الولادة. ويتعذر على المرأة المختونة الحامل، ان تلد وحدها كما يحدث في بعض الاحيان لنساء يفجؤهن المخاض. في مثل هذه الحالة فان حياة الأم والجنين في خطر محتم، لأن موضع الختان بحاجة الى اجراء عملية فتح تسمح بالولادة. وقد يتسبب تعذر الولادة بنقص الاوكسيجين لدى الجنين مما يؤدي الى حدوث تشوهات لديه ما لم يحصل الاختناق. وفي اشارة الى هذا الواقع المأساوي تقول الباحثة "فران موسكن" في دراستها التي نشرتها عام ١٩٩٢ عن ختان الاناث، "في احدى زياراتي الى اواغادوغو – بوركينا فاسو، حيث قصدت مستشفى للولادة، احضرت الى المستشفى لامرأة في حال المخاض. وكان حملها الاول. لم تستطع المرأة ان تضع وليدها لأنها كانت مقفلة تماماً. لم يكن بقي شيء من جهازها التناسلي الخارجي. فقط ثقب صغير جداً للبول".

ويبقى الخطر الاكبر على الاناث وعلى الصحة العامة، خطر انتقال مختلف انواع الفيروسات المؤذية لا سيما فيروس السيدا، جراء استعمال ادوات غير معقمة وملوثة في عمليات ختان متكررة فردية او جماعية تحصل في بعض الاحيان. والمعلوم

[illegible]

تقديرات: العدد الاجمالي للفتيات والنساء المختونات في إفريقيا

بلاد ذات نسبة ختان مئوية مرتفعة	عدد السكان الاجمالي بالملايين	نسبة عدد النساء ٥٠٪ من العدد الاجمالي	النسبة المئوية للنساء المختونات	التقديرات الاجمالية بالملايين
شرق إفريقيا				
– مصر	٦١.٦٤	٣٠.٨٢	٦٠٪	١٨.٤٩
– السودان	٢٧.٣٦	١٣.٦٨	٨٥٪	١١.٦٣
– الصومال	٩.٠٨	٤.٥٤	٩٩٪	٤.٤٩
– جيبوتي	٠.٥٧	٠.٢٨٥	٩٩٪	٠.٢٨
– اثيوبيا	٥٣.٤٤	٢٦.٧٢	٩٠٪	٢٤.٠٥
– اريتريا	٣.٤٤	١.٧٢	٨٠٪	١.٣٨
– كينيا	٢٧.٣٤	١٣.٦٧	٦٠٪	٨.٢٠
العدد الاجمالي لدول شرق إفريقيا				٦٨.٥٢
غرب ووسط إفريقيا				
– نيجيريا	١٠٨.٤٧	٥٤.٢٤	٦٠٪	٣٢.٥٤
– مالي	١٠.٦٤	٥.٣٢	٧٥٪	٣.٩٢
– بوركينا فاسو	١٠.٠٥	٥.٠٣	٧٠٪	٣.٥٢
– شاطئ العاج	١٣.٧٨	٦.٨٩	٦٠٪	٤.١٣
– سيراليون	٤.٤	٢.٢	٩٠٪	١.٩٨
– غينيا	٦.٥	٣.٢٥	٧٠٪	٢.٢٨
– غينيا بيساو	١.٠٥	٠.٥٢٥	٧٠٪	٠.٣٧
– توغو	٤.٠١	٢.٠٠	٥٠٪	١.٠٠
– بينين	٥.٢٥	٢.٦٣	٥٠٪	١.٣٢
– تشاد	٦.١٨	٣.٠٩	٦٠٪	١.٨٥
– غامبيا	١.٠٨	٠.٥٤	٨٠٪	٠.٤٣
– موريتانيا	٢.٢٢	١.١١	٤٠٪	٠.٤٤
– غانا	١٦.٩٤	٨.٤٧	٣٠٪	٢.٥٤
– ليبيريا	٢.٩٤	١.٤٧	٧٠٪	١.٠٣
– سنغال	٨.١٠	٤.٠٥	٢٠٪	٠.٨١
العدد الاجمالي في غرب إفريقيا ووسطها				٥٨.١٦
تقديرات بالملايين حول عدد الفتيات والنساء المختونات في القارة الإفريقية: ١٢٦.٦٨ مليون				

[illegible]

◄ الاصلاح الاداري أولوية العهود

– تتمة المنشور في الصفحة ٧ –

والمسؤوليات والصلاحيات الادارية واساليب التنفيذ والمراقبة التنفيذية والخدمة المدنية.

وفي ١٢ حزيران ١٩٥٩، اصدرت الحكومة مراسيم اشتراعية مهمة جداً تنص على انشاء مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي، ووضع قانون جديد للموظفين ونظام للتقاعد، وتنظيم الادارات العامة. وتم ايضاً تطوير قانون ديوان المحاسبة. تم استحدثت وزارة للاصلاح الاداري في حكومة الرئيس صائب سلام.

ويعتبر الدكتور بشير ان انشاء مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي هو الانجاز الاهم في الحركة الاصلاحية في عهد شهاب، اضافة الى اعادة النظر في الهيكلية الادارية والادارات العامة وتطويرها لتواكب متطلبات التغيير. واستحداث مؤسسات مستقلة تتمتع بصلاحيات ادارية ومالية كافية للنهوض بمهمات اقتصادية واجتماعية، من مثل الانعاش الاجتماعي والضمان الاجتماعي والمشروع الاخضر ومجلس المشاريع الكبرى.

لكنه يضيف، على مستوى السلبيات. "لم ينظر جدياً في تطوير العناصر البشرية العاملة في الوزارات والادارات العامة، رغم توافر اجواء التغيير وقدرة الحكم على تحقيق اصلاح جذري في ادارات الدولة". ويلفت الى ان كبار القضاة الذين تسلموا رئاسة مجلس الخدمة المدنية والتفتيش المركزي لم يكونوا متخصصين او ملمين بالمتطلبات المهنية لهاتين المؤسستين. وينتقد بشير ايضاً "تعدد الهيئات التي نيطت بها مسؤولية تنفيذ البرامج الاصلاحية الادارية والانمائية، مما انتج في غالب الاحيان تكراراً للدراسات وتضارباً في الخطط والبرامج". ويشير الى ان هذه التطورات احدثت "تغييرات جذرية في سياسات الدولة لجهة تعاظم دورها في المجالين الاقتصادي والاجتماعي في شكل لا سابق له، مؤشرة بذلك الى ولادة الفرصة الاولى التي انطلقت فيها عمليات النهوض الاقتصادي والاداري في لبنان في شكل طموح، وانما اجهضت في ما بعد لاسباب سياسية في الدرجة الاولى".

وفي رأي احد الخبراء في الادارة "ان هذه التجربة كانت من اغنى التجارب الاصلاحية العربية على الاطلاق، لانها كانت شاملة وحظيت بدعم سياسي مستقر، وبمواكبة نخبة من الشباب والمثقفين، وبدعم شعبي تجلى في اقتناع الشعب بدولة المؤسسات، وباندفاع وظيفي ذاتي نابع من اقتناع الموظفين انفسهم بأن بناء مثل هذه الدولة المؤسسة هو الذي يحررهم من الارتهان السياسي لفرد او لحزب او لطائفة او لمذهب".

عهد حلو (١٩٦٤–١٩٧٠)

شهد عهد الرئيس شارل حلو عملية تطهير اداري واسعة، استناداً الى القانون رقم ٥٤ الصادر في تشرين الاول ١٩٦٥. ففتح باب الاستقالات امام الموظفين، ولم يستقل الا ٩٧ موظفاً من الفئات الثالثة والرابعة والخامسة. وصرف ٦٠ موظفاً مدنياً معظمهم من الفئتين الاولى والثانية، بتت مصيرهم "اللجنة الموحدة" المؤلفة من ثلاثة اعضاء من التفتيش المركزي وثلاثة آخرين من مجلس الخدمة، والتي كان يترأسها رئيس هذا المجلس. وكان قرارات الصرف هذه غير قابلة للطعن او للمراجعة. ورفعت ايضاً الحصانة عن الموظفين المدنيين الذين تجاوزوا الخامسة والخمسين، وكان لهم في الخدمة ما لا يقل عن ٣٠ عاماً، وصرف اربعة منهم. اضافة الى عمل "اللجنة الموحدة" المتعلق بالمدنيين، تم صرف نحو ٢٥٠ موظفاً بقرارات صادرة عن مجلس القضاء الاعلى ولجنة الامن الداخلي ولجنة الامن العام، كل في مجال اختصاصه.

وأنشأت الحكومة عام ١٩٦٧ المجلس التأديبي العام، وتوقفت اعمال اللجنة الموحدة ومثيلاتها من اللجان. ويقول الدكتور بشير ان من ايجابيات الاصلاح في عهد حلو ان الدولة استطاعت اقالة الموظفين غير المؤهلين، مما عزز مكانتها، وتعيين موظفين اكفياء من خارج الملاك. اما على مستوى السلبيات، فانتقدت عملية التطهير لان الموظفين لم يمنحوا حق الدفاع عن انفسهم، ولان التفتيش المركزي شكل في الوقت نفسه فريق الادعاء العام وهيئة المحكمة.

ويلفت احد الخبراء الى ان عملية التطهير هذه كانت مريرة "وانعكست نقمة شعبية عارمة تمثلت قرائنها في انتخاب اربعة ممن صرفوا من الخدمة نواباً عن الامة".

عهد فرنجيه (١٩٧٠ – ١٩٧٦)

انتقلت السلطة في عهد الرئيس سليمان فرنجيه من الشهابيين الى طبقة حاكمة جديدة من السياسيين القدامى حاولت الالتفاف على الانجازات الاصلاحية التي ادخلت على صعيد الادارة. فعدلت بعض النصوص القانونية المتعلقة بشؤون الموظفين لتمكن السلطة من ممارسة نفوذ اقوى على الادارة. ورسمت برامج اصلاحية جديدة. وبعدما وعدت الحكومة باعطاء كل موظف يستقيل مكافأة تبلغ مجموع رواتب ستة اشهر. استقال ٢٥٥ موظفا معظمهم من الفئات الدنيا.

وفي اطار الجلسات الخاصة لمجلس الوزراء التي عقدت في تشرين الاول ١٩٧٢ والتي عرفت بـ "مجامع بعبدا" اتخذت قرارات متعلقة بالاصلاح الاداري. وانسجاما مع هذه العملية. اجتمع رئيس الحكومة صائب سلام مرتين بالمديرين العامين طالبا تعاونهم. تم تغيرت الحكومة في حزيران ١٩٧٣ بعد عملية الكوماندوس الاسرائيلية في فردان. وترأس تقي الدين الصلح الحكومة الجديدة واشرف وزير الدولة للاصلاح الاداري فيها، الدكتور علي الخليل، على عدد من الدراسات اعلنت نتائجها عام ١٩٧٤.

وفي شباط ١٩٧٤ أجرت الحكومة مناقلات بين موظفي الفئة الاولى، واعتمدت للمرة الاولى سياسة الغاء طائفية الوظيفة في غالبية الوظائف على اساس قاعدة التداور في المستقبل.

عهد الهراوي (١٩٨٩ – ١٩٩٨)

لم تحصل عمليات اصلاح تذكر في عهدي الرئيسين الياس سركيس (١٩٧٦ – ١٩٨٢) وامين الجميل (١٩٨٢ – ١٩٨٨) بسبب الحرب. اما الرئيسان بشير الجميل ورينه معوض فاغتيلا قبل ان يشرعا في العمل.

في عهد الرئيس الياس الهراوي، اعطى النائب زاهر الخطيب حقيبة وزير دولة للاصلاح الاداري في حكومة عمر كرامي واعد ما سمي "وثيقة الاصلاح الاداري". وعندما عين رفيق الحريري رئيسا للحكومة، أراد في البدء ان يحصل على صلاحيات استثنائية للتشريع في بعض المجالات ولا سيما منها الادارة، ورفع الحصانة عن الموظفين. لكن تم الاستغناء عن هذه الفكرة في مقابل رفع الحكومة مشروع قانون في هذا الصدد الى المجلس النيابي يعطى الاولوية ويقر سريعا. فصدر في شباط وآذار ١٩٩٣ القانونان ١٩٩ و٢٠٠ المتعلقان بالموظفين المدنيين في الادارات العامة ومستخدمي المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات.

منح الموظفون حق انهاء خدماتهم، واستقال ٣١٠٠ موظف معظمهم من وزارة التربية. وسمح للحكومة بأن تعين من خارج الملاك، فملىء عدد كبير من الوظائف الشاغرة في الفئة الاولى بتشكيلات واسعة. وخول القانونان ١٩٩ و٢٠٠ الحكومة صرف موظفين بعد موافقة هيئة استثنائية خاصة مؤلفة من رؤساء كل من مجلس الخدمة المدنية، والتفتيش المركزي، وادارة الموظفين، وادارة الاعداد والتدريب، والابحاث والتوجيه، ومن المفتش العام المالي. وأقالت الحكومة ٥٣٠ موظفا وأحالت ٧٠ على المجلس التأديبي وصرفت ١٨٠٥ منقطعين عن العمل وأملت ١٥٠٠ اعتبروا "فائضين". وصدرت القرارات بعدما رفع الوزراء لوائح الى الهيئة الاستثنائية، التي ضمت اليها أسماء جديدة بحكم الملفات المتوافرة لديها.

ويلاحظ بشير ان من أهم ما قامت به حكومة الحريري الاولى في مجال الخدمة المدنية اجراؤها حركة تعيينات وتشكيلات واسعة شملت معظم وظائف الفئة الاولى في الادارات العامة. لكنه يضيف: "اذا نظر الى الاهمية القصوى المعولة على دور الادارة والنهوض بها في هذه المرحلة، فقد شكلت نتائج هذه الحركة نكسة كبيرة من زاوية ان الفرصة كانت متاحة في شكل طبيعي وعلى نطاق واسع لقيام الحكومة باستقطاب افضل الكفايات ومن كل القطاعات، وان ترتفع عن المصالح الفئوية والطائفية الآنية التي أوصلت الدولة والمجتمع اللبناني الى الدمار، والانهيار المعروف".



◄ الى جوزف زعرور

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المسافة البعيدة ألماً. وأمسى أمل اللقاء به مرارة. وتبقى ذكراه اليوم، كما عرفته، ذكرى المواطن، وذكرى الأنسيّ، وذكرى الانسان.

عرفت جوزف زعرور في اواخر الستينات. وكان عندها مدير عام وزارة التربية الوطنية. وكنت انا استاذاً في مدرسة الآداب العليا. وسرعان ما تأكدت من تطابق آرائنا حول دور لبنان اللغوي والثقافي. الا ان بين دور لبنان وحقيقة ما هو عليه فوارق كبيرة، علمني جوزف ان اقيسها، وان افهمها. واعجبت باتساع تأثيره يأتيه مسؤولو المدارس والجامعات يستشيرونه لما يتمتع به من ثقتهم التامة، وقد اضفت عليه استقامته، ودرايته، وصراحته، هالة موظف الدولة الكبير، والمواطن القدوة.

وادرك جوزف زعرور الحاجة الى اصلاح الادارة عندما تبوأ مديرية التربية، ولمس هذه الحاجة لمس اليد عندما تسلم ادارة الموظفين عام ١٩٧٦ بعدما تنقل في مديريات وزارات النقل، والاعلام، والدفاع، فاصطدمت مشاريع الاصلاح بما زعمت استئصاله من التقاليد السياسية بدءاً بالطائفية والحزبية، وصولاً الى الفساد وانعدام الكفاية. الا ان زمن الحرب كان قد حلّ، عام ١٩٨٣ ابعد جوزف زعرور عن مهامه، لسبب وجيه: فاستقامته هي مصدر ازعاج. وفي ١٩٩٠ اعادوا اليه الاعتبار، فعينوه رئيس مجلس الخدمة المدنية، وهو على عتبة التقاعد، فكان مشروع اصلاح جديد، يعلن عمداً جديداً، غير ان هذا المشروع على غرار ما سبقه لم ير النور، فلم يبقَ لجوزف زعرور، ومن باب التعزية غير المجدية، الا ان يكتب مقالاً بعنوان "صلاة لراحة نفس الاصلاح." (١).

ومحاولات الاصلاح ومشاريعه، بلغت حداً لا يستهان به منذ الاستقلال، الا انها حتى يومنا بقيت حبراً على ورق. فالاصلاح، على حد ما يختم به مقالته، "في حاجة الى من يخرجه الى النور".

والتزام جوزف زعرور السياسي انما هو مرادف الوطنية، هذه الوطنية المنفتحة على الطوائف كافة، وقد عرف ان يقيس فضائلها وعيوبها، وان يقيّم ادوارها المتعاقبة في بناء الوطن. وجوزف زعرور الماروني، افتخر بانتسابه الى طائفة أسست الوطن، ويفقد الوطن بفقدانها علة وجوده. ولم يمنعه افتخاره بمارونيته من ان يعي قصر نظرها، او اخطاءها بالمقدار نفسه الذي كان يعي فيه اخطاء الطوائف الاخرى، وقصر نظرها. واصيب في كرامته عندما رأى لبنان يتحول الى ضحية الغرباء الذين استقبلهم، وعندما رأى الشعب ينقسم على نفسه في هذا الخصوص. وسرعان ما تطعّمت هذه الانقسامات بالمطامع الاقليمية والاستراتيجيات الدولية: فانفجر لبنان، وعانى جوزف الحرب فمات كل يوم، مع كل من مات، الف ميتة وميتة. وأراه امامي وهو يتساءل بعينين مغرورقتين: "لِمَ في نهاية المطاف فشل جيلنا؟" غير انه لم يفقد الامل فيقول. "ان المجالات التي فشل فيها جيلنا سيقدّر لأولاد الحرب ان ينجحوا فيها".

لهذا السبب، وفور تقاعده، قصد كلية الآداب والعلوم الانسانية، في جامعة القديس يوسف. واضعاً نفسه في تصرفها. وجوزف زعرور الذي درس الحقوق، درّس مادة قانون الادارة العامة طوال ثلاثين سنة في كلية الحقوق والعلوم السياسية. الا ان ميلاً للادب كمن فيه هو الذي شدّه الادب العربي والادب الفرنسي فتذوق خاصة المؤلفين المحدثين والمعاصرين الذين نقلوا الى التراث الادبي العربي الافكار العميقة، والقيم الكبرى التي قام عليها الادب الفرنسي. وكان من البديهي ان يحط، هذا الذي اتقن العربية والفرنسية على حد سواء، رحاله في مدرسة الترجمة بيروت التابعة لكلية الآداب والعلوم الانسانية، فاصبح محركها النشط، ومرجعها المرموق.

وانا عرف عن جوزف انه أنسيّ فليس لما عرف عنه من ذوق ادبي، وكفاءات ادبية، بل لانفتاحه على كل انواع الفن. ففي اطار مشاركته في لجنة ميشال شيحا للثقافة، وفي لجنة تنظيم مهرجانات بعلبك، وعلى هامش هاتين المشاركتين تردد جوزف على الفنانين والكتّاب، وفي بيته في قرنة شهوان استحالت ردهة الاستقبال متحفاً صغيراً، يتمتع فيه الزائر برؤية لوحات من رسامين لبنانيين. وقد احب من الموسيقيين الكلاسيكيين موزار، وباخ، وبيتهوفن، وعشق هايدن. وفي نيسان الماضي ولمناسبة بلوغي السبعين اهداني، من هايدن، ست اسطوانات رباعي اوبوس ٢٠ قائلاً بنبرة خشنة: "هديتي متواضعة، موسيقى هايدن وهي المفضّلة بالنسبة لي". وغالباً ما استمع الى هذا الرباعي، منذ اهداني اياه، فأقاسم جوزف افتتانه بهايدن، او بكلام آخر استمع الى ما صار بالنسبة اليّ: لحن الذكرى.

ونزعة جوزف الانسانية، ليست مجرد نزعة، نزعة فنان، انما هي نزعة مرادفة لعطاء الانسانية. فلقد تيسرت له قدرة غير عادية على العطاء، فمظهر الخشونة الذي ظهر به اخفى عطاء لا حدود له، استمده من ايمانه العميق، راح يكتشفه، بعد مماته، اقرباؤه واصدقاؤه، عندما اطلعوا على امتداد رقعة عطاءاته المادية والمعنوية التي غطت محيطه. ولم يؤثر خفره المثالي على الانس الذي ينشره حوله. فأغوت حفاوته، عند اللقاء به، الشبيبة والفتوة بذلك الكلام الصريح يزينه تارة الترحاب بالمبادرات الجريئة، وطورا النقمة على الدناءة والاساءة. ولعل اكثر ما يزين ذلك الكلام الصريح دعابة، وظرف.

ولأن الله حباه جانبية، اجاد جوزف في ان ينشر حوله جواً من الثقة والمودة يقدّره حق التقدير، الناس كل الناس. وهل عليّ ان اعترف بانني كنت اقدر تقديراً عميقاً زياراته لي السريعة في رئاسة الجامعة، فما يكاد يجلس حتى ينصرف، مؤكداً دعمه الاخويّ لي، وخصوصاً في ظروف صعبة مررت بها، وهو يردد: "اعلم ان انشغالاتك كثيرة، ولا ارغب في ازعاجك، ولكن اعلم اننا معك، واننا نؤيدك". وفي رأيه شكلّت جامعة القديس يوسف"، وطنه الام" على حدّ تعبيره، واحداً من الامكنة حيث يمكن بعد ان نتحرك من اجل لبنان وهو القائل: "يجب الا ندفع الشباب الى اليأس، يجب ان نقنعهم بأن مصير لبنان انما هو بين ايديهم".

جوزف، ان ما كتبته لا يترجم بمهارة ما رغبت ان اعبر عنه. ولا همّ، حسبي ان ارى بحزن نساء جيلنا ورجاله يرحلون الواحد تلو الآخر. الا ان رحيلهم يعني ايضاً ان اللقاء صار قريباً، فالى اللقاء القريب جوزف!

(ترجمة هنري عويس)

سليم عبو

١– مجلة "اعمال وايام"، السلسلة الجديدة، العدد ٥٩ ربيع ١٩٩٧.

◄ الاجتماع التمهيدي الاول

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

جميع اللبنانيين وارساء قواعد العدل والامن في الوطن والتساوي بين جميع اللبنانيين والنهوض بدولة المؤسسات في لبنان القوي المتحرر بشعبه وبنفس مواطنيه الذين تنشقوا الراحة وتوسموا الاستقرار والعزة (...). وسيادة العماد هو لجميع اللبنانيين ولكل الشعب اللبناني ولجميع الذين توسموا الخير. تفاءلوا بالخير تجدوه ومتفائلون بكل الخير وخصوصاً نحن بني معروف عانينا كثيراً من الصراع المذهبي والطائفي ومن اقتسام الحصص وتوزيع المغانم واقتسام جبنة الحكم. اعتقد ان هذا الزمن قد ولّى".

وسئل، ما هو تعليقه على التصريح الاخير للوزير وليد جنبلاط الذي شبه فيه الاجواء الحالية باجواء عام ١٩٨٢، فأجاب: "نحن في مشيخة العقل لا نأبه للتصريحات السياسية ولا نغوص فيها. لبنان بلد ديموقراطي وكل له ان يصرح بما يشاء، انما تعبيراً عن حقيقة مشاعر الشريحة الواسعة من الشعب اللبناني سواء من طائفتنا او من سائر الطوائف حيث نتساوى كلنا، هذه الطوائف والمذاهب كلها مظاهر متعددة لحقيقة واحدة، وحقيقتنا اننا نعيش عائلة واحدة وشعباً واحداً في وطن واحد ولنا اليوم رئيس واحد رأس صالح يستطيع ان يصلح الجسم".

● قبل يومين استقبل الرئيس الحريري الوزير جنبلاط الذي اكد ان هناك تحالفاً مع الرئيس الحريري على قاعدة سياسية. ما هو موقفك؟

– هذا شأنهم ولا نغوص في تفاصيل السياسة. انما لدينا قواعد ثابتة ونود ان يتخذ هذه المفاهيم جميع الشعب اللبناني. وزمن السياسات والتحالفات الضيقة والمذهبية قد ولّى (...).

● الوزير جنبلاط يتحدث بصفته زعيماً درزياً، هل تعتبر ان مواقفه تخدم التوجه الوطني في المرحلة المقبلة؟

– المرحلة المقبلة للتوجه الوطني الواحد الموحد وللثقة والامل والرجاء برئاسة سليمة نظيفة، رئاسة سيادة العماد لحود. واذا لم يكن الرأس مرتاحاً فلن يرتاح الجسم. ونعتقد ان لدينا اليوم رأساً مرتاحاً جداً وواعياً ورفيع الجبين ونظيف الكف واليد يستطيع ان يصلح الآخرين. ونتمنى على كل الاخرين ان يستوعبوا الزمن، هذا زمن التغيير، والذي لا يتكيف معه سيفوته.

ومن زوار الرئيس المنتخب ايضاً النواب حبيب حكيم وانطوان حداد وصلاح الحركة وفايز غصن ومنصور البون وسيبوه موفقتيان.

◄ لا سمح الله!

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واضحة الى الولايات المتحدة الاميركية اولاً، والى الفلسطينيين ثانياً، وبالتالي الى العالم اجمع، بان هذا الاتفاق – أو ما يشبه هذا الاتفاق – لن يتكرر، وان أقصى ما يمكن ان يتضمن اتفاق المرحلة النهائية (اذا تمّ) هو انسحاب اقصاه واحد في المئة من الارض، اما بقية ارض الضفة الغربية العربية المحتلة فستصبح ارضاً اسرائيلية، واما المتفجرات الاخرى من قضية القدس الى المياه الى الحدود الى عودة اللاجئين والنازحين والى بقية البنود التي ستطرح في المرحلة النهائية، فان وزير خارجيته الجديد الموكول اليه الملف الجنرال ارييل شارون كفيل بألا تزيد "التنازلات" الاسرائيلية فيها (اذا صحت الكلمة) عن الواحد في المئة التي تطبق على الارض والانسحاب.

● ● ●

الخوف اذا حصل هذا – وهو الاكثر ترجيحاً وتوقعاً – أن المعركة الفاصلة لن تكون بين الفلسطينيين واسرائيل، ولكن بين الفلسطينيين والفلسطينيين.

أي طفل عربي يعرف حجم الكارثة التي ستقع نتيجة لهذه المعركة الفاصلة – اذا وقعت – لا سمح الله، لا سمح الله الف مرة!

نبيل خوري

◄ مؤتمر صحافي لمحامي بيروت

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

اثبتت خلال الحقبة السوداء التي مر بها لبنان وتثبت دائماً انها لا تزال الوعد والحب والالم والامل".

شعراني

وشكرت الدكتورة امان كبارة شعراني "تعاون النقيب قليموس الهادف الى الوعي القانوني ضد اشكال التمييز ضد المرأة تحقيقاً للمساواة والعدالة والانصاف في مجتمع الانسان في لبنان". وشكرت مؤسسة فريدريش ايبرت على دعمها "خطتنا التنموية". واعتبرت ان حقوق الانسان للمرأة اللبنانية على نحو ما حددتها الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الانسان ستظل اسماً لغير مسمى ما لم تنل الاعتراف الكامل وما لم تتم حمايتها وتطبيقها وتنفيذها واعمالها في القوانين الوطنية اللبنانية فضلاً عن الممارسة والتطبيق". ودعت الى تطبيق هذه الصكوك الدولية "على نحو يأخذ في الاعتبار بمزيد من الوضوح الطابع الشامل والمنظم للتمييز ضد المرأة وخصوصاً الاتفاق الذي ابرمه لبنان عام ١٩٩٧". وانتقدت وجود فجوة كبيرة بين نصوص القوانين والتشريعات المختلفة وبين الممارسة الفعلية تجاه المرأة ولامت المرأة عموماً "لانها لا تعي حقوقها التي منحتها اياها التشريعات والقوانين والاتفاقات الدولية". والحت على اهمية التثقيف والتوعية القانونية وعلى ضرورة التعريف بهذه الحقوق والقيام ببعض الاجراءات التي تحميها وتساعد على تطبيقها. وقالت: "اننا نعاني في مجتمعنا اللبناني مشكلات عدة على صعيد عدم احترام ما للمرأة من حقوق الانسان وقصور الترويج لهذه الحقوق وحمايتها". وعددت في هذا السياق "عدم تطبيق نصوص القوانين والتشريعات في الواقع العملي، وجهل المرأة حقوقها وانتشار الامية القانونية بين النساء، وعدم توافر الآليات الملائمة لتعزيز احترام حقوق الانسان للمرأة ومراقبة الانتهاكات ومعاقبة مرتكبيها، وعدم وعي المجتمع بجميع فئاته المواثيق الدولية والتشريعات الخاصة بحقوق المرأة كانسان وممارسة تمييز صارخ ضدها بالاستناد الى تشريعات تتعلق بوضع المرأة في الاسرة والمجتمع والعمل، وكذلك انتهاك حقوق المرأة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال التمييز ضدها في توزيع الموارد الاقتصادية والاجتماعية".

ثم عرضت مهمات اللجنة المشتركة التي تشكلت من قانونيات ومن اعضاء اللجنة الاهلية ومن عليا بارتي زين وصونيا عطية ونورما ملحم وناتالي عزار ومايا مجذوب ولميا شحادة وفهمية شرف الدين وامان كبارة شعراني. واوضحت ان المهمات ترتكز الى زيادة الوعي العام بمضمون التشريعات والمواثيق المتعلقة بحقوق المرأة وتضييق الفجوة بين النصوص والتطبيق الفعلي والغائها واعادة النظر في تحفظات الدولة اللبنانية عن بنود اتفاق القضاء على كل اشكال التمييز ضد المرأة. واعلنت ان اللجنة الاهلية نظمت دورة تدريبية لمنسقي اللجان الفرعية للجنة في المحافظات وبيروت لتحقيق اهداف الحملة. وذلك في غرفة التجارة والصناعة في ١٣ و١٤ تشرين الثاني ويعقب ذلك مؤتمر تقويمي للحملة. وختمت "ان التشريع المنصف ضروري ولكن يجب ان ترافقه مسيرة الوعي والتوعية والعمل الجماعي المشارك القائم على المعرفة بمختلف توجهاتها".

فرح

واعرب ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح عن سروره لمشاركته في هذا "الحدث" الذي يتناول جميع الجوانب القانونية لاشكال التمييز.

هيئة مكتب نقابة محامي طرابلس

اجتمع مجلس نقابة المحامين في طرابلس برئاسة النقيب رشيد درباس ووزع المهمات بين الاعضاء على الشكل الآتي:

النقيب جورج طوق مسؤولاً عن العلاقات النقابية والاتحادية.

المحامي انطون عيروت اميناً للسر.

المحامي ميشال الخوري اميناً للصندوق.

المحامي احمد رامي ضناوي مفوضاً للقصر.

المحامي عبد الحميد رعد مفوضاً للقصر ومسؤولاً عن المكتبة.

وتولى النقيب رشيد درباس الاشراف على محاضرات التدرج.

◄ "الهيئة الوطنية للمعتقلين"

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

وحضر كل من النائبة نايلة معوض، النائب ميشال موسى، نائب رئيس مجلس الجنوب جان مخايل، نائبة رئيس "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" ليلى بعلبكي حرب، رئيسة "جمعية حقوق الانسان" نوال حيدر، مدير شؤون القضايا في وزارة العدل ابرهيم وهبي، عضو قيادة تجمع اللجان والروابط الشعبية عبد الله عبد الحميد ومجموعة من اهالي المعتقلين.

في معتقل الخيام ١١ فتى اكبرهم في السادسة عشرة هم: قاسم عساف، علي قازان، حسين دقدوق، محمد خريس، احمد بركات، علي اشمر، حبيب فقيه، رباح ابو فاعور، حسين عقيل، سمير قاسم وعلي مصطفى توبة. وحضرت اللقاء والدة الاخير زينب حسين ناصر (٣٧ عاماً)، وزوجها معتقل ايضاً وقد اعتقلها الاسرائيليون مدة شهرين في الخيام وافرجوا عنها في ما بعد، وهي تقطن اليوم مع اطفالها الثلاثة في بلدة يحمر الشقيف المجاورة لارنون، وتعتاش عائلتها من زراعة التبغ والحبوب.

"الله يقويك"

تحدثت الى "النهار" والدموع في مقلتيها، وشدت النائبة معوض من عزيمتها بقولها لها: "الله يقويك".

واشارت الى ان الاسرائيليين وجماعة لحد اعتقلوا ولدها قبل ١٤ شهراً وما زال الى اليوم في المعتقل: "كانوا يتهمونه بانه يتعاون مع عناصر المقاومة فيما هو يتابع دروسه. وقد زرت زوجي وابني في ٢٢ تشرين الاول الماضي في المعتقل وبدت عليهما علامات التعب والضعف".

زينب عاتبة على المسؤولين والنواب "لانهم لا يسألون عن امثالنا". وتناشد المنظمات الانسانية والدولية التعجيل في الافراج عن المعتقلين، وخصوصاً الاطفال.

"الهيئة الوطنية"

والقى كلمة "الهيئة الوطنية" مستشارها القانوني المحامي علي قنديل، قال: "نعلن انطلاقة هذه الحملة بغية انقاذ حياة الاطفال في معتقل الخيام بالتنسيق مع المنظمات الدولية التي تشاركنا في هذه الحملة. ولا يقتصر دور الهيئة على اطلاق النداء، بل يتعداه الى حملة دولية شاملة بالتعاون مع المؤسسات الرسمية المعنية بموضوع المعتقلين وشؤونهم".

اضاف: "طبعنا صورا وملصقات توزع بمساعدة مجلس الجنوب على فئات المجتمع اللبناني. ونأمل في ان تساعدنا شركة طيران الشرق الاوسط في توزيع الصور على ركابها في اوروبا واميركا وفي ايصالها عبر شركات طيران اخرى(...)".

معوض

وقالت معوض: "من المعلوم ان لبنان ودول العالم تمنع ان يكون الطفل ضحية الخلافات والحروب. وبصفتي رئيسة اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل، اقول باسم كل انسان لبناني ان علينا ان نناضل ضد انتهاك حقوق الاطفال في السجون الاسرائيلية".

وشكرت مجلس الجنوب والهيئة الوطنية لتركيزهما الاضواء على هذه القضية وختمت: "المطلوب من المجتمع الدولي حفظ حقوق الاطفال والدفاع عنهم".

موسى

واعتبر موسى "ان مسألة المعتقلين في السجون الاسرائيلية من الموضوعات اللافتة، لانهم يمثلون كرامة الوطن من اجل تحرير الارض.

واعتقال الاطفال عمل يخالف القوانين والخلقيات حتى في زمن الحروب، اما زجهم في السجون فهو قمة المخالفات والوقاحة".

ودعا مؤسسات الامم المتحدة والمنظمات الانسانية الى "الضغط على اسرائيل بغية الافراج عن المعتقلين اللبنانيين في سجونها، وخصوصا الاطفال، لان القيم الانسانية هي التي يجب ان تسود المجتمع الدولي".

وتطرق موسى الى حصار ارنون ومعاناتها، وحيا صمود اهلها في منازلهم وارضهم.

ولفتت حرب الى "ان اسرائيل تخطف الاطفال وتخنق احلامهم في معتقلاتها". ودعت المسؤولين والمجتمع المدني والمنظمات الانسانية الى "الالتفات الى الاطفال المعذبين في الخيام".

وأكد مخايل "ان مجلس الجنوب يحشد كل امكاناته لدعم قضية المعتقلين وتقديم الحاجات اللازمة لهم".

وطالبت حيدر بـ"تشكيل لجنة لدعم قضية الاطفال المعتقلين والقيام بحملة اعلامية دولية تكشف ممارسات الاسرائيليين، فضلا عن قيام الاطفال بمسيرة في اتجاه مواقع قوة الطوارئ الدولية في الشريط المحتل".

حضرت امهات الاطفال المعتقلين في الخيام امس الى مقر "الهيئة الوطنية للمعتقلين"، لكن قلوبهن كانت مع فلذات اكبادهن. فهل علمت المنظمات الانسانية بممارسات اسرائيل الفاضحة ضد هذه المجموعة من الاولاد.

ر. ع.

أنان إلى شمال أفريقيا لتحريك عملية التسوية في الصحراء الغربية

نيويورك – و ص ف – يبدأ غدا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان جولة تستغرق عشرة ايام في اربع من دول شمال افريقيا هدفها تحريك عملية تسوية النزاع في الصحراء الغربية.

ويزور تباعا موريتانيا والمغرب وتونس والجزائر، وكذلك مدينة العيون عاصمة الصحراء الغربية وتندوف معقل جبهة "البوليساريو" في جنوب غرب الجزائر.

وقال ديبلوماسيون ان محادثات انان مع مسؤولي الدول الاربع ستتناول، الى مشكلة الصحراء الغربية، الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط والعقوبات المفروضة على ليبيا.

وكان سبق انان الى المنطقة مساعده الفرنسي برنار مييه في تشرين الاول وعرض على الرباط و"البوليساريو" اقتراحات لاخراج مساعي تسوية النزاع من جمودها.

وتسعى "البوليساريو"، التي تتلقى دعما من الجزائر، الى الحصول على استقلال الصحراء الغربية التي كانت مستعمرة اسبانية قبل ان يضمها المغرب عام ١٩٧٥.

ويصطدم تنظيم استفتاء بمسألة مشاركة نحو ٦٥٠٠٠ شخص ينتمون الى قبائل لم يتسم انتماؤها. وكانت الامم المتحدة احصت حتى الان ١٤٧ الف ناخب في تلك المنطقة التي ينبغي ان يحدد الاستفتاء مصيرها.

أدب فكر فن

مسرح

"حروب" داني لبكي في عملها الاختباري الأول
تأملات داخلية في العنف



مشهد — تفاصيل

باريس – مي منسى:

في عملها الاختباري الاول خارج جدران الاكاديميات والذي اختارت له مساحة في منشرة خشب في حي شعبي من "شارع روبيسپيير" الواقع في الطرف الاقصى من خط "مونتروي الباريسي"، تعلن دانيال لبكي عن هوية مسرحها وانتماءاته بدءا من قلب هذا المكان الذي رغم تقاعد طاولاته وماكيناته لا يزال يرشح برائحة الخشب وصدى المناشر. مسرحها من طينة الاختبارات المحايدة عن حلبات المسرح المرصودة للترفيه في اجازات من الحوارات اللبقة، والمؤثرات الطريفة. انه شتات من معارك الحياة، وشظايا جارحة من حروبها داخل الانسان وحوله. تحاول ثماني فتيات لملمتها واعادة تركيبها على خط الطفولة وما فوق، او في الحروب المعاكسة، حيث في استرداد بعض دمى الطفولة استرداد لبراءة مسرعة عابرة، سرعان ما يلوكها الخوف وشيء ما شبيه بالموت.

المكان كئيب، بارد، موحش تحول من محترف صناعي الى محترف فني، وحين يقفل الباب الكبير حامل الرقم ٤٢، على صخب الشارع يدرك الداخل، قسوة الاحتكاك بمساحة باردة همدت فيها روح الصناعة ولم يبق منها حياً سوى شجرة ليمون حامض يتعثر نموها بين الواح خشب منسية.

شيئا فشيئا بعدما تكون تحلقنا حول الممثلات الثماني شبه ملتصقين بحلبة صراعاتهن، تبدأ انفاسهن المحمومة وسرعة حركتهن في لملمة الاسمال وتشقيعها على اجسادهن، كمن بلغته النظر، تلين صقيع المكان، وتدعونا الى تلقي خبر ما يتطلب رهافة سمع وانتباه وخصوصا نزع معطف البرد للتواصل بالعبارة المتكررة دوما، بصوت منفرد وبأصوات المجموعة: "بعد الآن، ان تتعرف الى ذاتنا، يعني الاعتراف بالحرب الكامنة في اعماقنا".

صراع الموت والحياة

اذاً كان موضوع الحروب المتأججة في داخلنا وحولنا مادة يجترها كل كاتب ومفكر ومخرج، فان داني لبكي تداركت لتكرار استقصاء آلام الوجود والتيه والعنف، في تربة بكر ورؤية انثوية تدعو النساء الى افتعال حروبهن في لعبة تتمازج فيها ساحات بقدر ما تتوسع من الداخل، نراها تضيق كقضبان السجون من الخارج. على حلبة واحدة تلتقي تعاسة الدنيا ولا تستقر، فالعناوين عديدة تتدافع على هذه الحلبة، تتراكض، تتزاحم وتتوارى والمتلقي يعدو وراءها عله يلتقط نتفا منها، حروب نفسية، حروب ابادة، فقر، منفى، تشرد. تلقمها نصوص مقطوفة من فكر اندره غلاكسمان وسيوران، وهاينر موللر، وكلايست، وميشال لزاما، وفرتز شولب وادوار بوند وسينيك، نصوص تشكل القسم الخيالي من العرض، بكلمات كالصدى تلتقي شهادات الفتيات النابعة من اسرارهن واحلامهن، والمستمع بين واقع حياتهن والتاريخ الراشح منهن والمخيلة النابعة من مؤلفين ذوي شهرة، يحاول لحم الشتات في مقاييس من المنطق المعيوش، لتواطؤ أشف وتقارب محسوس. وينتهي العرض وتبقى وشوشات عالقة، ومناطق مبتورة) لم تقو الحواس مجتمعة على تخزينها في الذاكرة.

الحرب رمادية، حمراء وخضراء

الطاولات الخشنة التي استعملت في ما مضى لنشر الاخشاب، احتوت على اشارات واشياء تذكر بالحروب: ضمادات، بطانيات، معلبات، راديوات قديمة من الاربعينات، رسائل، صور وذكريات واسمال من ملابس نسائية داخلية، تشقعها الفتيات على اجسادهن بحركة سريعة تلقائية، كمن يرتدي لباس القتال، ثم يؤكدن حضورهن وواجبهن، بذكر الاسم واستخراج دملة الوجود العالقة.

"انا" نسمعها تقول: اخشى كمية العنف التي فيّ واظنها هائلة.

صونيا: تتحارب من اجل قضايا تتحول وتتطور.

راما: كنت اكيّل الوقت الجاثم في بطني. كم انا مجنونة.

كارولين: كنت اقطع صور الحرب. انها خلاصة الحياة.

سيفرين: ثمة حروب تتدلع على اطلال حروب اخرى.

الحرب التي تشرحها داني لبكي، ليست حرب اسلحة فحسب، انها على قارعات الطرق، حيث المنفيون عن مجتمعاتهم والمشردون بلا مأوى، والتواريخ التي تحصى مع الاسماء تشير الى هؤلاء الذين يموتون من الجوع والبرد امام اعين المارة اللامبالية.

الاحصاءات سريعة، كالعبارات الماتة وكأنه كلما اعلن عنف، يركض عنف آخر ليشهد، ليروي عن ذاته، ليغدو خبراً.

الفتيات الثماني المتراوحة اعمارهن بين الحادية والعشرين والرابعة والثلاثين، يخرجن في هذا العمل من التراتبية الاجتماعية والتمثيلية. فداني لبكي اختارتهن لا لمواهبهن المسرحية انما "لجمال وجودهن في الحياة". اما قالت: "هنا، حاولنا ان ننبش العنف الكامن فينا، ونصرخه عاليا، لا كخطاب في السلم، لا كمن يحاول حلولا. انما رؤية ترشح رسائل وجدانية"، ولم تضل دربها.

صحيح ان العبارات المبتورة، والافعال العبثية تتطلب ماكينة عقل سريعة تتقن لحمها واخاطتها بخيوط من المنطق، غير ان التراكمات الهجينة التي يتلقاها المشاهد لا بد ان تتراكب في موضعها بعد أن يكون ابتعد عن هذا المكان الذي وظفت فيه داني لبكي اختباراتها من دون ان تغير حرفا من تعاسته، فحملت علاقة جديدة اليه مع النص والمشاهد.

على رصيف شارع روبيسپير الممطر ازدادت عبارة غلاكسمان بلورة: ان نتعرف الى ذاتنا، يعني الاعتراف بالحرب في اعمق وجودنا.

انطلاقاً من هنا ومن ساحة حرب الى ساحة معركة، وبرفقة ثماني فتيات، زرعن بقتات الخبز صلبانا، وتهن حولها بنظرات من الخلل، نقلتنا داني لبكي الى الاكثر حميمية، المطمور فينا، المنفتح، المذاع عبر وسائل الاعلام. شرعت النزاعات، روت التاريخ، لتتعرف اكثر وعبر ملامح الفتيات مفعول الحروب على العالم من جنون، وتطرف وتضامن وتحد وبشاعات ونشوة. فهل اجتمعت نصوص غلاكسمان، ولزاما وشولب وموللر وغيرهم، في ما بينها لتنقل حكاية من لحم ودم؟

داني لبكي لم ترو حكاية، بل عبّرت عن احاسيس وعلاقات قاعدتها العنف: "العنف الذي لا احاول معالجته كجرثومة، بل كمناسبة فريدة، حين الحياة تعطى وتكسر وتقتل في امل تغييرها فلا تجد لها معبراً".

نبذة عن دانيال لبكي

– درست الاخراج والتمثيل في "المعهد الوطني العالي للفنون المسرحية" في بروكسيل.
– دورة عمل مسرحي في بولونيا مع جرزي غروتوفسكي.
– ابحاث في المسرح في "المركز الاختباري والمسرحي" في ايطاليا.
– شهادة في الدروس المسرحية المتخصصة من السوربون.
– مكلفة اعطاء دروس مسرحية في السوربون الجديدة.

كتب

ستالين أخفى فقْرَه وتربيتَه القاسية
وتروتسكي اليهوديّ لوثريّ الطبع مُحبٌّ للعزلة

"ستالين"، "تروتسكي"

كتابان لجان – جاك ماري،

ضمن سلسلة "ولادة مصير"، "دار اوتروموون"، باريس، ١٩٩٨.

"ولادة مصير" سلسلة كتب يشرف عليها هنري دوجيبه وميشال بوابيه، وتحاول اعادة التقاط البدايات في حياة "شخصيات في السلطة وسم بها القرن العشرون". وفي اطار هذه السلسلة صدر لجان – جاك ماري كتابان: "ستالين" و"تروتسكي". الذي يعتبر أحد ابرز العارفين والباحثين في شؤون روسيا الحديثة والاتحاد السوفياتي سابقاً.



ستالين: ورث من امه صمتها وصلابتها.

تروتسكي، رفضه مركزية الحزب سبب خلافه مع ستالين... واغتياله.

يغوص ماري في طفولة الرجلين باحثاً في سيرتهما (الطفولة) عن مفاتيح كفيلة التوصل الى الملامح الحقيقية لهاتين الشخصيتين ولمسار حياتهما وافكارهما وأعمالهما. واللافت أن المؤلف حرص على البحث وجمع الوقائع مجرداً من اي غائية، مما منح عمله صدقية وجدية جليتين.

ويبدو أن التعديلات المتعلقة بسيرة ستالين فاقت بكثير تلك الخاصة بسيرة تروتسكي. وهنا يقول المؤلف: "كل عمل قام به ستالين خلال شبابه كان مثار شائعات واعتراضات". بداية، تاريخ ولادته ليس – كما كان كُتب – في كانون الاول ١٨٧٩ بل في السادس منه عام ١٨٧٨. ثم ان جذوره ليست اريستوقراطية كما كتب روى مدفيديف، لكنه كان الولد الوحيد الحي من الاسكافي فيساريون دجوغاتشفيلي وكاترين غيلادزيه ابنة أحد المزارعين. وثمة ما يدل في شخصيته على هذا الواقع.

كان فيساريون شديد الادمان على الخمر، مما جعله يضرب ولده بقسوة الى أن انتقل عام ١٨٨٣ للعمل في أحد المصانع. عاد الى المنزل عام ١٨٨٩ او ١٨٩٠ ليوقف ستالين الفتى عن الدراسة اشهراً عدة، لكنه اختفى بعد ذلك نهائياً. منذ ذلك الحين صارت كاترين الأم خادمة ومدبرة منزل لدى أحد الكهنة. وبشهادة سفتلانا أخت ستالين، فإن والدته كانت تضربه ايضا. ويبدو انها ادعت بأن زوجها مات عام ١٨٩٠ لتبرير واقعها كمتشردة وفقيرة، ولتتيح لابنها الدخول الى المدرسة.

أما ستالين فأخفى، خلال وجوده في السلطة، واقع الفقر هذا وحقيقة أبيه السكير القاسي.

أمّه

ويدوّن جان – جاك ماري، "انا كان كل فرد، يسمح لنفسه بتحويل الإرث الابوي تشويهات ذات أصل "كحولي" ونزعة العنف والفظاظة، فإن ستالين حين كبر، كان تعلّم من أمه درساً في التصلّب والمكابرة، وميلاً للصمت. وحياته كلما طُبعت في ما بعد بالتصلب والصمت. حين صار في السلطة، عمد الى تدمير كل ما يمت بصلة الى مرحلتي طفولته ومراهقته. ومن الدلائل السلطعة على هذا، إهماله والدته وعدم الاكتراث لأمرها إطلاقاً.

هذه الظروف التي تحكّمت في طفولة ستالين، كانت كفيلة الحؤول دون الامساك بزمام الحكم لولا الجهود العظيمة التي بذلها في هذا السبيل. في المدرسة، أفلح في أن يكون الطالب الاكثر تفوقاً.

ولدى انتقاله الى المدرسة العالية، فاز بمنحة متواضعة لا تكفيه ثمناً لكسوته. أراد ستالين تمرداً على الوضع الذي يعيش، لكن هذا كلّفه وقتاً طويلاً. "لم يتنازل ستالين مطلقاً عن نزعته الى التمسرحية المجانية. في الواقع – يلفت جان – جاك ماري – كان هارباً". باح ستالين لاميل لودويغ عام ١٩٣١: "لقد أصبحت اشتراكياً في المدرسة لأن نوعية النظام فيها كانت تفقدني صوابي. كانت تلك المدرسة بؤرة للتجسس والمماحكة. مثلما كانوا يفتشون أوراقنا يومياً، كانوا ينقبون ايضا كل يوم في نفوسنا وأرواحنا". من هنا امثولة الحكم الطويلة الأمد، وايضا أمثولة فضائل السرية التي طبقها في ما بعد.

تروتسكي

بالنسبة الى تروتسكي، يورد المؤلف انه مولود في ١٦ تشرين الاول ١٨٧٩ وهو نجل فلاح يهودي عمل في قرية اوكرانية نائية، في مأمن من حركة ذبح اليهود التي قامت بها السلطات القيصرية لاستئصالهم. "طفولته المماثلة لطفولة الثوريين الآخرين، كانت ملبدة، بل محكومة بوصاية". في السابعة من عمره، أمسك امور المحاسبة لدى والده الأمي، مما فتح له آفاقاً على المجتمع والحياة. في التاسعة، دخل عبر مطبعة تخص ابن عمه، عالم القراءة والكتب وعالم المسرح. اشتهر في أحد المعاهد اللوثرية بنضجه المبكر، واكتسب فيه مزيداً من حسه النظامي. كان بعيداً من اجواء الطبيعة والبحر. الاول دائما في صفه. محب للعزلة وكان يمقت الهواة على اي مستوى. دخل السجن ونُفي الى سيبيريا. هجر زوجته الاولى من دون إثارة مشكلات، وقد سمحت له بأخذ ولدين لهما حين هرب. وفي تلك المرحلة صار اسمه تروتسكي (اسمه الحقيقي ليون برونستن)، وانخرط علناً في دائرة لينين في لندن، لكنه وقف ضده في ما بعد عام ١٩٠٣.

جعلت ثورة ١٩٠٥ من تروتسكي خطيباً شعبياً بارزاً ورئيس مجلس السوفيات في بطرسبورغ. خلال مؤتمر ١٩٠٦ الذي ختم جميع السوسيو–ديموقراطيين، "لم يستطع تروتسكي التلفظ الا بنداءات للوحدة لم تُجد نفعاً". اما كوبا (ستالين) الذي لم يكن له سوى صوت استشاري فلم ينبس بكلمة خلال المؤتمر.

قُتل تروتسكي عام ١٩٤٠. لخلافه مع لينين عام ١٩٠٣ حصل بسبب رفضه مركزية الحزب، حين ان ستالين بنى سلطته على هذا الاساس. وفي مقابل براعة تروتسكي خطيباً وكاتباً، كان ستالين يؤثر الظل والعمل بصمت (ألم تلتصق هذه الصفة به شاباً؟). ويخلص جان – جاك ماري الى ان "هذا ما جعل منه القائد البولشفي الأجدر لأن يصبح ممثلاً لطبقة بيروقراطية عمدت بقوة الى التستر على وجودها الحقيقي".

حنان عاد



هامش

من كتاب الهاء (٢): نقطة على الهاء

منه حكاية الموت واني أصفي.
وجهان يتداخلان، يتمزقان.
رجل يقتل رجلاً
رجل يقتل امرأة.

التراب بات زيتاً، الصمت لؤلؤاً.
وها فتنت الشمس تحترق

يمدان جسراً.
البراعم تتسلق الأعين.
والنمر غارق إلى منتصفه.

يستبقان الجمر، والفجر مبصر.
– آه، سأخجل إن كثر صمتي.

عند ارتقاء الياء وانغلاق الهاء،
ماذا يبقى؟
– حبل في بئر!
ونمر ينتظر مجيئه

لكأنهما يتعانقان وهما في قبر...
– العتبة هي الشوق
والباب هو الكلمة.

صفّي الحزن.
– نبع ينهل على مهل
من مدارات يديك.

أتفتديني، أتفتديني؟
– أي إغراء هذا، أي عرس؟

أنتِ الحضور الغياب، النوم الصحو.
– أنتَ الميم، الجيم، الدال.
المجد، المجد، والقيامة.

أحجية قصوى ... البداية.
– نعمة الإعجاز الرمزي ...
وهو ينغلق.

إنه "عشتالت" قال نيتشه في ديمومته.
– لأن الصفح ليس هنا، رضاؤه
شطر نافذ هناك!

مات الله؟
– بين مفهومي الحب، لم يمت!

في معرفة الفكر حركة حتمية
تجذر الوعي تباعا
– دون أن ...

النفي يحفر الأعماق ريثما يجيء الضوء،
– حمامة بيضاء تحجب الشمس.

من أجل بداية ما الحجر ينبت جذوراً.
– يد بالصبر امتدت إلي ...

أعدك بفجر، دونما أشواك.
– صوتك في جسدي يطفئ العتمة.

كيف ننشطر مئة ألف حلم؟
– سنبقى حلماً واحداً إلى الأبد!

قد نخترق الانصهار، الانفصال، الجفاء ...
– على غفلة منك قد نجبر الاختبار.

المجيء يسافر،
المكان يسافر، الزمان يسافر.
– الرثاء يسافر.

نرتمي على بهجة لا تتزحزح.
– هي الله. هو السحر.

أما زالت الوردة تختبئ في بحر؟
– كم الساعة الآن؟

مقتفياً آثار الروح أيهما أخلد: الهيكل، أم الحب؟
– وصيتي: ألا تيأس ...

بشريعة الوداعة ماذا أفعل؟
– تضم جسدي كأسهم نارية.

أبدو أمامك الأرض ...
– وتحار أين ترمي القشور.

أشاهدة أنت علي؟
– لا قدرة لي اليوم على الأهواء.

أمسؤول أنا عن الأثقال؟
– لو لم تلدني أمك. لو لم يلدني الحصاد.

ما الفرق بيني وبينك؟
– الفرق بين قطرة ماء وقطرة ماء.

في الأشجار والطيور هل تعرفينني؟
– وجهك منحوت على وجهي!

والحذر؟
– تركته على شكل خنجر حتى الشتاء.

كم قميص ريش لديك؟
– نسيت سأسأل عمودي الفقري.

القمر يتدلى. النجوم تتدلى، راسي يتدلى.
– إني أنتظر رغيفاً ساخناً.

كما تراءى ليعقوب الخمس مئة ملاك ...
– نحن في عاصفة تصعد.

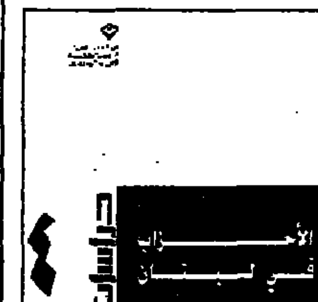
الحجر يئن تعباً. أضاع قلنسوته وغليونه.
– إلى متى سنعبد الأوثان؟

مثلما يبزغ المحال أكشفنا؟
– نقطة تداور دائرة، لا أيضاً لم نكشف!

هدى النعماني

● (كتبت ٧٨/٨/٢٠ ونقحت ١٩٩٨/١٠/١٠)

"الاحزاب في لبنان" لنُهاد حشيشو:
من الإزدهار الى الانهيار





يعرض نهاد حشيشو في كتابه الجديد "الاحزاب في لبنان"، الصادر عن "مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق" لواقع الاحزاب وتطورها ونشأتها، من دون التدخل في حيثيات الصراعات الداخلية والتطورات. فيقدم بطاقات تعريفية موجزة لواحد وثلاثين حزباً، لا تتعرض "بتحليل او نقد لواقع هذه الاحزاب او مستقبلها".

دراسة تسعى الى القاء الاضواء الراهنة على تلك الاحزاب، التي يرى حشيشو ان بعضها الجديد صعد، جراء الحرب، وان بعض القوى "غابت او كادت تغيب، ومنها قوى تضرب جذورها عميقاً في تربة الحياة السياسية اللبنانية. افلت افكار ورموزها، واستمر بعضها بخفر بحكم العادة، او صار جزءاً لا يستغنى عنه من "ديكور" البلد".

ينطلق حشيشو من انه "من سمات لبنان التاريخية الحرية السياسية او الحيوية الزائدة" لكنه يؤرخ "تباشير" الحياة الحزبية في لبنان في الثلاثينات، "حيث انشئ الحزب الدستوري والكتلة الوطنية اللذان كانا يمثلان ما يسمى بوجهاء من البلاد وقيادات سياسية محلية اختلط انتماؤها وفقاً لمواقعها في الحكم والمغانم الناتجة من الاندماج بالسلطة والانحياز الى قواها الحاكمة. الى هذين الحزبين وجد بعض الاحزاب التي ارادت نفسها اكثر عصرية من حيث تنظيمها ووسائل دعايتها، كالكتائب والنجادة اللذين كانا بمثابة حركتين لا حزبين في المعنى الحزبي الاوروبي، وحتى العربي".

"اما الحزبان الشيوعي والقومي السوري الاجتماعي فقد توخيا منذ البدء طرح المسائل في اطار عام يشمل السياسة والاقتصاد والمجتمع".

ملاحظات

يخلص حشيشو الى ملاحظات عديدة، ابرزها منهجية، و"هي ان تداخل اكثر من توجه وفلسفة في خط معظم هذه الاحزاب وسلوكياتها وممارساتها يجعل من تصنيفها بين قومية او علمانية او اسلامية او يمينية او يسارية ... الخ مسألة غير دقيقة". وهذا ما يدفع بالمؤلف الى توزيع الاحزاب، في الفهرس، "وفقاً لتصنيف عام خارج اية صفة محددة".

الى خلاصات أخرى تاريخية، او تأريخية، هي: "في الفترة الممتدة بين ١٩٤٣ – ١٩٥٨ لم يظهر على الساحة الحزبية سوى حزبين: التقدمي الاشتراكي الذي أسس عام ١٩٤٩ والوطنيون الاحرار (١٩٥٨) الذي أسسه كميل شمعون. وقد كان لازمة ١٩٥٨ الدامية دور في دفع الحركة الحزبية الى واجهة الاحداث لتتغير من خلالها استراتيجيات الاطراف الحزبية".

"وبين عامي ١٩٥٨ – ١٩٦٧ همدت الحركة الحزبية في لبنان في شكل واضح، ولكن حرب حزيران ١٩٦٧ والهزيمة العربية، دفعا ببعض الاحزاب القومية والماركسية الى الواجهة، كحزب البعث ... وكذلك بالنسبة الى الاحزاب والحركات الماركسية المتأثرة بظهور المقاومة الفلسطينية".

"ثم جاءت الحرب "اللبنانية" وخصوصاً، بين ١٩٧٥ – ١٩٨٢ عشية الاجتياح الاسرائيلي، لتدفع بالحياة الحزبية في لبنان الى أوجها، حيث اخذت منحى جديداً سياسياً وعسكرياً واتخذت لها طابعاً "ميليشيوياً" وخصوصاً بعد ظهور كتلتين اساسيتين هما "الجبهة اللبنانية (كتائب واحرار) ... والحركة الوطنية (الاتجاه العروبي – اليساري وحتى بعض التطلعات الاسلامية) ... ثم جاء الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وخروج المقاتلين الفلسطينيين مع منظمة التحرير من بيروت، ليقلبا الاوضاع السياسية فيه. شكل هذان الحدثان نقطة تحول رئيسية في الحياة الحزبية، حيث كان لا بد من اعادة النظر في التركيبة الحزبية وفي مبررات الوجود لعدد كبير من هذه التنظيمات والاحزاب، مما ادى الى خفوت حركة العديد من هذه القوى وافولها ومن ثم انكفائها، وبروز قوى جديدة من مخاض تلاشي الحقبة الماضية ونشوء مرحلة نوعية مستجدة".

المرحلة الجديدة

ان طابع المرحلة الجديدة، بحسب حشيشو، "اتى لمصلحة التيارات الاسلامية التي استقطبت حالة جماهيرية صاعدة تستهدف مقاومة الاحتلال الاسرائيلي واخراجه وتحقيق مجتمع الايمان والعدالة والتوافق الانساني على أسس المواطنية اللبنانية والهوية العربية الاسلامية".

أخيراً، يرى حشيشو ان ثمة تواطؤاً من الاحزاب مع نفسها ومن المواطنين مع الاحزاب تلك، "لا نرى في كل ما سمعناه واطلعنا عليه منها الى استعداد للنقد الذاتي او المراجعة". ثم ان الاحزاب والتكتلات الجديدة نسبياً هي "امام امتحان صعب مادته مواقف الناس تجاهها ومدى تأييدهم لها. فهل ستتمكن من ان تصبح تياراً جماهيرياً راسخاً له نظمه وقواعده المتماشية مع روحية القرن الحادي والعشرين ومفهوم الدولة الحديثة والعصرية؟".

الاحزاب هي: الحزب السوري القومي الاجتماعي، منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان، الحزب العربي الديموقراطي، تجمع اللجان والروابط الشعبية، حزب الاتحاد، الاتحاد الاشتراكي العربي، التنظيم الناصري، اتحاد قوى الشعب العامل، حزب الله، حركة المحرومين – أمل، الجماعة الاسلامية، حركة التوحيد الاسلامي، حزب التحرير الاسلامي، حزب النجادة، حزب الكتائب اللبنانية، حزب الوطنيين الاحرار، حزب الكتلة الوطنية، حزب الوعد، حزب الاتحاد الدستوري، الحزب العلماني الديموقراطي، الحزب الديموقراطي، الحزب الجمهوري، حزب المؤتمر، الحركة الشعبية الديموقراطية، المؤتمر الوطني اللبناني، التكتل الوطني الديموقراطي، جبهة الشعب اللبناني، الحزب الشيوعي، اتحاد الشيوعيين، منظمة العمل الشيوعي، الحزب الديموقراطي الشعبي، حزب العمل الاشتراكي العربي، رابطة الشغيلة، الحزب التقدمي الاشتراكي، الحزب الديموقراطي الاجتماعي، حزب الرامغفار، الحزب الديموقراطي الكردي "بارتي".

الكتاب في ١١٨ صفحة من القطع الكبير.

فضائح مدبولي تتكرّر
"دار الساقي" تذكر بالقرصنة

اثر نشرنا (في ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨) عرضاً موجزا للترجمة المصرية لكتاب "الاسلام والغرب" لفريد هاليداي، التي قام بها الدكتور محمد مستجير، وصدرت بعنوان "الاسلام وخرافة المواجهة" عن "مكتبة مدبولي" في القاهرة، وكانت سبقتها في الصدور طبعة عربية اخرى من "دار الساقي" في بيروت بعنوان "الاسلام والغرب: خرافة المواجهة"، ترجمة عبدالله النعيمي. نرى لزاما هنا توضيح حقيقة ان مدبولي قام بقرصنة الكتاب، وهنا ما جاء في البيان التوضيحي الذي صدر عن "دار الساقي" عند بروز هذه العملية، والذي يؤكد فيه قرصنة "مكتبة مدبولي" لكتاب "الاسلام والغرب: خرافة المواجهة"، وان "دار الساقي" اشترت الحقوق العالمية لطبعته العربية، وقامت بترجمته ونشره في تموز ١٩٩٧.

ونجد لزاما التذكير بوقائع هذه القضية بحسب "دار الساقي":

ففي ١٩٩٧/٥/١٦ ارسلت "دار الساقي" كتابا الى "مكتبة مدبولي" تنبهها الى ان "الساقي" تملك الحقوق العربية للكتاب المذكور، ومحذرة اياها من القيام باصدار طبعة للكتاب من دون اتفاق مع اصحاب الحقوق، لأن الاقدام على عمل كهذا مخالف لأصول حقوق التأليف والقوانين التي تصون حقوق المؤلفين.

وفي ١٩٩٧/٦/٧، تسلمت "الساقي" جوابا من السيد محمد مدبولي بصفته صاحب "مكتبة مدبولي" ومديرها يزعم فيه ان المترجم حصل على موافقة المؤلف، وان مكتبته وقّعت عقدا مع المترجم "مع تحمله منفردا اية التزامات او حقوق تنشأ في مواجهة الغير" (هكذا حرفيا)، كما لو ان المترجم هو الذي يعقد الاتفاقات مع المؤلفين.

وفي ١٩٩٧/٦/١٠ ردت "الساقي" بأن الادعاء ان مترجمهم يملك موافقة المؤلف زعم عار من الصحة، طالبة وقف كل متابعة لعملية القرصنة المخالفة للقوانين ولأصول اخلاقية التعامل والزمالة.

وفي ١٩٩٧/٦/١٦ وجّه المؤلف فريد هاليداي كتابا الى "مكتبة مدبولي" يؤكد فيه انه يملك الحقوق العربية للكتاب المذكور، وانه تعاقد مع "الساقي" على هذه الحقوق، ولم يتفق مع اي طرف آخر عليها.

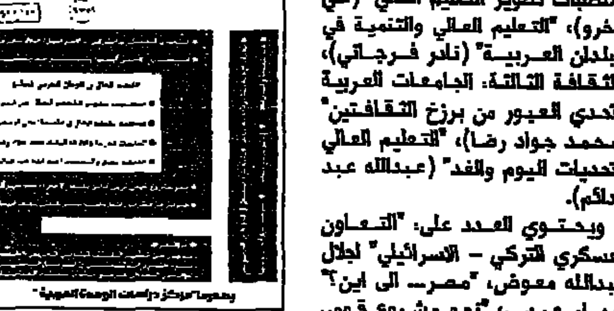
فضيحة اخرى

يذكر ان فضيحة اخرى ارتكبتها دار "مدبولي" في الايام الاخيرة ("النهار" ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨)، حين قامت بقرصنة رواية "اسم الوردة" لامبرتو ايكو، وشوهتها بدءا من العنوان الذي صار "الجنس في الكنيسة" استجداء للسوق ولعبا على الوتر الديني – الطائفي... واثارة له.

و"اسم الوردة" سبق ان صدرت باللغة العربية عن "دار اويا" في ليبيا، نقلها احمد الصمعي عن لغتها الاصلية، الايطالية.

مجلات

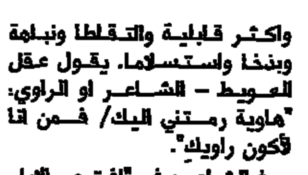
التّعليم العالي



"التعليم العالي في الوطن العربي" ملف العدد الاخير من مجلة "المستقبل العربي"، يتناول فيه الباحثون "متطلبات تطوير التعليم العالي" (علي فخرو)، "التعليم العالي والتنمية في البلدان العربية" (نادر فرجاني)، "الثقافة الثالثة: الجامعات العربية وتحدي العبور من برزخ الثقافتين" (محمد جواد رضا)، "التعليم العالي وتحديات اليوم والغد" (عبدالله عبد الدائم).

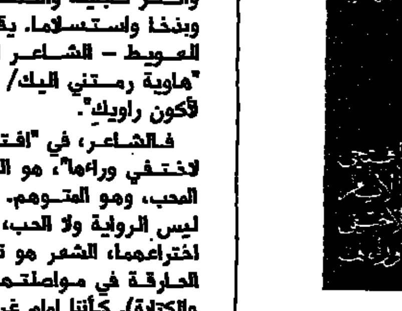
ويحتوي العدد على: "التعاون العسكري التركي – الاسرائيلي" لجلال عبدالله معوض، "مصر... الى اين؟" لحسام عيسى، "نحو مشروع قومي عربي لحفظ الامن في البحر الاحمر" لمحمد صفي الدين خربوش، "الحواجز غير الجمركية واثرها في التجارة البيئية لدول مجلس التعاون الخليجي" ليوسف خليفة اليوسف.

الى مراجعات كتب: "تركيا في الزمن المتحول: قلق الهوية وصراع الخيارات" (محمد نور الدين) لهيثم الكيلاني، "ظاهرة عمالة الاطفال في الدول العربية" لأحمد الرشيدي، "اعادة اعمار فلسطين" (انطوان زحلان) لمحجوب عمر، "الاسلام السياسي" (جويل بينين وجو ستارك) لسيف عبد الفتاح



إصدارات

عقل العويط في جديده الشعري
الحبُّ كفعل نَجاة



لديوان عقل العويط الاخير "افتحي الايام لأختفي وراءها" وقع اول عند القارئ، ولاسيما قارئ الشعر "اللبناني"، ومنه تجربة عقل نفسه التي بدأت مع ديوانه الاول "ماحياً غربة الماء" (١٩٨١). والواقع هو التفاؤل، لا بكتابة الشعر، انما بالقدرة عليها، وهي القدرة على الحب. وعقل العويط في الديوان هنا يكتب من قدرته على الحب وعلى كتابة الحب، وكذلك على حب الكتابة، وتوهمهما، اي الحب والكتابة... فلولا حب الكتابة والقدرة عليها لما كان الديوان القصيدة. وربما لما كان الحب نفسه، ولما كان "الراوي" الشاعر. وكما الحب كذلك هو الشعر، هما في الرؤى والوهم لا في "الحقيقة". في الوهم الذي يمكن الشاعر من الاستمرار في الكتابة، وفي الحب ايضا. في الوهم الذي يوسع رؤية الشاعر ويجعل من حسه اخصب واكثر قابلية والتقاطا ونباهة وبذخا واستسلاما. يقول عقل العويط – الشاعر او الراوي: "هاوية رمتني اليك/ فمن انا لأكون راويكِ".

فالشاعر، في "افتحي الايام لاختفي وراءها"، هو الراوي وهو المحب، وهو المتوهم. والشعر ليس الرواية ولا الحب، الشعر اختراعهما، الشعر هو تلك الرغبة الحارقة في مواصلتهما (الحب والكتابة). كأننا امام غريق يسعى الى النجاة، ربما لأنه يريد الحياة ولا يريد الموت، لكن لانه لا يريد الغرق.

وعقل العويط لا يريد الغرق... وهو يكتب كفعل نجاة، او كفعل حياة. ينشل قصيدته – وهو الغريق – "من يديه" ويضعها "على المركب محفوفة بأفكار المجانيف". وبدل ان يعيدها الى الميناء تأخذه الى السفر وجهتهما غيمة ينام تحتها الماء، يسافران ويتركان "الجمر يحفر ارض الموقدة".

فعقل العويط يواجه الغرق، لا يتحداه، انما يروضه ويوسوسه ويرويه، والذاء هنا "يواجه" كل شيء: الحياة، الموت، الامنية، العالم، الهاوية، الارتماء، السر، الصفاء، الخوف، الحناء، البكاء، الخطيئة، الجروح، اللمسة، الشمس وحريقها، الحبيب والتماثه...

لا بل يخترع عقل العويط كل هذا. يخترع ليحب، ويخترع كي لا يصدق، وكي يكتب. فهو الذئب والفريسة.

حسان الزين

وقف بث قناة "الجزيرة" القطرية
واغلاق مكاتبها في الاردن

اصدرت السلطات الاردنية قرارا بوقف بث "قناة الجزيرة" القطرية المخصصة بالاخبار على طريقة .C.N.N وعلى امتداد ٢٤ ساعة يوميا، واغلاق مكاتبها في الاردن. هذا القرار اعلنته القناة نفسها اول من امس الاربعاء، من دون ان تشير الى الاسباب. لكن الذين شاهدوا برنامج "الاتجاه المعاكس" في الندوة المخصصة بـ"الاردن واتفاقية واي بلانتايشن"، يقدرون بسهولة ان القرار الرسمي الاردني جاء رداً على ما جاء في هذه الندوة الحامية العنيفة التي تبارى فيها وزير الخارجية الاردنية السابق كامل ابو جابر والباحث محمد خليفة، وتم التعرض فيها على شكل انتقادي للنظام الاردني ولسياسته العربية لا سيما علاقاته باسرائيل.

الندوة التي بثت ليل الثلثاء الماضي واعيد بثها اول من امس الاربعاء واستغرقت اكثر من ساعتين، كانها من "اخطر" الندوات، واحدها، حيث تجاوز القول "حدود المباح"... لا سيما مداخلات محمد خليفة الذي يبدو انه اعد نفسه بالوثائق والمعلومات التاريخية اعدادا "جيدا" في هذه المعركة السجالية وليوظفها في حملة انتقادية عنيفة ادركت تخوم، الاتهامات الكبيرة.

جائزة الاكاديمية الفرنسية
لحفيدة فرنسوا مورياك

حصلت الكاتبة آن ويازمسكي الجائزة الكبرى للرواية التي تمنحها الاكاديمية الفرنسية عن روايتها "حفنة من الناس" والتي صدرت عن دار "غاليمار".

وقد نالت ويازمسكي الجائزة بـ١٢ صوتا في مقابل ثمانية اصوات للكاتب كلود مورنيه عن رواية "فجأة الخلود" عن "دار لوروشيه".

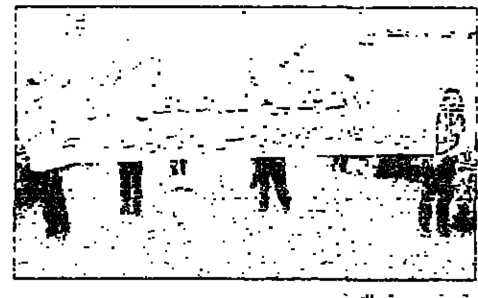
والكاتبة آن ويازمسكي هي حفيدة للكاتب الفرنسي فرنسوا مورياك... بدأت حياتها العملية كممثلة سينمائية مع المخرج روبرت برسون ١٩٦٧ ثم فيلم لجان لوك غودار.

وكانت اولى اعمالها الادبية "الفتيات والتربية الجيدة" وهي مجموعة قصصية نشرت عام ١٩٨٨ من دار "غاليمار".

يذكر ان رواية "حفنة من الناس" هي العمل الادبي السادس للكاتبة تناولت فيه جذورها الروسية.

تربيات - جامعات - مدارس

كل الأصوات ارتفعت تنادي باطلاقهم جميعاً
يوم المعلّم المعتقل فتح القضيّة وجرحها العميق
عبيد والمحتفلون أجمعا على التحرير من السجون الاسرائيلية


مقدمة مسيرة طلابية.

غوكسل يتسلم بياناً. (اسماعيل صبراوي)

الوزير عبيد يلقي كلمته في ثانوية عمر فروخ.


صفا. (محمود الطويل)

احتفلت الثانويات والمدارس في لبنان امس بيوم المعلم المعتقل في السجون الاسرائيلية. وكرس التلامذة ٧ تشرين الثاني يوما للتضامن مع كل الاسرى في سجون اسرائيل. وعبروا عن هذا التضامن عبر لم التبرعات وبرسوم ويافطات عليها مقولة عمر فروخ: "تحية اجلال واكبار الى الأسير المعتقل القابض على سحم الحرية". واخرى "٧ تشرين الثاني يوم المعلم المعتقل، افرجوا عن الطلاب المحتجزين في معتقل الخيام وسجون اسرائيل".

شاركت جامعات ومدارس من كل المناطق اللبنانية في هذا اليوم.

اما لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية فنظمت احتفالا في ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات حضره وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وملحق الشؤون الانسانية في السفارة الفرنسية انطوان ستيفان الى ممثلين لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية ورابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي ومكتب المعلمين وشخصيات سياسية وتربوية. وانضمت مسيرة تلميذات ثانوية عمر فروخ الرسمية للبنات (فرع بئر حسن) الى الاحتفال الذي نظمته اللجنة في الثانوية في الكولا. وكان ابتداء النشيد الوطني ثم كلمة عضو اللجنة رباح شحرور، اعلن ان اللجنة تحضر لحملة جديدة محلية وعالمية لتطوير التضامن مع المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وشعارها "اهدموا معتقل الخيام وافرجوا عن كل الرهائن المحتجزين في السجون الاسرائيلية".

والقى محمد صفا كلمة اللجنة، قال ان ٧ تشرين الثاني هو يوم للاحتفال والتضامن مع كل الاسرى والمعتقلين وتذكير العالم باحتجاز اسرائيل لمعلمين ولطلاب وفتيات وآباء وأمهات ودعا الى تطوير حملة التضامن على المستوى الرسمي والشعبي، ونوه بمبادرة تلميذات المدرسة اللواتي شكلن لجنة للتضامن مع المعتقلين، وبمبادرة تكميلية الناعمة الرسمية التي تبرعت بمبلغ للجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية. ودعا صفا الى رعاية الاسرى المحررين، كما تمنى ان يشمل تحرك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة كل الوزارات، وطالب وزارة الاعلام بتخصيص يوم اعلامي للأسرى والمعتقلين.

عبيد

ودعا الوزير عبيد الى تثمير التحرك من اجل المعتقلين والمعلمين الاسرى في السجون الاسرائيلية، وألا يقتصر يوم المعلم المعتقل على الخطابات، وقال ان الوفاء للمعلم وللمعتقلين عامة "يتجسد بايماننا بقضية المقاومة ووحدتنا الوطنية، انا وفقنا بين ما هو وطني وما هو اقتصادي وديموقراطي، انا حرصنا على ان تظل الديموقراطية في ارضنا". واضاف الوزير عبيد: "نقول في هذا اليوم: ان الاسرى المعتقلين ليسوا في السجون انما هم في الوجدان وفي الضمير، وفي القلب والسعي، وفي الجهد والدأب والمبدأ" (...).

دره

والى مديرة الثانوية أمنة دره قالت:

"ان الاسرى قاوموا وناضلوا، واعتقلوا، ومنهم من كان لهم شرف الشهادة مدافعين عن كرامة هذا الوطن. ان هؤلاء الابطال، هم رموز الحرية الحقيقية، ليس في لبنان فقط وانما في العالم اجمع".

الراسي

وألقى ابرهيم الراسي كلمة مكتب المعلمين في المعتقلين فدعا "القوى والفاعليات والهيئات النقابية والاجتماعية والثقافية للانخراط اكثر واكثر في دعم قضية التحرير في مختلف المواقع والمحافل الدولية"، ووجه تحية الى الاسرى في السجون الاسرائيلية ثم قدم الراسي درع المعلم المقاوم والمستقل الى الاسيرة المحررة سمى بشارة وتسلمها والدها فواز بشارة.

حجازي

وتحدث امين الاعلام في رابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور وسيم حجازي موجهاً "تحية الى المعلم المعتقل الذي اعطى الرسالة قدسيتها" وقال انه "سيبقى سؤالا لاولئك المهرجين اللاهثين وراء فتات العدو فيبتزهم ولا يعطيهم شيئا".

واضاف ان الشهداء والاسرى هم الذين يكتبون التاريخ ويصونون الذاكرة".

تحية

والقت كلمة لجنة التلميذات في ثانوية عمر فروخ لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية صفاء حرقوص، فوجهت بتحية الى المعتقلين وقالت انهم يعطون الوطن ابلغ الدروس، ثم تسلمت وزميلاتها كتبا عن الاسرى من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

وفي مدرسة الناعمة المتوسطة الرسمية في الشوف اقيم احتفال تحدث خلاله مدير المدرسة ابرهيم ابو شملا عن شهداء المقاومة الوطنية، والقى محمد دياب قصيدة اهداها الى المعلمين المعتقلين.

ولم يقتصر الاحتفال بيوم المعلم المعتقل على المدارس، بل شاركت فيه ايضا جامعة بيروت العربية. في احتفال فتحدث بداية الطالب رغيد اسعمي واعلن تضامن طلاب الجامعة مع جميع الاسرى، ثم كانت كلمة رئيس الجامعة الدكتور فتحي ابو عيانة فرحب بالاسرى المحررين، ودعا الى السعي لاطلاق الذين لا يزالون اسرى في السجون الاسرائيلية وتحدث الاسير المحرر محمود خشيش عن معاناة الاسرى في السجون الاسرائيلية، وطالب الحكومة باحتضان الطلاب الاسرى واعطائهم منحا بعد تحريرهم لمتابعة دراستهم الجامعية، كما شدد على اهمية استمرار المقاومة ضد اسرائيل.

ونظم اللقاء الوطني لابناء بيروت احتفالا في دار الخدمات حضره الوزيران السابقان زكي مزبودي ومحمد بسام مرتضى والنائب عدنان عرقجي.

الحريري

وفي صيدا ("النهار") كان تصريح للنائبة بهية الحريري قالت: "(...) في يوم المعلم المعتقل، وباسمه نقول: لا للممارسات الاسرائيلية، لا الاحتلال لارضنا الغالية، ولا لسرقة تربتنا، ومياهنا، والهواء الذي نتنشقه حرية وارادة تحرير (...)".

بيان

ونظم اعتصام امام المقر اللوجيستي التابع لقوات الطوارئ الدولية في صور ("النهار")، والتقى الجمع المسؤول السياسي الناطق الرسمي لهذه القوات تيمور غوكسل وتسلم من لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية بيان ٧ تشرين الثاني: يوم المعلم المعتقل وفيه المطالبة:

– بالافراج الفوري عن المرضى والجرحى وايفاد بعثة صحية عالمية الى معتقل الخيام.

– الافراج الفوري عن المحتجزين كافة.

– التحقيق في ظروف وفاة بعض الاسرى في المعتقل والتعويض المادي لعائلاتهم.

– السماح لعائلات المحتجزين في سجون الداخل بزيارة ابنائهم في اشراف الصليب الاحمر الدولي (...).

وخصصت مدارس النبطية ("النهار") ساعتين من حصص التدريس لشرح معاناة الاسرى في السجون الاسرائيلية ومعتقل الخيام، كما نظمت المدارس الرسمية والخاصة مسابقة في الرسم عن تضحيات المعلمين والطلاب المعتقلين.

في زغرتا ("النهار") استضافت ثانوية المدينة ثلاثة من الاسرى اللبنانيين المحررين نعمان نصرالله وجهاد حمود ورياض عيسى تحدثوا عن احوال الاسرى في معتقل الخيام.

واستضافت منظمة الشباب التقدمي الاسير المحرر عفيف حمود في ثانوية قرنايل الرسمية، واوضح حمود انه اعتقل ثلاث مرات، وتحدث عن اساليب الضغط ضده، كما تحدث عن معاناته بعد التحرير وافتقاره الى مهنة يمارسها.

أساتذة الثانوي الرسمي قرروا الاضراب المفتوح من الاثنين المقبل

عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعاً استثنائياً أمس وكانت تلقّت خلاله ردود الجمعيات العمومية على التوصية باعلان الاضراب المفتوح ابتداء من الاثنين المقبل.

وجاءت الردود بأغلبيتها مؤيدة للتوصية.

وعليه أعلنت الرابطة قرارها تنفيذ الاضراب المفتوح من صباح الاثنين ٩ تشرين الثاني ١٩٩٨. كما ستعقد الرابطة مؤتمراً صحافياً في اليوم نفسه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر لشرح المطالب وتحديد خطوات التحرك، في ثانوية عمر فروخ – الحرج سابقاً.

طلاب حقوق في الشمال

أصدر طلاب في الفرع الثالث لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في طرابلس بياناً طالبوا فيه باعادة فتح المصلى نزولاً عند رغبة الطلاب لما يشكل ذلك من عتك لحريات الأفراد، ووضع برنامج للمحاضرات يتلاءم ووقت صلاة يوم الجمعة ويأخذ بانهاء الدوام الدراسي اليومي ليتسنى للطلاب العودة الى منازلهم في وقت ملائم (مناطق بعيدة – وجود طالبات – شهر رمضان).

وبدء الدراسة من الساعة الثامنة صباحاً كي يتسنى تطبيق البند السالف فيتيح لنا الاستفادة من وقت يذهب هدراً كل صباح.

اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى يطلّ مرة سابعة
مساحة فكرية ثقافية في بيروت هول
توسعت لتحضن الانتاج ومنشورات دار النهار

منى الهراوي والكاتب الفرنسي جان فرنسوا روفيل والوزير حبيش أمام جناح ضم كتابه "الراهب والفيلسوف" وكتاب جان لاكوتور عن ميتران "قصة فرنسي".

امام دار النهار في حضور أملها.

صفحة أولى من جرائد العالم صدرت في ٢١ أيار ١٩٩٢. (ميشال صايغ)

الاف الكتب والمجلات والديسكات الفرنكوفونية حاطتنا امس لتدفعنا الى القراءة بالفرنسية وبالموسيقى، في مساحة فكرية ثقافية هي معرض سابع حول "التراث اللبناني"، نظمته البعثة الثقافية الفرنسية التابعة للسفارة الفرنسية في لبنان مع المكتبات والناشرين واصحاب الديسكات.

اقرأ بالفرنسية وبالموسيقى جمع حوله مئات المهتمين في بيروت هول، سن الفيل، وغصت الاجنحة بالكتب لكبار المؤلفين في مواضيع مختلفة من تاريخ وادب وشعر ورواية فكان مهرجان محوره "التراث اللبناني" باللغة الفرنسية.

وحضرت السيدة منى الهراوي راعية الافتتاح ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ووزير العدل بهيج طبارة والوزير ميشال اده والبروفسور شفيق المعلم ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة والنائب كميل زيادة والسفير الفرنسي دانيال جوانو ورئيس مكتب الشرق الاوسط للجامعات الناطقة كليا اوجزئيا باللغة الفرنسية اريك بينو ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وغسان تويني والمستشار الاعلامي في السفارة الفرنسية فرنسوا ابي صعب والمدير العام لـ"النهار" جبران تويني الى مسؤولين من السفارة الكندية والبلجيكية، وعدد من التربويين والاعلاميين والفرنكوفونيين والكتاب والادباء المشاركين في تواقيع وندوات.

الهراوي

والقت السيدة منى الهراوي كلمة عبرت فيها عن سرورها للمرة السابعة في هذا المعرض الثقافي الحضاري وقالت "انا فخورة اني تمكنت من المشاركة في هذا الحدث المهم الذي يتحسن سنة بعد سنة وتزداد مساهمة اللبنانيين فيه بطريقة مميزة هنا دليل على اهتمام اللبناني بالثقافة والمعرفة وحب الاطلاع على اللغات الاخرى الغنية بالثقافة" وجال الحضور في اجنحة المعرض، على ٣٠٠٠ متر مربع من الستاندات امتلأت بكتب ومجلات وجرائد ووسائل اعلام باللغة الفرنسية.

دار النهار

هذه التظاهرة الثقافية الكبرى في الشرق الاوسط شارك فيها العديد من المكتبات والناشرين من لبنان وفرنسا وكندا وبلجيكا واصحاب الديسكات ومولتيميديا والمؤسسات الثقافية والصحافة، ولدار النهار جناح تخلله مكتبة المنزل الدافئة وفيها مجموعة زينت رفوفها، وككل سنة قدمت جديدها ضمن الموضوع العام التراث اللبناني فكان كتاب نينا جيدجيان عن "علم الآثار في لبنان" (وتوقعه الثلثاء ١٥ تشرين الثاني الساعة ٦,٠٠ مساء في دار النهار) وكتاب ليون دو لا بورد "سفر" كتبه في العام١٨٣٧ وفيه ٥٢ محفورة لكل المدن اللبنانية ووصف لاماكن اثرية وتقاليد وعادات ولباس تراثي كما رآها كاتب مسافر الى الشرق والغلاف انيق من المخمل.

ولابورد رحالة عاصر لامارتين ورسم المشرق والارض المقدسة عام ١٨٣٧ ونشرت دار النهار المحفورات المتعلقة بلبنان.

وهذه السنة طبعت دار النهار كتاب الجيب من شعر ومسرح وروايات لكل من ناديا تويني وشكري غانم وافلين بسترس وغابريال نفاع ومن جديد الدار نكريات في كتاب مفتوح لفارس زغبي وفيها اخبار اسفاره حول العالم من البرازيل الى اوروبا وايران والعراق وانكلترا وغيرها يقول الزغبي الجالس في ستاند "النهار" يتفرج على زواره:"احب القراءة وقرأت كثيرا وسافرت كثيرا واحببت نقل نكرياتي من الحياة الى الكتاب وهو مشوار ذهاب اياب من الكتاب الى الحياة ومنها عائدا اليه".

ويوقع فارس زغبي كتابه الاربعاء ١١ تشرين الثاني الساعة ٦,٠٠ مساء في الدار).

وموضوع الدار لهذه السنة تكريم لجورج شحادة عبر اصدار مجموعة كتب له من شعر ومسرح ابرزها كتاب فيه سبع قصائد له لم تنشر بعد ترجمها الى العربية انسي الحاج فطبعت بخط يد كاتبها مع نصوصها مترجمة الى العربية اضافة الى رسوم للمؤلف ورسم بورتريه من جورج سير وكتاب دراسة من ضيا جزار حول مسرح جورج شحادة.

واوضح مدير الدار فادي تويني ان الدار حصلت على حقوق نشر اعمال جورج شحادة في مجموعة واحدة من دار غاليمار – فرنسا وحصلت على حقوق نشر اعمال لم تنشر بعد. والى زاويته في دار النهار كان له ستاند خاص وفي الدار كتب لغسان تويني وديسكات عليها قصائد لناديا تويني بصوت كاترين سيلير.

وفي جناح المجلات الفرنكوفونية زينت "نون" المجلة النسائية الشهرية الجدران والكراسي والارض في ديكور. لرانته دافئا وحميما ميرنا ابو سليمان ليعكس اجواء المجلة وصفحاتها.

واللافت في المعرض جناح فيه اكثر من ٦٥٠ صفحة اولى لجرائد من ١٤٢ بلدا من العالم وصدرت في ٢١ ايار ١٩٩٢، اراد صاحب الفكرة ايفان لوسوبييه ان يعرف ماذا يفكر الناس في العالم اجمع، والجرائد المعلقة هي من مجموعة فيها اكثر من الف صفحة اولى وصاحبها شارك في معارض عدة انما للمرة الاولى في هذه التظاهرة الفرنكوفونية في بيروت، اجنحة كتب الاولاد تزينت بالوان زاهية وفيها كتبهم للمطالعة واكتشاف العالم من علمية وتاريخية وادبية واخرى لتعليم المهارات اليدوية.

اما جناح البعثة الثقافية الفرنسية ففيه مجسمات تراثية من لبنان وسوريا وتونس والاردن والمغرب ومصر وتركيا. وفي المعرض هذه السنة نشاطات ثقافية منوعة ومعارض تراثية واحياء تراثي مع المعهد الفرنسي للآثار في الشرق الاوسط.

وشارك معهد العالم العربي بباريس IMA للمرة الاولى كضيف شرف للمعرض عبر معرضين حول "الموسيقى العربية في تألقها". و"علوم العرب"، كونه نظم موسم لبنانيا في باريس لبنان الضفة الاخرى، الى اجنحة خاصة بالكاسيتات والديسكات الفرنكوفونية.

والجديد ايضا المقهى الادبي لهذه السنة وفيه محاضرات ومناقشات واكثر من ٧٠ كاتبا سيوقعون.

ولكل يوم من ايام المعرض ندوة خاصة تجري في صالة جورج شحادة وصالة ابن رشد داخل المعرض، ولاحياء الذكرى العاشرة لفيليب جورج شحادة عبر قراءة من كتاباته يلقيها جان بيا الساعة ٨,٠٠ مساء الجمعة ١٣ تشرين الثاني في مسرح مونو.

ومن برامج المحاضرات ندوة الساعة ٥,٠٠ عصر اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني مع هنري لورانس ودلال بزري وملحم شاوول حول كتاب الدكتور نواف سلام: "المسألة اللبنانية: الطوائف، المواطن، الدولة" الصادر عن دار النهار.

وفيه عرض ضوئيات حول كتاب المقارنة بين لافونتين وابن المقفع من ألسا زخيا الساعة ١,٠٠ بعد ظهر الاثنين ٩ تشرين الثاني والاربعاء ١١ منه والجمعة ١٣ منه.

محاضرات المعرض وندواته كثيفة وابوابه ستبقى مفتوحة الى ١٥ تشرين الثاني يوميا من الساعة ١٠,٠٠ صباحا الى الساعة ٩,٠٠ مساء والجمعة والسبت الى الساعة ١٠,٠٠ مساء.

رلى معوض

"لبنان الجنوبي" عرض فيلماً ودليل سياحي الى الأرض

بدعوة من وزارة السياحة، عرض فيلم "لبنان الجنوبي" توزيع دليل "لبنان الجنوبي" في حضور وزير السياحة نقولا فتوش وعدد من السفراء في لبنان ومن المديرين العامين في الوزارات، امس في صالة كونكورد.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة للوزير فتوش: "هذا الفيلم وهذا الدليل عن الجنوب وليس وحده هو الدليل. بل الدم، بل المجد، بل المراكب والمجاذيف، والنار التي احرقت المدن ولم تستسلم صيدون، بل قانا هناك، والبحار الواسعة، التي، ان ضاع فيها الصدى، فلا يضيع مجذاف، يمم وجهه صوب الشرق، صوب الغرب، ويقلع الجهد مع البحارة الشجعان، وينتهي في آخر الارض لبنان. منذ الالف الثالث قبل المسيح حتى هذا التاريخ، ما كان لحضارة ان يتصورها متصور، في عمر البحر المتوسط، او في مداه، وحتى كذلك، في عمر بحر الظلمات ومداه، ان لم تكن وافدة اليه من الجنوب (...)".

وفيلم "لبنان الجنوبي" في اعداد واخراج لفؤاد خوري ومن انتاج وزارة السياحة، يصور آثار الجنوب ويعطي لمحة تاريخية عنها، اضافة الى الحرف التي يتقنها اهالي القرى والمدن الجنوبية، والتعليق عليه يجري سريعا بطريقة غير مفهومة (وهو باللغة العربية) ولا يحوي دقة في الوصف.

اما الدليل الموجه في الاساس الى السياح في لبنان فيحتوي على خرائط الطرقات وهي غير دقيقة لا تحوي المراكز الاثرية والسياحية ولا تسهل على السائح تخطيط رحلته في الجنوب.

أ. د. ع

المفكرة

سينما

● ابراج (ت: ٣٩٢١٩٢):
١ – "ستة نهارات سبع ليال" (مغامرة عاطفية تأخذ الكوميديا من هاريسون فورد وآن هيش. إخراج ايفان رايتمان).
٢ – "إنقاذ المجند رايان" (فيلم عن الحرب العالمية الثانية برؤية سبيلبرغ...).
٣ – "ارماغيدون" ...
٤ – "المنتقمون" (السلسلة التلفزيونية الانكليزية ...).
٥ – "سلاح مميت – ٤" ...
٦ – "جنود صغار" ...
٧ – "بوتي" ...
٨ – "سقوط" ...

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٢١١٦٦):
١ – "غرب بيروت" ...
٢ – "إكس فايلز" ...

٢ – "ستة نهارات سبع ليال" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "المنتقمون" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "سقوط" (راجع برنامج ابراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة ميركوري" (بروس ويليس ...). إخراج هارولد بيكر).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية عن كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – ...
٤ – "ثورة ميركوري" (راجع برنامج لاساجيس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٢٣):
١ – "لوليتا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج أتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج لاسيتيه).

مسرح

معارض

كلمة السر

الكلمات المتقاطعة
الشبكة الرقم ١٢٥٧٩

متاهة
اعداد: جورج الاسمر

مناسبات، جامعات، مدارس

بعض المواقف

كانت جلسة مجلس الوزراء الاخيرة اشارة الى خلافات حول العديد من الامور.

وكانت الخلافات لمشروع الاثراء غير المشروع او لمصير ملحق التجنيس.

هذا الملحق كاد يحقق حوله الاجماع الا ان بعض المواقف كان حجر عثرة في طريقه، فأخرت قراره بضعة ايام. وكان في طليعة عوامل التأخير انتظار رد الرئيس الهراوي على بيان مجلس المطارنة الموارنة. واللافت في الموضوع الرفض الضمني للمجلس للملحق باعتبار أن الخطأ لا يكون بارتكاب خطأ جديد.

وكان مجلس المطارنة الموارنة يخشى امرار المشروع قبل وضعه في صيغته النهائية.

علما انه اكتشف في الملحق ثغرا يرى مجلس المطارنة الموارنة عدم جواز اقرارها قبل تصحيحها.

ولما كانت بكركي مرجعية مسيحية مرموقة، جرت المساعي لديها لحملها على التفاهم حول نقاط الخلاف بغية ازالتها.

والهدف من هذه المداخلات هو اعادة التوازن الى مرسوم التجنيس سعيا وراء انجاز اقرار الملحق قبل انتهاء ولاية الرئيس الهراوي الرئاسية.

وكان مجلس المطارنة الموارنة اصدر بيانا حذر فيه من عدم تصحيح قانون الجنسية وعارض ملحق مرسوم التجنيس معتبرا ان معالجته بهذه السرعة "تشق المجتمع اللبناني الذي لم يشف بعد من انقساماته".

وهذا الخلاف ناشئ عن نوعية القوانين التي تدرس وتقرر في لبنان. فليت كل القوانين من نوعية واحدة، ولذلك يجب تجنب وضع القوانين التي تسبب الحساسيات والتمعن في درس مثلها.

فاضل سعيد عقل

سوق البرغوت تطل معتادة



يستريحون في القهوة بعد جولة في المعرض.

وسط المدينة، الذي بدأ يستعيد رونقه، بعدما اكتست الابنية التراثية وشاحاً جديداً، تميز امس بحركة مختلفة عن التي يسببها العمال بالاتهم ليل نهار. شبان وشابات، رجال ونساء واولاد اجتمعوا ليشاركوا في افتتاح معرض سوق البرغوت الذي تنظمه شركة سوليدير في منطقة فوش اللنبي.

المشاركون يعرضون في المحلات داخل الابنية القديمة تحفاً واواني منزلية ومفروشات قديمة وسجاداً ولوحات فنية وغيرها. وفي السوق التي تستمر عشرة ايام، نشاطات فنية من بينها الحكواتي ابو العبد البيروتي الذي سيسرد حكايات بيروت واحيائها. الى فرق موسيقية تعزف في امكنة ويستوي الناس في زاوية المطاعم التلذذ بالاكل والسماع.

المعرض يومياً من الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر حتى الساعة ٩،٠٠ ليلاً ولعشرة ايام حتى ١٥ تشرين الثاني.

جامعة الروح القدس تتجدّد في المسيرة بادئة دراستها بخطوط للشبيبة بناءة



الرئيسان الهراوي والحلو. (اميل عيد)

في اسبوع تجديد البيعة وبنبيحة الميمية احتفل بها الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ترافقه جوقة جامعة الروح القدس الكسليك بتراتيل خشوعية، افتتح العام الجامعي للروح القدس، الكسليك ورعى وحضر رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس شارل حلو وممثل قائد الجيش الرئيس المنتخب اميل لحود وممثل البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

في عظته ردد الاباتي تابت كلمات يوحنا الانجيلي: "انا الراعي الصالح، والراعي الصالح يجود بالنفس في سبيل النعاج". "ولا يخفى على احد ان هذا الكلام الذي طبقه يسوع على نفسه، يطبق على كل مسؤول: كنسي ومدني وعسكري، ويطبق عليكم شخصيا، اذ جدتم بالنفس، على مدى تسع سنوات في سبيل شعب لبنان وكرامة ارضه، ومستقبل شبيبته".

وشكر الهراوي على رعايته لهذا الحدث الجامعي، بحسب التقليد المبارك. وجامعة الروح القدس "الكاثوليكية والرهبانية تسعى الى خلق جيل جديد من الشباب اللبناني ازال من نفسه وحياته آثار الحرب البغيضة وذيولها، وصمم على بناء مجتمع جديد تسوده المحبة، ويحكمه احترام الآخرين بتمايزاتهم وخصوصياتهم. فليست الجامعة جزيرة في اوقيانوس: بل هي خميرة صالحة في عجنة المجتمع حيث تعيش، وضمير يخفق بأجمل اماني الشعب وتطلعاته (...)".

وفي ختام الاحتفال الالمي: كانت كلمة لرئيس الجامعة الاب انطوان خليفة اشار فيها الى ان هذا العام الجامعي "يطل على حدثين بارزين يتناولان حياتنا الجامعية والوطنية في العمق ومما: رسالة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني، الثالثة عشرة، اصدرها في الخامس عشر من تشرين الاول الفائت، مع الذكرى السنوية العشرين لحبريته، وهي بعنوان: "الايمان والعقل".

والمؤتمر العالمي للتعليم العالي، الذي عقد في باريس، في اوائل الشهر الفائت، بدعوة من منظمة الاونيسكو (...).

ما يميز هذه الرسالة، ويعنينا، انها تتناول الازمة الفكرية – الخلقية التي تهز عالم اليوم، وتشكل مأساة حقيقية تدفع الانسان المعاصر، ولا سيما الشبيبة، امل كل مستقبل، الى نوع من اليأس والتفلت (...).

والتعليم العالي، بسبب اهميته في تحقيق الانماء الثقافي، والخلقي والاقتصادي، سيشكل التحدي الابرز لمجتمعنا اللبناني في القرن الحادي والعشرين. وتاليا لا بد من تطويره، وفتح آفاقه، ورعايته، وحمايته (...).

ان نقاطا كثيرة تجمع بين هموم الاب الاقدس، واهتمامات الاونيسكو، وهمومنا نحن، بينما تقدم البشرية، ومصير الشبيبة التي هي ثروة المجتمعات والامم، وبينما الاحترام وتطبيق الاعلان العالمي لحقوق الانسان (...). التعليم هو مفتاح وركيزة الحرية. والحرية هي ركيزة الديموقراطية. وفي حضن الحرية والديموقراطية يولد وينمو السلام (...)".

حارث البستاني وقّع في باريس كتابه "لبنان" دليلاً اليه

باريس – بيار عطاالله:

تتواصل في العاصمة الفرنسية نشاطات مهرجان "لبنان الضفة الاخرى" بكل اوجه الحياة اللبنانية. ووقع الدكتور حارث البستاني كتابه الجديد "لبنان" في معهد العالم العربي في حضور سفير لبنان ناجي ابي عاصي وعضو اللجنة المنظمة للمهرجان النائب مروان حماده وجمهور فرنسي ولبناني وعربي.

وبعد تقديم من احد مسؤولي المعهد الدكتور بدر الدين عرودكي تحدث البستاني عن مؤلفه الجديد: "انه كتاب دليل الى لبنان وهو الرابع بقلم لبناني بعد ثلاثة كتب دليلا اعدها كتاب اجانب (...)".

واضاف: "تطرقت في كتابي الى قضية الشعب اللبناني وتطورها عبر العصور انطلاقا من موقعي كباحث في التاريخ اللبناني وعلم الآثار. ورد اسم لبنان ٧٥ مرة في الكتاب المقدس كنبع للحياة تزخر جباله بالمياه مصدر كل شيء حي... وعرف وطننا منذ عهد الكنعانيين، وهويته تحددت بوضوح مع الشعب الفينيقي الذي سكنت اكثريته الساحقة المنطقة الممتدة بين النهر الكبير الجنوبي ورأس الناقورة، وتوالت عليها شعوب عدة واثنيات عدة. وانا لا اقول باعراق مختلفة لانني ارى عدم وجود عرق صاف والاهم هو الثقافة".

وعرض البستاني لدخول الدين الاسلامي الى سوريا ولبنان وتاليا للثقافة العربية ولنظرية جبل لبنان الملجأ واثر ذلك على عادات اللبنانيين وتقاليدهم ونمط عيشهم ماضيا وحاضرا.

واثارت مداخلة البستاني نقاشا واسعا مع الجمهور عن الكثير من المسائل بدءا من اهمية الجبل في ترسيخ مفهوم الكيان اللبناني وانتهاء بالاكتشافات الاثرية في وسط بيروت، ولم يكف المؤلف عن الاشارة الى ما دلت عليه هذه الآثار وعراقة الحضور اللبناني في التاريخ.

وشرح البستاني لنا ان الكتاب ليس دليلا بكل ما للكلمة من معنى، "اذ خصصت القسم الاكبر منه لتاريخ لبنان وآثاره، اضافة الى قسم آخر للثقافة والهندسة المعمارية وتاريخ الموسيقى اللبنانية في اسلوب علمي يؤمن لزائري لبنان كل المعلومات التي يريدون الاطلاع عليها، الى جانب الاطلاع على شؤون الفنادق والحياة اللبنانية".

واضاف: "الكتاب فريد من نوعه وهو الاول باللغة الاجنبية (الفرنسية) وعن دار نشر فرنسية (Art MAUD) والتوقع ان يصدر بالعربية عن دار النهار للنشر وبالانكليزية ايضا. وتحدثت مع كل الوزارات المختصة ليصار الى تعميمه على سفارات لبنان في انحاء العالم".

كتاب عربي

في رعاية رئيس الانترناشونال كولدج غاريت كيتر، ينظم النادي العربي معرض الكتاب العربي الـ ٢٨، الساعة ٨،٣٠ صباح الاثنين ٩ تشرين الثاني في القسم الابتدائي، مبنى رينولدز، قاعة عصام فارس، كورنيش المنارة. ويستمر يومياً من الساعة ٨،٠٠ حتى ٣،٠٠ بعد الظهر الى الجمعة ١٣ منه.

خريجو كلية الحقوق

دعت رابطة خريجي الفرع الثاني لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية، جل الديب جميع اعضائها الى حضور الجمعية العمومية اليوم الجمعة، الساعة الرابعة بعد الظهر، في قاعة مكتبة الكلية.

فاخوري، جدجيان

دعت دار النهار للنشر الى حضور توقيع كتاب نيللي فاخوري "رباعية العبارة الشعرية لناديا تويني"، من الساعة ٧،٠٠ حتى ٩،٠٠ مساء اليوم في جناح الدار في معرض "اقرأ بالفرنسية والموسيقى"، بيروت هول، سن الفيل.

ودعت الى توقيع كتاب نينا جدجيان "علم الآثار في لبنان"، الثلثاء ١٠ تشرين الثاني من الساعة ٦،٠٠ الى الساعة ٨،٠٠ مساء في بيروت هول.

سوداء... والارض لا تصل!

سوداء، يا سيدتي الطفلة، كأن لا شمس ولا قمر ولا نجوم، كأنني ولدت في عالم آخر، أو كأنني لم أولد.

كل ليلة الحلم ذاته: هل تريد ان ترحل الليلة وتعود غدا في مكان آخر؟

ما أروع ان أرحل بملء ارادتي وأصحو في المكان الذي أريد والظروف التي أطمح اليها ويكون كل الذين أحبهم سعداء.

ويذهب بي الحلم الى اقصى ما أتمنى، قصور في كل مكان وأموال لا تحصى والذين أحبهم معي يقطفون ثمار عودتي الى الحياة.

لكنها تبقى سوداء يا عزيزتي. ما من قوة قادرة على فك الحصار حتى الذين عرفوني وأحبوني اطلقوا علي رصاصة الرحمة!

كنت أظن ان الحلم سينقذني: لكنني اكتشفت ان الحلم بعيد المنال يلاحقني كل ليلة وصرت أتمنى ألا يكون لي غد.

سوداء والارض لا تصل والذين أحببتهم غرقوا في المتاهات وما عدت اعرف أين الحقيقة وكيف سقط الاقربون في قبضة التجاهل والنسيان؟

في الطريق الى الحياة يبرز الوجه الآخر ويخذلني في اللحظة الاخيرة وتمتد يداك يا سيدتي لتحاول ان تنقذنا ثم تعترف بأن لا شيء يمكن ان يعيدنا الى الجذور، مع الاسماء الغريبة التي تريد ان تبني وتهدم كل الروائع التي سكنت ذاكرتنا.

كأننا لم نحزن ولم نترك أحلامنا على قارعة الطريق.

جاء الذين يعرفون مشاكلنا وغرقوا في التفاصيل. المطلوب يا اصدقائي ان نعرف الحقيقة ونستمر في المقاومة ليس لاننا مشاغبون بل لاننا احرار.

أيها المساكين، يا اصدقائي يا خلاصة احزاني وآمالي وطموحاتي، ارحموني من نظرياتكم واعطوني خلاصا ينقذ الانسان المستحق حياته من السقوط في الدوامة التي بدأت منذ ان بدأ مشواري مع اصحاب النظريات الرائعة التي تخنقها اصوات الخائفين من الضوء.

عدلي الحاج

شمس الدين زار "لبنان الضفة الأخرى"



كميل كاباتا ومحمد بنونه وشمس الدين ومروان حماده المنسق العام للمعرض والسفير ابو عاصي.

في طريق عودته من مؤتمر المغرب عرّج رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين على باريس حيث زار معرض "لبنان الضفة الاخرى" ومعرض جبران خليل جبران في معهد العالم العربي. ورافقه في الزيارة كل من النائب مروان حماده وسفير لبنان في باريس ناجي ابو عاصي، واستقبلهم رئيس المعهد كميل كاباتا ومديره العام محمد بنونه.

ابنها جان بيار
بناتها فيفيان زوجة سلام حمزة وعائلتها وكلود
وماري تريز
عائلة شقيقها المرحوم فؤاد زيادة
شقيقها السفير بطرس زيادة وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

اوديت انطوان زيادة

ارملة المرحوم الشيخ يوسف دعيبس رحمة المنتقلة الى رحمته تعالى الاحد الاول من تشرين الثاني في باريس.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٦ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار سركيس وباخوس في عيناتا – الارز.

تقبل التعازي بعد الدفن وغدا السبت ٧ منه في عيناتا – الارز ويومي الاثنين والثلثاء ٩ و١٠ منه في منزلها في جونية – غادير بناية الخويري قرب كنيسة مار فوقا الطابق السابع ويومي الخميس والجمعة ١٢ و١٣ منه في منزلها في بعلبك شارع مار جريس ملك مطرانية الروم الكاثوليك.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

حبيب شكيبان
سامي شكيبان وعائلته
كارمن شكيبان
ينعون بمزيد من الأسى شقيقهم المأسوف عليه

بيار بدران شكيبان

الذي توفي في باريس في تاريخ ٢٠ تشرين الاول

واقيمت الصلاة لراحة نفسه في ٢٣ منه في كنيسة سان أوستاش في باريس

تعلن مواعيد التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى (في كندا) المأسوف عليه

سمير وديع ابو نصر

زوجته نهاد عبده يونس في المهجر
ولداه فادي ولينا في المهجر
شقيقه حبيب وعائلته ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدخول للروم الارثوذكس في الاشرفية.

تقبل التعازي بعد الجناز في صالون الكنيسة.

شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ش.م.ل.
تنعى بمزيد من الاسى احد قدامى موظفيها المرحوم

حسن احمد عيسى

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ تشرين الثاني

بعد خدمة ٥٠ سنة وتتقدم من ذوي الفقيد بتعازيها الصادقة.

نقابة موظفي وعمال طيران الشرق الاوسط
تنعى بمزيد من الاسى فقيدها الغالي المرحوم

حسن احمد عيسى

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ٤ تشرين الثاني.

وتتقدم باسم موظفي الشركة وعمالها من عائلة الفقيد بأحر التعازي سائلة الله ان يسكنه فسيح جنانه.

اولادها جورج وانطوان وعائلتهما والياس وجان
اشقاؤها ميشال وجان وجورج وعائلاتهم وعائلات المرحومين نعمه وجوزف واسعد وخازن
شقيقاتها جميلة وعائلتها وعائلات المرحومات ماري وشمس واميا وكريمة
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

فيكتوريا الياس يونس

ارملة المرحوم يوسف قبلان خزاقة

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ تشرين الثاني في منزلها في بقنايا ويوم الاحد ٨ منه في منزل سلفها جرجس خزاقة في جديتا.

انتقل الى رحمته تعالى

المهندس صلاح الدين العطار

نجل المرحوم الشيخ عبدالله العطار
زوجته رياض خاتم الكيلاني
ابنته المحامية رنا العطار
احفاده صلاح وخالد وريم
شقيقه المرحوم مختار العطار
شقيقاته المرحومات وداد ونعمت واقبال
ابنا عمه المرحوم محمد مصباح والمربي الاستاذ عبد الغني العطار.

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٦ و٧ تشرين الثاني للنساء والرجال في منزل الفقيد كورنيش المزرعة قرب باتيسري الجندول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل العطار والكيلاني وحيدر وعيدو.

تنعى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية
رئيس مستشفى المقاصد السابق

الدكتور حسن جميل طبارة

الذي وافته المنية في لوس انجلس.

تقبل التعازي في المركز الاسلامي في عائشة بكار اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني بين صلاة العصر والمغرب.

نقابة المحامين في بيروت
زوجته نللي رزق الله مورا
اولاده روجيه وجهاد وليليان وميرنا
اشقاؤه فريد وعائلته
وعائلات المرحومين الياس وخليل وجوزف والمرحوم فؤاد
شقيقته داماريس ارملة جورج عيد واولادها وعائلاتهم.
والانسباء ينعون فقيدهم المرحوم

المحامي اسعد مسعد الشدياق

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني في منزله في تحويطة النهر بناية مركز الصليب الاحمر قرب مبنى بلدية فرن الشباك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد نهاد اميل منود
اولاده جبران واميل وتانيا زوجة يوسف الحلو وعائلتها
جمعية عائلة حبيب في بيروت
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

سليم جبران حبيب

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية شارع اديب نحاس بناية جورج حداد.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اشقاؤها داود
وجان وعائلته
وانطوان وزوجته
شقيقتاها صوفي ارملة المرحوم جورج بطشون واولادها، نقولا والياس وريما وريتا ورندا وعائلاتهم (في المهجر) وليلى زوجة شفيق صايغ وولداها اندريه وعائلته وغسان (في المهجر).
اولاد شقيقها جان، سليمان وسمير وعائلاتهما ووليد وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المأسوف عليها

سيمون سليمان قصير

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الاشرفية قبالة "اوتيل لو غبريال" شارع البير خياط بناية شامية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رومانوس خليل رزق

اولاده خليل رزق وعائلته والعميد المتقاعد اميل رزق وعائلته وانيس رزق وعائلته والعقيد الركن رزق رزق وعائلته وشربل رزق وعائلته وجوزف رزق وعائلته وعايدة زوجة بيار بيروتي وعائلتها.
الهام ارملة ولده المرحوم اديب رزق واولادها.
اولاد شقيقته المرحومة ماري ارملة المرحوم لويس خليل وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني في منزله في حملايا.

زوجة الفقيد جاكلين قزي
اولاده وسام ورلى وكارلا
والده بطرس امين كرم
اشقاؤه فريد وانطوان ونبيل كرم وعائلاتهم.
شقيقته تريز زوجة رشيد كرم وعائلتها
وعموم عائلات كرم وقزي ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

جوزف بطرس كرم

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بيروت محلة مار مخايل – النهر شارع الكستنر فلمينغ ملك ماري كرم الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة ابتهاج محيي الدين الشيخ

زوجة محمد نسيب الفيصل
اولادها الدكتور محمد وفيصل والمرحوم المهندس حسان
اشقاؤها منيب ومصطفى ومحمود والمهندس فاروق والمرحوم محمد
صهراها عاطف الجبيلي ونبيل الفيصل.

تقبل التعازي اليوم الجمعة للنساء في منزل الفقيدة في شارع الوتوات نزلة مستشفى الاطباء بناية برادايز ملك جويدي، وللرجال في منزل ولدها فيصل في منطقة تلة الخياط شارع تقي الدين بناية النور الطابق السابع من الرابعة حتى الثامنة مساء.

الآسفون آل الفيصل والشيخ وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج ميشال ليمنسكي (يوري)

المصور الفوتوغرافي المحترف
والده ميشال وزوجته جوليانا
والدته لودميلا مولنكوف
شقيقاه باسيل وعائلته وسيريل
عمه سيرج
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت شارع المكحول قرب الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في منزل والده في الرابية المنطقة الرقم ٢ كوع المكاوي.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

روزيتا يوسف مطر

ارملة المرحوم الشيخ جوزف سعاده
ولدها بولس جوزف سعاده
بناتها سلمى ارملة المرحوم فيليب المعوشي وصونيا زوجة الفرد خازن ولورا زوجة جورج طرزي.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة الثالثة بعد الظهر في كاتدرائية مار يوسف في زغرتا.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ منه في صالون الكنيسة ويوم الاحد ٨ منه في منزل الفقيدة في زغرتا منطقة العبي ملك يوسف عصوب فرنجية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة وداد عبد الحميد بدر

ارملة المرحوم فضل الشيخ عبدالله خالد
ابناؤها هشام ومحمد ورياض وغسان ومروان
صهراها الحاج حبيب محمود كركي والعقيد مازن محمد الحلبي.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده للرجال في منزل صهرها الحاج ذوي سمير حبال في برج ابي حيدر شارع الجاروني ملك الحبال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل ولدها هشام خالد في برج ابي حيدر شارع ابو شقرا ملك حاسبيني مخرق ديبوس الاصلي الطابق الرابع وللرجال في الثاني والثالث في مؤسسة الشهيد سماحة المفتي حسن خالد في الطريق الجديدة ساحة ابو شاكر.

الآسفون آل خالد وبدر وكركي والحلبي وانسباؤهم.

زوجته سهام ملك الفخري
ابناه جميل وعائلته وصبحي وعائلته
ابنته ثريا زوجة المحامي فايز ابرهيم وعائلتها.
اخوه المرحوم فايز دمشقية وعائلته
اخواته جميلة زوجة سليم شعشاعة وعائلتها ونبيلة زوجة المحامي عدنان عكاوي وعائلتها وجملة زوجة عماد التنير وعائلتها
وعموم عائلات فخري وابرهيم وبستاني وابي لحود وكرم وسلهب وعبود وسكر وبولري وكرامي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

عبد الغني جميل دمشقية

تقبل التعازي في منزله في بلونة بناية دمشقية قرب جنينة بلونة اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس الياس بشير الحاج بطرس

زوجته ايفيت اسكندر البجاني
ارملة المرحوم شقيقه ادوار انطوانيت اسكندر البجاني واولادهما الياس وشارل ورولان وجورج وادوار وبشير وعائلاتهم
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساقية المسك – بكفيا يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ تشرين الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى

نجيبة حسن عجيب
(ام سميح)

ارملة المرحوم كامل شاهين مكارم
اولادها سميح ونبيل والزميل نذير ونهى زوجة كميل عبد الصمد.

وقد ووريت امس الخميس ٥ تشرين الثاني في بلدتها رأس المتن.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٦ منه في منزل ولدها سميح في حمانا وغدا السبت ٧ منه في منزل ولدها نذير في بيروت كركول الدروز بناية برج الفرح قرب مطعم دار عثمان.

زوجة الفقيد زينة انطون فرعون
ابنته فيرنا زوجة ناجي سامي باسيل وعائلتها
شقيقه جان ميشال البرط وعائلته
وانسباؤهم ينعون فقيدهم المرحوم

اسعد ميشال البرط

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و٨ تشرين الثاني في منزل الفقيد في طرابلس شارع مار الياس الميناء في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اميل رزق الله الزغبي

ارملة الفقيد نجاة قبلان وولداه جيلبير ودانيال يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه يوم الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة العاشرة والنصف في كنيسة مار بطرس وبولس في قرنة شهوان.

تقبل التعازي بعد القداس في دار الكنيسة.

رئيس جامعة القديس يوسف
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية
عميد كلية الآداب والعلوم الانسانية
مدير معهد اللغات والترجمة
يدعون الى المشاركة في القداس الذي يقام لراحة نفس

الدكتور جوزف زعرور

اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني الساعة السادسة والنصف مساء في كنيسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في الاشرفية، شارع كلية مار يوسف.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

محمد جواد قاضي (ابو حسن)

اولاده حسن وعلي وحسين
اصهاره حسن عواضة واحمد ايوب ومحمد قاضي وعباس عواضة.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدة انصار الساعة التاسعة صباحاً.

الآسفون آل قاضي وعواضة وايوب وسلمان واهالي بلدة انصار.

تصادف الاحد ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

فضيلة محمد علي شاهين

زوجة جميل عبدالله سحمراني
ولداها حسن وعبدالله
اصهارها خالد صالحة وابرهيم شقير ومحمد السيد وعصام نعمة.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الاولى بعد الظهر للرجال في حسينية البر والارشاد في المصيطبة وللنساء في منزل الفقيدة في مار الياس طلعة شحادة.

الآسفون آل شاهين وسحمراني وصالحة وشقير والسيد ونعمة.

تصادف الاحد ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة محمد كحيل
(ام حسين)

زوجة الحاج علي محمد فياض
اولادها حسين وحسان واحمد وسميح وعصام والمرحوم محمد.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة التاسعة صباحاً في النادي الحسيني لبلدة القصيبة – قضاء النبطية.

الآسفون آل فياض وكحيل وعموم اهالي بلدة القصيبة.

ذكرى اربعين

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف الياس ابي حرب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في التحويطة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها

جورجيت الياس ابوشقرا

زوجة انور شكري البستاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديسة تقلا في سد البوشرية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

نقولا مخايل سلوم الحداد

زوجته ليليت خليل الحداد
اولاده ميشال الحداد المستشار في السفارة اللبنانية في بون (المانيا) وعائلته وايلي الحداد وعائلته وجهاد الحداد والهام وسلمى وعايدة زوجة فؤاد الحداد وعائلتها وميراي زوجة ايلي حرب وعائلتها
عائلات المرحومين اشقائه نجيب وسلوم وجرجي الحداد
عائلة شقيقته المرحومة نور ابو شقرا
شقيقته شفيقة ارملة المرحوم اسبيريدون صوايا واولادها
والانسباء يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس في عاليه، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحومة

تريز لويس عبيد

زوجة اميل حنا غطاس
والدة روجيه وجان وبيار
شقيقة جورج وانطوان وليلي وجاكلين زوجة جان قسطنطين وكلير زوجة روميو مطر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة الشحروري، فسوح في الاشرفية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المرحوم

شكيب سجعان الخوري

زوجته مادلين سعد توما
ولداه شوكت والمهندس سعد
اشقاؤه نصري وفؤاد وميشال وهولندا
يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الجنائزي الذي سيقام لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك طريق الشام قبالة الطيبة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

ميشال الياس عازار المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك في المكاوي.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المهندس جوزف انيس صفير

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار روكس الرعائية في ريفون.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سلوى الشويري خلف

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف توفيق الغزال

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

بديع كميل المختفي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غداً السبت ٧ تشرين الثاني الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة مار سمعان في ارده – قضاء زغرتا.

في مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه

ميشال جورج قطريب

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٨ تشرين الثاني في كنيسة مار نقولا للروم الارثوذكس في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

عواد حنا عبيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٨ تشرين الثاني الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوسف الرعائية في شحتول.

ذكرى سنة

تصادف الاحد ٨ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور حلمي رشيد شاهين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه للرجال والنساء في منزله في النبطية بناية المنار هاوس الساعة العاشرة صباحاً.

تصادف اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدتنا الغالية

ليلى عبد الرؤوف البيطار

ارملة المرحوم الدكتور وفيق أحمد الجاعوني
ابنتها سلمى
اشقاؤها عمر والمرحوم وليد وخالد وسمية زوجة الدكتور اسماعيل الدجاني.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها طوال النهار في منزلها في قريطم شارع مدام كوري بناية الدار البيضاء الطابق ١٣.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

افلين رفول توما

زوجة نجيب نعمه توما

يرجى كل من عرفها واحبها ان يذكرها في صلواته.

تصادف اليوم الجمعة ٦ تشرين الثاني ذكرى مرور سنة على عودة المأسوف على طفولتها الى بيت الاب

نتالي وديع دباس

التي انتزعت فجأة من الحياة ومن حب ذويها، في الخامسة وعشرة اشهر من عمرها.

سيقام جناز في اليوم المذكور الساعة ١٢،٣٠ في كنيسة القديس نيقولاوس للروم الارثوذكس في الاشرفية.

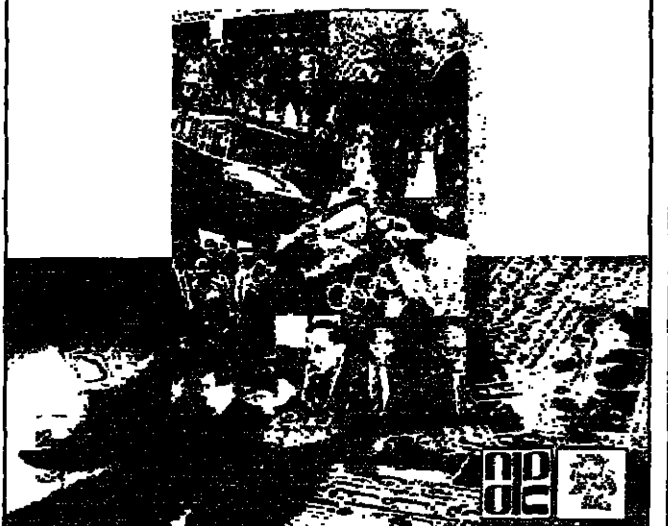
افراد عائلة نتالي يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

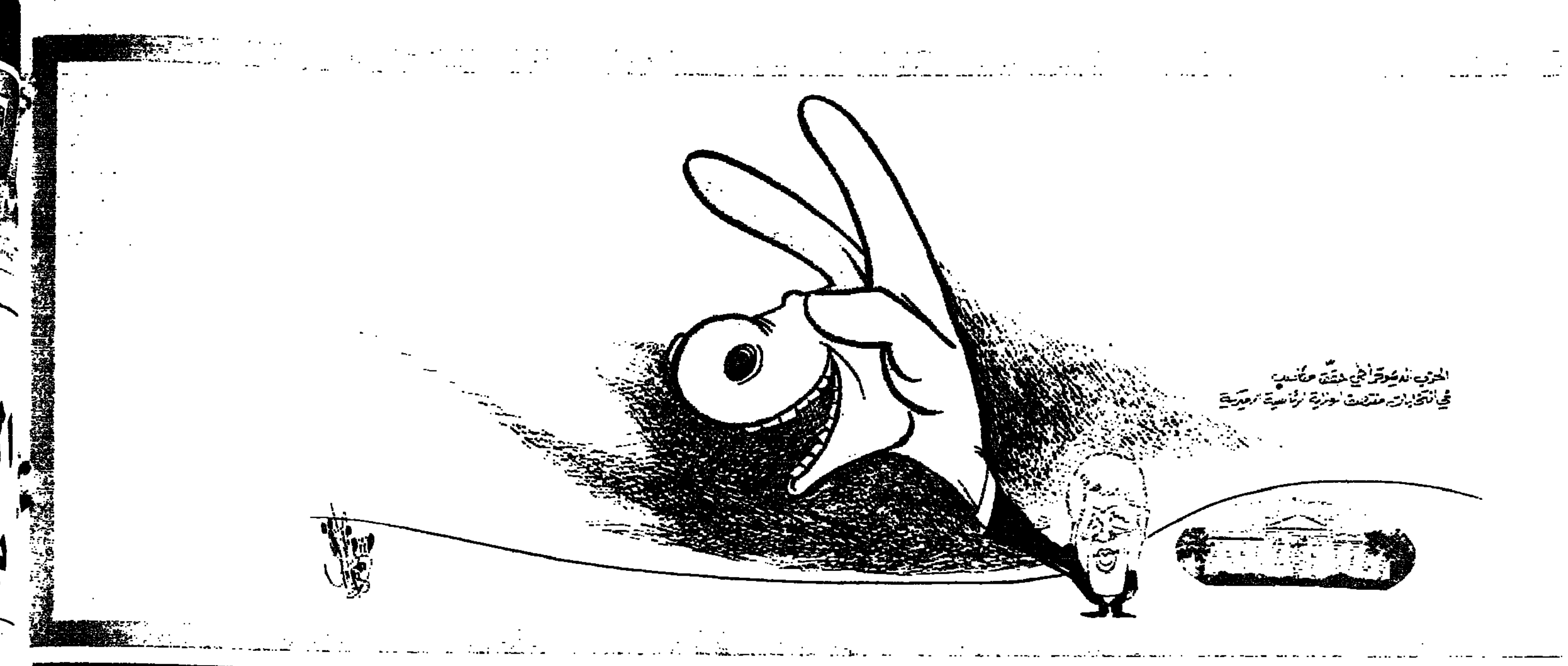
ذكرى أربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المأسوف عليه

الدكتور نقولا سابا عطيه

يطلب من الذين عرفوه واحبوه ان يصلوا لأجله.





THE WITNESS

لا تطلع الآثار من بحر الاسكندرية والحل متحف نزوره في الأعماق

تأمل مصر تحويل الحي الملكي في الاسكندرية حيث اوقعت كليوباترا في شباك هواها يوليوس قيصر ومارك انطونيوس، اول متحف تحت الماء في العالم.

يقول مسؤولون ان الفكرة التي لا تزال تنتظر الموافقة عليها يمكن ان تغري السياح بالتدفق على هذه المدينة المزدحمة المطلة على البحر المتوسط وتمدد ابراجها السكنية الشاهقة وحركة المرور المكتظة بمحو ماضيها التليد.

قال جاب الله علي جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ان دراسات ستجرى لاقتراح اقامة هذا المتحف الفريد حتى يقتنع مشككون بجدواه.

واوضح: "وافق المجلس الاعلى للآثار على الفكرة، وعلينا ان نقنع الآخرين بجدواها. ما زلت احاول اقناع الناس بأنها ليست فكرة مجنونة. المسألة بسيطة جداً. ما دمت لا تستطيع انتشال مدينة من تحت الماء فعليك ان تأخذ الناس اليها".

وجددت اكتشافات مثيرة توصل علماء آثار بحرية بقيادة الخبير الفرنسي فرانك غوديو اهتماماً بأطلال عاصمة البطالمة التي ابتلعها البحر في سلسلة من الزلازل والفيضانات قبل أكثر من ١٦٠٠ عام.

في الاسبوع الماضي انتشل غوديو، الذي قدم تقريراً عن نتائج حفائره تحت الماء، تمثالين من جزيرة في الميناء الشرقي كان عليها قصر لكليوباترا.

احد التمثالين صغير في صورة رأس لابي الهول ويقول خبراء انها صورة بطليموس السابع، والثاني في حالة ممتازة لاحد كهنة ايزيس ممسكاً بوعاء جنائزي.

قال ابرهيم درويش رئيس ادارة الآثار الغارقة في المجلس الاعلى للآثار ان التحفتين اعيدتا الى الماء وستعرضان في متحف واغلبية الآثار الغارقة ستبقى في مكانها ليشاهدها زوار المتحف تحت الماء.

واضاف: "اذا نجحنا في هذا المتحف سيكون الاول من نوعه في العالم واعتقد انه سيضع الاسكندرية على خريطة السياحة". ويمكن مشاهدة معروضات المتحف من زوارق قواعدها زجاجية او انفاق زجاجية تحت الماء.

والحي الملكي على عمق خمسة الى ستة امتار في مياه شديدة التلوث في خليج الميناء الشرقي على مسافة قريبة من ساحل المدينة الحالية.

وقال درويش: "تحسنت المياه منذ عام ١٩٩٣. حالياً الرؤية جيدة على عمق ثلاثة امتار مقارنة بـ ٣٠ سنتيمتراً في ١٩٩٢".

وتابع ان سلطات الاسكندرية قللت من صرف المجاري في مياه البحر ووعدت بوقف العملية في نهاية السنة.

وقال جاب الله ان القوات المسلحة توقفت عن القاء كتل من الاسمنت في الخليج لحماية منشآتها من التآكل، والمواقع الاثرية اصيبت ببعض الاضرار.

واضاف: "مشكلتنا الان في ازالة الكتل الملقاة من قبل لانها تغطي جزءاً من الآثار. انه شيء مؤسف". وعن تكلفة اقامة المتحف تحت الماء اوضح ان النفقات تفوق بكثير امكانات المجلس الاعلى للآثار ويمكن الحكومة ومنظمة الاونسكو ومؤسسات خاصة ان تسهم في المشروع. و"حان الوقت لكي يشترك القطاع الخاص في مثل هذه الامور".

وتتناثر الآثار الغارقة على مساحة خمسة كيلومترات مربعة ويعود معظمها الى عصر البطالمة الذين حكموا مصر لثلاثة قرون تقريباً حتى انتحار كليوباترا في العام ٣٠ قبل الميلاد بعد هزيمة عشيقها مارك انطونيوس امام جيش الامبراطور اغسطس ماجنوس وقيام الحكم الروماني.

اكتشف غوديو وزملاؤه هذه السنة حطام سفينة طوله ٣٠ متراً في حالة جيدة في المرفأ الملكي في جزيرة انتيرودوس. وقالوا ان السفينة من فترة بين عام ٩٠ قبل الميلاد و١٣٠ بعد الميلاد ووجدوا في الحطام اواني خزفية وبقايا طعام وشظايا زجاجية وحلياً.

وقال جاب الله ان علماء الآثار البحرية يقومون بعملية تنقيب في اربعة مواقع على السواحل المصرية الشمالية وواحد في البحر الاحمر.

ومن هذه المواقع خليج ابي قير حيث اكتشف فريق غوديو حطام "لوريان" سفينة القيادة لنابوليون بونابرت التي غرقت في موقعة ابي قير البحرية في معركة حاسمة مع الاسطول الانكليزي بقيادة الاميرال هوراشيو نلسون.

(رويترز)




غطاس فرنسي عن علماء الآثار يدقق في وجه ابو هول من الغرانيت يعتقد ان رأسه يمثل والد كليوباترا تحت مياه الاسكندرية. (رويترز تيليفوتو)

مطعم نيويوركي يستقطب النباتيين ويلزمك للدخول أكثر من أسبوعين

اذا ذهبت للعشاء في احد مطاعم نيويورك قد يكلفك قضم حبة بندورة طازجة القدر نفسه الذي تدغدغ به حنكك محارة طرية شهية بل ربما اكثر.

تدرج الآن مطاعم فاخرة في نيويورك على رأس قائمة الطعام اطباقا من سلالات ممتازة من البندورة والباذنجان والفول في وجبة نباتية متعددة الاصناف قد تكلف ٩٠ دولارا للشخص الواحد.

قال تشارلي تروتر المؤلف وكبير الطهاة البارز في شيكاغو: "يمكنك ان تعيش حياة صحية بأكل طعام نظيف، طعام نقي. غذاء طيب النكهة جدا. وهذا ما نسعى لتحقيقه هنا في تحضير وجبات شهية".

وتروتر من اكبر المتحمسين لوضع الخضر والغذاء الصحي بصفة عامة على رأس قائمة الطعام الممتاز. بدأ مطعمه الفاخر في شيكاغو حيث يستغرق حجز مائدة اكثر من اسبوعين بتقديم وجبات متعددة الاطباق من الخضر. قال مشيرا الى وجبة الخضر التي تكلف ٨٥ دولارا وتحتوي على خمس دورات على الاقل: "اكثر من ثلث زبائننا يطلبون قائمة الخضر".

ألف تروتر ستة كتب احدها عن الخضر. وقال انه ينوي تأليف كتاب اخر عن كيفية اعدادها.

وعند النجاح الذي حققته وجبات تروتر من الخضر غزا هذا النوع من الطعام افخر المطاعم في نيويورك مثل "فرنش لوندري" الذي افتتحه الشيف توماس كيلر الحائز جوائز عدة في مبنى من الحجر ويضاء بالشموع. تكلف وجبة الخضر المكونة من خمسة اطباق ٦٥ دولارا.



طبق اول يحمل اسم "سلطة خضر دافئة ومئة عام من الخل البلسمي المعتق". (رويترز تيليفوتو)

واغلى وجبات الخضر يقدمها مطعم "ليسبيناس" وتكلف ٩٥ دولارا للشخص الواحد. ويقدم هذا المطعم الفاخر لرواده اطايب اخرى ومنها كبد الاوز بالتين الطازج وصلصة النبيذ وشرائح محار الاسقلوب الذي يحضره خصيصا من ولاية مين. يكلف عشاء من هذا النوع ١٣٥ دولارا على الاقل.

ويقول كبار الطهاة ان وجبة الخضر المتعددة الاطباق تكلف كثيرا لأنها مكونات نادرة غالية الثمن ويستغرق اعدادها وقتا اطول من تحضير طبق من اللحم او السمك.

وعلى سبيل المثال يستخدم فرنش لوندري قلوب نخيل طازجة تأتي بالطائرة من هاواي. ويقدم تروتر سلالات خاصة فاخرة من البندورة والفلفل الاخضر والفطر.

ويقول طهاة انهم ادرجوا هذه الاصناف على قائمة الطعام لتزايد عدد النباتيين واقبال زبائن يريدون طعاما قليل الدهون.

(رويترز)

عملية جريئة في القلب المفتوح تمت شمالاً بكل التفاصيل

طرابلس – "النهار":

اجرى الدكتور سليمان فائق كردي في مركز القلب لمستشفى النيني في طرابلس عملية تغيير الشريان الابهر، وهي العملية الاولى من نوعها في الشمال اذ تمت بنجاح وقام الدكتور كردي بخفض حرارة المريض الى ١٨ درجة مئوية وتوقيف الدورة الدموية مدة ٣٥ دقيقة لوصل شرايين الرأس والاطراف العليا، واستفاق المريض من العملية دون اي مضاعفات وخاصة في وظائف الدماغ.

ويقول الدكتور سليمان كردي انه استدعاه طبيب القلب المناوب الدكتور وليد خوري في مركز القلب في الشمال في مستشفى النيني عند الساعة الخامسة صباحا، لمعاينة المريض ديب علاييني البالغ من العمر ٦٣ سنة، الذي شعر بألم شديد في صدره وظهره واختفى عنده نبض الطرف الاعلى الايمن والطرف الاسفل الايمن.

وتبين من خلال الصورة الصوتية التي اجريت له على الفور انه مصاب بتمزق في الشريان الابهر الصدري عند نقطة خروجه من القلب ونزف ضمن غشاء القلب وشكل خطرا محدقا، واصبح المريض مهددا بالنزيف بين اللحظة والاخرى في صدره بشكل حاد يكون سببا في الوفاة بصورة مفاجئة.

وعند سؤال الدكتور كردي عن اسم هذه الحالة المرضية افادنا انه يطلق على هذا التمزق اسم Dissection Aortique Grade I، بحسب تصنيف الدكتور الشهير مايكل ديفي.

فالشريان كان ممزقا منذ نقطة خروجه من القلب حتى نهايته في البطن وهو الشريان الاهم والاكبر الذي يغذي بالدم والاوكسيجين كل اعضاء الجسم واهمها الشرايين التاجية والرأس والكلى والامعاء والاطراف وهذا يشرح اختفاء النبض في اطرافه وكذلك قصور وظيفة الكلى.

استغرقت العملية خمس ساعات فكان تبديل الشريان الصاعد من القلب في المرحلة الاولى، وعندما استكملت عملية تبريد المريض بواسطة المضخة والرئة الاصطناعية، كانت وظيفتهما ان يؤخذ الدم من المريض ويعاد اليه حين يبرد تدريجا ويشبع بالاوكسيجين لكي تصل حرارة الجسم الى ١٨ درجة مئوية.

عندما تم توقيف الدورة الدموية كليا كما تمت عملية استبدال الشريان الذي يغذي شرايين الرأس. وعملية التبريد الى ١٨ درجة مئوية تفسح لتوقيف الدورة الدموية مدة ٤٥ دقيقة دون ان يصاب دماغ المريض خاصة واعضاؤه عامة بأي اذى.

استغرقت عملية تبديل الشريان مدة ٣٥ دقيقة اي اقل من الوقت المتعارف عليه وتمت بعدها عملية تسخين المريض الى ٣٧ درجة مئوية.

خرج المريض من غرفة العمليات، وبدأ يستفيق مساء وازيل جهاز التنفس في اليوم التالي من بعد الظهر، ولم يصب الجهاز العصبي، وخصوصا الدماغ بأي عطل وكذلك الكلى والرئة والجهاز الهضمي والقلب. والمريض الآن في المستشفى في حالة جيدة.

والدكتور سليمان كردي درس الطب في جامعة تور في فرنسا. واتم دراسة الجراحة العامة، وجراحة القلب والصدر والشرايين في مستشفى بوردو الجامعي حيث كان رئيس معاينة سابقا في قسم البروفسور فرنسيس فونتان ومن بعده البروفسور كلود دوفيل وكلاهما شهيران في جراحة القلب والشرايين وهو عضو في نقابة اطباء فرنسا.

مجلس الفقه الاسلامي يجيز الاستفادة من الهندسة الوراثية

دبي – رويترز – قالت صحيفة سعودية امس الخميس ان مجلس الفقه الاسلامي اجاز الاستفادة من علم الهندسة الوراثية في الوقاية من المرض.

وحث اعضاء المجلس الذي يتخذ من مكة مقرا له على اتخاذ خطوات تضمن الا يتعارض ذلك مع احكام الشريعة الاسلامية والا ينحو منحى خطرا.

وقالت صحيفة "اراب نيوز" ان اعضاء مجلس الفقه الاسلامي "دعوا الشركات والمصانع التي تستخدم الهندسة الوراثية في انتاج مواد طبية وغذائية ان تكشف عن طبيعة تلك المواد حتى يمكن تصنيفها لتستخدم بطريقة لا تتعارض مع تعاليم الاسلام او تكون لها نتائج ضارة".

واقر مجلس الفقه الاسلامي ايضا ان الاختبارات التي تستخدم الشفرة الجينية (دي. ان. ايه) هي وسيلة دقيقة في الكشف عن هوية الانسان وانها تساعد اطباء الطب الشرعي بدرجة كبيرة. وارجأ المجلس حتى السنة المقبلة حكما يحدد الاستخدامات المشروعة للشفرة الجينية.

وايد المجلس قرارا سابقا يحظر استنساخ البشر.

ناس وناس

قامت اولى الحضارات، على قدر ما وصل اليه علمنا، في بلاد سومر على ضفاف دجلة والفرات، وكانت مزيجا مركبا من بدايات خشنة واتقان بارع في بعض الاحيان.

وفي تلك البلاد نجد اول ما اسسه الانسان من دول وامبراطوريات واول نظام للري واول استخدام للذهب والفضة في تقويم السلع، واول العقود التجارية، واول نظام للائتمان، واول كتب القوانين، واول استخدام للكتابة على نطاق واسع، واولى قصص الخلق والطوفان، واولى المدارس والمكتبات واول الادب والشعر، واول اصباغ التجميل والحلى، واول النحت والنقش البارز، واول القصور والهياكل، واول استعمال للمعادن في الترصيع والتزيين. وهنا نجد في البناء اول العقود والاقواس واول القباب، وهنا كذلك تظهر لأول مرة في التاريخ المعروف بعض مساوئ الحضارة في مجال واسع: يظهر الرق والاستبداد وتسلط الكهنة وحروب الاستعمار. كانت الحياة في تلك البلاد متنوعة، مهذبة، موفورة النعم ومعقدة. وهنا بدأت الفوارق الطبيعية بين الناس تنتج حياة جديدة من الدعة والرفاهية للاقوياء وحياة من الكدح والعمل المتواصل لسائر الناس.

"م"



الارقام الرابحة على الكرات. (ساكو بيكاريان)

نتائج اللوتو اللبناني

ستة ربحوا ١,٨٥٠,٤٠٣,٢٨٦ ليرة

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني المتواصل الرقم ٤٥، وشمل السحب الأول المراتب الخمسة وهنا نتائجه:

– الارقام الرابحة: ٧ – ٣٠ – ٢٤ – ٣ – ٣١ – ٢٩
– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة) لا شيء.
– المرتبة الثانية (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٠) لا شيء.
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة) قيمة الجائزة الاجمالية ١٥٩٥٧٢٠٢٥ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ٢٩، قيمة الجائزة لكل شبكة ٥٥٠٠٤٨٣ ل.ل.
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة: قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٦٢٨١٢٥٠ عدد الشبكات الرابحة ٦٨٧ قيمة الجائزة لكل شبكة ١٥٤٨٩ ل.ل.
– المرتبة الخامسة: (ثلاثة ارقام مطابقة) : قيمة الجائزة الاجمالية ٧٩٧٨٦٠١٢ ل.ل. عدد الشبكات الرابحة ١٢٦٠١ قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٣١ ل.ل.

وبما انه لا بد ان تكون جائزة المرتبة الأولى من نصيب المساهمين، اعيد السحب للمرتبة الاولى فقط ٢٧ مرة وجاءت النتيجة في المرة الاخيرة كالآتي:
– الارقام الرابحة: ٣٤ – ٦ – ٧ – ٢٩ – ٢٦ – ٤١. قيمة الجائزة الاجمالية ١,٨٥٠,٤٠٣,٢٨٦ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٦، قيمة الجائزة لكل شبكة ٣٠٨,٤٠٠,٥٤٧ ل.ل.

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي الثالث والاربعين لليانصيب الوطني.
وهنا ارقام الاوراق الرابحة:
تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٧٤٧ – ٨٦٥ – ٨١١ – ٦٢٤
تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٥
تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٦
تربح ٢٠ ألف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٥٦ – ٥٢٤
تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٦١٥ – ١٣٤٨ – ٩٧٠٨ – ٢٢١٧ – ٧٣٤٨
تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٣١٨١ – ٦٢٢٨
تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٦٢٧٨
تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٤٥٤
تربح مليون ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٦٢١٦٤ – ٣٣٢٠١ – ١٠١٢٨ – ٢٠٠٤٠ – ٤٢٢٩٣ – ٤٩٢٦٥ – ٩٢٨٨٠
تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقم ٣٥٤٧٢
تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢٨٤٤٥
تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ١٥٢١٧
تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٥٢٨٧
وربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧٩١٥١ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٣٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٤ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢٠٠٢ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٣٧٢٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢-٦-٦٦٢١٧١ – فاكس: ٩٦٢-٦-٦٦١١٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع للتعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٢٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تمام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١١٢٢ • الحمرا، بناية فلوس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb